الفرايد اليعقوبية

مجموعه ۲ رساله

شرح دماد صباح

عربی فارسی

ابوعلی یعقوب بن ابراهیم بختیاری

فوائد یعقوبیه

15

14622
ک ٥٥٦

٠٧٥٦٩

٥٥٦ / 14622
٥٥١

الفرايد اليعقوبية

مجموعه ۲ رساله

شرح دماد صباح

عربی فارسی

ابوعلی یعقوب بن ابراهیم بختیاری

فوائد یعقوبیه

15

14622
556

556 | 551
14622

الفواید الیعقوبیة

مجموعه ۲ رساله

شرح دعاء صباح

عربی فارسی

ابوعلی یعقوب بن ابراهیم بختیاری

... الرعاة ... اراد ان يعني موسى ... هذه الملك لم يستقل ...

... موسى ليقضي ... فرعون ... فقال موسى ربه فقال لانه خلق باخلاق ...

... ومن اسمائه ... وسرع ... واسرع ...

... اواسرع المشي ... كان ... استقر عن ... ومنه الحديث ...

... والتحديد ... البنا التماس والتسوية ... مطول ... طول سليمان ... عرضا وطولا

جاء رجل الى ابي الوفا ...

قال انا اليوم مغموم بلا سبب ... فقال ... يا رجل هذا ... عن ... اما شربت ... او ... الفم او ...

او ... المكسور ... او الموت ... او ... عما ... قاعدا او ... قوائم احد ... او حملت

ولم تراع لو الوليد صدق

نام حضرت خضر علیه السلام ... وکنیت ابو العباس ... متولد ... والیاس ... احمد خضر ... ونسب ایشان ...

... بن ... بن شعمان بن سام بن نوح ... الیاس ... بن سام بن نوح فواتح دیوان

١٤٦٢٢

ان نية المؤمن خير من عمله ان المراد ان نية المؤمن بغير عمل خير من عمله بغير نية ... السيد المرتضى ...

قال علي عليه السلام الاحسان يقطع اللسان وعن الحكم ضالة المؤمن

قال الرب يا موسى اذا اصبحت فكن مستعد الموت فان ملك الموت ينظر في كل ليلة

سبعين مرة في كتاب الاجال ولا تدري ما يأتيك اجلك فاذا امسيت

فلا تحدث نفسك بالصباح فانك مقبوض وانت نائم ...

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الصلوات ... الا الصلوات ...

حديث

فقر امير المؤمنين ...

لو كنت الف عام ...

... القتل يوم ...

... العام الف ...

واليوم الف ...

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فهذه فرائد يعقوب بن ابرهيم البختيار .

فريدة في البلآء قال الباقر عليه السلام من كتم بلآء ابتلي به من الناس
وشكي ذلك الى الله كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء وقال
عليه السلام يبتلي المرء على عمله وبجزيه جنته وقال رسول الله صلى الله عليه
واله قال تعالى ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليه في جسده فان كان
ذلك كفارة لذنوبه والا ضيقت عليه في رزقه فان كان ذلك كفارة
لذنوبه والا شددت عليه الموت حتى ياتيني ولا ذنب عليه ثم ادخله
الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت جسمه فان كان
تماما لطلبته والا امنته من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته والا
هونت عليه الموت حتى ياتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار **فريدة**
في الصبر وفيه روايات **ا** عن علي بن الحسين عليه السلام خمس لو دخلتم
فيهن لا صبتموهن لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجوا الا ربه ولا يستحي
جاهل اذا سئل عما لا يعلم ويقول لا اعلم والصبر من الايمان بمنزلة الراس
من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له **ب** قال رسول الله صلى الله عليه واله
الصبر ثلاثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية
فمن صبر على المصيبة اعطاه الله تعالى ثلثمائة درجة ما بين الدرجة

صبوری مایه فیروزی آمد ... صبوری میوه امید آمد ... صبوری ...

الدرجة الى الدرجة ما بين السمآء والارض ومن صبر على الطاعة كان
له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين الثرى الى العرش ومن صبر عن المعصية
اعطاه الله تعالى سبعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين منتهى العرش
الى الثرى مرتين **ج** قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس عليكم بالصبر
فانه لا دين لمن لا صبر له انك ان صبرت جرت عليك المقادير وانت ماجور
وانك ان جزعت جرت عليك المقادير وانت مازور **د** سئل محمد
بن علي عليه السلام عن الصبر فقال هو الذي لا شكوى فيه وما في الشكوى من
الفرج وانما هو تحزن صديقك وتفرح عدوك **ه** قال امير المؤمنين ان
الصبر وحسن الخلق والبر والحلم من اخلاق الانبيآء **و** قال امير المؤمنين
عليه السلام سيكون زمان لا يستقيم لهم الا بالقتل والجور ولا يستقيم
لهم الغنى الا بالبخل ولا يستقيم لهم الصحبة في الناس الا باتباع هواهم
والاستخراج من الدين فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر و
هو يقدر على الغنى وصبر على الذل وهو يقدر على العز وصبر على
بغضة الناس وهو يقدر على المحبة اعطاه الله تعالى ثواب خمسين
صديقا **ز** قال علي بن ابي طالب عليه السلام من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر
عليه كان له مثل اجر الف شهيد **فريدة** في الشكر وفيه اخبار **ا**

قال تعالى اهل ذكري في نعمتي واهل شكري في زيادتي واهل طاعتي في كرامتي
واهل معصيتي لم اقنطهم من رحمتي فان مرضوا فانا طبيبهم وان تابوا
فانا حبيبهم وان لم يتوبوا فبالمصائب والبلايا اطهرهم ب قال علي بن الحسين عليه
السلام من قال الحمد لله فقد شكر كل نعم الله عز وجل ج قال الصادق
عليه السلام ان الله قال انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت
عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعم د قال
موسى عليه السلام الهي كيف استطاع ادم ان يؤدي شكر ما اجريت
عليه من نعمتك خلقته بيديك واسجدت له ملائكتك واسكنته جنتك فاوحى
الله تعالى اليه ان آدم علم ذلك كله مني فذلك شكره ه قيل الشكر قيد الموجود
وصيد المفقود و قيل الشكر قيد للنعم الحاضرة وصيد للنعم الغائبة فريده
في الدعا وفيه اثار ا قال عليه السلام الدعا سلاح المؤمن ب قال عليه السلام
ان الله يحب الملحين في الدعا ج قال عليه السلام ليس شي اكرم الى الله من الدعا
د قال امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله في الارض الدعا
وذكر
وافضل العبادة العفاف فريدة في ادعية محدودة ا اللهم اجعل خير
عمرنا خواتمه وخيرا ايامنا يوم نلقاك فيه ب بعد الظهر سبعا و ياخذ
اعمالنا خواتمها
اي بعد صلاة الظهر
لحيته باليمنى ويرفع اليسرى ويقول يا رب محمد وال محمد صل على محمد وال

محمد وعجل فرج ال محمد سبعا يا رب محمد وال محمد صل على محمد وال محمد واحفظ غيبة قائم ال محمد
ج اللهم اني اعوذ بك من سوء القضا وسوء القدر وسوء المنظر
عن النبي صلى الله عليه واله
في الاهل والمال والولد د اللهم اني اعوذ بك من غنى يطغيني وفقر
من دعاء الرسول عليه السلام
ينسيني وهوى يرديني وعمل يخزيني وجار يؤذيني ه اللهم
من دعائه عليه السلام
اجعلنا مشغولين بامرك مؤمنين بوعدك آيسين من خلقك آنسين
او مصدقين
بك مستوحشين من غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكرين
نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بلقائك مناجين اياك اناء الليل واطراف
طراف النهار مستعدين للموت مشتاقين الى لقائك مبغضين للدنيا
محبين للاخرة ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد و اللهم اني اسالك الايمان بك والتصديق بنبيك
دعا ابي ذر رحمه الله منه
والعافية من جميع البلا والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس
فريده في اوقات الدعا وفيه احاديث ا قال امير المؤمنين عليه السلام
تفتح ابواب السما في ستة مواقيت عند الغيث وعند الزحف و
عند الاذان وعند قراءة القران وعند الزوال وعند طلوع الشمس
ب قال علي بن ابي طالب من كانت له الى الله حاجة فليطلبها في ثلاث
ساعات في يوم الجمعه وساعة عند الزوال وحين تهب الرياح

تفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة وساعة في اخر الليل **فريدة** في الحاجة قال النبي صلى الله عليه
وآله اللهم بارك لامتي في بكورها وليقرأ اذا فرغ من الحاجة ان في خلق السموات والارض وآية الكرسي وانا انزلناه
وفاتحة الكتاب فان فيها قضاء لحوائج الدنيا والاخرة وفي صحيفة الرضا عليه السلام
اذا اراد احدكم لحاجة فليباكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله
ما ذكر **فريدة** في تأخير اجابة الدعاء قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من
مسلم يدعو الا يستجاب له فاما ان يعجل في الدنيا واما ان يدخر في الاخرة
واما ان يكفر من ذنوبه وعن ابي عبد الله عليه السلام ان المؤمن ليدعو
في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا حاجته شوقا الى دعائه فاذا
كان يوم القيمة يقول الله تعالى عبدي دعوتني في كذا فاخرت
اجابتك وثوابك كذا ودعوتني في كذا فاخرت اجابتك في ثوابك
فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا لما يرى من حسن ثوابه **فريدة**
في الفقر سئل عليه السلام ما الفقر فقال خزانة من خزائن الله قيل
ثانيا ما الفقر قال كرامة من الله قيل ثالثا ما الفقر قال شيء لا يعطيه الله
تعالى الا نبيا مرسلا او مومنا كريما على الله تعالى وقال عليه السلام الفقر اشد
من القتل وقال عليه السلام اوحى الله تعالى الى ابرهيم عليه السلام خلقتك وا
بتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك بالفقر ورفع عنك الصبر فما تصنع قال ابرهيم

ابرهيم يا رب الفقر اليّ اشدّ من نار نمرود قال تع فبعزتي وجلالي
ما خلقت في السماء والارض اشدّ من الفقر وقال تعالى لولا رحمة
ربي على فقراء امتي كاد الفقر ان يكون كفرا وقال عليه السلام الفقر
فخري وبه افتخر وقال ايضا الفقر شين عند الناس وزين عند الله
يوم القيمة وقال عليه السلام اللهم اني اسألك المسكنة واعوذ بك
من الفقر **فريده** في الفقراء فيها روايات ا قال عليه السلام ان في
الجنة غرفا من ياقوتة حمراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الا
رض الى نجوم السماء لا يدخل فيها الا نبي مرسل فقير او شهيد او مؤمن
فقير ب عنه عليه السلام يقوم فقراء امتي يوم القيمة وثيابهم خضر
وشعورهم منسوجة بالدر والياقوت وبايديهم قضبان من نور
يخطبون على المنابر فيمر عليهم الانبياء عليهم السلام فيقولون هؤلاء
من الملائكة هؤلاء من الانبياء فيقولون نحن لا ملائكة ولا انبياء بل
فقراء من فقراء امة محمد صلى الله عليه وآله فيقولون بم نلتم هذه الكرامة
فيقولون لم يكن اعمالنا شديدا ولم نصم الدهر ولم نقم الليل ولكن
اقمنا على الصلوات الخمس واذا سمعنا ذكر محمد صلى الله عليه وآله فاضت
دموعنا على خدودنا ج قال الله تع اذا احببت عبدا اجعل معه ثلاثة
اشياء قلبه حزينا وبدنه سقيما ويده خالية من حطام الدنيا واذا ابغضت

قال افلاطون الحكيم الجوع سحاب يمطر العلم والحكمة والشبع سحاب يمطر الجهل والغفلة والغفلة قال الشعر حلوا اورثن فيه السم

عبدا اجعل معه ثلاثة اشيا قلبه مسرورا وبدنه صحيحًا ويده مملوة من
حطام الدنيا د قال عليه السلام اللهم احيني مسكينا واحشرني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين هـ قال عليه السلام الفقرا ملوك اهل الجنة والجنة مشتاقة الى
الفقرا فريدة في كتم الفقر قال عليه السلام من جاع او احتاج فكتمه من
الناس وافشاه لله تعالى كان حقا على الله ان يرزقه من الحلال فريدة
في اشباع الجوع قال ابرهيم عليه السلام يا رب من اطاع جائعا فما جزاؤه
فقال جزاؤه الغفران وان كان ذنوبه ملأ ما بين السما والارض فريدة فيما يوجب
الفقر قال صلى الله عليه واله اثنتان وثلاثون خصلة تورث الفقر القيام
من الفراش للبول عريانا والاكل جنبا وترك غسل اليدين عند الاكل واهانة
الكسرة من الخبز واحراق الثوم والبصل والقعود على اسكفة البيت
وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء
ومسح الاعضاء المغسولة بالمنديل والكم ووضع القصاع والاواني غير
مغسوله ووضع الاواني غير مغطاة الرؤس وترك بيوت العنكبوت
في المنزل واستخفاف الصلاة وتعجيل الخروج من المسجد والبكور الى
السوق وتاخير الرجوع عنه الى العشاء واللعن على الاولاد والكذب
وخياطة الثوب على البدن واطفاء السراج بالنفس والبول في الحمام

والاكل على الحشا والتخلل بالطرفا والنوم بين العشائين و
النوم قبل طلوع الشمس ورد السائل الذكر بالليل وكثرة الاستماع
الى الغناء واعتياد الكذب وترك التقدير في المعيشة والتمشط من
قيام واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم فريدة في السخاء وفيه ابواب
قال الصادق عليه السلام السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق ب عن ابي
عبد الله عليه السلام جاهل سخي افضل من شيخ بخيل ج قال رسول الله
صلى الله عليه واله لشاب رهق في الذنوب سخي احب الى الله
من شيخ عابد بخيل د عن الرضا عليه السلام السخي قريب من الله و
من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من
الجنة بعيد من الناس قريب الى النار هـ قال صلى الله عليه واله الرجال
اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي الذي ياكل ويعطي والكريم الذي لا
ياكل ويعطي والبخيل الذي ياكل ولا يعطي واللئيم الذي لا ياكل ولا
يعطي و عنه عليه السلام السخا شجرة في الجنة اغصانها متدليات في
الارض فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة فريدة
في السؤال جاء الى الحسين بن علي عليهما السلام وقال يا ابن رسول الله قد
ضمنت دية كاملة وعجزت عن ادائها فقلت في نفسي اسال اكرم الناس وما

وفي انفع ايات ان اكرمكم عند الله اتقاكم ... ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ... ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه ... ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

الكرم اشد من السخا هنا منه اللؤم اشد من البخل

رايت اكرم من اهل بيت رسول الله فقال الحسين يا اخا العرب اسالك
عن ثلاث مسائل فان اجبت عن واحدة اعطيتك ثلث المال وان اجبت
عن اثنتين اعطيتك ثلثي المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال
الاعرابي يا ابن رسول الله مثلك يسال عن مثلي وانت من اهل بيت
العلم والشرف فقال الحسين عليه السلام بلى سمعت جدي رسول الله يقول
المعروف بقدر المعرفة فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان اجبت والا
تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل
فقال الاعرابي الايمان بالله فقال الحسين عليه السلام فما النجاة عن المهلكة
فقال الاعرابي الثقة بالله فقال الحسين عليه السلام فما يزين الرجل فقال
الاعرابي علم معه حلم فقال الحسين ان اخطا ذلك فقال الاعرابي مال معه
مروة فقال عليه السلام فان اخطا ذلك فقال الاعرابي فقر معه صبر
فقال الحسين عليه السلام فان اخطا ذلك فقال الاعرابي فصاعقة
تنزل من السما تحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسين عليه السلام ورمى
بصرة اليه فيها الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائتا درهم
قال يا اعرابي اعط الذهب الى غرمائك واصرف الخاتم في نفقتك فاخذ الاعرابي
وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته الثاني لما مات عثمن بن جلس امير المومنين عليه

عليه السلام اتاه رجل وقال له اني ماخوذ بثلاث علل علة النفس
علة الفقر وعلة الجهل فاجابه عليه السلام علة النفس تعرض على الطبيب
علة الجهل تعرض على العالم وعلة الفقر تعرض على الكريم فقال الاعرابي انت
الكريم وانت العالم وانت الطبيب فامر عليه السلام بان يعطى من بيت المال
ثلاثة الاف درهم تنفق الفا بعلة النفس والفا بعلة الجهل والفا بعلة
الفقر فريده في رد السائل فهنا روايات ا قال عليه السلام لا تردوا
السائل ولو بظلف محرق ب قال عليه السلام لا تردوا السائل ولو
بشق تمرة ج قال عليه السلام لولا ان السؤال يكذبون ما قدس من
ردهم فريده في قتل المومن وفيه اخبار ا عنه عليه السلام لقتل المومن
اعظم عند الله من زوال الدنيا ب عن الصادق عليه السلام لا يزال المومن
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ج وعنه ايضا لا يوفق
قاتل المومن للتوبة ابدا د قال صلى الله عليه وآله ما عجت الارض الى ربها
كعجيجها من دم حرام يسفك عليها ه قال عليه السلام لو ان اهل السموات
السبع واهل الارضين السبع اشتركوا في دم مومن لكبهم الله جميعا في النار
فريده في الربا وفيه اثار ا قال عليه السلام لعن الله عشرا اكل الربا وموكله
وكاتبه وشاهديه والمحلل والمحلل له والواشم والمتوشم ومانع الزكاة ب
باشير

قال عليه السلام من اكل الربا ملأ الله بطنه نار جهنم بقدر ما اكل فان كسب
لم يقبل الله شيا من عمله ولم يزل في لعنة الله وملائكته ما دام معه قيراط
ج قال النبي صلى الله عليه واله شر المكاسب كسب الربا فريده جاء اعرابي
الى امير المومنين عليه السلام فقال جيتك لاسالك عن اربع مسائل فقال سل
وان كانت اربعين فقال اخبرني ما الصعب وما الاصعب وما القريب
وما الاقرب وما العجيب وما الاعجب وما الواجب وما الاوجب فقال عليه السلام
الصعب المعصيه والاصعب فوت ثوابها والقريب كل ما هو آت والاقرب هو
الموت والعجيب هو الدنيا والاعجب الغفلة فيها والواجب هو التوبه وترك الذنوب
هو الاوجب فريدة في الزنا عنه عليه السلام اياكم والزنا فان فيه
ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الاخرة فاما اللواتي في الدنيا
فانه يذهب بالبهاء ويقطع الرزق من السماء ويعجل الفناء واما اللواتي في
الاخرة فسوء الحساب وسخط الرب وخلود النار فريدة في انواع الزنا
قال عليه السلام لكل عضو من ابن ادم حظ من الزنا فالعين زناها
النظر واللسان زناه الكلام والاذنان زناهما السمع واليدان زناهما البطش
والرجلان زناهما المشي والفرج يصدق ذلك ويكذبه فريده في اللواط وفيه
احاديث ا قال عليه السلام من نكح امرأة في دبرها او غلاما في دبره او رجلا

رجلا حشره الله يوم القيمة انتن من الجيفة يتاذى به الناس حتى يدخل
جهنم ب قال عليه السلام من وجد في وطء الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال
الى نفسه ج قال امير المومنين عليه السلام اللواط ما دون الدبر
والدبر فهو الكفر فريدة في الغيبة فيها روايات ا قال عليه السلام
من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله تعالى صلاته ولا صيامه
اربعين يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه ب قال عليه السلام
من اغتاب مسلما في شهر رمضان لم يوجر على صيامه
ج قال عليه السلام يوتى باحد يوم القيمة يوقف بين يدي
الله ويدفع اليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول الهي ليس هذا
كتابي فاني لا ارى فيها طاعتي فيقال له ان ربك لا يضل ولا
ينسى ذهب عملك باغتياب الناس ثم يوتى باخر ويدفع اليه
كتابه فيرى فيها طاعات كثيرة فيقول يا الهي ما هذا كتابي
فاني ما عملت هذه الطاعات فيقال ان فلانا اغتابك فدفعت
حسناته اليك د قال عليه السلام كذب من زعم انه ولد من
حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيبة فانها ادام كلاب
النار ه قال عليه السلام ما عمر مجلس بالغيبة الا خرب من الدين

و قال عليه السلام اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا لان
الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى
يغفر له صاحبه ز قال عليه السلام عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب
فريدة في استماع الغيبة وردها روايات منها قوله عليه السلام من اغتيب
عنده اخوه المؤمن فاستطاع ان ينصره فنصره نصره الله في الدنيا
والاخرة ومن خذله خذله الله في الدنيا والاخرة ومنها ما عن علي عم
يجلس بالغيبة الا خرقت عن الدين فنزهوا اسماعكم عن استماع الغيبة
فان القائل والمستمع لها شريكان في الاثم فريدة في البهتان
قال عليه السلام من بهت مؤمنا او مؤمنة وقال فيه ما ليس فيه
اقامه الله عز وجل على تل من النار حتى يخرج مما قال فيه فريدة
في الكذب وفيه روايات ا قال عليه السلام اياكم والكذب فان
الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار ب قال صلى الله
عليه واله المؤمن اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون الف ملك و
خرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب
الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنية اهونها كمن يزني مع امه فريدة
في ترك الكذب قال عليه السلام يا رب اي عبادك خير عملا قال من لا

لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه فريدة في الخمر وفيه اثار ا
قال عليه السلام والذي بعثني بالحق من شرب شربة من مسكر لم
يقبل صلاة اربعين يوما وليلة وان تاب تاب الله عليه ومن
شرب شربتين لم يقبل الله تعالى صلاة ثمانين يوما وليلة
ومن شرب منها ثلاث شربات لم يقبل الله تعالى مائة وعشرين
يوما وليلة وكان على الله ان يسقيه من [صديد اهل النار وقيحهم] خبال ب قال عليه
السلام والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يجيء يوم القيمة
مسودا وجهه وازرق عيناه قالصا شفتاه يسيل لعابه
على قدميه يقذره من رآه ج قال عليه السلام والذي بعثني
بالحق ان شارب الخمر يموت عطشان ويسكن في القبر
عطشان ويبعث يوم القيمة وهو عطشان وينادي
واعطشاه الف سنة فيؤتى بماء كالمهل يشوي الوجوه فيقبح
وجهه ويتناثر اسنانه وعيناه في ذلك الاناء فليس بد من ان
يشرب يصهر ما في بطنه د قال عليه السلام والله الذي بعثني
بالحق من كان في قلبه اية من القران ثم صب عليه الخمر ياتي
كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ومن

كان له القرآن خصما كان الله له خصماً ومن كان الله له
خصما كان في النار ه قال عليه السلام ان في جهنم لوادياً يستغيث
منه اهل النار كل يوم سبعين الف مرة وفي ذلك الوادي بيت
من نار وفي ذلك البيت جب من نار وفي ذلك الجب تابوت من
نار وفي ذلك التابوت حية لها الف راس وفي كل راس الف فم
وفي كل فم عشرة الاف ناب وكل ناب الف ذراع لشارب الخمر
وحملة القرآن و قال عليه السلام من بات سكران بات
عروسا للشيطان ز قال عليه السلام شارب الخمر كعابد الوثن
ح قال عليه السلام الخمر أمّ الخبائث ط قال عليه السلام جمع
الشرّ كله في بيت وجعل مفتاحه شرب الخمر ي قال صلى
الله عليه وآله من مات سكران عاين ملك الموت سكران
ودخل القبر سكران ويوقف بين يدي الله سكران فيقول
الله تعالى له ما لك فيقول انا سكران فيقول الله تعالى
بهذا امرتك اذهب الى سكران فيذهب الى جبل في وسط
جهنم فيه عين تجري دما لا يكون طعامه وشرابه الا منه يا
قال عليه السلام حلف ربي بعزته لا يشرب عبد من عبادي

بالتوبة او بالعقوبة

جرعة من الخمر الا سقيته مثلها من الصديد مغفورا كان او
معذبا ولا يتركها عبد من مخافتي الا سقيته مثلها من حياض
القدس يب قال عليه السلام العبد اذا شرب شربة من الخمر ابتلاه
الله تعالى بخمسة اشياء قساوة قلبه ويتبرأ منه جبريل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل وجميع الملائكة ويتبرأ منه جميع الانبياء
والائمة ويتبرأ منه الجبار وأما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون يج عنه عليه السلام اذا كان
يوم القيمة يخرج من جهنم جنس من عقرب رأسه في السماء
السابعة وذنبه الى تحت الثرى وفمه من المشرق الى المغرب
فيقول اين من حارب الله ورسوله ثم يهبط عليه جبرئيل
عليه السلام فيقول يا عقرب من تريد فقال اريد خمسة نفر تارك
الصلاة ومانع الزكاة وآكل الربا وشارب الخمر وقوما يتحدثون في
المسجد بحديث الدنيا يد عنه عليه السلام الخمر جماع الاثم وام الخبائث
ومفتاح الشر يه عنه عليه السلام من ترك الخمر لغير الله سقاه الله
تعالى من الرحيق المختوم فقال علي عليه السلام لغير الله قال نعم والله صيانة لنفسه

وروي ان في جهنم حية اسمها
[illegible] تخرج منها وتصيح حتى تحرق
جبرئيل وقوله ما تريد فتقول ارى
خمسة تارك الصلاة ومانع الزكاة و
شارب الخمر وعاق الوالدين و
المتحدث بحديث الدنيا في المسجد
فتلتقطهم كما يلتقط الطير الحب ثم
ترجع الى جهنم هنا

بشكره الله على ذلك يو قال عليه السلام شارب الخمر لا يقبل الله صلاته
اربعين يوما وان مات في الاربعين مات كافرا يز قال عليه السلام
ياتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه يح قال عليه السلام قال الله عز وجل
الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها
الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الز
عفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله
هو الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال تعا وعزتي وجلالي
لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث
ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري يط قال عليه
السلام من شرب الخمر سقاه الله تع يوم القيمة من
سم العقارب شربة يتساقط وجهه في الاناء قبل
ان يشربها فاذا شرب تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتاذى
به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار ك قال عليه السلام لا يمشي على
ظهر الارض ابغض الى الله من شارب الخمر كا قال عليه السلام
من شرب الخمر مساء اصبح مشركا ومن شرب صباحا امسى
مشركا كب قال عليه السلام والذي بعثني بالحق نبيا انه ما شرب الخمر الا

ملعون في التورية والانجيل والزبور والفرقان كج قال عليه
السلام من شرب الخمر فقد كفر بجميع ما انزل الله على الانبياء
وتسلسل قوله عليه السلام لا يحل الخمر ... لا يات منه
كد قال عليه السلام لا يستحل الخمر الا كافر كه قال عليه السلام
... لا معتقد حلتها اذ ليس هو مشرك منه
من اكل الخمر فانا منه بريء في الدنيا والاخرة كو قال عليه
السلام والذي بعثني بالحق ليأتين على الناس زمان يحللون
الخمر ويسمونه النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
انا منهم بريء وهم مني براء كز قال عليه السلام الزاني بامه اهون
عند الله من ان ياكل اكرا بمثقال حبة من خردل ومن شرب
المسكر قليلا او كثيرا فهو اشد عند الله من اكل الربا
مفتاح كل شر فريده قال عليه السلام لا تجالسوا شارب
الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا
تصلوا على امواتهم فانهم كلاب النار فريده عنه عليه السلام
من اطعم شارب الخمر لقمة من الطعام او شربه من الماء سلط
الله تع في قبره حيات وعقارب طول اسنانها مائة وعشرة
اذرع واطعمه الله تع من صديد جهنم يوم القيمة ومن قضى حاجته
فكانما قتل الف مؤمن او هدم الكعبة الف مرة ومن سلم عليه

سبعون الف ملك فريدة قال عليه السلام الا وشاربها وساقيها
وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمول اليه
واكل ثمنها سواء في عارها واثمها فريدة قال عليه السلام
الا ومن سقاها غيره يهوديا او نصرانيا او امراة او صبيا
او من كان من الناس فعليه كوزر شاربها فريدة قال عليه
السلام الا ومن باعها ومن اشتريها او عصرها او اعتصرها لم يقبل
الله منه صلاة ولا حجة ولا عمرة حتى يتوب منها فان مات قبل ان
يتوب منها كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة شربها شربة
من صديد جهنم فريدة قال عليه السلام ان الله عز وجل حرم
الخمر بعينها والمسكر من كل شراب الا وان كل مسكر حرام فريدة قال
عليه السلام مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاحذروه لا ينتنكم كا
نتن الكبريت فان شاربها يصبح ويمشي في سخط الله وما من احد
يبيت سكران الا كان للشيطان عروسا الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه
ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل
فريدة قال عليه السلام من سلم على شارب الخمر او عانقه او صافحه
احبط الله تع عليه عمل اربعين سنة وقال عليه السلام من اطعم شارب الخمر
لقمة

لقمة سلط الله تع على جسده حية وعقربا ومن قضى حاجته فكذ
اعان على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله تع يوم القيمة لا حجة له
ومن شرب الخمر فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه فريدة
قال عليه السلام سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب
الخمر وان سلم عليكم ولا تردوا جوابه فريدة قال عليه السلام مجاورة
اليهود والنصارى خير من مجاورة شارب الخمر ولا تصادقوا شارب
الخمر وان صادقته ندامة فريدة في الشطرنج مر عليه السلام
بقوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون
وقال عليه السلام ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليه كالآكل لحم
الخنزير وقال عليه السلام الناظر اليها كالناظر الى فرج امه فريدة
عن الرضا عليه السلام لما حمل راس الحسين عليه السلام الى الشام امر
يزيد لعنه الله فوضع فنصب عليه مائدة فاقبل هو واصحابه ياكلون ويشربون
الفقاع فلما فرغوا امر بالراس فوضع في طشت تحت سريره وبسط
عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر
الحسين عليه السلام واباه وجده صلوات الله عليهم ويستهزئ بذ
كرهم فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات

الى في تحريب الاستوىق منه

لاعبا او غيره منه

وصب فضلة على حايل الطشت من الارض فمن كان من شيعتنا فليتورع
عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر الى الفقاع او الى الشطرنج
فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وال زياد يمح الله بذلك
ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم فريده في النرد قال عليه السلام
من لعب بالنرد فقد عصى وقال عليه السلام النرد والشطرنج
كلها ميسر وقال عليه السلام اياكم وهاتين الكعبتين المشومتين
فانهما ميسر العجم فريده في الطنبور قال عليه السلام يحشر صاحب
الطنبور يوم القيمة اسود الوجه وبيده طنبور من نار وفوق راسه
سبعون الف ملك بيد كل ملك مقمعة يضربون راسه ووجهه
فريدة في الغنا والدف والمصاص قال عليه السلام يحشر صاحب
الغنا من قبره اعمى اخرس ابكم وصاحب المصاص شد الزانى
وصاحب الدف مثل ذلك وقال عليه السلام الغنا رقية الزنا وعنه عليه السلام ما رفع
احد صوته بغنا الا بعث الله شيطانين عليه يضربان باعقابهما
على صدره حتى يمسك فريدة في عيادة المريض قال عليه السلام من
عاد مريضا فله بكل خطوة حتى يرجع الى منزله الف الف حسنة
ويمحي عنه سبعون الف الف سيئة ويرفع له سبعون الف الف

الف درجة ويوكل به سبعون الف الف ملك يقعدون في قبره
يستغفرون له الى يوم القيمة فريدة في تغسيل الاموات عنه
عليه السلام من غسل ميتا فادى فيه الامانة كان له بعدد كل شعرة
منه عتق رقبة ورفعت له بها مائة درجة فقال عمر يا رسول
الله كيف يودي فيه الامانة قال صلى الله عليه واله يستر عورته
ويكتم شينه فان لم يفعل ذلك حبط اجره وكشف عورته
في الدنيا والاخرة فريدة في الموت قال عليه السلام الموت
كفارة لذنوب المؤمنين وقال عليه السلام لو ان المؤمن
خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان
الموت كفارة لتلك الذنوب فريده في الموت على حب ال محمد قال عليه السلام من مات
على حب ال محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب ال محمد
مات مغفورا له الا ومن مات على حب ال محمد مات
تائبا الا ومن مات على حب ال محمد مات مؤمنا مستكمل
الايمان الا ومن مات على حب ال محمد بشره ملك الموت
بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب ال محمد فتح له في
قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على حب ال محمد جعل الله قبره

قرار ملائكة الرحمة فريد في الموت على بغض ال محمد قال عليه السلام
الا ومن مات على بغض ال محمد جا يوم القيمة مكتوبا بين
عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض ال محمد مات
كافرا الا ومن مات على بغض ال محمد لم يشم رائحة الجنة
باب الايام السبعة للموت وهنا روايات اع الباقر عليه السلام
من مات يوم الجمعة عارفا بحق اهل هذا البيت كتب له براءة
من النار وبراءة من العذاب ومن مات ليلة الجمعة اعتق من
النار قال صلى الله عليه واله وما دعا في يوم الجمعة احد
وعرف حقه وحرمته الا كان حقا على الله ان يجعله من
عتقائه وطلقائه من النار فان مات في يومه او ليلته
مات شهيدا وبعث آمنا ج قال امير المومنين عليه السلام
من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمنا اعاذه
الله تعالى من ضغطة القبر وقبل شفاعته في مثل ربيعة
ومضر ومن مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله عز
وجل بينه وبين اليهود في النار ابدا ومن مات يوم الاحد من
المومنين لم يجمع الله بينه وبين النصارى في النار ابدا ومن

علامة المؤمن خمسة الاول ان يقنت احد وخمسين كل صلوة والثاني التختم باليمين والثالث الجهر ببسم الله في الصلوة الاخفاتية الرابع ان يقنت قبل الركوع الخامس سجدة الشكر بعد الصلوتين

ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع الله
بينه وبين اعدائنا من بني امية في النار ابدا ومن مات
يوم الثلاثاء من المومنين حشره الله تعالى معنا في الرفيق
الاعلى ومن مات يوم الاربعاء من المؤمنين وقاه الله تعالى
من عذاب الحشر يوم القيمة واسعده بمجاورته واحله دار
المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب
فريد في موت المؤمن قال امير المومنين عليه السلام المومن
في اي حال مات وفي اي ساعة قبض فهو صديق شهيد
فريدة في موت اهل لا اله الا الله قال صلى الله عليه واله من
قال لا اله الا الله باخلاص فهو بري من الشرك ومن خرج
من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فريده في الشيعة قال صلى الله عليه
واله في ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هم يا علي شيعتك محبوك
وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله الا
الله محمد رسول الله علي ولي الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة
وتيجان فيلبس كل واحد منهم حلة خضرا وتاج الملك والكليل

الرفيق معضو والحبو [illegible]

[illegible]

الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم
الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
فريدة في التشييع والصلاة والدفن قال صلى الله عليه واله من شيّع جنازة
فله بكل قدم يرفعها مائة الف حسنة ويرفع له مائة الف درجة
ويمحى عنه مائة الف سيئة فان صلى عليها شيعه في جنازته
مائة الف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن فان شهد دفنها
وكل به اولئك الملائكة المائة الف كلهم يستغفرون له حتى يبعث
في قبره وفي رواية اخرى عنه عليه السلام من صلى على جنازة
صلى عليه جبرئيل مع سبعين الف ملك وغفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فان قام عليها حتى تدفن وحثى
عليه التراب فله بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع الى منزله
قيراط من الاجر فريدة في ثواب الوصي وعقابه وهنا روايات
ا قال عليه السلام من ضمن وصية الميت في امر الحج ثم فرّط
في ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلاته وصيامه ولا يستجاب
دعاؤه وكتب عليه كل يوم وليلة مائة خطيئة اصغرها كمن زنى
بامه او بابنته فان قام بها من عامه كتب له بكل درهم ثواب

ثواب حجة وعمرة فان مات ما بينه وبين القابل مات شهيدا
وكتب له ما بينه وبين القابل بكل يوم وليلة ثواب شهيد وقضى
له حوائج الدنيا والاخرة ب قال عليه السلام من ضمن وصية الميت
ثم عجز عنها من غير عذر لا يقبل منه صرف ولا عدل ولعنه كل
ملك بين السماء والارض ويصبح ويمسي في سخط الله تعالى
وكلما قال يا رب نزلت عليه اللعنة وكتب الله ثوابا بحسناته
كله لذلك الميت فان مات على حاله دخل النار وان قام
به كتب له كل يوم وليلة عتق رقبة وله عند الله تعالى بكل
درهم مدينة وستون حوراء ويمسي ويصبح وله بابان مفتوحان
الى الجنة فان مات ما بينه وبين القابل مات مغفورا له و
اعطاه الله يوم القيمة مثل ثواب من حج واعتمر ويكون
في الجنة رفيق يحيى بن زكريا ج قال عليه السلام من ضمن وصية
الميت من امر الحج فلا يجزن فيها فان عقوبتها شديدة
وندامتها طويلة لا يعجز عن وصية الميت الا شقي ولا يقوم
بها الا سعيد فمن قام بها سد يعا حرم الله تعالى جسده على النار و
ادخله الجنة مع الصديقين والشهداء واكرمه كرامة سبعين شهيدا

وكتب له ما دام حيا كل يوم الف حسنة ورفع له الف درجة والويل لمن عجز عنها
ويكتب عليه كل يوم الف خطيئة ويبني له بكل قدم بيت في النار ولا ينظر الله تعالى
اليه حيا ولا ميتا فان مات على حالة قام من قبره مكتوبا بين عينيه آيس
من رحمة الله **فريدة** في حفر القبر قال عليه السلام من احتفر لمسلم قبرا محتسبا حرم الله
جسده على النار وبوأه بيتا في الجنة **فريدة** في مسألة القبر عن الصادق عليه
السلام اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا دخل قبره
اتاه منكر ونكير فيقعدانه فيقولان له من ربك ومن نبيك وما دينك فيقول
الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مدى بصره
ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان واذا مات
الكافر شيعه سبعون الفا من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه
بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون من
المؤمنين ويقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية
كلا انها كلمة انت قائلها وينا ديه ملك ولو رد والعاد والما نهوا عنه
فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه
ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على
الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من

من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت
ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من
جهنم **فريدة** في صفة الموت فيما اثار قال رجل لابي ذر رحمه الله ما
لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون ان
تنتقلوا من عمران الى خراب قيل له فكيف ترى قدومنا على الله
قال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يقدم على
مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب
ان الله تبارك وتعالى يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال
الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين **ب** قيل للصادق
عليه السلام صف لنا الموت فقال للمؤمن كطيب الريح يشمه فينعس
لطيبه وينقطع التعب والالم كله وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب
او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض
ورضخ بالحجارة قال كذلك هو للكافر والفاجر قيل فما بالنا
نرى كافرا يسهل عليه النزع فقال ما كان من راحة للمؤمن هنا فهو
عاجل ثوابه وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة
نقيا نظيفا مستحقا للثواب وما كان من سهولة هنا على الكافر فلي

مجردان طريقت بنيم جو نخرند قبای اطلس آن کس که از هنر عاریست

وربما رأى الرؤيا فلا يكون شيئا فقال عليه السلام ان المؤمن اذا نام خرجت
من روحه حركة ممدودة صاعدة الى السماء فكل ما رآه روح
المؤمن في موضع التقدير فهو الحق وكل ما رآه في الارض فهو اضغاث
احلام فقلت له جعلت فداك ويصعد روحه الى السماء حتى لا يبقى منها شيء
في بدن المؤمن قال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن
لمات قلت وكيف يخرج قال اما ترى الشمس في السماء في موضعها وشعاعها
في الارض فكذلك الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة **فريدة**
عن يونس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فقال عليه السلام ما تقول
الناس في ارواح المؤمنين قلت يقولون في حواصل طيور خضر في
قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله المؤمن
اكرم عند الله من ان يجعل روحه في حوصلة طائر اخضر يا يونس
المؤمن اذا قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا فيا
كلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة
التي كانت في الدنيا وعن ابي بصير سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن ارواح المؤمنين فقال في الجنة على ابدانهم لو رأيته لقلت فلان **فريدة**
في صفة الجنة سئل صلى الله عليه وآله ما بناء الجنة قال لبنة من ذهب ولبنة

ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر وترابها الزعفران وحصاها
اللؤلؤ والياقوت من دخلها ينعم ولا ييأس ابدا ويخلد ولا يموت ابدا
لا تبلى ثيابه ولا شبابه **ب** قال عليه السلام ان في الجنة شجرة من اعلاها
يخرج حلل ومن اسفلها خيول بلق ذوات اجنحة مسرجة ملجمة
بالدر والياقوت لا تروث يركب عليها اولياء الله فتطير بهم حيث
شاؤا فتقول اهل النار يا رب بما بلغت عبادك هؤلاء الدرجة
فيقول الله لهم كانوا يصومون وانتم تفطرون وكانوا ينفقون
وانتم تبخلون وكانوا يجاهدون وانتم تجبنون وكانوا يصلون
وانتم نائمون **فريدة** في فضيلة التوبة قال عليه السلام المؤمن اذا
تاب وندم فتح الله عليه في الدنيا والاخرة الف باب من الرحمة ويصبح
ويمسي على رضا الله ويكتب الله له بكل ركعة يصليها من التطوع عبادة سنة وا
عطاه الله بكل اية يقرأها نورا على الصراط ويكتب له بكل يوم وليلة ثواب
نبي وبكل حرف من استغفاره وتسبيحه ثواب حجة وعمرة وبكل اية في
القران مدينة ونور الله قبره وبيض وجهه وله بكل شعرة
على جسده نور وكانما تصدق بوزنه ذهبا وكانما اعتق بعدد
كل نجم رقبة ولا يصيبه شدة القيمة ويؤنس في قبره ووجد في قبره

مشنو
کهنه دلقیست وجود تو بینداز و برو — تا که سلطان حقیقت دهدت خلعت نو
ای جوان بخت که ملک دو جهان میخواهی — پند بشنو ز پیران و نصیحت بشنو
مزرع سینه بتخم عمل آب کن چشم — کشت کن تا که پشیمان نشوی وقت درو

اجر حسناته في الدنيا وليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما
كان من يسرة هناك على الكافر فهو ابتدا عقاب الله له بعد نفاد
فهنا روايات ا
حسناته فريدة في حال الميت عند خروج الروح قال صلى الله عليه وآله فوالذي
نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا
على انفسهم حين حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي يا
اهلي يا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله وغير حله ثم خلفته
لغيري فالمهناه له والتبعة علي فاحذروا مثل ما احل بي ب قيل ما من ميت
يموت حتى يترائى له ملكاه الكاتبان عمله فان كان مطيعا قالا
له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس صدق اجلستنا وعمل صالح قد احضرتنا
وان كان فاجرا قالا له جزاك الله عنا شرا فرب مجلس شر قد اجلستنا
وعمل غير صالح قد احضرتنا وكلام قبيح قد اسمعتنا ج قال صلى الله عليه وآله
اذا رضي الله عن عبد قال يا ملك الموت اذهب الى فلان فاتني بروحه
حسبي من عمله قد بلوته فوجدته حيث احب فينزل ملك الموت ومعه
خمسمائة من الملائكة معهم قضبان الريحان واصول الزعفران كل واحد منهم
يبشره ببشارة سوى بشارة صاحبه ويقوم الملائكة صفين لخروج روحه
معهم الريحان فاذا نظر اليهم ابليس وضع يده على راسه ثم صرخ فيقول له

جنوده ما لك يا سيدنا فيقول اما ترون ما اعطي هذا العبد من الكرامة
اين كنتم عنه قالوا قد جهدنا به فلم يطعنا فريدة في الاحلام وفيه روايات
ا سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام هذا الرجل النائم والمراة النائمة يريان
الرؤيا اينهما يكون او عمن لا مصلي او روحهما خارجة من ابدانهم قال عليه السلام
لا يا ابا بصير فان الروح اذا فارقت البدن لم تعد اليه غير انها بمنزلة عين الشمس مركوزة
في السماء وشعاعها في الدنيا ب عن ابي جعفر عليه السلام ان العباد اذا ناموا
خرجت ارواحهم الى سماء الدنيا فما رات الروح في سماء الدنيا فهو الحق وما رات
في الهواء فهو الاضغاث ج عن ابي الحسن عليه السلام ان المرء اذا نام خرج روحه
وان روح الحياة باقية في البدن فالذي يخرج منه روح العقل د عن الائمة
عليهم السلام ان رؤيا المومن صحيح لان نفسه طيبة ويقينه صحيح وتخرج
روحه فتلتقي مع الملائكة فهي وحي من الله العزيز الجبار ه عنهم عليهم السلام
انقطع الوحي وبقي المبشرات الا وهي نوم الصالحين والصالحات و قال صلى
الله عليه وآله من رآني في المنام فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في
صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم
وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة ز عن محمد بن القاسم
النوفلي قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يرى الرؤيا فيكون كما يراه

من رياض الجنة وزار قبره كل يوم الف ملك يونسونه في قبره
وحشر وعليه سبعون حلة وعلى راسه تاج من الرحمة ويكون
تحت ظل العرش مع النبيين والشهدآء ياكل ويشرب حتى يفرغ من
حساب الخلائق ثم يوجه الى الجنة فريدة في وقت التوبة قال عليه السلام
من تاب الى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه الا وان السنة لكثير
الا من تاب الى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه وان الشهر لكثير
الا من تاب الله قبل موته بجمعة تاب الله عليه وان الجمعة لكثير الا من تاب
الى الله قبل موته بيوم تاب الله عليه وان اليوم لكثير الا من تاب
الى الله قبل موته بساعة تاب الله عليه وان الساعة لكثير الا
من تاب الى الله قبل ان يغرغر بالموت تاب الله عليه فريدة في شرائط التوبة
قال صلى الله عليه وآله التائب اذا لم يستبن عليه اثر التوبة فليس بتائب
يرضي الخصماء ويعيد الصلوات ويتواضع بين الخلائق ويتقي نفسه
عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه
بقيام الليل ويخمص بطنه بقلة الاكل ويقوس ظهره من مخافة
النار ويذيب عظامه شوقا الى الجنة ويرق قلبه من هول ملك الموت
ويجفف جلده على بدنه بتفكر الآخرة فهذا اثر التوبة فاذا رايتم العبد

العبد على هذه الصفات فهو تائب ناصح لنفسه فريدة في سعة
باب التوبة جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت
يا نبي الله امرأة قتلت ولدها هل لها توبة فقال لها والذي
نفس محمد بيده لو انها قتلت سبعين نبيا ثم تابت وندمت
وعرف الله من قلبها انها لا ترجع الى المعصية ابدا لقبل الله
توبتها وعفا عنها فان باب التوبة مفتوح ما بين المشرق
والمغرب وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له فريدة في التوبة الكاملة
قال عليه السلام اذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ومن
تاب ولم يزد في العبادة فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه
فليس بتائب ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس بتائب ومن تاب ولم
يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير فراشه ووسادته
فليس بتائب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب ومن تاب
ولم يقصر امله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ومن تاب ولم يقدم
فضل قوته من بين يديه فليس بتائب واذا استقام على هذه الخصال
فذاك التائب فريدة في فضل السلام فهنا روايات ا قال عليه السلام
افشوا السلام تسلموا ب قال عليه السلام انه من موجبات المغفرة

بذل السلام وحسن الكلام ج عن علي عليه السلام السلام سبعون
حسنة تسع وستون للمبتدئ وواحدة للراد د قال ابو عبد الله عليه
السلام من قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ه قال
ابو عبد الله عليه السلام البادئ بالسلام اولى بالله
ورسوله و قال صلى الله عليه وآله اذا قام احدكم من مجلسه فليودعهم
بالسلام ز قال عليه السلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام ح عن
ابي عبد الله عليه السلام اذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله
وسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام
على رسول الله وعلى اهل بيته والسلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين ط قال صلى الله عليه وآله السلام تحية لملتنا
وامان لذمتنا ي قال عليه السلام يسلم الراكب على الراجل والقائم
على القاعد فريده في دخول المنزل عن ابي عبد الله عليه السلام
يسلم الرجل اذا دخل على اهله واذا دخل يضرب بنعليه ويتنحنح
يصنع ذلك حتى يؤذنهم انه قد جاء حتى لا يرى شيا يكرهه
فريدة في فضل يوم الجمعة قال عليه السلام يوم الجمعة سيد الايام
يضاعف فيه الحسنات ويرفع فيه الدرجات ويستجاب فيه الدعوات

الدعوات ويكشف فيه الكربات ويقضى فيه الحوائج العظام
وهو يوم المزيد فيه عتقاء وطلقاء من النار وما دعا فيه
احد من الناس وعرف حقه وحرمته الا كان حقا على الله
ان يجعله من عتقائه وطلقائه من النار فان مات في يومه
او ليلته مات شهيدا وبعث آمنا وما استخف احد بحرمته
وضيع حقه الا كان حقا على الله ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب
وقال عليه السلام ان لله تعالى في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار
فريدة قال امير المومنين عليه السلام ما من يوم يمر على ابن آدم
الا قال له انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا اشهد لك
به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا فريدة قيل ان كل ساعة
تحمل ستمائة الف امراة وتضع ستمائة الف حامل ويموت ستمائة
الف مولود وكذلك ستمائة الف عزيز ويعز ستمائة الف ذليل
وستمائة الف عتيق لله تعالى من النار فريدة عن ابي الحسن العسكري
في قوله صلى الله عليه وآله لا تعادوا الايام فتعاديكم السبت اسم
رسول الله والاحد كناية عن امير المومنين والاثنين الحسن
والحسين والثلاثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
والاربعا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا
والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو

الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً فلا تعادوهم في الدنيا فتعاديكم في الاخرة **فريدة** قال ابو عبد الله عليه السلام ان السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلاثا لبني امية والاربعا يوم شرب الدواء والخميس يقضى فيه الحوائج والجمعة للتنظيف والتطييب وهو عيد للمسلمين و... ويوم الاربعاء لشيعة بني العباس ويوم الجمعة يوم العبادة وذلك هو يوم القيمة **فريدة** قيل لعلي بن الحسين عليه السلام كيف اصبحت فقال اصبحت مطلوباً بثمان الله تعالى يطلبني بالفرآئض والنبي بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصية والحافظان بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال مطلوب **و** قيل للحسين عليه السلام كيف اصبحت قال اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق بي وانا مرتهن بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفا عني فاي فقير افقر مني **فريدة** خرج امير المؤمنين عليه السلام يوماً من البيت فاستقبله سلمان فقال له كيف اصبحت يا عبد الله قال اصبحت في غموم اربعة فقال له وما هن قال هم العيال يطلبون الخبز والشهوات والخالق

والخالق يطلب الطاعة والشيطان يامر بالمعصية وملك الموت يطلب الروح فقال له ابشر يا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات واني كنت دخلت على رسول الله ذات يوم فقال كيف اصبحت قلت اصبحت وليس في يدي شيء من المال وانا مغتم لحال فرخي الحسن والحسين فقال لي يا علي غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق امان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وافضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارة الذنوب واعلم يا علي ان ارزاق العباد على الله سبحانه وغمك لهم لا يضر ولا ينفع غير انك تؤجر عليه وان اغم الغم غم العيال **فريدة** في فضيلة الشيب والهرم فهنا آثار **ا** قال عليه السلام ان الله ينظر في وجه الشيخ المؤمن صباحاً ومساءً فيقول يا عبدي كبر سنك ودق عظمك ورق جلدك وقرب اجلك وحان قدومك علي فاستحي مني فانا استحي من شيبك ان اعذبك بالنار **ب** قال عليه السلام الشيب نوري فلا احرق نوري بناري **ج** قال عليه السلام من اكرام جلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم **د** قال عليه السلام وقر الكبير تكن من رفقائي يوم القيمة **هـ** قال عليه السلام ما منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا **فريدة**

عليهما السلام يغفر الله للمؤمنين كل ذنب ما خلا ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان **و** عن الباقر عليه السلام اشرف اخلاق الائمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية **ز** عن الصادق عليه السلام من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا **ح** قال عليه السلام لا دين لمن لا تقية له **ط** قال صلى الله عليه واله تارك التقية كتارك الصلاة **ي** قال عليه السلام من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الائمة عليهم السلام **فريدة** في حقوق الاخوان وفيه احاديث **ا** قال عليه السلام مثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيحة وهو لا يتامل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع باذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجته ولا يرفع المكاره عن نفسه ولا يبطش بيديه ولا ينهض برجله فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار غرضاً لكل المكاره **ب** عن علي عليه السلام قضاء حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقين ويستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق الحور العين **ج** قال الحسن عليه السلام ان معرفة حقوق الاخوان تحبب الى الرحمن وتعظم الزلفى عند الملك الديان وان ترك قضائها يمقت الى الرحمن ويصغر الرتبة عند الكريم المنان **د** عن الباقر عليه السلام من اشرف خصال الكرام وافضل

وافضل الصدقات المعرفة بحقوق الاخوان **فريدة** في كظم الغيظ وفيه روايات **ا** قال صلى الله عليه واله من كظم غيظاً وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤوس الخلائق حتى يخير من اي الحور شاء **ب** قال عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد من كان اجره على الله فليدخل الجنة فيقال من ذا الذي اجره على الله فيقال العافون عن الناس يدخلون الجنة بغير حساب **ج** عن النبي صلى الله عليه واله من كظم غيظاً وهو يقدر على انفاذه ملأه الله امناً وايماناً **فريدة** في اهل الاربعين عن الصادق عليه السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله الى ملائكته اني قد عمرت عبدي عمراً فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره **فريدة** في اهل الاربعين الى التسعين قال عليه السلام ان العبد اذا اتى عليه اربعون سنة اذهب الله عنه الجنون والجذام والبرص واذا اتى عليه خمسون سنة احبه اهل السموات السبع واذا اتى عليه ستون سنة كتب الله له حسنات ومحا عنه سيئات واذا اتى عليه سبعون سنة غفر له ما مضى من ذنوبه واذا اتى عليه ثمانون سنة شفعه الله تع يوم القيمة في جميع اهل بيته واذا اتى عليه تسعون سنة كتب الله اسمه عند اهل السماء اسير الله في الارض **فريدة** في تعليم الاطفال فهنا روايات

ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعاً كساه الله تع حلة الكرامة

جراحات السنان لها التيام
ولا يلتام ما جرح اللسان

اگرچه زخم زبان کند باور
زخم شمشیر جان ستان نکند

جراحات سنانها با هم آید
وناآید بهم زخم زبانها

في كف اللسان وفيه اخبار ا قال عليه السلام راحة الانسان في حبس
اللسان ب قال عليه السلام سكوت اللسان سلامة الانسان
ج قال عليه السلام بلاء الانسان من اللسان د قال عليه السلام البلاء
موكل بالنطق ه قال عليه السلام فتنة اللسان اشد من فتنة السيف
و قال امير المومنين عليه السلام ضرب اللسان اشد من ضرب السنان ز قال
ايضا جراحات اللسان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان ح
قال الصادق عليه السلام نجاة المرء في حفظ لسانه ط قال صلى الله عليه
واله من نجي من مونة لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنة ي قال عليه
السلام طوبى لمن انفق فضلات ماله وامسك فضلات لسانه
يا قال عليه السلام ان من خيار الناس من اتقى لسانه يب قال
عليه السلام ان الله تعالى عند لسان كل قائل يج قال عليه السلام لا يستقيم
ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه يد قال
عليه السلام من كان ذا لسانين في الدنيا جعل له يوم القيمة
لسانان من نار يه قال عليه السلام من اخلص لله اربعين صباحا
نطقت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه يو ان نوحا مر على كلب كريه
المنظر فقال ما اقبح هذا الكلب فجثا الكلب وقال بلسان طلق ذلق

ذلق ان كنت لا ترضى بخلق الله فحولني يا نبي الله فتحير نوح واقبل يلوم نفسه
بذلك وناح على نفسه اربعين سنة حتى ناداه الله تع الى متى تنوح
يا نوح فقد تبت عليك فريدة في مذمة السب على الحي وعلى الميت وفيه
روايات ا قال عليه السلام لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ولا
تسبوا السلطان فانه فيء الله في ارضه ولا تسبوا الاموات فتؤذوا
الاحياء ولا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
ب قال عليه السلام سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه
من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه ج قال عليه السلام من سبني
فاقتلوه ومن سب اصحابي فقد كفر د قال عليه السلام من سب اصحابي
فاجلدوه د قال عليه السلام من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد
سب الله فريدة في التقية وفيه اثار ا قال عليه السلام مثل مؤمن
لا تقية له كمثل جسد لا راس له ب قال امير المومنين عليه السلام
التقية من افضل اعمال المؤمن يصون بها نفسه واخوانه عن الفا
جرين ج قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان التقية يصلح الله بها امة لصاحبها
مثل ثواب اعمالهم وتركها اهلك امة وتاركها شريك من اهلكهم د
قال ايضا لولا التقية ما عرف ولينا من عدونا ه قال علي بن الحسين

فالنبي يبكي على الذنب المغفور
على نفس المعصوم وانت يا غافل
لا تبكي على الكل على نفسك الغافل مع...
قال الله تع ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم
اي نقصا اوداعية منه
يحتمل سب الداعي وسب المدعو

قال عليه السلام من قلم اظفاره يوم السبت وقعت الاكلة في اصابعه
ومن قلم اظفاره يوم الاحد ذهبت البركة منه ومن قلم اظفاره يوم
الاثنين يصير حافظا وكاتبا وقارئا ومن قلم اظفاره يوم الثلاثاء اخيف
عليه الهلاك ومن قلم اظفاره يوم الاربعاء يصير سيء الخلق ومن قلم
اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاره يوم
الجمعة يزيد في عمره وماله ب عن الصادق عليه السلام تقليم الاظفار
يوم الجمعة يومن من الجذام والجنون والبرص والعمى فان لم تحتج حكها حكا
ج عنه ايضا تقليم الاظافير واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان
من الجذام د عنه صلى الله عليه واله من قلم اظافيره يوم الجمعة واخذ
من شاربه واستاك وافرغ على راسه من الماء حين يروح الى الجمعة
شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون ويشفعون له ه قال عليه
السلام من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه الداء وادخل
فيه الدواء و قال ايضا من قلم اظفاره يوم الخميس واخذ من شاربه عوفي
من وجع الاضراس ز عن الصادق عليه السلام من قلم اظافيره يوم الخميس
وترك واحدا ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر فريدة في الزينات قال عليه
السلام العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة
الكلام والعدل زينة الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية

في مصدر حافظة

الرواية وحفظ الحج ج زينة العلم وحسن الادب زينة العقل وبسط
الوجه زينة الجود والحلم والايثار زينة الزهد وبذل الموجود زينة
اليقين والتقلل زينة القناعة وترك المن زينة المعروف والخشوع
زينة الصلاة وترك ما لا يعني زينة الورع فريدة قال امير المؤمنين
عليه السلام طلبت القدر والمنزلة فما وجدتها الا بالعلم تعلموا يعظم
قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما وجدتها الا بالتقوى اتقوا
لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدته الا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا
وطلبت الراحة فما وجدتها الا بترك مخالطة الناس اتركوا الدنيا ومخالطة
الناس تستريحوا في الدارين وتامنوا من العذاب وطلبت السلامة
فما وجدتها الا بطاعة الله اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما
وجدته الا بقبول الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت
طيب العيش فما وجدته الا بترك الهواء فاتركوا الهواء يطب عيشكم وطلبت المدح
فما وجدته الا بالسخاء كونوا اسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والاخرة
فما وجدته الا بهذه الخصال التي ذكرناها فريدة ان موسى عليه السلام
سال ربه ان يعرفه بدء الدنيا منذ كم خلقت فاوحى الله تع موسى عليه السلام
تسالني عن غوامض علمي فقال يا رب احب ان اعلم ذلك فقال يا موسى

خلقت منذ ماية الف الف عام وكانت خرابا خمسين الف عام
ثم بدات في عمارتها فعمرتها خمسين الف عام ثم خلقت فيها خلقا على
مثال البق ياكلون رزقي ويعبدون غيري خمسين الف
عام ثم اميتهم كلهم في ساعة واحدة ثم خربت الدنيا خمسين الف
عام ثم بدات في عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت فيها
بحرا فمكث البحر خمسين الف عام لا يشرب محتاج من الدنيا شربا ثم خلقت
دابة وسلطتها على ذلك البحر فشربه بنفس واحدة ثم خلقت خلقا اصغر
من الزنبور واكبر من البق فسلطت ذلك الخلق على هذه الدابة فلدغتها
وقتلتها فمكثت الدنيا الف سنة ثم خلقت الدنيا كلها اجام القصب
خلقت السلاحف وسلطتها عليها فاكلتها حتى لم يبق منها شيء ثم
اهلكتها في ساعة واحدة فمكثت الدنيا خمسين الف عام ثم بدات
في عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت ثلاثين ادما من
ادم الى ادم الف سنة فافنيتهم كلهم بقضائي وقدري ثم خلقت
فيها خمسين الف الف مدينة من الفضة البيضاء وخلقت في كل مدينة
الف الف قصر من الذهب الاحمر فملات المدن خردلا الذي من الشهد واحلى
من العسل وابيض من الثلج ثم خلقت طيرا واحدا اعمى وجعلت طعامه

طعامه في كل سنة حبة من الخردل اكلها حتى فنيت ثم خربتها
فمكثت خرابا خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فمكثت عامرة
الف عام ثم خلقت اباك ادم بيدي يوم الجمعة وقت الظهر
ولم اخلق من الطين غيره فريدة سئل عليه السلام عن القاف
ما خلفه قال خلفه سبعون ارضا من ذهب وسبعون ارضا من
فضة وسبعون ارضا من مسك وسبعون ارضا سكانها
الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد وطول كل ارض مسيرة
عشرة الاف سنة وخلف الملائكة حجاب من ظلمة وخلفه حجاب
من ريح وخلفه حية محيطة بالدنيا تسبح الله الى يوم القيمة
وهي ملك الحيات كلها وخلفها حجاب من نور وخلفه حجاب
من نار وخلفه علم الله تع وقضاؤه فريدة قال عليه السلام عرض
كل نهر من انهار الجنة مسيرة خمسمائة عام يدور تحت القصور والحجب تصفق
امواجه وتسبح وتطرب في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا واكبر انهار
الجنة الكوثر ينبت الكواعب الاتراب يزوره اولياء الله وياخذ كل
فريدة عنه عليه السلام للرجل الواحد من اهل الجنة سبعة اضعاف مثل
الدنيا وله سبعون الف وسبعون الف قصر وسبعون الف حجلة

عرض مسيرة الف سنة ... بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين لا اله الا الله محمد رسول الله

وسبعون الف اكليل وسبعون الف حلة وسبعون الف حور عينا
وسبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفة على كل وصيفة سبعون
مكتوب كرامة من
الف دابة واربعون الف اكليل وسبعون الف حلة في كفه ابريق
لسانه من واذنه من لولو واسفله من ذهب على رقبته منديل
طوله خمسمائة سنة وعرضه مسيرة ما ... اعلامه نور شبكه بالذهب نسجه
من الله تعالى فريدة في اخر الزمان وفيه روايات ١ قال عليه السلام ياتي
على الناس زمان وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين
كامثال الذئاب الضواري سفاكون للدماء لا يتناهون عن منكر فعلوه
ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم كذبوك وان تواريت عنهم اغتابوك
السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والحليم بينهم غادر والغادر فيما
بينهم حليم والمومن فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم مشرف صبيانهم
عارم ونساؤهم شاطر وشيخهم لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا
للتجا اليهم خزي وان اعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقد فعند ذلك
يحرمهم الله قطر السماء في اوانه وينزله في غير اوانه ويسلط عليهم شرارهم
فيسومونهم سوء العذاب يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم فيدعو
خيارهم فلا يستجاب لهم ب قال عليه السلام ياتي على الناس زمان

زمان بطونهم الهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم
لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام الا رسمه ولا من القران الا
درسه مساجدهم معمورة من البناء وقلوبهم خراب عن الهدى علماؤهم شر
تلاوة بلا عمل منه
خلق الله على وجه الارض وح ابتلاهم الله باربع خصال جور من
السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة والحكام فتعجب الصحابة
وقالوا يا رسول الله ايعبدون الاصنام قال نعم كل درهم
عندهم صنم ج قال صلى الله عليه واله ياتي في اخر الزمان ناس
من امتي ياتون المساجد يقعدون فيها حلقا حلقا ذكرهم الدنيا وحب
حب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة د قال صلى الله عليه وآله
سياتي زمان على امتي يفرون من العلماء كما يفر الغنم من الذئب
ابتلاهم الله تعالى بثلاثة اشياء اولها يرفع البركة من اموالهم ويسلط
الله عليهم سلطانا جائرا ويخرجون من الدنيا بلا ايمان هـ عنه
عليه السلام ياتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض
على جمرة و وعنه عليه السلام سياتي زمان على امتي لا يعرفون العلماء
الا بثوب حسن ولا يعرفون القران الا بصوت حسن لا يعبدون الله
الا في شهر رمضان فاذا كان ذلك سلط الله عليهم سلطانا لا علم ولا حلم

ولا رحم له ز قال عليه السلام ياتي زمان على امتي امراؤهم على
الجور وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم على اكل
الربا ونساؤهم على زينة الدنيا فعند ذلك كساد امتي ككساد الاسواق
وليس فيهم مستقيم امواتهم آيسون في قبورهم من خيرهم ولا
يعيشون الاخيار فيهم فان في ذلك الزمان الهرب خير من القيام
معهم فريدة في المواعظ فيها روايات ا
قال عليه السلام يكفيكم من العظة ذكر الموت ويكفيكم من التفكر
ذكر الاخرة ويكفيكم من العبادة الورع ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب
ويكفيكم من الدعاء النصيحة فمن كان فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة
مع اول زمرة من الانبياء ب جاء رجل الى الحسين عليه السلام وقال انا رجل
عاص ولا اصبر على المعصية فعظني بموعظة فقال عليه السلام افعل خمسة
اشياء واذنب ما شئت لا تاكل رزق الله واذنب ما شئت واطلب
موضعا لا يراك الله واذنب ما شئت واخرج من ولاية الله واذنب ما
شئت واذا جاء ملك الموت عن نفسك واذنب ما شئت وادفع مالكا خازن
النار عن نفسك واذنب ما شئت ج قال صلى الله عليه واله الغفلة في
ثلاثة الغفلة عن ذكر الله والغفلة ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس والغفلة
عن نفسه في دينه د قال امير المومنين عليه السلام عجبت للبخيل

للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش
في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء وعجبت
للمتكبر الذي كان بالامس نطفة ويكون غدا جيفة وعجبت لمن شك
في الله وهو يرى خلق الله وعجبت لمن انكر النشاة الاخرى وهو
يرى النشاة الاولى وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء
وعجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء ولا يحتمي من الذنوب
مخافة النار ه عن الرضا عليه السلام وجد لوح تحت حائط مدينة
فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن ايقن بالموت كيف
يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بالقدر
كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلبها كيف يطمئن اليها
وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب و قال امير المومنين عليه
السلام ما من صباح الا وتعرض اعمال هذه الامة على الله تعالى
فريدة في العقيق وفيه اخبار ا قال ابن عباس هبط جبرئيل عليه السلام
على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول البس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا فقال علي عليه السلام
يا رسول الله وما العقيق قال رسول الله العقيق جبل باليمن اقر لله
بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولاولادك بالامامة ولشيعتك

بالجنة ولاعدائك بالنار ب قال عليه السلام تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر
والنفاق احق بالزينة ج قال عليه السلام تختموا بالعقيق فانه لا يصيب احدكم
غم ما دام ذلك عليه د عن الصادق عليه السلام من اراد ان يكثر ماله وولده
ويوسع عليه رزقه فليتخذ فصا من عقيق وينقش عليه ما شاء الله لا قوة
الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا واستغفر ربكم انه كان غفارا ه عن
الحسن عليه السلام رايت في المنام عيسى بن مريم فقلت يا روح الله اني
اريد ان انقش على خاتمي فما ذا انقش عليه قال لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه
يذهب الهم والغم و ركعتان بالعقيق افضل من الف ركعة بغيره ز
بعث الوالي الى رجل من ال ابي طالب في جناية فمر بابي عبد الله عليه السلام
فقال اتبعوه بخاتم عقيق فاتبع بخاتم عقيق فلم ير مكروها ح عن علي عليه
السلام تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في امن من البلاء ط شكى
رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله انه قطع عليه الطريق فقال عليه السلام
هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل سوء ي عن ابي عبد الله عليه السلام
ما رفعت كف الى الله تعالى احب الى الله من كف فيها عقيق يا للتختم اللهم
سمني بسيما الايمان واختم لي بخير واجعل عاقبتي الى خير انك انت العزيز
الكريم او اللهم سمني بسيما الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام
ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي واذا استيقظ من نومه ليلة قبل ان يرى ينظر

ينظر فيه قائلا امنت بسر ال محمد وعلانيتهم فريدة في غير العقيق عن ابي عبد الله
عليه السلام ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج وعن الرضا عليه السلام
تختموا باليواقيت فانها تنفي الفقر وعن امير المومنين عليه السلام
تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين فريدة في كسب الحلال
وفيه روايات ا قال عليه السلام طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة ب
عنه عليه السلام العبادة سبعون جزءا افضلها طلب الحلال ج كان عليه
السلام اذا نظر الرجل فاعجبه قال هل له حرفة فان قالوا لا قال سقط
١ من عيني قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لان المومن اذا لم يكن له
حرفة يعيش بدينه د عنه صلى الله عليه واله من اكل من كد يده مر
على الصراط كالبرق الخاطف ه عنه عليه السلام من اكل من كد يده
نظر الله اليه بالرحمة ثم لم يعذبه ابدا و قال عليه السلام من اكل من كد يده
حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ز عنه عليه السلام
من اكل من كد يده كان يوم القيمة في عداد الانبياء فريدة في الرستاق
فيها اخبار ا عنه عليه السلام يا علي لا تسكن الرستاق فان شيوخهم جهلة
وشبانهم عرمة ونسوانهم كشفة واموالهم بينهم كالجيفة بين الكلاب
ب قال عليه السلام من لم يتورع في دين الله ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال

وفي الحديث الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله
الغرام كعزاب من الرجل الشراسة والا ذم عدم كنفس ومرب وكرم وعلم

أما ان عيبته شأناً او يوقعه في خدمة السلاطين او يسكنه في الرساتيق ج
روي عن سديد الدين محمود الحمصي انه قال في البلد العلم والظلم وفي الرساتيق الجهل والدخل
لذا ما الظلم فقد يسري الى الرساتيق واما الدخل فقد يذهب به الى البلد
فيبقى في البلد العلم والدخل ويبقى في الرساتيق الجهل والظلم فريدة في
الحسد وفيه اخبار ا قال عليه السلام اياكم والحسد فانه يأكل الحسنات كما
تأكل النار الحطب ب عنه عليه السلام عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها فان كل
ذي نعمة محسود ج قال صلى الله عليه واله من حسد عليا فقد حسدني و
من حسدني دخل النار د قال عليه السلام ستة يدخلون النار قبل الحساب الامراء
بالجور والعرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والتجار بالخيانة واهل
الرساتيق بالحسد فريدة في الغضب وفيه روايات ا عنه عليه السلام
الغضب جمرة من الشيطان ب عنه عليه السلام الغضب يفسد الايمان كما
يفسد الخل العسل وكما يفسد الحنظل العسل ج قال ابليس عليه اللعنة الغضب
رهقي ومصيادي وبه استأثر خيار الخلق عن الجنة وطريقها د عن الصادق
عليه السلام من لم يغتب فله الجنة ومن لم يغضب فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة
ه وعنه ايضاً الغضب مفتاح كل شر هـ عن الباقر عليه السلام ان الرجل ليغضب
حتى ما يرضى ابداً ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه

فانه يذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالساً فليقم و عن الباقر عليه السلام
ايما رجل غضب على ذي رحمه فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم
اذا مست سكنت فريدة في العين وفيها آثار ا قال عليه السلام ان
العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر ب ان اسماء بنت
عميس قالت يا رسول الله ان بني جعفر يصيبهم العين افاسترقي
لهم قال نعم فلو كان يسبق القدر لسبقت العين ج قيل الرجل منهم
كان اذا اراد ان يصيب صاحبه بالعين تجوع ثلاثة ايام ثم كان
يصفه فيصرعه بذلك وذلك بان يقول للذي يريد ان يصيبه
بالعين لا ارى كاليوم ابلا وشاة وما ارى كابل اراها اليوم
د لدفع العين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين فريدة
في الصلة فهنا اخبار ا قال عليه السلام ان الرحم معلقة بالعرش وليس
الواصل بالمكافي ولكن الواصل من الذي اذا انقطعت رحمه وصلها
ب قال الصادق عليه السلام من رزق من اربعة خصال واحدة
ادخل الجنة بر الوالدين او صلة الرحم او حسن الجوار او حسن الخلق
ج قال عليه السلام الا ادلكم على خير اخلاق اهل الدنيا والاخرة من

عفا عن من ظلمه ووصل من قطعه واعطى من حرمه د عن امير
المؤمنين عليه السلام صلوا ارحامكم ولو بالسلام هـ عن النبي صلى
الله عليه وآله ان المرء ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين
فيمده الله الى ثلاثين سنة وان ليقطع رحمه وقد بقي من عمره
ثلاثين سنة فيصيره الله الى ثلاث سنين و قال امير المؤمنين عليه
السلام من يضمن لي خصلة واحدة اضمن له اربعة من يضمن
لي صلة الرحم اضمن له تحبه اهله ويكثر ماله ويطول عمره ويدخل
جنة ربه ز قال عليه السلام اعجل الخير ثواباً صلة الرحم واسرع
الشر عقاباً البغي فريدة في حسن الخلق وفيه احاديث ا سئل النبي
صلى الله عليه واله اي الاعمال افضل قال حسن الخلق ب عنه عليه السلام
عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لا محالة ج عنه عليه
السلام اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً د عنه عليه السلام حسن
الخلق يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح هـ عنه عليه السلام حسن
الخلق زمام من رحمة الله في انف صاحبه والزمام بيد الملك
والملك يجره الى الخير والخير يجره الى الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله
في انف صاحبه والزمام بيد الشيطان والشيطان يجره الى الشر والشر

والشر يجره الى النار و قال عليه السلام الخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل
العسل ز سئل امير المؤمنين عليه السلام عن ادوم الناس غماً قال
اسوأهم خلقاً فريدة في الرزق وفيه آثار ا قال عليه السلام الرزق
للعبد اشد طلباً من اجله ب قال عليه السلام ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه
اجله ج قال عليه السلام لو ان ابن ادم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه
كما يدركه الموت د قال عليه السلام لو ان احدكم فر من رزقه لتبعه كما تبعه
الموت فريدة في العلم وفيه احاديث ا قال عليه السلام ساعة من عالم
متكئ على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين سنة ب قال ابو
ذر يا رسول الله جنازة العابد احب اليك ام مجلس العالم قال عليه السلام جلوس
ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف جنازة من الشهداء ج قال
عليه السلام الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من قراءة القرآن
كله د قال عليه السلام مذاكرة العلم احب الى
الله من قيام الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة ه قال عليه السلام الجلوس
ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة وقراءة القرآن كله و
قال عليه السلام جلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من قراءة
القرآن كله اثني عشر مرة ز قال عليه السلام عليكم بمذاكرة العلم فان بالعلم
تعرفون الحلال من الحرام ح قال عليه السلام من خرج من بيته يلتمس باباً من

خز نیهات مرا بر نقد علم و ادب تعظیم کی بت آه سحرگاه و ناله های شب
مباش تشنه لب اندر بوادی عصیان که موج رحمت بحر شش میرسد بر لب

العلم كتب الله تع عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطى
الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه
الملائكة واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد وطوبى لطالب
العلم يوم القيمة ط قال عليه السلام ساعة عند مذاكرة العلم
خير لك من عبادة الف سنة صام نهارها وقام ليلها ي قال عليه السلام
النظر الى وجه العالم خير لك من عتق الف رقبة يا قال عليه السلام من خرج من
بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر
يب قال عليه السلام طالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح
ويمسي في رضا الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من
ثمرة الجنة ولا ياكل الدود جسده ويكون في الجنة رفيق الخضر عليه السلام وكل
هذا كله تحت هذه الاية يرفع الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
يج عنه عليه السلام طالب العلم افضل عند الله من المجاهدين والمرابطين
والحجاج والمعتكفين ويستغفر له الشجر والبحار والنجوم وكل شيء طلعت
عليه الشمس فريده قال عليه السلام من تعلم العلم للتكبر مات جاهلا
ومن تعلم للقول دون العمل مات منافقا ومن تعلم العلم للمناظرة
مات فاسقا ومن تعلم العلم لكثرة المال مات زنديقا ومن تعلم العلم

العلم للعمل مات مؤمنا فريده قال صلى الله عليه واله قصم ظهري رجلان
من امتي عالم فاسق وزاهد جاهل والزهد بلا علم باطل والعلم
بلا زهد عاطل فريده قال عليه السلام من اراد العلم فعليه خمس خصال تقوى
الله في السر والعلانية ودوام الوضوء وصلاة الليل ولو بركعتين والاكل
للقوة لا للشهوة والسواك فريده قال عليه السلام من اذل عالما بغير
حق اذله الله يوم القيمة على رؤس الاولين والاخرين فريده عنه عليه
السلام من اكرم عالما فقد اكرم الله تع يوم القيمة بكرامة الانبياء فريده
عنه عليه السلام نظرة الى وجه العالم احب الى الله تع من عبادة ستين سنة
فريده في القرآن وفيه روايات ا قال عليه السلام القران ستر
من النار وامان من العذاب ويكتب لمن يقرأ بكل اية ثواب مائة
شهيد وبكل سورة ثواب نبي وتنزل على صاحبه الرحمة ويستغفر الملائكة
واشتاقت اليه الجنة ورضي عنه المولى ب قال عليه السلام ان المومن اذا
قرا القرآن نظر الله اليه بالرحمة واعطاه بكل اية الف حور وا
مع العمل والايمان خصه يوم القيمة برحمته التامة
عطاه بكل حرف نورا على الصراط ج قال عليه السلام اذا ختم القران
وبالذنوب يذهب منه
اعطاه الله تعالى ثواب ثلثمائة وثلاثة عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم
كانما قرا كل كتاب انزل الله على انبيائه وحرم الله جسده على النار ولا

وبالذنوب تطلق منه

يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه واعطاه الله بكل
سورة في القران مدينة في جنة الفردوس كل مدينة
من درة خضراء وفي جوف كل مدينة الف دار وفي كل دار مائة
الف حجرة في كل حجرة مائة الف بيت من نور على كل بيت مائة الف
باب من الرحمة على كل باب مائة الف بواب بيد كل بواب هدية
من لون اخر وعلى راس كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا
وما فيها وفي كل بيت الف دكان من العنبر سعة كل دكان ما
بين المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة الف سرير وعلى كل سرير
مائة الف فراش من فراش الى فراش الف ذراع وفوق كل فراش
حوراء عيناء استدارة عجيزتها الف ذراع وعليها مائة الف حلة
يرى مخ ساقيها من وراء تلك الحلل وعلى راسها تاج من العنبر
مكلل بالدر والياقوت وعلى راسها ستون الف ذوابة من
المسك والغالية وفي اذنيها قرطان وشنفان وفي عنقها الف
الف قلادة من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع وبين يدي كل
حوراء الف خادم بيد كل خادم كاس من ذهب وفي كل كاس
مائة الف لون من الشراب لا يشبه بعضه بعضا والف مائدة وفي كل مائدة

مائة الف قصعة وفي كل قصعة مائة الف لون من الطعام
لا يشبه بعضه بعضا تجد ولي الله مائة الف لذة د عنه عليه السلام
المومن
اذا قرا القران فتح الله عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل
حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيمة فانه ليس شيء
بعد تعلم العلم احب الى الله تعالى من قراءة القران ه قال عليه السلام
العباد
اكرم الى الله تع بعد الانبياء العلماء ثم حملة القران يخرجون
من الدنيا كما يخرج الانبياء ويحشرون من القبور مع الانبياء
ويمرون على الصراط مع الانبياء وياخذون مثل ثواب الانبياء فطوبى
لطالب العلم وحاملي القرآن ما لهم عند الله من الكرامة والشرف و
قال عليه السلام فضل القران على سائر الكلام كفضل الله على خلقه
ز قال عليه السلام القران غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده ح قال عليه
السلام ان هذا القران هو حبل الله وهو النور المبين فاقرؤه
فان الله ياجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات ط قال عليه
السلام القران افضل كل شيء دون الله فمن وقر القران فقد وقر الله
ومن لم يوقر القران فقد استخف بحرمة الله وحرمة القران على الله كحرمة
الوالد على ولده ي قال عليه السلام حملة القران هم المحفوفون برحمة الله

الملبسون بنور الله يا حملة القران تحببوا الى الله بتوقير
كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه يا عنه عليه السلام يدفع عن مستمع
القران شر الدنيا والاخرة ويدفع عن تالي القران بلوى الاخرة
ولمستمع اية من كتاب الله خير من ثبير ذهبا ولتالي اية من كتاب
الله خير من تحت العرش الى تخوم الارض السفلى يب قال عليه
السلام ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة
يوم الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا
القران فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان
يج قال عليه السلام اقرءوا القران واستظهروه فان الله
تعالى لا يعذب قلبا وعى القران يد قال عليه السلام من استظهر
القران وحفظه واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله تعالى
الجنة وشفعه في عشرة من اهل البيت كلهم قد وجب له النار يه
قال علي عليه السلام ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القران فان رسول
الله سئل اي الاعمال افضل عند الله قال قراءة القرآن وانت تموت ولسانك
رطب من ذكر الله يو قال النبي عليه السلام القراءة في المصحف افضل من
قراءة ظاهر القلب يز قال عليه السلام من قرا كل يوم مائة اية بترتيل

بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمل
جميع الارض ومن قرا مائتي اية كتب الله له من الثواب مقدار
ما يعمله اهل السماء والارض بشيء قال الحسين عليه السلام القران
على اربعة اشياء على العبادة والاشارة واللطائف والحقائق فالعبادة
للعوام والاشارات للخواص واللطائف للاولياء والحقائق للانبياء
اح قال الحسين عليه السلام القران ظاهره انيق وباطنه عميق فريدة
في بسم الله الرحمن الرحيم وفيها اخبار ا عن الرضا عليه السلام بسم الله
الرحمن الرحيم اقرب الى الاسم الاعظم من سواد العين الى بياضها
ب عن النبي صلى الله عليه وآله اذا قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن
الرحيم فقال كتب الله براءة للصبي وبراءة لابويه وبراءة للمعلم عن
النار ب عن النبي عليه السلام من اراد ان ينجيه الله من الزبانية
التسعة عشر فليقرا بسم الله الرحمن الرحيم فانه تسعة عشر حرفا ليجعل الله
كل حرف منها جنة من واحد منهم ج عنه عليه السلام من قرا بسم الله
الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف اربعة الاف حسنة ومحا عنه اربعة الاف
سيئة ورفع له اربعة الاف درجة د عنه عليه السلام من قال بسم الله
الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء في كل

قصر سبعون الف سرير من زبرجدة خضراء فوق كل سرير الف
فراش من سندس واستبرق على كل فراش زوجة من الحور العين
ولها سبعون الف ذوابة مكللة بالدر واليواقيت مكتوب على
خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله
وعلى جبينها الحسن عليه السلام وعلى ذقنها الحسين عليه السلام وعلى
شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم د قال النبي صلى الله عليه وآله اذا
قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ملائكتي اكتبوا
نفسه الى الصبح هـ قال النبي عليه السلام اذا مر على الصراط فيقول
بسم الله الرحمن الرحيم اطفيت لهب النيران ويقول جز يا مؤمن
فان نورك قد اطفا لهبي و سئل النبي صلى الله عليه وآله هل ياكل
الشيطان مع الانسان فقال نعم كل مائدة لم يذكر بسم الله الرحمن الرحيم
عليها ياكل الشيطان معهم ويرفع الله البركة عنه فريدة في اصناف
القراء عن ابي جعفر عليه السلام قراء القران ثلاثة رجل
اتخذه بضاعة واستجر الملوك واستطال على الناس ورجل قرا
القران فحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل قرا القران فوضع
دواء القران على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به

في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله البلاء
وباولئك ينزل الغيث من السماء وباولئك يديل الله من الاعداء والله لهؤلاء
في قراء القران اعز من الكبريت الاحمر فريدة قال عليه السلام رب تال للقران
والقران يلعنه فريدة قال عليه السلام من علم ولدا القران فكانما
حج بيت الله عشرة الاف حجة واعتمر عشرة الاف عمرة واعتق عشرة الاف
رقبة من ولد اسمعيل وغزا عشرة الاف غزوة واطعم عشرة الاف مسكين
مسلم جائع وكانما كسا عشرة الاف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحى عنه
عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز
على الصراط كالبرق الخاطف فريدة قال ابو عبد الله عليه السلام
من فسر القران برايه فاصاب لم يؤجر وان اخطا كان اثمه عليه
فريدة في بر الوالدين وفيها اخبار ا قال عليه السلام رقود كرعلى
السرير الى جنب والديك في بيتهما افضل من جهادك بالسيف
في سبيل الله ب قال عليه السلام رضا الله كله في رضا الوالدين وسخط الله
في سخطهما ج قال عليه السلام يقال للعاق اعمل ما شئت فاني لا اغفر
لك ويقال للبار اعمل ما شئت فاني ساغفر لك د قال عليه السلام خمس
من الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وقتل

زموران بر بز کو مظفر ایست رفتاری ببندیش کان حجر ایست
مرکان حزاتش کر از هر علی سوی حضرت دریست

تم مع الصب ببلا تع

النفس بغیر الحق والیمین الفاجره ح قال علیه السلام من ضرب ابویه
فهو ولد الزنا ومن اذی جاره فهو ملعون ومن ابغض
عترتی فهو ملعون منافق خاسر و قال علیه السلام یا علی اکرم الجار
ولو کان کافرا واکرم الضیف ولو کان کافرا واطع الوالدین
وان کانا کافرینا ولا ترد السائل وان کان کافرا ز قال علیه
السلام رایت علی باب الجنة مکتوبا الجنة محرمة علی کل بخیل
ومرآء وعاق ونمام فریده قال علیه السلام اذا کان یوم القیمة
تجلی الله لعبده المؤمن فیوقفه علی ذنوبه ذنبا ذنبا ثم یغفرها
الله له لا یطلع الله علی ذلک ملکا مقربا ولا نبیا مرسلا ویستر
علیه ان یقف علیه احد ثم یقول السیئات کونی حسنات فریدة فی الغنی
والفقر عنه صلی الله علیه واله اذا رایت الغنی مقبلا علیک فقل
ذنب عجلت عقوبته واذا رایت الفقر مقبلا علیک فقل مرحبا بشعار
الصالحین فریده قال علیه السلام اذا ظهرت فی امتی عشر خصال
عاقبهم الله بعشر اذا اقلّوا الدعاء نزل البلاء واذا ترکوا الصدقات
کثر الامراض واذا منعوا الزکاة هلکت المواشی واذا جار السلطان
منع القطر من السماء واذا کثر فیهم الزنا کثر فیهم موت الفجأة واذا کثر

کثر فیهم الربا کثرت الزلازل واذا حکموا بخلاف ما انزل الله تع سلط
الله علیهم عدوهم واذا نقضوا عهد الله ابتلاهم الله بالقتل
واذا طففوا الکیل اخذهم الله بالسنین فریدة قال النبی صلی الله علیه واله
ان الشیطان یجری من ابن آدم مجری الدم فریدة عن الصادق علیه السلام لا تطلب
من الدنیا اربعة فانک لا تجدها وانت لابد لک منها عالما تستعمل علمه فتبقی
بلا عالم وعملا من غیر ریاء فتبقی بلا عمل وطعاما بلا شبهة فتبقی بلا طعام وصدیقا
بلا عیب فتبقی بلا صدیق فریده جاء الی النبی صلی الله علیه واله اعرابیان
فقال احدهما یا رسول الله ای الناس خیر فقال من طال عمره وحسن عمله
وقال الآخر یا رسول الله ای الاعمال افضل قال علیه السلام ان تموت
ولسانک رطب من ذکر الله فریده قال علیه السلام من حفظ اربعین حدیثا
یطلب فی ذلک وجه الله والدار الآخرة حشره الله یوم القیمة مع النبیین
والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن اولئک رفیقا فریده عنه
علیه السلام اللهم ارحم خلفائی الذین یاتون من بعدی یروون حدیثی
وسنتی فریدة استوصی رجل امیر المومنین علیه السلام عند فی مجالی
السیر فقال علیه السلام ان اردت الصاحب فالله یکفیک وان اردت الرفیق
فالکرام الکاتبین یکفیک وان اردت المونس فالقرآن یکفیک وان اردت

العمل فالعبادة تکفیک وان اردت الوعظ فالموت یکفیک وان لم
یکفک ما ذکرت فالنار یوم القیمة تکفیک فریدة کتب رجل عالم من
اهل الشام فی اربعین حدیثا ثم اختار منها اربع کلمات وهی اطع
الله بقدر حاجتک الیه واعص الله بقدر طاقتک علی عقوبته
واعمل للدنیا بقدر مقامک فیها واعمل لآخرتک بقدر بقائک
فیها فریدة کان علیه السلام اذا رای ما یکره قال الحمد لله علی کل
حال واذا کان رای ما یسره قال الحمد لله بنعمة الله تتم الصالحات فریدة
قال علیه السلام ان الله خلق من نور وجه علی بن ابی طالب ملائکة
یسبحون ویقدسون ویکتبون ثواب ذلک لمحبیه ومحب اولاده علیهم السلام
فریده قال امیر المومنین علیه السلام قرات التوراة والانجیل والزبور
والفرقان فتخیرت من کل کتاب کلمة من التوراة من صمت نجا ومن
الانجیل من قنع شبع ومن الزبور ومن ترک الشهوات فقد سلم من الآفات
ومن الفرقان ومن یتوکل علی الله فهو حسبه فریده سئل رسول
الله ای الاعمال افضل قال ان تدخل علی اخیک المومن سرورا او
تقضی عنه دینا او تطعم خبزا فریدة قال علیه السلام من جاع او
احتاج فکتمه عن الناس کان حقا علی الله ان یرزقه رزق

رزق سنة من الحلال فریدة قال الله تع انی وضعت خمسة اشیاء فی خمسة
ویطلبون فی خمسة فمتی یجدون انی وضعت العز فی طاعتی والناس
یطلبون من ابواب السلاطین فمتی یجدون ووضعت العلم والحکمة فی
الجوع والناس یطلبون فی الشبع فمتی یجدون ووضعت الراحة فی
الجنة والناس یطلبون فی الدنیا فمتی یجدون ووضعت الغنی فی القناعة
والناس یطلبون فی المال فمتی یجدون ووضعت رضای فی مخالفة الهوی
والناس یطلبون فی الهوی فمتی یجدون فریده قال علیه السلام اللهم من احبنی
فارزقه الکفاف ومن ابغضنی فاکثر ماله وولده فریدة قال امیر المومنین علیه
السلام ثلاثة تنقص النفس الفقر والخوف والحزن وثلاثة تحییها کلام
العلماء ولقاء الاصدقاء ومر الایام بقلة البلاء فریده قال علیه السلام
احب الصالحین فان المرء مع من احب فان لم تقدر علی اعمال البر فاحب
العلماء ما هله فریده عن الصادق علیه السلام من ملک نفسه اذا رغب
واذا رهب واذا غضب واذا اشتهی حرم الله جسده علی النار فریدة
قال الصادق علیه السلام یا ابن آدم علق قلبک بالله ولا تعلقه بخلقه
فان علقته بخلقه خذلوک فریدة دخل بهلول علی المتوکل فقال
المتوکل کیف تری قصری هذا قال حسن لولا فیه عیبان قال وما

هما قال ان انفقت فيه من الحلال فانت مسرف والله لا يحب المسرفين وان
انفقت من مال الحرام فانت خائن والله لا يحب الخائنين فريدة قال عليه
السلام المصلح بين الاثنين صديق الله في الارض وان الله لا يعذب
من هو صديقه فريده قال عليه السلام اكرم الخلق على الله بعد الانبياء
العلماء الناصحون والمسلمون المصلحون بين الناس وقال عليه السلام من
اصلح بين الناس اصلح الله بينه وبين عباده في الاخرة والاصلاح بين
الناس من الاحسان فريده اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى من كان
ظاهره ازين من باطنه فهو عدوي حقاً ومن كان ظاهره وباطنه
سواء فهو مومن حقا ومن كان باطنه ازين من ظاهره فهو ولي
وهو منافق منه
حقا فريدة سئل لقمان عن العافية فقال بدن بلا بلاء ودين بلا
هواء وعمل بلا رياء فريده قال عليه السلام خير الاعمال صحبة الاخيار
وشر الاعمال صحبة الفجار فريدة قال عليه السلام المومن ولي الله والله
لا يضيع وليه فريدة قال عليه السلام رحم الله عبداً تكلم فغنم او سكت
فسلم ان اللسان املك شيء للانسان الا وان كلام العبد كله عليه الا ذكر
الله او امر بمعروف او نهيا عن منكرا واصلاحا بالمومنين فريده في التوراة
لا كنز انفع من العلم ولا مال اربح من الحلم ولا حسب اوضع من الغضب ولا قرين

زين ازين من العقل ولا رفيق اسوا من الجهل ولا شرف اعز
من التقوى ولا كره اهون من ترك الهواء ولا عمل افضل من التفكر
ولا حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة اخزى من الكبر ولا شيء الين من
الرفق ولا داء اوجع من الخوف ولا رسول اعدل من الحق ولا
غنى اشقى من جمع المال ولا فقر اذل من الطمع ولا حياة اطيب من
الصحة ولا معيشة اهنا من العفة ولا عبادة احسن من الخشوع ولا
زهد خير من القنوع ولا حارس احفظ من الصمت ولا غائب
اقرب من الموت ولا دليل افصح من الصدق فريدة قال عليه السلام
العقل ثلاثة اجزاء فمن تكن فيه فهو العاقل ومن لم تكن فيه فلا
عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الظن
بالله فريده روى جابر بن عبد الله الانصاري قال حججت مع رسول
الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله
ما افترض عليه من الحج قال اني مودع الكعبة فلزم حلقة الباب ونادى
برفيع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق فقال عليه
السلام اسمعوا اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم بكى
رسول الله حتى بكى لبكائه الناس فلما سكت من بكائه قال اعلموا رحمكم

الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك الى اربعين ومائة
سنة ثم ياتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه الا سلطان
جائر او غني بخيل او عالم راغب في المال او فقير كذاب او شيخ فاجر او صبي
وقح او امراة رعناء ثم بكى رسول الله فقام اليه سلمان الفارسي وقال
اخبرنا متى يكون ذلك فقال صلى الله عليه وآله متى يكون ذلك فقال
صلى الله عليه وآله اذا قلت علماؤكم وذهبت قراؤكم وقطعتم زكاتكم
واظهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق
روسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم والحرام
غنيمتكم ولا يرحم كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم فعند ذلك تنزل اللعنة
عليكم ويجعل باسكم بينكم وبقي الدين بينكم لفظا بالسنتكم فاذا
اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخا او قذفا بالحجارة
فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك
فقال عند تاخير الصلاة واتباع الشهوات وشرب القهوات وشتم
الاباء والامهات حتى يرون الحرام مغنما والزكاة مغرما واطاع
الرجل زوجته وجفا جاره وقطع رحمه وقل حياء الاصاغر وشيد
البنيان وظلموا العبيد والاماء وشهروا بالهواء وحكموا بالجور ويسب

الرجل اباه ويحسد الرجل اخاه ويتعامل الشركاء بالخيانة
وقل الوفاء وشاع الزنا وتزين الرجال بثياب النساء وذهب
عنهن قناع الحياء ودب الكبر في القلوب كدبيب السم في الابدان
وقل المعروف وظهرت الجرائم وهونت العزائم وطلبوا المدح
بالمال وانفقوا المال بالغناء وشغلوا بالدنيا عن الاخرة وقل الورع
وكثر الطمع والهرج والمرج واصبح المؤمن ذليلا والمنافق عزيزا
مساجدهم معمورة بالاذان قلوبهم خالية من الايمان بما استخفوا
بالقران وبلغ المومن عنهم كل هوان فعند ذلك ترى وجوههم وجوه
الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كلامهم احلى من العسل و
قلوبهم امر من الحنظل فهم ذياب وعليهم ثياب فريده في التفسير وربعين كلها في الكلام
حديثا ا قال عليه السلام لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان الكلام بغير ذكر الله
تحذوفه الاسناد منه
ذكر الله قسوة القلب ان ابعد الناس عن الله القلب القاسي ب عنه عليه
ايرد والقلب القاسي
السلام اترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ما تنال به حاجتك
حطا بالاية ري رة منه
ج عنه عليه السلام كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع د عنه عليه السلام
ما من شيء احق بطول السجن من اللسان ه عنه عليه السلام ان الله عند
جمع عل منه
لسان كل قائل فليتق الله امرء وليعلم ما يقول و قال عليه السلام من اجاب

والذين هم عن اللغو معرضون واذا مروا باللغو مروا كراما وقال ... الناس من ... سبيل الله ... قلوبهم

داعي الله واحسن عمارة مساجد الله كان ثوابه من الله الجنة لا يرفع
فيها الاصوات ولا يجادل فيها بالباطل واترك اللغو ما دمت فيها
فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك ز عنه عليه السلام لا تنطق فيما لا يعنيك
في شيء فانك لست منه في شيء فاخزن لسانك كما تخزن ورقك ح
عنه عليه السلام الكلام عماد الدين واللسان اكبر والصدقة تمحو خطيئة
واللسان اكبر ط عنه عليه السلام ليكن لك في كل شيء نية حتى في النوم
والاكل ي عنه عليه السلام الصمت لا يصيبه الا مومن وهو اول
العبادة وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم الكبرى لا
تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت يكتب لك او عليك يا قال عليه
السلام ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله فيكتب له بها رضوانه
الى يوم القيمة وان الرجل ليتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيهوي
في جهنم بين السماء والارض يب قال عليه السلام ويل للذي يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له ويل له يج عنه عليه السلام من صمت نجا
فعليك بالصمت والصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا يد
قال ابو ذر رحمه الله عليه السلام اوصني فقال اوصيك بتقوى الله فانه راس اول
كلمة قلت زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت زدني قال عليك

عليك بالصمت الا من الخير فانه مطردة للشيطان عنك وعون
لك على امر دينك يه قال عليه السلام على العاقل ان يكون بصيرا
بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله
قل كلامه الا فيما يعنيه يو عن الصادق عليه السلام يا ابا غي العلم ان هذا
اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على فمك كما تختم على ذهبك وعلى
ورقك يز عن امير المومنين عليه السلام ان لله عبادا كسرت قلوبهم خشيته
فاصمتتهم عن المنطق وانهم لفصحاء طلقاء البلغاء يح عنه عليه السلام اعظم
الخطايا عند الله لسان كذاب يط عنه عليه السلام طوبى لمن امسك الفضل
من لسانه وانفق الفضل من ماله ك عنه عليه السلام من اتقى ربه
كل لسانه ولم يشف غيظه كا عنه عليه السلام اذا غضبت فاسكت كب قال
ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت وان الصمت باب
من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير كج عن ابي جعفر
عليه السلام انما شيعتنا الخرس كد قال ابو عبد الله عليه السلام لمولاه سالم احفظ
لسانك تسلم فلا تحمل الناس على رقابنا كه عن ابي الحسن عليه السلام احفظ لسانك تعز
ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك كو قال عليه السلام لرجل الا ادلك
على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى قال انل مما اناك الله قال فان كنت احوج

ممن انيله قال فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف
ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال فان
كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير كز
قال لقمان لابنه ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان
السكوت من ذهب كح قال صلى الله عليه واله امسك لسانك
فانه صدقة تصدق بها على نفسك ولا يعرف عبد حقيقة
الايمان حتى يخزن من لسانه كط عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم اي السنتكم ل قال
صلى الله عليه واله نجاة المومن حفظ لسانه لا قال المسيح لا تكثروا
الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام قاسية
قلوبهم ولكن لا يعلمون لب عن ابي عبد الله عليه السلام ما من يوم
الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول ناشدتك الله
ان نعذب فيك لج عن النبي صلى الله عليه واله ان لسان ابن ادم يشرف
على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير
ان تركتنا الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب
ونعاقب بك لد جاء رجل اليه صلى الله عليه واله فقال اوصني فقال احفظ

احفظ لسانك قال اوصني قال احفظ لسانك قال اوصني
قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في
النار الا حصائد السنتهم له عن ابي عبد الله عليه السلام من لم
يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه لو قال صلى الله
عليه واله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من
الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا
فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها
فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج
الحرام وعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك
لز قال عليه السلام ان كان في شيء شوم ففي اللسان لح عن الرضا
عليه السلام كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت
قبل ذلك عشر سنين لط عن ابي عبد الله عليه السلام لا يزال العبد
المومن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا
م قال علي عليه السلام لابنه محمد ان اللسان كلب عقور ان خليته
عقر ورب كلمة سلبت نعمة من تيب عزان فاده الى كل كريهة ما
عن الرضا عليه السلام ما من شيء من الفضول الا وهو محتاج الى الكلام

الفصول بالكلام ب قال عليه السلام من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليقل خيراً او يسكت فريدة في البيان قال الصادق عليه السلام
نجوى العارفين تدور على ثلاثة اصول الخوف والرجاء والحب فالخوف
فرع العلم والرجاء فرع اليقين والحب فرع المعرفة ودليل
الخوف الهرب ودليل الرجاء الطلب ودليل الحب ايثار المحبوب فاذا
كثر العلم في المعرفة خاف واذا صح الخوف هرب واذا هرب نجا واذا
اشرق نور اليقين في القلب شاهد الفضل واذا تمكن من روية
الفضل رجا واذا وجد حلاوة الرجاء طلب واذا وفق للطلب وجد
واذا انجلى ضياء المعرفة في الفواد هاج ريح المحبة واذا هاج ريح
المحبة استانس في ظلال المحبة واثر المحبوب على ما سواه وباشر اوامره
واجتنب نواهيه واختارها على كل شيء غيرها واذا استقام على
بساط الانس بالمحبوب مع اداء اوامره وصل الى روح المناجاة
والقرب ومثال هذه الاصول الثلاثة كالحرم والمسجد والكعبة فمن
دخل الحرم امن من الخلق ومن دخل المسجد امنت جوارحه ان
يستعملها في المعصية ومن دخل الكعبة امن قلبه فاذا صح
فانو كف النفس من الشهوات وقطع الهمة عن خطوات

خطوات الشيطان وانزل نفسك منزلة المريض لا تشتهي طعاما ولا
شرابا متوقعا في كل لحظة شفاء لك من مرض الذنوب وطهر
ظنك من كل كدر وغفلة وظلمة تقطعك عن معنى الاخلاص
لوجه الله قال رسول الله قال الله الصوم لي وانا اجزي به
فالصوم يميت مراد النفس وشهوة الطبع وفيه صفاء القلب
وطهارة الجوارح وعمارة الظاهر والباطن والشكر على النعم
والاحسان الى الفقراء وزيادة التضرع والخشوع والبكاء وحبل
الالتجاء الى الله وسبب انكسار الهمة وتخفيف السيئات وتضعيف
الحسنات وفيه من الفوائد ما لا يحصى وكفى ما ذكرناه منه لمن عقل
ووفق لاستعماله فريدة في الزكاة قال الصادق عليه السلام
على كل جزء من اجزائك زكاة واجبة لله بل على كل شعرة من
شعرك بل على كل لحظة فزكاة العين النظر بالعبرة والغض
عن الشهوات وما يضاهيها وزكاة الاذن استماع العلم والحكمة
والقران وفوائد الدين وظاهر الموعظة والنصيحة وما فيه
نجاتك بالاعراض عما هو ضده من الكذب والغيبة واشباهها وزكاة
اللسان النصح للمسلمين والتيقظ للغافلين وكثرة التسبيح والذكر وغيره

وكنفه وستره وكلاءته من متابعة مرادك بدخولك
حرمه ودر دخول البيت متحققا لتعظيم صاحبه ومعرفة
جلاله وسلطانه واستلم الحجر رضا بقسمته وخضوعا
لعزته وودع ما سواه بطواف الوداع واصف روحك
وسرك للقائه يوم تلقاه بوقوفك على الصفا وكن ذا مروة
من الله نقياً اوصافك عند المروة واستقم على شرط حجك
هذا ووفاء عهدك الذي عاهدت مع ربك واوجبته له
الى يوم القيامة فريدة في السلامة قال الصادق عليه السلام
اطلب السلامة اين كنت وفي اي حال كنت لدينك وقلبك
وعواقب امورك في الله فليس من طلبها وجدها فكيف
من تعرض للبلاء وسلك مسالك ضد السلامة وخالف اصولها
بل راى السلامة تلفا وراى التلف سلامة والسلامة قد عزت
في الخلق في كل عصر خاصة في هذا الزمان وسبيل وجودها
في احتمال الخلق واذيتهم والصبر عند الرزايا وخفة المؤنة
والفرار من اشياء تلزمك رعايتها والقناعة بالاقل
الميسور فان لم يكن فالعزلة فان لم تقدر فالصمت وليس كالعزلة

كالعزلة فان لم تستطع فالكلام بما ينفعك ولا يضرك وليس
كالصمت فان لم تجد السبيل اليه فالانقلاب والسفر من بلد الى
بلد وطرح النفس في بوادي التلف بسر صافٍ وقلب خاشع
وبدن صابر قال الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها امر
مقيم عباد الله الصالحين ولا تنافس الاشكال ولا تنازع
الاضداد ومن قال لك انا فقل انت ولا تدع في شيء وان احاط
به علمك وتحققت به معرفتك ولا تكشف سرك الا على من
هو اشرف منك في الدين والى تجد الشرف فاذا فعلت
ذلك اصبت السلامة وبقيت مع الله بلا علاقة فريدة
في العزلة قال الصادق عليه السلام صاحب العزلة متحصن
بحصن الله ومحترس بحراسته فيا طوبى لمن تفرد به
سرا وعلانية وهو محتاج الى عشر خصال علم الحق والباطل
اجتناب الفقر واختيار الشدة والزهد واغتنام الخلوة
النظر في العواقب ورؤية التقصير في العبادة مع بذل المجهود

وزكاة اليد البذل والعطا والسخا بما انعم الله عليك به وتحريكها بكتبة العلم ومنافع ينتفع بها المسلمون في طاعة الله والقبض عن الشر وزكاة الرجل السعي في حقوق الله تع وفي زيارة الصالحين ومجالس الذكر واصلاح الناس وصلة الرحم والجهاد وما فيه صلاح قلبك وسلامة دينك هذا ما تحتمل القلوب فهمه والنفوس من استعماله وما لا يشرف عليه الا عباده المقربون المخلصون اكثر من ان يحصى وهو شعارهم دون غيرهم

فصل في الحج قال الصادق عليه السلام اذا اردت الحج فجرد قلبك لله من قبل عزمك من كل شاغل وحجاب كل حاجب وفوض امورك كلها الى خالقك وتوكل عليه في جميع ما يظهر من حركاتك وسكونك وسلم لقضائه وحكمه وقدره ودع الدنيا والراحة والخلق واخرج من حقوق تلزمك من جهة المخلوقين ولا تعتمد على زادك وراحلتك واصحابك وقوتك وشبابك ومالك مخافة ان يصير ذلك عدوا ووبالا فان من ادعى رضا الله واعتمد على ما سوى الله صيره عليه وبالا وعدوا ليعلم انه ليس له قوة ولا حيلة ولا لاحد الا بعصمة الله وتوفيقه فاستعد استعداد من لا يرجو الرجوع واحسن الصحبة

مع الناس بلزم ركبة

وراع اوقات فرايض الله وسنن نبيه وما يجب عليك من الادب والاحتمال والصبر والشكر والشفقة والسخا وايثار الزاد على دوام الاوقات ثم اغسل بماء التوبة الخالصة ذنوبك

لخوف على الاخرة فان ثم

والبس كسوة الصدق والصفا والخضوع والخشوع واحرم من كل شي يمنعك من ذكر الله ويحجبك عن طاعته ولب بمعنى اجابة صافية خالصة زاكية لله تع في دعوتك له متمسكا بالعروة الوثقى وطف بقلبك مع الملائكة حول العرش كطوافك مع المسلمين بنفسك حول البيت وهرول هرولة فرارا من هواك وتبريا من حولك وقوتك واخرج من غفلتك وزلاتك بخروجك الى منى ولا تتمن ما لا يحل لك ولا تستحقه واعترف بالخطايا بعرفات وجدد عهدك عند الله بوحدانيته وتقرب اليه واتقه بمزدلفة واصعد بروحك الى الملا الاعلى بصعودك الى الجبل واذبح حنجرة الهوى والطمع عند الذبيحة وارم الشهوات والخساسة والدناءة والذميمة عند رمي الجمرات واحلق العيوب الظاهرة والباطنة بحلق شعرك وادخل في امان الله

وترك العجب وكثرة الذكر بلا غفلة فان الغفلة مصطاد الشيطان
وراس كل بلية وسبب كل حجاب وخلوة البيت عما لا يحتاج
اليه في الوقت قال عيسى بن مريم عليه السلام اخزن لسانك
بعمارة قلبك وليسعك بيتك من الريا وفضول معاشك وابك
على خطيئتك وفر من الناس فرارك من الاسد والافعى فانهم
كانوا دواء فصاروا داء ثم الق الله متى شئت وقال ربيع بن خثيم
ان استطعت ان تكون في موضع لا تعرف ولا تعرف فافعل
وفي العزلة صيانة الجوارح وفراغ القلوب وسلامة العيش
وكسر سلاح الشيطان والمجانبة لكل سوء وراحة الموقت وما من
نبي ولا وصي الا اختار العزلة في زمانه اما في ابتدائه واما في انتهائه
فريده في العبادة قال الصادق عليه السلام داوم على تخليص
المفترضات والسنن فانها الاصل فمن اصابها وادّاها
بحقها فقد اصاب الكل فان خير العبادات اقربها بالامن
واخلصها من الافات وادومها وان قل فان سلم لك فرضك
وسنتك فانت انت واحذر ان تطا بساط مليكك الا بالذلة
والافتقار والخشية والتعظيم واخلص حركاتك من الريا وسرك من

من القسوة فان المصلي يناجي ربه وكن بحيث يراك لما
اراد منك ودعاك اليه وكان السلف من وقت الفرض الى
وقت الفرض في اصلاح الفرضين جميعا قال علي بن الحسين عليه
السلام عجبت لطالب فضيلة تارك فريضة وليس ذلك الا بحرمان
معرفة الامر وتعظيمه وترك روية منته بما اهلهم لامره واختارهم له
فريدة في التفكر قال الصادق عليه السلام اعتبر
بما مضى من الدنيا هل بقي على احد او هل احد فيها باق
من الشريف والوضيع والغني والفقير والولي والعدو
فكذلك ما لم يات منها بما مضى اشبه من الماء بالماء قال رسول
الله كفى بالموت واعظا وبالعقل دليلا وبالتقوى زادا
وبالعبادة شغلا وبالله مونسا وبالقران بيانا و
قال لم يبق من الدنيا الا بلاء وفتنة وما نجا من نجا الا بصدق
النجا وقال نوح وجدت الدنيا كبيت له بابان دخلت من
احدهما وخرجت من الاخر هذا حال صفي الله كيف حال من
اطمأن فيها وركن اليها واضاع عمره في عمارتها ومزق
دينه في طلبها والفكرة مرآة الحسنات وكفارة السيئات

وضياء القلب وفسحة الخلق واصابة في اصلاح المعاد واطلاع
على العواقب واستزادة في العلم وهي خصلة لا يعبد الله
بمثلها قال رسول الله فكر ساعة خير من عبادة سنة ولا
ينال منزلة التفكر الا من خصه الله بنور المعرفة والتوحيد
فريده في الصمت قال الصادق عليه السلام الصمت شعار
المحققين بحقائق ما سبق وجف القلم به وهو مفتاح كل
راحة من الدنيا والاخرة وفيه رضا الرب وتخفيف الحساب
والصون من الخطايا والزلل وقد جعله الله سترا على
الجاهل وزينا للعالم ومعه عزل الهوى ورياضة النفس
وحلاوة العبادة وزوال قسوة القلب والعفاف والمروة
والظرف فاغلق باب لسانك عما لك منه بد لا سيما اذا لم
تجد اهلا للكلام والمساعد في مذاكرة الله وفي الله وكان
ربيع بن خثيم يضع قرطاسا بين يديه ويكتب ما يتكلم به
ثم يحاسب نفسه في عشيته ما له وما عليه ويقول اوه
نجا الصامتون وبقينا وكان بعض اصحاب رسول الله
يضع حصاة في فمه فاذا اراد ان يتكلم بما علم انه لله وفي الله ولوجه
الله

الله اخرجها وان اكثر اصحابه رضي الله عنه كانوا يتنفسون
تنفس الغرباء ويتكلمون شبه المرضى وانما سبب هلاك الخلق
ونجاتهم الكلام والصمت فطوبى لمن رزق معرفة عيب الكلام
وصوابه وعلم الصمت وفوائده فان ذلك من اخلاق الانبياء
وشعار الاصفياء ومن علم قدر الكلام احسن صحبة الصمت ومن
اشرف على ما في لطائف الصمت وائتمنه على خزائنه كان كلامه
وصمته كله عبادة ولا يطلع على عبادته هذه الا الملك الجبار
فريدة في الراحة قال الصادق عليه السلام لا راحة لمؤمن على
الحقيقة الا عند لقاء الله وما سوى ذلك ففي اربعة
اشيا صمت تعرف حال قلبك ونفسك فيما يكون بينك وبين بارئك
وخلوة تنجو بها من آفات الزمان ظاهرا وباطنا وجوع
تميت به الشهوات والوسواس وسهر تنور به قلبك و
تصفي به طبعك وتزكي به روحك قال النبي صلى الله عليه وآله من
اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه وعنده قوت يومه فكانما
حيزت له الدنيا فريدة في القناعة قال الصادق عليه السلام لو حلف
القانع بتملكه على الدارين لصدقه الله عز وجل بذلك ولابره قال

لعظم شان مرتبة القناعة

النبي صلى الله عليه واله القناعة ملك لا يزول وهي مركب رضا الله
تحمل صاحبها الى داره فاحسن التوكل فيما لم تعط والرضا بما اعطيت
واصبر على ما اصابك فيه لا سكندر ما سرور الدنيا قال الرضا
بالرزق قيل فاعتمها فالحرص فريدة في الحرص قال الصادق عليه السلام
لا تحرص على شيء لو تركته لوصل اليك وكنت عند الله مستريحا محمودا
بتركه ومذموما باستعجالك في طلبه وترك التوكل عليه والرضا بالقسم فان
الدنيا خلقها الله بمنزلة ظلك ان طلبته اتعبك ولا تلحقه ابدا وان
تركته تبعك وانت مستريح وقال النبي صلى الله عليه واله الصاحب
الحرص محروم ومع حرمانه مذموم في اي شيء كان وكيف لا
يكون محروما وقد فر من وثاق الله وخالف قول الله عز
وجل حيث يقول الله خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم الحريص
بين سبع آفات صعبة فكر يضر بدنه ولا ينفعه وهم لا يتم له
اقصاه وتعب لا يستريح منه الا عند الموت ويكون في الراحة
اشد تعبا وخوف لا يورثه الا الوقوع فيه وحزن قد كدر
عليه عيشه بلا فائدة وحساب لا يخلصه من عذاب الله وعقاب لا مفر له
منه ولا حيلة والمتوكل على الله يمسي ويصبح في كنفه وهو منه

هر که را بینی بنیت دولت بکر نیس نبود وآن یکی بی استراک ذات مقدس نبود
در صفت وسیاست اکمه در بی زر نکر قبله جان وجان حضرت اقدس نبود
بوالهوسان از عشق لاف زدن نرسند طوق عنقا کجا در خور کرکس نبود

منه في عافية وقد جعل له كفايته وهيأ له من الدرجات ما
الله به عليم وما لم يحرم العبد اليقين لا يكون حريصا وا
ليقين ارض الاسلام وسماء الايمان فريدة في الزهد قال الصادق
عليه السلام الزهد مفتاح باب الاخرة والبراءة من النار وهي
تركك كل شيء يشغلك عن الله من غير تاسف على فوتها ولا اعجاب
في تركها ولا انتظار فرج منها ولا طلب محمدة عليها ولا عوض منها
بل يرى فوتها راحة وكونها آفة ويكون ابدا هاربا من الآفة
معتصما بالراحة والزاهد الذي يختار الاخرة على الدنيا والذل
على العز والجهد على الراحة والجوع على الشبع وعاقبة الاجل على
محبة العاجل والذكر على الغفلة ويكون نفسه في الدنيا وقلبه في الآخرة
وقال صلى الله عليه واله لما خلق الله الدنيا امرها بطاعته فاطاعت
ربها فقال لها خالفي من طلبك ووافقي من خالفك فهي على ما
عهد اليها وطبعها عليه فريدة في صفة الدنيا قال الصادق عليه السلام
الدنيا بمنزلة صورة راسها الكبر وعينها الحرص واذنها الطمع ولسانها
الرياء ويدها الشهوة ورجلها العجب وقلبها الغفلة وكونها الفناء وحاصلها
الزوال فمن احبها اورثته الكبر ومن استحسنها اورثته الحرص ومن طلبها

اورثته الطمع ومن مدحها اكسبته الرياء ومن ارادها مكنته من
العجب ومن اطمأن اليها اركبته الغفلة ومن اعجبه متاعها افتتنته
ولا تبقى لمن جمعها وبخل بها وردته الى مستقرها وهي النار وقال
رسول الله صلى الله عليه واله حب الدنيا راس كل خطيئة وقال بعض
اهل البيت لو كانت الدنيا باجمعها لقمة في فم طفل لرحمناه فكيف حال
من نبذ حدود الله وراء ظهره في طلبها والحرص عليها والدنيا دار
لو احسنت لرحمتك واحسنت وداعك فريدة في الورع قال الصادق
عليه السلام اغلق ابواب جوارحك عما يرجع ضرره الى قلبك و
يذهب بوجاهتك عند الله ويعقب الحسرة والندامة يوم القيمة
والحياء عما اجترحت من السيئات والمتورع يحتاج الى ثلاثة اصول
الصفح عن عثرات الخلق اجمع وترك خطرهم واستواء المدح والذم
واصل الورع دوام المحاسبة وصدق المقاولة وصفاء المعاملة
والخروج من كل شبهة ورفض كل زينة ومفارقة جميع ما لا يعنيه
وترك فتح ابواب لا يدري كيف يغلقها ولا يجالس من يشكل الواضح ولا اصحاب
مستخفي الدين ولا تعارض من العلم ما لا يحتمل قلبه ولا يفتهمه من قائله
ويقطع من يقطعه عن الله فريدة في العزم قال الصادق عليه السلام

السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله المعتبر في الدنيا
عيشه كعيش النائم يراها ولا يمسها وهو يزيل عن قلبه ونفسه
باستقباحه معاملات المغرورين بها ما يورثه الحسنات والعفاف
ويتبدل بها ما يقربه من رضا الله وعفوه ويغسل بما زوالها
مواضع دعوتها اليها وتزيين نفسها اليه فالعبرة تورث صاحبها
ثلاثة اشياء العلم بما يعمل والعمل بما يعلم وعلم ما لم يعلم والعبرة اصلها اول
يخشى آخره وان تحقق الزهد في اوله ولا يصلح الاعتبار الا لاهل
الصفا والبصيرة فمن فتح الله عين قلبه وبصر عينيه بالاعتبار
فقد اعطاه الله منزلة رفيعة وزلفة عظيمة فريدة في التكلف قال
الصادق عليه السلام المتكلف مخطئ وان اصاب والمتطوع مصيب وان
اخطأ والمتكلف لا يستجلب في عاقبته امره الا الهوان وفي الوقت
الا التعب والعناء والشقاء والمتكلف ظاهره رياء وباطنه نفاق
فهما جناحان يطير بهما المتكلف وفي الجملة ليس هو من اخلاق
الصالحين ولا من شعار المتقين قال وما انا من المتكلفين نحن
معاشر الانبياء والاولياء والاتقياء براء من التكلف فاتق الله
يستغن يغنك عن التكلف ويطبعك بطباع الايمان ولا تشتغل بطعام

اخره الخلاء ولباسه اخره البلاء وداره اخرها الخراب وماله اخره الميراث
واخوانه اخرهم الفراق وعزه اخره الذل ووقاره اخره الجفاء وعيشه اخره
الحسرة فريدة في الغرور قال الصادق عليه السلام المغرور بالدنيا
مسكين وفي الاخرة مغبون لانه باع الافضل بالادنى ولا تعجب من
نفسك حيث ربما اغتررت بمالك وصحة جسمك لعلك تبقى وربما اغتررت
بطول عمرك واولادك واصحابك لعلك تنجو بهم وربما اغتررت بجمالك
ومنيتك واصابتك مأمولك وهواك وظننت انك صادق
مصيب وربما اغتررت الخلق ان شكرت من تقصيرك في العبادة
ولعل الله يعلم من قلبك بخلاف ذلك وربما اقمت نفسك على العبادة متكلفا
والله يريد الاخلاص وربما افتخرت بعلمك ونسبك وانت غافل
عن مضمرات ما في غيب الله وربما توهمت انك تدعو وانت تدعو هواك
وربما حسبت انك ناصح للخلق وانت تريدهم لنفسك ان يميلوا اليك و
ربما ذممت نفسك وانت تمدحها على الحقيقة واعلم انك لن تخرج
من ظلمات الغرور والتمني الا بصدق الانابة الى الله في الورع
قيل الورع من لم يتقبل من السلطان عطية ولا من الاخوان هدية
ولا يعد ما فاته من الدنيا رزية فريدة في الزهد قيل الزهد ثلاثة

احرف الزاي والهاء والدال فالزاي ترك الزينة والهاء ترك الهوى
والدال ترك الدنيا فريدة في العزلة عنه عليه السلام من لزم الخلوة
بربه فقد حصل في حمى الامن والعيش الانفع واعلم انه لا ينالها
عند الله الا بغنى جاهد وعيش بساهر فريدة في احاديث عن
امير المؤمنين عليه السلام ان الحجامة تصح البدن وتشد العقل اخذ الشارب
من السنة ونظافة البدن الطيب في الشارب من اخلاق النبي وكرامة
للكاتبين السواك مرضاة الله وسنة النبي ومطيبة للفم الدهن يلين
البشرة ويزيد في الدماغ ويسهل مجاري الماء ويذهب بالقشف ويسفر
اللون غسل الراس بالخطمي يذهب بالدرن وينفي الاقذاء السعوط
مصحة للراس وينقي البدن وسائر اوجاع الراس النورة نشرة وطهور
للجسد استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الطهور والصلاة
لبس الثياب البيض اكمل زينة الرجل المسلم تقليم الاظفار يمنع الداء
الاعظم ويدر الرزق ويورده نتف الابطين ينفي الرائحة المنكرة
وهو طهور وسنة غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق
واماطة للغمر عن الثياب ويجلو البصر غسل الاعياد طهور لمن
اراد طلب الحوائج بين يدي الله واتباع لسنة رسول الله قيام الليل مصحة
جمع عيد كعيد الفطر والاضحى والنيروز ونحوه

للبدن ورضا الرب وتعرض للرحمة وتمسك باخلاق النبيين
اكل التفاح نضوح للمعدة مضغ اللبان يشد الاضراس وينفي
البلغم ويذهب بريح الفم الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر
الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب الى الارض
اكل السفرجل قوة للقلب الضعيف ويطيب المعدة ويذكي الفؤاد
ويشجع الجبان ويحسن الولد احد وعشرون زبيبة حمراء في
كل يوم على الريق تدفع جميع الامراض الا مرض الموت لا تختموا
بغير الفضة ليتزين احدكم لاخيه المسلم اذا اتاه كما يتزين للغريب
الذي يحب ان يراه في احسن الهيئة غسل الثياب يذهب بالغم
والحزن وهو طهور للصلاة لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم
ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة لا ينام
المسلم وهو جنب ولا ينام الا على طهور وان لم يجد الماء
فليتيمم بالصعيد فان روح المؤمن ترفع الى الله عز وجل فيقبلها
ويبارك عليها فان اجلها قد حضر جعلها في كنوز رحمته وان لم
يكن اجلها قد حضر بعث بها مع امنائه من ملائكته فيردها في
جسدها لا يتفل الرجل في القبلة فان فعل ذلك ناسيا فليستغفر

الله منه لا ينفخ الرجل التراب في موضع سجوده ولا ينفخ في طعامه
ولا في شرابه ولا في تعويذه لا ينام الرجل على المحجة لا ينام الرجل اي الطريق منه
على وجهه ومن رأيتموه نائما على وجهه فانبهوه ولا تدعوه في
منامه لا يقوم احدكم في الصلاة متكاسلا ولا ناعسا ولا متفكرا
فانه بين يدي الله ربه وانما للعبد من صلاته ما اقبل عليه منها بقلبه
على صلاته كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء
باذن الله لمن اراد ان يستشفي به اذا اكل احدكم الطعام فمص
اصابعه التي اكل بها بارك الله فيك البسوا ثياب القطن
فانها لباس رسول الله وهو لباسنا ولم تكن تلبس الشعر والصوف
الا من علة وقال ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته
على عبده اقروا الحار حتى يبرد فان رسول الله قرب اليه طعاما
فقال اقروه حتى يبرد ويمكن اكله ما كان الله ليطعمنا النار
والبركة في البارد علموا صبيانكم ما ينفعهم الله به لا تغلب عليهم
المرجئة اذا دخلتم الاسواق عند اشتغال الناس فانه كفارة
الذنوب وزيادة في الحسنات ولا تكتبوا من الغافلين ليس للعبد
ان يخرج في سفر اذا حضر شهر رمضان لقوله عز وجل فمن شهد

منكم الشهر فليصمه ليس في شرب المسكر والمسح على الخفين تقية
من احبنا فليعمل بعملنا وليستعن بالورع فانه افضل ما يستعان
به على امر الدنيا والاخرة لا تحق واضعفا اخوانكم فانه من احتقر
مؤمنا لم يجمع الله بينهما الا الجنة الا ان يتوب اكثروا الاستغفار
تجلبوا الرزق لا تخرجوا بالسيوف الى الحرم ولا يصلين احدكم وبين
يديه سيف فان القبلة امن اذا اشتكى احدكم عينه فليقرا اية الكرسي
وليضمر في نفسه انها تبرا فانها تعافى ان شاء الله اذا ضعف المسلم
فليا كل اللحم واللبن فان الله جعل القوة فيهما اذا جلس احدكم في
الشمس فليستدبرها فانها تظهر الداء الدفين وليطلب الرجل
الحاجة عند قرابيه وامه بعدما يدعو لهما المسلم مراة اخيه فاذا
رايتم من اخيكم هفوة فلا تكونوا عليه وكونوا له كنفسه ارشدوه
وانصحوه وترفقوا به من ضل منكم في سفر وخاف على نفسه فلينادد
يا صالح اغثني فان من اخوانكم من الجن يسمى صالحا يسيح في البلاد
لمكانكم محتسبا نفسه فيكم فاذا سمع الصوت اجاب وارشد الضال منكم
وحبس عليه دابته من خاف منكم الاسد على نفسه وغنمه فليخط خطة
وليقل اللهم رب دانيال والجب ورب كل اسد مستاسد احفظني واحفظ

واحفظ غنمي ليس من داء الا وهو من داخل الجوف الا
الجراحة والحمى فانهما يردان على الجسد ورودا اكسروا
حر الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم
لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته المؤمن نفسه منه في تعب
والناس منه في راحة ما عطس امرء مستثنيا افضل اعمال المرء انتظار
بان يقولوا ان شاء الله من
فرج الله من قرا قل هو الله احد عشر مرة وانا انزلناه ومثلها اية
الكرسي منع ماله مما يخاف من قرا قل هو الله قبل طلوع الشمس وانا انزلناه
لم يصبه في ذلك ذنبا وان اجتهد ابليس صبوا على المحموم في الصيف الماء
البارد فانه يكسر حرها وليقل اذا خرج من بيته من اخر ال عمران
ان في خلق السموات والارض الى الميعاد واية الكرسي وانا انزلناه
في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة
عليكم بالصفيق من الثياب فانه من رق ثوبه رق دينه لا يقومن
احدكم بين يدي الله وعليه ثوب يشفه المؤمن معتق ثواب في
كل امر واحد من ثلاث الطيرة والكبر والتمني فاذا تطير احدكم
فليمض في طيرته وليذكر الله واذا خشي الكبر فليأكل مع عبده وغلامه
ليحلب الشاة واذا تمنى فليسال الله وليبتهل اليه ولا ينازعه نفسه الى

الاثم خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم عما ينكرون ولا تحملوا
على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او
نبي مرسل او عبد قد امتحن الله قلبه للايمان اذا وسوس الشيطان الى احدكم
فليتعوذ بالله وليقل امنت بالله ورسوله مخلصا له الدين اذا كسى الله مومنا
ثوبا جديدا فليتوضا وليصل ركعتين يقرا فيهما ام الكتاب واية
الكرسي وقل هو الله احد وانا انزلناه ثم ليحمد الله الذي ستر عورته
وزينه في الناس وليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانه لا يعصي
الله فيه وله بكل سلك منه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه انا
مع رسول الله صلى الله عليه واله ومعي عترتي على الحوض فمن ارادنا فليأخذ
بقولنا وليعمل بعملنا ولنا شفاعة ولاهل مودتنا شفاعة فتنافسوا
فسوا فينا وفي لقائنا على الحوض فانا نذود عنه اعداءنا ونسقي
منه احبائنا واوليائنا ومن شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا حوضنا
ذلك فللذة لا للعطش مترع له شعبتان تنصبان من الجنة احدهما من تسنيم والاخر من
معين على حافتيه الزعفران وحصاه اللؤلؤ والياقوت وهو
الكوثر ان الامور الى الله عز وجل ليست الى العباد ولو كانت الى
العباد ما كانوا ليختاروا علينا احدا ولكنه تبارك وتعالى يختص برحمته

من يشاء فاحمدوا الله على ما خصكم به من بادي النعم على طيب المولد
اذا انتبه احدكم من نومه فليقل لا اله الا هو الحليم الكريم الحي
القيوم وهو على كل شيء قدير سبحان رب النبيين واله المرسلين
وسبحان رب السموات السبع وما فيهن ورب الارضين السبع
وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين او حسبي الله
حسبي الرب من العباد حسبي الذي هو حسبي منذ كنت حسبي الله
نعم الوكيل الاطلاع في بئر زمزم يذهب بالداء فاشربوا من مائها
مما يلي الركن الذي فيه الحجر الاسود فان تحت الحجر الاسود اربعة انهار
من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان وهما نهران ذكرنا
اهل البيت شفاء من العلل والاسقام ووساوس الشيطان و
حبنا رضا الرب والاخذ بامرنا معنا غدا في حظيرة القدس والمنتظر
لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله من شهدنا في حربنا او سمع داعيتنا
فلم ينصرنا كبه الله على منخره في النار ولو قام قائمنا لانزلت السماء
قطرها واخرجت الارض نباتها وذهبت الشحناء من قلوب العباد
واصطلحت السباع والبهائم حتى تمشي المراة من العراق الى الشام لا تضع قدميها
الا على نبات وعلى راسها زنبيلها لا يهيجها سبع ولا تخافه من اجنا

بقلبه واعاننا بلسانه وقاتل معنا اعدآئنا بيده فهو معنا في الجنة في درجتنا
ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا بيده فهو
اسفل من ذلك بدرجة ومن احبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا
بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه بيده
فهو في اسفل دركٍ من النار ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه
فهو فوق ذلك من النار ومن ابغضنا ولم يعن علينا بلسانه فهو
في النار ان اهل الجنة لينظرون الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان
الى الكواكب في السما ليس في البدن شي اقل شكراً فلا تعطوها سؤلها
فتشغلكم عن ذكر الله اطلبوا الخير في اخفاف الابل واعناقها صادرة
وواردة من كتم وجعاً اصابه ثلاثة ايام من الناس وشكا الى الله
عز وجل كان على الله ان يعافيه منه الغناء نوح ابليس على الجنة
اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل
بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم ودين محمد وولاية
من افترض الله طاعته ما شآء الله كان وما لم يشا لم يكن فمن
قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والهدم وتستغفر له الملائكة
من قرأ قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه وكل الله عز وجل به خمسين

خمسين الف ملك يحرسونه ليلة اذا اراد احدكم النوم فلا
يضعن جنبه حتى يقول اعيذ نفسي وديني واهلي وو
لدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله
وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة
الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال الله وصنع
الله واركان الله وجمع الله ورسول الله وقدرة الله على
ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس ومن
شر كل ما دب على الارض وما يخرج منها ومن شر ما ينزل
من السما وما يعرج فيها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شي قدير ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اغسلوا صبيانكم من الغمر فان
الشيطان يشم الغمر ويفزع الصبي في رقاده وتتاذى به
الملكان الكاتبان من قال الرجل مسلم قولا يريد به انتقاصه
مروته حبسه الله في طينة خبال حتى يأتي مما قال بمخرج اذا قام الرجل
الى الصلاة اقبل ابليس حسداً ينظر اليه لما يرى من رحمة الله التي تغشاه
انا يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة اذا عطس احدكم

كان رسول الله يعوذ بها الحسن والحسين عليهم السلام وبذلك امر عليه

فسمتوه وقولوا يرحمكم الله ويقول هو يغفر الله لكم ويرحمكم اذا القيتم
اخوانكم فصافحوهم واظهروا لهم البشاشة والبشر تتفرقوا
وما عليكم من الذنوب قد ذهب صافح عدوك وان كره فانه
ما امر الله ادفع بالتي هي احسن اذا خرج احدكم في سفر فليقل
اللهم انت الصاحب في السفر والحامل على الظهر والخليفة على الاهل
والمال والولد وقولوا حين تدخلون الاسواق اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى
الله عليه واله اللهم اني اعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين
فاجرة واعوذ بك من بوار الايم الصدقة جنة عظيمة وحجاب
المؤمن من النار ووقاية الكافر من تلف المال ويعجل الله الخلف
ويدفع عنه البلاء عن الابدان وما لهم في الاخرة من نصيب اذا اخذ
عنه قذاة قال اماط الله عنك ما تكره اذا قال لك اخوك حياك
الله بالسلام فقل وانت فحياك الله بالسلام واحلك دار المقام
ما من الشيعة عبد يقارف امراً نهيناه عنه فيموت حتى يبتلى
ببلية يمحص الله بها ذنوبه اما في مال واما في ولد او في نفسه
حتى يلقى الله وما له من ذنب وانه ليبقى عليه الشي من ذنوبه فيشدد عليه عند

عند موته السكر اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال
وسكر النوم وسكر الملك اقلوا اكل الحيتان فانها تذيب
البدن وتكثر البلغم وتغلظ النفس حسو اللبن شفاء من كل
داء الا الموت نعم الادام الخل يكسر المرة ويحيي القلب حنكوا او
لادكم بالتمر هكذا فعل رسول الله بالحسن والحسين اذا راى احدكم
امراة تعجبه فليات اهله فان عند اهله مثل الذي رآه ولا
يجعلن للشيطان الى قلبه سبيلاً ويصرف بصره عنها فان لم
يكن له زوجة فليصل ركعتين ويحمد الله كثيراً ويصلي على النبي
ثم ليسال الله من فضله فانه يتيح له برافته ما يغنيه وليرا قيب الله
استعطوا بالبنفسج واصوه حسا وعليكم بالحجامة توقوا
الحجامة والنوره يوم الاربعا فان يوم الاربعا يوم نحس مستمر وفيه
خلقت جهنم ويوم الجمعة فيها ساعة لا يحتجم فيها احد الا مات
فريدة اذا كان اليوم الاول وهو الحادي والحادي عشر والحادي
والعشرون كان النجم الدوار في طلع الشمس واذا كان اليوم الثاني
والثاني عشر والثاني والعشرون فهو في مطلع سهيل واذا كان اليوم الثالث
والثالث عشر والثالث والعشرون فهو في الجنوب واذا كان اليوم الرابع

عطف على اليوم الاولي

ثم اتاح له التي يتعجبها ... الله ... كتاب ... تايح

والرابع عشر والرابع والعشرون فهو في مغيب سهيل واذا كان اليوم الخامس
والخامس عشر والخامس والعشرون فهو في المغرب واذا كان اليوم
السادس والسادس عشر والسادس والعشرون فهو في مغيب بنات نعش
واذا كان اليوم السابع والسابع عشر والسابع والعشرون فهو في
الجار واذا كان اليوم الثامن والثامن عشر والثامن والعشرون
فهو في مطلع بنات النعش واذا كان اليوم التاسع والتاسع عشر
التاسع والعشرون فهو في الارض واذا كان اليوم العاشر والعشرون
والثلاثون فهو في السما فريدة قال عليه السلام ايما امراة وجبت
زوجها صداقها اعطاها الله بكل درهم اربعين الف مدينة
من نور وقضا لها بكل درهم سبعين الف حاجة من حوايج
الدنيا والاخرة واعطا الله بحورها بكل درهم نورا والبسها
يوم القيمة بكل درهم الف حلة وبعث الله لها بكل درهم
سبعين الف ملك يسبحون الله الى يوم القيمة وثوابهم
لها يا فاطمة افضل اعمال النسا الغزل فان الله يكتب لها
بكل خيط عبادة الف سنة يا فاطمة اذا غزلت المراة لتكسي
اولادها وزوجها وجب لها على الله الجنة ورفع لها بكل خيط درجة

درجة في الجنة يا فاطمة قعود المراة عند زوجها ساعة
واحدة خير من عبادة الف سنة والطواف بالبيت الحرام
واذا غسلت المراه قدرها من الطبخ غسلها الله من
الذنوب وطهرها الله من العيوب واذا خففت المراة
عن زوجها من مهرها دينارا اعطاه الله لها بكل درهم
قصرا في الجنة واعطاها الله بكل درهم جارية من الحور
العين والذي بعثني بالحق نبيا وبشيرا ونذيرا ان رضا
الزوج من رضا الله تعالى يا فاطمة وعن ابي عبد الله
عليه السلام ثلاثة للمؤمن راحة دار واسعة توارى عورته
وسوء حاله من الناس وامراة صالحة تعينه على امر
الدنيا والاخرة وابنة او اخت يخرجها من منزله بموت
او بتزويج وعن النبي عليه السلام انه قال قول الرجل
لزوجته رضي الله عنك خير لها من عبادة ستين سنة وشربة
يشربها الرجل من يد زوجته خير لها من عبادة مائة
سنة وماىده تضعها المراة بين يدي زوجها خير لها من
حجة وعمرة وثوب تغسله المراة لزوجها خير لها من مائة

طواف بالبيت وغسلها من الجنابة خير لها من الف بدنة تنحرها
للفقرآء والمساكين واذا حملت من زوجها سمي شهيدة وكان
نفاسها جهادا وضرمتها جهادا في سبيل الله وسترا من
النار ونظرها في وجه زوجها تسبيح وملاعبتها له
زيادة في الحسنات والدرجات ورضا الزوج عنها ثمن الجنة
والشروح يطفي غضب الرب ويوم واحد متزوج خير من عبادة
الف سنة واي امراة اصبحت وامست في رضا زوجها فانا كفيل
لها بالجنة يا فاطمة مسكينة امراة لا زوج لها يا فاطمة امراة
بلا زوج كدار بلا باب يا فاطمة امراة بلا زوج كشجرة بلا
جناح **مزيده** في التوبة وجملة الامر انك اذا ابتدات فبرات قلبك
من الذنوب كلها بان توطنها على ان لا تعود الى الذنب ابدا البتة
فليكن ما كان منك على وجه علم الله سبحانه وتعالى صدق عزمك
من قلب نقي وترضي الخصوم بما امكنك وتقضي الفوائت بالفور
وترجع في الباقي الى الله سبحانه وتعالى بالابتهال والتضرع ليكفيك
ذلك كله ثم تذهب فتغتسل وتغسل ثيابك وتصلي اربع ركعات
وتضع وجهك بالارض في مكان خال لا يراك احد ثم تجعل التراب

التراب على راسك وتمرغ وجهك الذي هو اعز اعضائك في
التراب بدمع جار وقلب حزين وصوت غالب وتذكر ذنوبك
واحدا واحدا ما امكنك وتلوم نفسك العاصية وتوبخها وتقول
اما تستحيين يا نفس اما آن لك ان تتوبي الك طاقة بعذاب الله
الك منع سخط الله وتذكر من ذلك كثيرا وتبكي ثم ترفع يدك الى الكريم
الرحيم سبحانه وتعالى وتقول الهي عبدك الآبق رجع الى بابك
عبدك العاصي رجع الى الصلح عبدك المذنب اتاك بالعذر
فاعف عني بجودك وتقبلني بفضلك وانظر الي برحمتك اللهم
اغفر لي ما قد سلف من الذنوب واعصمني فيما بقي من الاجل
فان الامر كله بيدك وانت بنا رؤوف رحيم **ثم** يا مجلي عظائم الامور
يا منتهى همة المهمومين يا من اذا اراد امرا يقول له كن فيكون
احاطت بنا ذنوبنا وانت المذخور لها يا مذخورا لكل شدة
كنت اذخرك لهذه الساعة فتب علي انك التواب الرحيم **ثم** قل
يا من لا يشغله سمع عن سمع ولا تشتبه عليه اللغات ولا تختلف
عليه الاصوات يا من لا يغلطه المسائل يا من لا يبرمه الحاح الملحين
ولا يضجره مسئلة السائلين اذقنا برد عفوك وحلاوة مغفرتك انك على

هذا دعاء الشدة منه
فاكثر من البكاء والتذلل فيه

كل شيء قدير يقول يصلي على النبي واله وتستغفر لجميع المؤمنين والمومنات وترجع الى طاعة الله فريدة في ذم الحويزة فقيل قوم بخوزستان عطاياهم مواعيد دنانيرهم بيض واعراضهم سود وقيل ما نبت الايمان في قلب خوزي ولاهوزي وقيل الخوز ما الحويزة وما ادراك ما الحويزة طعامها حرام ورجالها لئام فريدة في داخل الجنة فقرءاة ابي فحولا داود عليه السلام من حسن صوته من الحيوانات وجاء ان سليمن بن داود ع يدخل بعد الانبياء باربعين عاما وجاء ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء فريدة في صلوات مروية ا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وال محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي وال محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد ب اللهم صل على محمد حتى البر ادهي مكر وهي حتى تتبع بالاك ج صلى الله عليك يا رسول الله قرت عيني بك يا رسول الله اللهم متعني بالسمع والبصر د صلى الله عليه واله وسلم ه اللهم صل على محمد وال محمد و صلى الله

يجوز الصلاة عموما وانما لم يجز خصوصا فان من ازواجه من لم سمي الصلاة كعائشة

الله على النبي واله ز صلى الله عليك وآلك يا محمد ح اللهم صل على محمد وال محمد وارزقنا حبه واجعله عونا على ما يجب ط بسم الله والصلاة على رسول الله ي صلى الله وملائكته على النبي محمد يا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت وباركت على ابرهيم وال ابرهيم يب بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وال محمد يج اللهم صل على النبي الامي وازواجه امهات المومنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد يد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي يه اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب عندك يوم القيمة يو اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة يز اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمومنات والمسلمين والمسلمات يح اللهم صل على محمد النبي كما امرتنا ان نصلي عليه وصل على محمد النبي كما ينبغي ان يصلى عليه وصل على محمد النبي بعدد من صلى عليه وصل على محمد النبي بعدد من لم يصل عليه وصل على محمد النبي كما تحب ان يصلى عليه يط اللهم

صل على محمد كما امرتنا ان نصلي عليه اللهم صل على محمد كما هو اهله اللهم صل على محمد كما تحب وترضى له ك اللهم صل على روح محمد في الارواح وصل على جسد محمد في الاجساد وصل على قبر محمد في القبور كا اللهم صل على محمد النبي الامي عبدك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات كب اللهم رب الحل والحرام ورب البلد الحرام ورب المشعر الحرام بحل اية انزلتها في شهر رمضان بلغ روح محمد مني تحية وسلاما كج اللهم صل على محمد وال محمد وسلم كد اللهم صل على النبي محمد حتى لا يبقى من صلواتك شيء وبارك على النبي محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء وارحم على النبي محمد حتى لا يبقى من رحمتك شيء وسلم على النبي محمد حتى لا يبقى من سلامك شيء كه لبيك اللهم وسعديك صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وما سبح لك من شيء يا رب العالمين على محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي اليك باذنك السراج المنير

المنير وعليه السلام كو صلوات الله وملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد واله عليهم السلام ورحمة الله وبركاته كز صلى الله على محمد وجزاه عنا ما هو اهله كح اللهم صل على محمد واله وسلم واجزه عنا خير الجزاء كط اللهم صل على محمد وتقبل شفاعته الكبرى وارفع درجته العليا وآته سؤله في الاخرة والاولى كما اتيت ابرهيم وموسى ل اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك ورافتك ومحبتك على سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وخاتم النبيين محمد عبدك ونبيك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد لا اللهم صل على محمد وال محمد واصحابه واولاده وازواجه وذريته واهل بيته واصهاره وانصاره واشياعه ومحبيه وامته وعلينا معهم اجمعين لب اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون لج اللهم صل على محمد وعلى

السموات وملء العرش العظيم لد اللهم صل على محمد النبي الامي واله
وسلم له اللهم صل على محمد وال محمد صلاة تكون لك رضا ولحقه
اداء واعطه الوسيلة والمقام المحمود الذي وعدته واجزه
عنا افضل ما جزيت نبيا عن امته وصل على جميع اخوانه من
النبيين والصالحين يا ارحم الراحمين لو اللهم صل على محمد
واله عدد ما خلقت اللهم صل على محمد واله ملء ما
خلقت اللهم صل على محمد واله عدد كل شيء اللهم صل على محمد
واله ملء كل شيء اللهم صل على محمد واله عدد ما احصاه كتابك
اللهم صل على محمد واله عدد ما احاط به علمك لز اللهم صل
على محمد مطلق عنان جواد الايمان في ميدان الاحسان
ومرسل رياح الكرم الى روض الجنان واله وسلم
لح اللهم صل على محمد مفرق فرق الكفر والطغيان ومشتت بغاة
جيوش القرين الشيطان واله وسلم لط اللهم صل على
محمد في عرصات القيمة اللهم صل على محمد حين تقوم الساعة
والطامة اللهم صل على محمد صلاة مخلصة من الملامة اللهم
صل على محمد صلاة مبلغة الى السلامة اللهم صل على محمد صلاة

صلاة فائضة على اهل الكرامة اللهم صل على محمد في كل
حين واوان اللهم صل على محمد في كل زمان ومكان
اللهم صل على محمد بكل لسان وجنان اللهم صل على محمد
عند ظهور كل حكمة وبيان اللهم صل على محمد صاحب الكتاب
العزيز وحامل القران اللهم صل على محمد صلاة جامعة
بين السر والعلان وصل على جميع اخوانه من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين اهل القبلة والا
يمان والكتاب والميزان يا حنان يا منان واغفر
لامة نبيك وحبيبك محمد عليه الصلاة والسلام و
اسكنهم اعلى الجنان واحسن اليهم يا ولي الاحسان
وادخلهم برحمتك بالرضا والرضوان والرحمة والغفران
واعذهم من الشيطان والنيران يا ارحم الراحمين
م اللهم صل على محمد صلاة لاحقة بنوره اللهم صل على
محمد صلاة مقرونة بذكره ومذكوره اللهم صل على محمد
صلاة جامعة بين فرحه وسروره اللهم صل على محمد صلاة
محيطة بطوره وصوره اللهم صل على محمد صلاة منورة

لقلوب اصحاب صدوره اللهم صل على محمد صلاة شارحة لمنثوره
في مسطوره وصل على جميع اخوانه من الانبياء والاولياء
بعدد عبوره ومروره بين الملا وظهوره ما اللهم صل
على محمد بعدد كل ذرة الف الف مرة مب اللهم صل
على سيدنا محمد واله وسلم في الاولين وصل على سيدنا محمد
واله وسلم في الملا الاعلى الى يوم الدين وصل على سيدنا
محمد واله وسلم في كل وقت وحين مج اللهم صل على محمد في
اول كلامنا اللهم صل على محمد في وسط كلامنا اللهم صل
على محمد في اخر كلامنا مد اللهم صل على محمد واله وسلم عدد
ما علمت اللهم صل على محمد واله وسلم زنة ما علمت اللهم
صل على محمد واله وسلم ملء ما علمت مه اللهم صل على محمد واله و
صحبه وسلم بعدد ما في جميع القرآن حرف حرفا وبعدد
كل حرف الفا الفا مو اللهم صل على سيدنا محمد ما اختلف
الملوان وتعاقب العصران وكرر الجديدان واستقبل الفرقدان
وبلغ روحه وارواح اهل بيته منا التحية والسلام وبارك
وسلم عليه كثيرا كثيرا مز اللهم صل على محمد بعدد كل داء ودواء

ود واء مح يا رب صل على محمد بعدد ورق الاشجار وصل
على محمد بعدد الورد والانوار وصل على محمد بعدد قطر
الامطار وصل على محمد بعدد رمل القفار وصل على
محمد بعدد دواب البراري والبحار مط اللهم صل على
سيدنا محمد وال محمد وسلم صلاة تنجينا بها من
جميع الاهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات
وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك اعلى
الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في
الحياة وبعد الممات ن الصلاة والسلام عليك يا رسول
الله الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام
عليك يا خليل الله الصلاة والسلام عليك يا صفي الله
الصلاة والسلام عليك يا نبي الله الصلاة والسلام عليك
يا خير خلق الله الصلاة والسلام عليك يا من اختاره الله
الصلاة والسلام عليك يا من زينه الله الصلاة و
السلام عليك يا من ارسله الله الصلاة والسلام
عليك يا من شرفه الله الصلاة والسلام عليك يا من

عظمه الله الصلاة والسلام عليك يا من كرمه الله الصلاة وا
لسلام عليك يا سيد المرسلين الصلاة والسلام عليك يا امام
المتقين الصلاة والسلام عليك يا خاتم النبيين الصلاة
والسلام عليك يا شفيع المذنبين الصلاة والسلام عليك
يا رسول رب العالمين الصلاة والسلام عليك يا سيد الاولين
الصلاة والسلام عليك يا سيد الاخرين الصلاة والسلام
عليك يا قائد المرسلين الصلاة والسلام عليك يا شفيع
الامة الصلاة والسلام عليك يا عظيم الهمة الصلاة والسلام
عليك يا حامل لواء الحمد الصلاة والسلام عليك يا صاحب
المقام المحمود الصلاة والسلام عليك يا صاحب الحوض
المورود الصلاة والسلام عليك يا اكثر الناس تبعا يوم القيمة
الصلاة والسلام عليك يا سيد ولد ادم الصلاة والسلام
عليك يا اكرم الاولين والاخرين الصلاة والسلام عليك يا
بشيرا الصلاة والسلام عليك يا نذيرا الصلاة والسلام عليك
يا داعي الله باذنه والسراج المنير الصلاة والسلام عليك
يا نبي التوبة الصلاة والسلام عليك يا نبي الرحمة الصلاة

الصلاة والسلام عليك يا مقفي الصلاة والسلام عليك
يا عاقب الصلاة والسلام عليك يا حاشر الصلاة والسلام
عليك يا مختار الصلاة والسلام يا ماحي الصلاة والسلام
عليك يا احمد الصلاة والسلام عليك يا محمد صلوات الله
حامد او محمود
وملائكته ورسله وحملة عرشه وجميع خلقه عليك وعلى الك
واصحابك ورحمة الله وبركاته فريده في السلام عليه صلى الله
عليه واله السلام عليك يا امان الخائفين السلام عليك يا
امام الحرمين السلام عليك يا رسول الثقلين السلام عليك يا
سيد من في الكونين وشفيع من في الدارين السلام عليك يا امام
القبلتين السلام عليك يا نور المشرقين وضياء المغربين السلام
عليك يا جد السبطين الحسن والحسين عليك وعلى عترتك وا
سرتك واولادك واحفادك وازواجك واخواتك وخلفائك
واصحابك واحزابك واتباعك واشياعك سلام الله والملائكة والناس
اجمعين الى يوم الدين ورد السلام عليك على النبي ورحمة الله وبركاته
وجاء السلام على نبي الله السلام على رسول الله السلام على محمد بن
عبد الله وجاء بسم الله والسلام على رسول الله كما جاء السلام

على النبي ورحمة الله وبركاته ورد السلام عليك يا سيد الثقلين و
عليك السلام يا طاوس الحرمين فريدة نقل عن خواجا نصير الدين
الطوسي ما حاصله انه كان نائما بعض الليالي في حضرة امير المؤ
منين عليه السلام فراه في منامه فتعلق باذياله وقال يا مولاي علمني
شيئا ينفعني فقال له عليه السلام صل علينا بهذه الصلوات لكل
امر تريده قال الخواجا فانتبهت فاذا هذه الصلوات محفوظة
في خاطري وما قراتها ثلث مرات في حاجة الا قضيت ولم تزل
حالي في الترقي منذ حفظتها منه عليه السلام وهي هذه اللهم صل
على النبي الامي العربي الهاشمي القرشي المكي المدني الابطحي التهامي السيد
البهي السراج المضي صاحب الوقار والسكينة المدفون بالمدينة العبد
المؤيد والرسول المسدد والمصطفى الامجد المحمود الاحمد ابي القاسم حبيب اله العالمين
محمد اللهم صل على السيد المطهر الامام المظفر الشجاع الغضنفر ابي
شبير وشبر قاسم طوبى وسقر الانزع البطين الاشرف المكين
الجنة النار
الاشجع المتين العالم المبين الناصر المعين ولي الدين الوالي الولي السيد
الرضي الامام الوصي الحاكم بالنص الجلي الحليم الصفي المدفون بالغري ليث بني غالب
وغالب كل غالب ومطلوب كل طالب مظهر العجائب ومظهر الغرائب مفرق

مفرق الكتائب الشهاب الثاقب والهزبر الثالب نقطة دائرة
المطالب اسد الله الغالب الامام بالحق والامر المطلق ابي الحسنين
علي بن ابي طالب اللهم صل على السيدة الجليلة المظلومة العليلة النبيلة
ذات الاحزان الطويلة في المدة القليلة المدفونة سرا المغصوبة
جهرا سيدة النساء الانسية الحوراء فاطمة الزهراء اللهم صل على السيد المجتبى سيدتنا
والامام المرتجى سبط المصطفى وابن المرتضى علم الهدى العلم الرفيع ذي وعلى امها خديجة
الحسب المنيع الشفيع ابن الشفيع المقتول بالسم النقيع المدفون بارض الكبرى
البقيع العالم بالفرائض والسنن صاحب الجود والمنن الذي عجز عن
عد مدائحه لسان اللسن الامام ابي محمد الحسن اللهم صل على السيد
الزاهد الامام العابد الراكع الساجد ولي الملك الماجد زين
المنابر والمساجد قتيل الكافر الجاحد صاحب المحنة والكرب والبلاء
المدفون بارض كربلا سبط رسول الثقلين ونور العينين مولانا
ومولى الكونين ابي عبد الله الحسين اللهم صل على باب الائمة وسراج
الامة وكاشف الغمة ومحيي السنة وسني الهمة ورفيع الرتبة وابن الكرم
وصاحب التربة المدفون بالارض الطيبة سيد الزاهدين وامام
العابدين المبرا من كل شين ابي محمد السجاد علي بن الحسين اللهم

صلِّ على قمر الأقمار ونور الأنوار وسيد الأبرار وقائد الأخيار
الطهر الطاهر والبدر الباهر النجم الزاهر والبحر الزاخر والدر
الفاخر السيد الوجيه الإمام النبيه المدفون عند أبيه الجار الملي عند
العدو والولي أبي جعفر محمد بن علي اللهم صل على الصادق الصدق والبر
العالم الوثيق الحليم الشفيق صاحب الشرف الرفيع والحسب المنيع والفضل
الجميع المدفون بأرض البقيع المهذب المؤيد الإمام المجاهد أبي عبد الله
جعفر بن محمد اللهم صل على السيد الكريم والإمام الحليم وسمي الكليم والصابر
الكاظم من بيت الحشم المدفون بمقابر قريش صاحب الشرف الأنور والجبين
الأزهر أبي إبراهيم موسى بن جعفر اللهم صل على السيد المعصوم
الإمام المظلوم الشهيد المسموم الغريب المغموم العالم المكتوم بدر النجوم
شمس الشموس أنيس النفوس المدفون بأرض طوس الرضي المرتضى
المجتبى المرتجى أبي الحسن علي بن موسى الرضا اللهم صل على السيد العالم
الفاضل الكامل الباذل العادل الأجود الجواد العارف بأسرار
المبدا والمعاد والذي لكل قوم هاد خامس المجتبين يوم ينادي
المناد المدفون بأرض بغداد السيد الولي الإمام الأحوذي التقي
المحمدي الملقب بالتقي أبي جعفر محمد بن علي اللهم صل على الإمامين الهمامين

السيدين العسكريين
الهمامين السيدين العالمين العاملين الكاملين الفاضلين
الباذلين الشهيدين التقيين المستترين وأهل الحرمين كهفي التقى
غيثي الورى بدري الدجى طودي النهى علمي الهدى المدفونين بسر
من رأى كاشفي البلوى والمحن أبي الحسن علي وأبي محمد الحسن
اللهم صل وسلم على صاحب الدعوة النبوية والصولة الحيدرية
والعصمة الفاطمية والحلم الحسنية والشجاعة الحسينية والعبادة السجادية
والمآثر الباقرية والآثار الجعفرية والعلوم الكاظمية والحجج
الرضوية والجود التقوية والسخاوة العلوية والهيبة
العسكرية القائم بالحق الداعي إلى الصدق كلمة الله وأمان الله
القائم بقسط الله الذاب عن حرم الله إمام السر والعلن أبي
القاسم محمد بن الحسن قاطع البرهان خليفة الرحمن صاحب
الزمان صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين اللهم
هؤلاء أئمتنا وساداتنا وقادتنا وكبراؤنا وشفعاؤنا بهم
نتولى ومن أعدائهم نتبرأ اللهم وال من والاهم وعاد
من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم والعن
من ظلمهم وانصر شيعتهم وأهلك عدوهم من الجن والإنس من

نورين النيرين
القمرين
وحجة الله
المقسط لدين الله

الأولين والآخرين إلى يوم الدين اللهم ارزقنا شفاعتهم
واحشرنا معهم وفي زمرتهم وتحت لوائهم بجودك وكرمك
يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين ويا أجود الأجودين وصلى
الله على نبينا وشفيع ذنوبنا محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا يا إله العالمين ويا خير الناصرين فريدة في صفاته
صلى الله عليه وآله في صحف شيث عليه السلام عبد رؤوف القلب
ابن آدم عليه السلام من
كثير الحياء واسع الصدر دائم البكاء طويل الحزن عظيم الرجاء
قليل المن كثير الوفاء دائم الذكر أمين السماء السماحة كاتم الرجز بل
العطاء وفي صحف إدريس عليه السلام رؤوف حليم ودود رحيم
مضياف كريم وفي حكيم قائم بأمر الله مؤمن يوحد الله
متشمر في عبادة الله ملتمس رضا الله وفي صحف إبراهيم
عليه السلام كان عبدا قاطع الشهوات غافر العثرات كاتم
المصيبات صوام النهار قوام الليل خاشعا قريبا زاهدا في
الدنيا أهله غريبا وفي التوراة عبد شريف الهمة حسب
الفقر لطيف الفطنة طيب الأعضاء جميل العشرة تقي الأتقياء سهل
عند المصاحبة وعند المقاسمة سباق عند المقابلة شجاع عند

عند المقاتلة يعظم الكبير لعظم وقاره ويقرب الصغير لشدة
افتقاره ويشكر اليسير لقلة اعتزاره ويرحم الأسير لرؤية
اضطراره بسام من غير ضحك أمي من غير كاتب ولا قارئ
متواضع من غير عجز متواصل الأحزان دائم الفكر من
غير خوف وفي الزبور عبد طويل الصمت مهيوب المنظر
قليل الضحك شريف المخبر باسط الكفين عظيم الخطر
طليق الوجه كثير الفكر صبيح الوجه كثير التبسم مليح القول
طيب التبسم سخي النفس قليل التنعم بطيء الغضب سريع الحلم رزين
العقل طيب الكلام واسع الخلق قليل القول عفيف النفس
النفس لطيف الطبع طبيب الأنام وفي الإنجيل عبد ليس بغليظ ولا
عياب ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا سباب ولا طياش ولا
مغتاب ولا حريص ولا بخيل ولا مناع ولا مكاس ولا خداع
ولا غدار ولا طماع ولا جهول ولا مناع ولا كسول ولا هلوع
ولا أكول ولا كسلان ولا ملول ولا طعان ولا عجول وفي
القرآن عبد رسول نبي مدثر مزمل خطيب رؤوف رحيم
حكيم شافع مشفع شاهد مبشر نذير داع إلى الله

مبشر سراج قمر منير في الهيبة كالسماء وفي السخاوة كالسحاب وفي
الحلم كالارض اسمه احمد ومحمد ودينه مسدد وعدوه مقيد
وقلبه مطهر وجنده مظفر ووجهه منور وجبينه كالقمر ونفعه
كالمطر وعدوه في سقر وهو حبيب الملك الاكبر رؤف عطوف
الوف بالخلق العظيم والكريم والفضل موصوف وبالجود
والسخا معروف ابطحي الاصل قرشي النسب مكي المولد مدني
الهجرة معراجي الكرامة قاب قوسيني القربة صلى الله
وملائكته وجميع خلقه عليه واله الطاهرين والحمد لله
والمنة والشكر لله رب العالمين فريدة روي ان داود
النبي عليه السلام لما تاب من زلته وخشع فغفر له ذلك قال يا
رب انا في حال الطهارة قبل الوقوع في الزلة احب اليك و
اقرب منك في هذا الحال فاوحى الله تعالى اليه يا داود لو لم
تعص لكان خيرا لك وافضل ولكن هذا الحال اصلح لك
وانت في هذا الحال افضل قال داود وكيف يا رب قال الله
تع لانك قبل الزلة اذا حضرت بابي كان مركبك الطاعة مع
لوم المذنبين وكنت تقول حقا ان لا تغفر للخاطئين المذنبين

المذنبين لانهم عرفوك ثم عصوك وانت في هذا الحال اذا اتيت
بابي فمركبك رحمتي مع الترحم والاستغفار للمذنبين يا
داود هل المذنبين سواي قال لا لم قلت حقا ان لا تغفر
لهم اما علمت يا داود ان انين المذنبين احب الي من تسبيح
جاه الصديقين فبعد ذلك كان دعاء داود عليه السلام
يا رب اغفر وارحم المؤمنين واغفر داود معهم فريدة قال
صلى الله عليه واله ما وقع كتاب في مضيعة من الارض فيه اسم
من اسماء الله الا بعث الله اليه سبعين الف ملك يحفظونه باجنحتهم
ويقدسونه حتى يبعث الله وليا من اوليائه فيرفع ذلك الكتاب
ومن رفع كتابا فيه اسم من اسماء الله تعالى رفع الله اسمه
في عليين وخفف به عن ابويه العذاب وان كانا مشركين
فريدة قال عليه السلام من صلى علي مرة خلق الله تعالى من
قوله ملكا له جناحان جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ورأسه
ملتوي تحت العرش يقول الله تع صل على عبدي ما دام يصلي على
عبدي وقال صلى الله عليه واله وسلم من صلى علي صلت عليه الملائكة ومن
صلت عليه الملائكة صلى الله عليه ومن صلى الله عليه لم يبق في السموات و

الارض ولا في السماء الا ويصلي عليه فريدة قال صلى الله عليه واله و
من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خلق الله تع من قوله
طائرا راسه من الياقوت وجسده من الدر ورجلاه من اللؤلؤ
وجناحاه من الزعفران وذنبه من الزبرجد مكتوب على
صدره ان هذا الطائر خرج من فم فلان يعبد الله تع لكل
الى يوم القيمة ثواب عبادتها لقائلها فريدة قال الامير عليه السلام
الزهد عشرة اجزاء تسعة منها في القوت وواحد في السكوت
ومن لم يكن له قوت لم يستطع السكوت القوت عماد
الدين من عدم قوته عدم عقله ومن لا عقل له لا دين له
فريدة في الال وفيه فوائد ا في اعلاله واشتقاقه فقيل اصله
اهل قلب الها الفا وفيه انه لم يثبت قلب ابدال الهاء همزة ثم الفا وفيه ان
الابدال الاول لم يثبت قياسا وقيل اصله ال بهمزتين وفيه ان القاموس
لم يثبت مادة ءءل وقيل اصله اول وهو الاصح ب في تصغيره
فقيل اهيل وقيل اويل وقيل اديل وقيل لا يصغر ج في جمعه وهو
الات ولم يكسر ولا يصح بالواو والنون ولا بالالف والتاء د
في معناه فقيل هو الاهل الاشراف وقيل غالبا واما الشرعي فقيل اهل
اهل العبا وقيل مع باقي الائمة واما العامة فقال النووي

النوع اتباعه صلى الله عليه واله والشافعي بنو هاشم وبنو
عبد المطلب وابو حنيفة بنو هاشم وقيل الى غالب بن فهر
قيل ذريته وازواجه ه قيل لا يضاف الى غير العاقل وقيل غالبا
وقيل لا يضاف الى الغير و قيل لا يجوز على اله بذكر علي وهو
او مصحف بعلي عليه السلام فريدة في دعاء عرفه اللهم لك الحمد على
نعمائك التي لا تحصى بعدد ولا تكافأ بعمل اسالك يا الله يا رحمن
بكل اسم هو لك واسالك بقوتك وقدرتك وعزتك وبجميع ما
احاط به علمك وبجمعك وباركانك كلها وبحق رسولك
صلوات الله عليه واله وباسمك الاكبر الاكبر وباسمك العظيم الذي
من دعاك به كان حقا عليك ان تجيبه وباسمك الاعظم الا
عظم الاعظم الذي من دعاك به كان حقا عليك ان لا
ترده وان تعطيه ما سالك ان تغفر لي ذنوبي في جميع
علمك فيّ وان تقضي حاجاتي كلها للاخرة والدنيا اسال الله
الجنة واتوب اليه اللهم فكني من النار واوسع علي من
رزقك الحلال الطيب وادرا عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة
العرب والعجم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي

ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول اللهم
لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ولك تراثي وبك حولي ومنك
قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وسواس الصدر ومن شتات
الامر ومن عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم اني اسالك من
خير ما يأتي به الرياح واعوذ بك من شر ما يأتي به الرياح واسالك
خير الليل وخير النهار اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي وبصري ولحمي
ودمي وعظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدي ومدخلي ومخرجي نورا
واعظم لي نورا يا رب يوم القاك انك على كل شيء قدير فريدة

في احاديث نبوية وفيها ابواب الاول انما الاعمال بالنيات المجالس
بالامانة المستشار مؤتمن العدة عطية العدة دين الحرب
خدعة الندم توبة الجماعة رحمة الفرقة عذاب الامانة
غنى الدين النصيحة حسب المال الكرم التقوى الخير عادة الشر
الشر لجاجة السماح رباح العبوس شؤم الحزم سوء الظن
الولد مبخلة مجبنة البذاذة من الايمان القران هو الدواء الدعاء هو العبادة
الدين شين الدين التدبير نصف العيش التودد نصف العقل
الهم

العقل الهم نصف الهرم قلة العيال احد اليسارين حسن
السؤال نصف العلم السلام قبل الكلام الرضاع يغير الطباع
البركة مع اكابركم ملاك العمل خواتيمه كرم الكتاب ختمه ملاك
الدين الورع الورع سيد العمل التحدث بالنعم شكر خشية
الله راس كل حكمة مطل الغني ظلم مسالة الغني نار انتظار الفرج
بالصبر عبادة الصوم جنة الزعيم غارم الرفق راس الحكمة كلمة
الحكمة ضالة كل حكيم الحسن الخلق الشباب شعبة من الجنون
النساء حبائل الشيطان الخمر جماع الاثم الحمام الخبائث
الغلول من جمر جهنم النياحة من عمل الجاهلية
الحمى رائد الموت الحمى من فيح جهنم الحمى حظ كل مؤمن
من النار الدين يورث الفقر زنى العيون النظر
القناعة مال لا ينفد الامانة تجر الرزق الخيانة
تجر الفقر الصبحة تمنع الرزق العمائم تيجان العرب
الحياء خير كله الحياء من الايمان المسجد بيت كل تقي
آفة العلم النسيان آفة الحديث الكذب آفة الحلم السفه
وآفة العبادة الفترة آفة الشجاعة البغي آفة السماحة المن

ضابط المصدر واسم المصدر على ما ذكره ابن هشام في التوضيح ان الاسم الدال
على مجرد الحدث ان كان علما كفجار وحماد علمين للفجرة والمحمدة او بدئ بميم زائدة لغير المفاعلة
او كان لغير ثلاثي ووزن فعل الثلاثي وهو بزنة اسم حدث الثلاثي
كغسل ووضوء في قولك اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا فانهما
بزنة القرب والدخول في قولك قرب قربا ودخل دخولا فهو اسم مصدر والا فهو
مصدر وقال الازهري في التصريح شرح التوضيح ان الفرق بين المصدر واسم
المصدر ان المصدر يدل على الحدث بنفسه واسم المصدر يدل بواسطة المصدر
المصدر موضوع لما اسم المصدر لفظ المصدر وقيل ان المصدر يدل على الحدث
والاسم على الهيئة ... وقد يقال ان اسم المصدر ما ليس على اوزان
مصدر فعله ولكن بمعناه وقال بعض المحققين ان الفرق بين المصدر واسم
المصدر ان المصدر موضوع للحدث من حيث اعتبار تعلقه بالمنسوب اليه
على وجه الابهام ولذا اقتضى الفاعل والمفعول واحتاج الى تعيينهما في
الاستعمال واسم المصدر موضوع لنفس الحدث من حيث هو بلا اعتبار
تعلقه بالمنسوب اليه وان كان له تعلق في الواقع ولذا لا يقتضي الفاعل
والمفعول ...

ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول اللهم
لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ولك تراثي وبك حولي ومنك
قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وسواس الصدر ومن شتات
الامر ومن عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم اني اسالك من
العقل الهم نصف الهرم قلة العيال احد اليسارين حسن
السؤال نصف العلم السلام قبل الكلام الرضاع يغير الطباع
البركة مع اكابركم ملاك العمل خواتيمه كرم الكتاب ختمه ملاك
الدين الورع الورع سيد العمل التحدث بالنعم شكر خشية
الله راس كل حكمة مطل الغني ظلم مسالة الغني نار انتظار الفرج
بالصبر عبادة الصوم جنة الزعيم غارم الرفق راس الحكمة كلمة
الحكمة ضالة كل حكيم الحسن الخلق الشباب شعبة من الجنون
النساء حبائل الشيطان الخمر جماع الاثم الحمام الخبائث
الغلول من جمر جهنم النياحة من عمل الجاهلية
الحمى رائد الموت الحمى من فيح جهنم الحمى حظ كل مؤمن
من النار الدين يورث الفقر زنى العيون النظر
القناعة مال لا ينفد الامانة تجر الرزق الخيانة
تجر الفقر الصبحة تمنع الرزق العمائم تيجان العرب
الحياء خير كله الحياء من الايمان المسجد بيت كل تقي
آفة العلم النسيان آفة الحديث الكذب آفة الحلم السفه
وآفة العبادة الفترة آفة الشجاعة البغي آفة السماحة المن

وافة الجمال الخيلاء ٥ وافة الحسب الفخر ٥ وافة الظرف الصلف ٥
وافة الجود السرف ٥ وافة الدين الهوى ٥ السعيد من
وعظ بغيره ٥ الشقي من شقي في بطن امه ٥ كفارة
الذنب الندامة ٥ الجمعة حج المساكين ٥ الحج جهاد كل ضعيف ٥
جهاد المراة حسن التبعل ٥ طلب الحلال جهاد ٥ موت
الغريب شهادة ٥ العلم لا يحل منعه ٥ الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ٥
الدال على الخير كفاعله ٥ ساقي القوم اخرهم شربا ٥ كل معروف
صدقة ٥ مداراة الناس صدقة ٥ الكلمة الطيبة صدقة ٥ ما
وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة ٥ الصدقة على
القرابة صدقة وصلة ٥ الصدقة تمنع ميتة السوء ٥ صدقة
السر تطفي غضب الرب ٥ صلة الرحم تزيد في العمر ٥ فعل
المعروف يقي مصارع السوء ٥ الرجل في ظل صدقته حتى يقضى
بين الناس ٥ الصدقة تطفي الخطية كما يطفي الما النار ٥ المعتدي
في الصدقة كمانعها ٥ التائب من الذنب كمن لا ذنب له ٥ الظلم
ظلمات يوم القيمة ٥ كثرة الضحك تميت القلب ٥ في كل كبد حرى
اجر ٥ العلما امناء الله على خلقه ٥ راس الحكمة مخافة الله ٥

الله ٥ الجنة دار الاسخياء ٥ الجنة تحت البارقة ٥
الجنة تحت ظلال السيوف ٥ الجنة تحت اقدام الامهات ٥
الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد ٥ كسب الحلال فريضة بعد
الفريضة ٥ اعظم النسا بركة اقلهن مونة ٥ المومن مراة
المؤمن ٥ المومن اخ المؤمن ٥ المومن يسير المونة ٥
المومن كيس فطن حذر ٥ المومن آلف مالوف ٥ المومن
من امنه الناس على انفسهم ودمايهم واموالهم ٥ المومن
غر كريم والفاجر خب لئيم ٥ المومن للمومن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ٥ المومن من اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد ٥
المومن يوم القيمة في ظل صدقته ٥ المومن ياكل في معا
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ٥ المومنون هينون
لينون ٥ الشتا ربيع المومن ٥ الدعا سلاح المومن ٥ الصلاة
نور المومن ٥ الدنيا سجن المومن وجنة الكافر ٥ الحكمة ضالة المومن ٥
نية المومن ابلغ من عمله ٥ هدية الله للمومن السائل بابه ٥
تحفة المومن الموت ٥ شرف المومن قيامه بالليل وعزه استغناوه
عن الناس ٥ العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل

قايده والرفق والده والبر اخوه والصبر جنوده ٥ الغيرة من
الايمان ٥ الحيا من الايمان ٥ البذاذة من الايمان ٥ الصبر
نصف الايمان ٥ اليقين الايمان كله ٥ الايمان يمان ٥
والحكمة يمانية ٥ الايمان قيد الفتك ٥ علم الايمان الصلاة ٥
الايمان نصفان نصف شكر ونصف صبر ٥ المسلمون يد
واحدة على من سواهم ٥ الموت كفارة لكل مسلم ٥
المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ٥ المسلم اخ المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ٥ طلب العلم فريضة على كل مسلم ٥ كل المسلم
على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ٥ المهاجر من هاجر ما حرم
الله عليه ٥ المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله ٥ الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ٥ العاجز من اتبع نفسه
هواها وتمنى على الله المغفرة ٥ المرء كثير باخيه ٥ المرء على دين
خليله ٥ المرء مع من احب ٥ كرم المرء دينه ومروته عقله وحسبه خلقه ٥
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ٥ الناس كاسنان
المشط ٥ الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ٥ ليس شي واحد
خيرا من الف الا الانسان فان علي بن ابي طالب خير من الف رجل ٥ الناس

الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة ٥ الغنى الياس
مما في ايدي الناس ٥ راس العقل بعد الايمان بالله تعالى
التودد الى الناس ٥ كل امرء حسيب نفسه ٥ كل ما هو ات قريب ٥
كل عاين زانية ٥ كل شي بقدر حتى العجز والكيس ٥ كل صاحب
علم غرثان الى علم ٥ لكل شي عماد وعماد هذا الدين الفقه ٥
كل مسكر حرام ٥ ليس في الدين اشكال ٥ كلكم راع وكلكم
مسوول عن رعيته ٥ لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدره
يعرف به ٥ اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدما ٥ اول ما
يحاسب به الصلاة ٥ اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن ٥
اول ما يرفع عن هذه الامة الحيا والامانة ٥ اول ما تفقدون
من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ٥ الود
يتوارث والبغض متوارث ٥ حبك الشي يعمي ويصم ٥ الهدية
تذهب بالسمع والبصر ٥ الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة ٥
يمن الخيل في شقرها ٥ السفر قطعة من العذاب ٥ طاعة
النسا ندامة ٥ البلا موكل بالقول ٥ الصيام نصف الصبر ٥
على كل شي زكاة وزكاة الجسد الصيام ٥ الصايم لا ترد دعوته ٥

الصوم في الشتا الغنيمة الباردة ○ السواك يزيد الرجل
فصاحة ○ جمال الرجل فصاحة لسانه ○ الامام ضامن ○
والموذن موتمن ○ الموذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة ○
من اصبح معافا في بدنه آمنا في سربه وعنده قوت يومه
فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها ○ من ولي شيا من امر
المسلمين فاراد الله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا ان
نسي ذكره وان ذكر اعانه ○ من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم
فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته
وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته ○ من
حفظ ما بين رجليه وما بين لحييه دخل الجنة ○ من كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار الثاني حفت الجنة
بالمكاره ○ وحفت النار بالشهوات ○ وجبت محبة الله على
من اغضب فحلم ○ بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب ونصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور ○ يعجب ربك من الشاب ليست
صبوه ○ كما تكونون يولى عليكم ○ يبعث الناس يوم
القيمة على نياتهم ○ يبعث شاهد الزور يوم القيمة مولها

من لعا لسانه في النار ○ رحم الله امرا اصلح من لسانه ○
رحم الله عبدا قال فغنم او سكت فسلم ○ رحم الله
المتخللين من امتي في الوضو والطعام ○ لا يرزق الله
عبده المومن الا من حيث لا يعلم ○ كاد الفقر يكون
كفرا وكاد الحسد يغلب القدر ○ ضحك الملائكة من عرف الناس
وعاش فيهم من لم يعرفهم ○ يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة
والكذب في الدين ○ تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا
تاكلون وتاملون ما لا تدركون ○ الانبيا قادة والفقها
سادة ومجالستهم زيادة ○ المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي
زور ○ الوضو قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم
ويصح البصر ○ القاص ينتظر المقت ○ والمستمع اليه ينتظر
الرحمة ○ التاجر ينتظر الرزق ○ المحتكر ينتظر اللعنة ○
السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله تعالى ○
الشقي كل الشقي من ادركته الساعة حيا لم يمت ○ الويل
كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر ○ دعوة
المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ○

ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم
ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده ○ القضاة ثلاثة
قاضيان في النار وقاض في الجنة ○ خصلتان لا تكونان في
منافق حسن سمت وفقه في الدين ○ خصلتان لا تجتمعان
في مومن البخل وسوء الخلق ○ عينان لا تمسهما النار عين
بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في
سبيل الله ○ منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا
الشيخ شاب في حب اثنين في حب طول الحياة وكثرة المال ○
اربعة يبغضهم الله تعالى البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام
الجائر ○ ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالثلاث المهلكات
شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه والثلاث
المنجيات خشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر
والغنى والعدل في الغضب والرضا ○ المستبان ما قالا من شي
فهو على البادي ما لم يعتد المظلوم ○ انا فرطكم على الحوض ○
انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة ○ واشار بالسبابة والوسطى ○
انا النذير والموت المغير والساعة الموعد الثالث من

من صمت نجا ○ من تواضع لله رفعه الله ○ ومن تكبر
وضعه الله ○ من يتال على الله يكذبه ○ ومن يغفر يغفر
الله عنه ○ ومن يعف يعف الله عنه ○ ومن يصبر على الرزية يعوضه
الله ○ ومن يكظم غيظه ياجره الله ○ من قدر رزقه الله ○
ومن بذر حرمه الله ○ من نوقش الحساب عذب ○
من بدا جفا ○ ومن اتبع الصيد غفل ○ ومن اقترب
من ابواب السلطان افتتن ○ من قتل دون ماله
فهو شهيد ○ ومن قتل دون دينه فهو شهيد ○
ومن قتل دون اهله فهو شهيد ○ من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين ○ من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ○
ومن اشفق من النار لها عن الشهوات ○ ومن راقب الموت
لها عن اللذات ○ ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ○
من مات غريبا مات شهيدا ○ من اعتز بالعبيد اذله الله ○
من غشنا فليس منا ○ من رمانا بالليل فليس منا
من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ○ من لم
ياخذ من شاربه فليس منا ○ من تانى اصاب او كاد ○ ومن
عجل اخطا او كاد ○ من يزرع خيرا يحصد رغبة ○ ومن يزرع

شر الحصد ندامة ۝ من ايقن بالخلف جاد بالعطية ۝ من
احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ۝ ومن احب
ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ۝ ومن احب ان
يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده ۝
من هم بذنب ثم تركه كتبت له حسنة ۝ من اتاه الله خيرا فليرَ
عليه ۝ من سره ان يسلم فليلزم الصمت ۝ من كثر كلامه
كثر سقطه ۝ ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ۝ ومن كثرت
ذنوبه كانت النار اولى به ۝ من رزق من شيء فليلزمه ۝
من انزلت اليه نعمة فليشكرها ۝ من لم يشكر القليل لم يشكر
الكثير ۝ من عزى مصابا فله اجر مثله ۝ من فطر صائما
كان له اجره ۝ من رفق بامتي رفق الله به ۝ من عاد مريضا
لم يزل في خرفة الجنة ۝ من دعا على من ظلمه فقد انتصر ۝ من
مشى مع ظالم فقد اجرم ۝ من تشبه بقوم فهو منهم ۝ من طلب
العلم تكفل الله برزقه ۝ من لم ينفعه علمه ضره جهله ۝ من ابطأ
به عمله لم يسرع به نسبه ۝ من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين ۝
من حمل سلعته فقد برئ من الكبر ۝ من يشاد هذا الدين يغلبه ۝
من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيمة ۝ من سرته حسنة

وساءته سيئة فهو مؤمن ۝ من صام الابد فلا صام
ولا افطر ۝ من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل ۝ من
يشته كرامة الاخرة يدع زينة الدنيا ۝ من كثر صلاته
بالليل حسن وجهه بالنهار ۝ من احب دنياه اضر
باخرته ۝ ومن احب اخرته اضر بدنياه ۝ من اهان
سلطان الله اهانه الله ۝ ومن اكرم سلطان الله اكرمه
الله ۝ من احب عمل قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله ۝
من استعاذكم بالله فاعيذوه ۝ ومن سألكم بالله فاعطوه ۝
ومن دعاكم فاجيبوه ۝ ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه ۝
فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا انكم قد كافأتموه ۝ من
مشى منكم الى طمع فليمش رويدا ۝ من عمره الله ستين سنة
فقد اعذر اليه في العمر ۝ من اصبح لا ينوي ظلم احد
غفر له ما جنى ۝ من القى جلباب الحياء فلا غيبة له ۝ من ساءته
خطيئته غفر له وان لم يستغفر ۝ من خاف الله خوف الله منه
كل شيء ۝ ومن لم يخف الله خوفه من كل شيء ۝ من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ۝ ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ۝ من سئل

الدلجة الحركة والدلجة بالضم والفتح السير من اول الليل وقوله ادلج فان سار من اخره فقد ادلج بالتشديد

عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من النار ۝ من
استطاع منكم ان يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل ۝
من فتح له باب من خير فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق
عنه ۝ من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه
امنا وايمانا ۝ من سره ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله ۝
من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر ۝ من اعطي حظه
من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ۝ من التمس محامد الله على سخط الناس
كفاه الله مؤنة الناس ۝ من فارق الجماعة شبرا خلع الله ربقة
الاسلام من عنقه ۝ من فارق الجماعة واستذل الامارة لقي الله
ولا وجه له عنده ۝ من نزع يده من الطاعة لم يكن له يوم
القيمة حجة ۝ من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ۝ من سره
ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ۝ من اقال نادما بيعته
اقال الله عثرته يوم القيمة ۝ من كف لسانه عن اعراض الناس
اقاله الله عثرته يوم القيمة ۝ من فرق بين والدة وولدها فرق
الله بينه وبين احبته يوم القيمة ۝ من يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة ۝ من انظر معسرا او وضع له اظله الله

تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ۝ من شاب شيبة
في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ۝ من كان ذا لسانين
في الدنيا جعل له يوم القيمة لسانان من نار ۝ من نظر
في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار ۝ من كان
آمرا بمعروف فليكن امره ذلك بمعروف ۝ من اخلص لله
اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ۝
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ۝ من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ۝ من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ۝
من اسلم على يده رجل وجبت له الجنة ۝ من نصر اخاه بظهر
الغيب نصره الله في الدنيا والاخرة ۝ من فرج عن اخيه
كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم
القيمة ۝ ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ۝
ومن ستر على اخيه ستر الله عليه في الدنيا والاخرة ۝ والله
في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه المسلم ۝ من بنى مسجدا
ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ۝ ومن طلب علما فادركه

كتب له كفلان من الاجر ۝ من سمّع الناس بعمله سمّع الله به
مسامع خلقه يوم القيمة وحقّره وصغّره ۝ من طلب الدنيا
بعمل الاخره فما له في الاخرة من نصيب ۝ من اولي معروفا فلم
يجد له جزاء الا الثنا فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ۝ من
اولي معروفا فليكافي به فان لم يستطع فليذكره فان ذكره
فقد شكره ۝ من اولى رجلا من بني عبد المطلب معروفا في
الدنيا فلم يقدر ان يكافيه كافاته عنه يوم القيمه ۝ من
راى عورة فسترها كان كمن احيا موؤودة من قبرها ۝
ومن انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من
حيث لا يحتسب ۝ ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها ۝
من طلب محامد الناس بمعاصي الله تعالى عاد حامده من
الناس ذامّا ۝ من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله
عنه وارضى عنه الناس ۝ ومن التمس رضا الناس بسخط الله
سخط الله عليه واسخط عليه الناس ۝ من مات على خير
عمله فارجوا له خيرا ۝ ومن مات على سيّ عمله فخافوا عليه
ولا تيأسوا ۝ من اذنب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله اعدل

اعدل من ان يثني عقوبته على عبده ۝ من اذنب ذنبا فستره
الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله اكرم من ان يعود في شي
قد عفا عنه ۝ من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله اذا
خلا لم يعبا الله بشي من عمله ۝ من احسن صلاته حين يراه
الناس ثم اساءها حين يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه
عز وجل ۝ من لم تنهه صلاته عن الفحشا والمنكر لم يزدد
من الله الا بعدا ۝ من كانت له سريرة صالحة نشر الله
عليه منها رداء يعرف به ۝ من حاول امرا بمعصية كان
افوت لما رجا واقرب لمجي ما اتقى ۝ من حلف على يمين فراى
غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير
منه ۝ من ابتلي من هذه البنات بشي فاحسن اليهن على الندب والا فقد جاء عدم الكفارة منه
كن له سترا من النار ۝ من قتل عصفورا عبثا جاء يوم
القيمة وله صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا فيم
قتلني من غير منفعة ۝ من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما
هي جمرة فليستقل منه او ليستكثر ۝ من سال عن ظهر غنى فصداع
في الراس وداء في البطن ۝ من مشى الى طعام لم يدع اليه فقد

دخل سارقا وخرج مغيرا ۝ من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي
سلطان في منهج بر او تيسير عسير اعانه الله على اجازة الصراط
يوم تدحض فيه الاقدام ۝ من لعب بالنردشير فهو كمن غمس يده
في لحم الخنزير ودمه ۝ من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا
الا باذنهم ۝ من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا
وايمانا ۝ من اهان صاحب بدعة آمنه الله يوم الفزع
الاكبر **الرابع** طوبى لمن غض عن عيوب الناس وانفق من مال
اكتسبه في غير معصية وخالط اهل الفقه والحكمة وجانب اهل
الذل والمعصية ۝ طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت خليقته
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته
السنة ولم يعدها الى بدعة ۝ طوبى لمن طاب كسبه وصلحت
سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره ۝ طوبى
لمن عمل بعلمه ۝ ابن ادم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ۝
طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به ۝ ابن ادم
عندك ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك **الخامس** اشفعوا توجروا ۝
وسافروا تصحوا وتغنموا ۝ يسروا ولا تعسروا ۝ وسكنوا ولا تنفروا ۝

تنفروا ۝ زر غبا تزدد حبا ۝ قيدها وتوكل ۝ ابدا بمن تعول ۝
اخبر تقله ۝ وثق بالناس رويدا ۝ اقلل من الدين تعش حرا ۝
واقلل من الذنوب يهن عليك الموت ۝ قيدوا العلم بالكتابة ۝ هالك منه
انظر في اي نصاب تضع ولدك فان العرق دساس ۝ كن
ورعا تكن اعبد الناس ۝ وكن قنعا تكن اشكر الناس ۝
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ۝ واحسن مجاورة
من جاورك تكن مسلما ۝ احسن مصاحبة من صاحبك تكن
مسلما ۝ واعمل بفرائض الله تكن عابدا ۝ وارض بقسم الله
تكن زاهدا ۝ كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل ۝ وعد
نفسك في اصحاب القبور ۝ ازهد في الدنيا يحبك الله
وازهد فيما ايدي الناس يحبك الناس ۝ دع ما يريبك
الى ما لا يريبك ۝ انصر اخاك ظالما او مظلوما ۝ ارحم من
في الارض يرحمك من في السما ۝ اسمح يسمح لك ۝ اسبغ الوضو
يزد في عمرك ۝ وسلم على اهلك يكثر خير بيتك ۝ واستعفف
عن السوال ما استطعت ۝ قل الحق وان كان مرا ۝ اتق الله
حيث كنت ۝ واتبع الحسنة السيئة تمحها ۝ وخالق الناس بخلق حسن ۝

بلّوا ارحامكم ولو بالسلام ۝ تهادوا تزدادوا حبا ۝ وهاجروا
تورثوا ابناءكم مجدا ۝ واقيلوا الكرام عثراتهم ۝ تهادوا
فان الهدية تذهب بالضغائن ۝ تهادوا فانه يضعف الحب
ويذهب بغوائل الصدر ۝ تهادوا بينكم فان الهدية تذهب
بالسخيمة ۝ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ۝ بلغوا عني ولو
اية ۝ وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ۝ اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله تعالى ۝ اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس
الخراب ۝ اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم ۝ قولوا خيرا تغنموا ۝
واسكتوا عن شر تسلموا ۝ تخيروا لنطفكم ۝ اكثروا من ذكر هادم
اللذات ۝ روحوا القلوب ساعة ساعة ۝ اعتموا تزدادوا
حلما ۝ اعملوا فكل ميسر لما خلق له ۝ تزوجوا الولود الودود فاني
مكاثر بكم الانبياء ۝ تسحروا فان في السحور بركة ۝ اتقوا النار
ولو بشق تمرة ۝ اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم ۝
استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك ۝ اعروا النسا يلزمن
الحجال ۝ استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ۝ حصنوا
اموالكم بالزكاة ۝ وداووا مرضاكم بالصدقة ۝ واعدوا للبلاء الدعاء

تعلم بخشوع والبكاء

الدعاء ۝ اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة ۝ الظوا بيا
ذا الجلال والاكرام ۝ التمسوا الرزق في خبايا الارض ۝
اي كناية عن السقي او عن الزرع منه
تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم ۝ كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه ۝ اطلبوا الفضل عند الرحماء من امتي
جمع رحيم منه
تعيشوا في اكنافهم ۝ اطلبوا الخير دهركم ۝ وتعرضوا
لنفحات رحمة الله ۝ فان لله نفحات من رحمته يصيب بها
من يشاء من عباده ۝ اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم ۝
اي غسل اليدين بعد الطعام وقبله في اناء منه
نوّروا بالفجر فانه اعظم للاجر ۝ تمسحوا بالارض فانها بكم
برة ۝ دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ۝ استعينوا
على اموركم بالكتمان ۝ استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان
لها ۝ التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق ۝
تداووا فان الذي انزل الداء انزل الدواء ۝ احثوا في
وجوه المداحين التراب ۝ احسنوا اذا وليتم واعفوا
عما ملكتم ۝ اطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم
المؤمنين ۝ استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ۝ اجملوا
في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما خلق له منها ۝ اصلحوا دنياكم وا

تجده امامك ۝ تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ۝
واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك ۝
واعلم ان الخلائق لو اجتمعوا ان يعطوك شيئا لم يرد الله ان
يعطيك لم يقدروا عليه او يصرفوا عنك شيئا اراد الله
ان يصيبك لم يقدروا على ذلك فاذا سالت فاسال الله
واذا استعنت فاستعن بالله ۝ واعلم ان النصر مع الصبر
وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ۝ واعلم ان القلم
جرى بما هو كائن ۝ عش ما شئت فانك ميت ۝ واحبب من
شئت فانك مفارقه ۝ واعمل ما شئت فانك مجزي به ۝ اصنع
المعروف الى من هو اهله والى من ليس هو اهله فان اصبت
اهله فهو اهله وان لم تصب اهله فانت من اهله ۝ اشتدي
ازمة تنفرجي ۝ انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا ۝
بشر المشائين في ظلم الليالي الى المساجد بالنور التام يوم
القيامة ۝ عليك بذات الدين تربت يداك ۝ عليكم من الاعمال
بما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ۝ اذا وزنتم فارجحوا
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ۝ اذا جاءكم الزائر فاكرموه ۝ اذا

اذا جاءكم الزائر فاكرموه ۝ اذا غضبت فاسكت ۝ اذا
احب احدكم اخاه فليعلمه ۝ اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الاخر منهما ۝ اذا تمنى احدكم فلينظر ما يتمنى فانه لا يدري
ما كتب له من امنيته ۝ خامس ما عال من اقتصد ۝ ما
اعز الله عبدا بجهل قط ۝ ولا اذل الله عبدا بحلم قط ۝ ما
نزعت الرحمة الا من شقي ۝ ما شقي عبد قط بمشورة ۝
وما سعد باستغناء رأي ۝ ما امن بالقران من استحل محارمه ۝
ما خاب من استخار ۝ ولا ندم من استشار ۝ ولا عال من
اقتصد ۝ ما رزق العبد رزقا اوسع عليه من الصبر ۝
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته ۝ ما نقص مال من
بان لا يخرج منه او يأخذها من لا يستحقها منه
صدقة ۝ ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها
ترك
عزا ۝ ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ۝
ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة ۝
ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته ۝
ما رايت مثل النار نام هاربها ولا رايت مثل الجنة نام طالبها
ما كان الرفق في شيء قط الا زانه وما كان الخرق في شيء قط الا شانه

عملوا الاخرتكم ٭ افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا
الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ٭
احفظوني في اصحابي فانهم خيار امتي ٭ احفظوني في عترتي ٭
استشيروا ذوي العقول ترشدوا ٭ ولا تعصوهم فتندموا ٭
توبوا الى ربكم من قبل ان تموتوا ٭ وبادروا بالاعمال
الزاكية قبل ان تشغلوا ٭ وصلوا الذي بينكم وبينه
بكثرة ذكركم اياه ٭ تجافوا عن عقوبة ذي المروة مالم تكن
حدا ٭ تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده كلما عثر ٭ عودوا
المريض واتبعوا الجنائز يذكركم الاخرة ٭ ليكن بلاغ احدكم
من الدنيا زاد الراكب ٭ اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل
هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحياتك قبل موتك ٭ ليأخذ العبد من نفسه لنفسه
ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل
الممات ٭ فما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار ٭ كونوا
في الدنيا اضيافا ٭ واتخذوا المساجد بيوتا ٭ وعودوا قلوبكم
الرقة والتفكر والبكاء ولا تختلفن بكم الاهواء ٭ اكرموا

اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم
الظلم ٭ اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول
الله تعالى وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين ٭
ارحموا ثلاثة غني قوم افتقر وعزيز قوم ذل
وعالما يلعب به الحمقى والجهال ٭ تعشوا ولو بكف من تمر
فان ترك العشاء مهرمة ٭ انظروا الى من هو اسفل
منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر الا تز
دروا ٭ اميطوا الاذى عن طريق المسلمين تكتب حسناتكم ٭
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما
ما ٭ وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك
يوما ما ٭ اوصيك بتقوى الله فانه راس امرك ٭ وعليك
بالجهاد فانه رهبانية امتي ٭ وليردك عن الناس ما تعرف من
نفسك ٭ واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب
الشيطان ٭ اقرأ القرآن ما نهاك فاذا لم ينهك فلست تقرأه ٭
اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ٭ اعطوا الاجير
اجره قبل ان يجف عرقه ٭ احفظ الله يحفظك ٭ احفظ الله

لعبد يقرأ القرآن ولا غنى له بعده ٭ لا ينتطح فيها عنزان ٭ لا يغني
حذر من قدر ٭ لا يفتك مؤمن ٭ لا اقوم تملكهم امرأة ٭ لا ينبغي
لمؤمن ان يذل نفسه ٭ لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا ٭
لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون امينا عند الله ٭ لا يصلح الملق
الا للوالدين وللامام العادل ٭ لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب او
دين كما لا تصلح الرياضة الا في النجيب ٭ لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق ٭ لا يدخل الجنة قتات ٭ لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره
بوائقه ٭ لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ٭ لا يحل لامرئ مسلم ان
يهجر اخاه فوق ثلاث ٭ لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ٭
لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم ٭ لا يستقيم ايمان عبد
حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ٭ لا يؤمن
مؤمن حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير ٭ لا يبلغ العبد حقيقة
الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم
يكن ليصيبه ٭ لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث
خصال الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام
لا يستكمل احد حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه ٭ لا يرحم الله

الله من لا يرحم الناس ٭ لا يشبع المؤمن دون جاره ٭
لا يشبع العالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة ٭ لا يزداد الامر الا
شدة ٭ ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ٭ ولا تقوم
الساعة الا على شرار الناس ٭ ولا مهدي الا عيسى بن
مريم ٭ لا تقوم الساعة حتى يقل الرجال وتكثر النساء ٭ لا يستر
عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة ٭ لا خير في صحبة
من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له ٭ لا يذهب حبيبتا عبد
فيصبر ويحتسب الا ادخل الجنة ٭ لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين
حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به الباس ٭ لا تزال
طائفة من امتي على الحق ظاهرين حتى ياتي امر الله ٭ لا
تزال نفس الرجل معلقة بدينه حتى يقضى عنه ٭ لا يزال
العبد في صلاة ما انتظر الصلاة ٭ لا تظهر الشماتة لاخيك
فيعافيه الله ويبتليك ٭ لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ٭
لا تسبوا السلطان فانه فيء الله في ارضه ٭ لا تسبوا الاموات
فتؤذوا الاحياء ٭ لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا ٭ لا تمسح بثوب من لا تكسو ٭ لا يرد الرجل هدية

ما استرذل الله عبداً الا حظر عنه العلم والادب ٥ ما انزل
الله من داء الا انزل الله له شفاء ٥ ما زان الله عبدا بزينة
افضل من عفاف في دينه وفرجه ٥ ما عظمت نعمة الله على عبد الا
عظمت مؤنة الناس عليه ٥ ما ستر الله على عبد في الدنيا ذنبا
فيعيره به يوم القيمة ٥ ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله
عند سنه من يكرمه ٥ ما امتلأت دار حبرة الا امتلأت
عبرة ٥ وما كانت فرحة الا تبعتها ترحة ٥ ما استرعى الله عبداً
رعية فلم يحطها بنصيحة الا حرم الله عليه الجنة ٥ ما من عبد يسترعي
الله رعية يموت يوم يموت غاشاً لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ٥
ما ذئبان ضاريان في زريبة غنم باسرع فيها من حب الشرف والمال
في دين المرء المسلم ٥ ما من رجل من المسلمين اعظم اجراً من وزير صالح
مع امام يطيعه ويامره بذات الله تع ٥ ما من مؤمن الا وله
ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ٥ ما
طلعت شمس قط الا بجنبتيها ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا و
عجل لممسك تلفا ٥ ما من شيء اطيع الله فيه باعجل ثوابا من صلة الرحم ٥
وما من عمل يعصى الله فيه باعجل عقوبة من بغي ٥ ما فتح رجل على

نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر ٥ ما ينتظر احدكم
من الدنيا الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او هرما مفندا
او موتا مجهزا ٥ ما يصيب المؤمن وصب ولا نصب ولا سقم
ولا اذى ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه ٥
ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة
السادس لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٥ لا يشكر الله من
لا يشكر الناس ٥ لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ٥
لا حليم الا ذو عثرة ٥ ولا حكيم الا ذو تجربة ٥ ولا فقر اشد من
الجهل ٥ ولا مال اعود من العقل ٥ ولا وحدة اوحش من العجب ٥
ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ٥ ولا عقل كالتدبير ٥
ولا حسب كحسن الخلق ٥ ولا ورع كالكف ٥ ولا عبادة كالتفكر ٥
ولا ايمان كالحياء والصبر ٥ لا يتم بعد حلم ٥ لا حلف في الاسلام ٥
لا ضرورة في الاسلام ٥ لا هجرة بعد الفتح ٥ لا ايمان لمن لا
امانة له ٥ ولا دين لمن لا عهد له ٥ لا رقية الا من عين
او حمة ٥ لا هجرة بعد ثلاث ٥ لا كبيرة مع استغفار ٥ ولا صغيرة
مع اصرار ٥ لا هم الا هم الدين ٥ ولا وجع الا وجع العين ٥ لا فاقة

اخيه فان وجد فليكافئه ٥ لا تردوا السائل ولو بشق تمرة ٥
لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم ٥ لا تخرقن على احد
سترا ٥ لا تحقرن من المعروف شيئا ٥ ولا تواد عدو اخاك
فتخلفه ٥ لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به ٥ لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تع ٥ لا تحاسدوا ولا تنا
جشوا ولا تباغضوا ولا تباعدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ٥ لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا
طعانين ولا متماوتين ٥ لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا
بم يختم له ٥ لا يعجبكم اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله ٥
لا تجعلوني كقدح الراكب ٥ لا تمنعن احدكم مهابة الناس
ان يقوم بالحق اذا علمه ٥ لا يخلون رجل بامراة فان
ثالثهما الشيطان ٥ لا ترضين احدا بسخط الله ٥ لا تحمدن
احدا على فضل الله ٥ ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك فان رزق
الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهة
كاره ٥ لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسألة
اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها ٥ لا تقوم

الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا وتفيض
الكرام غيضا وتفيض اللئام فيضا ويجترئ الصغير على
الكبير واللئيم على الكريم ٥ لن يهلك امرؤ بعد مشورة ٥
لن تهلك الرعية وان كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة
هادية مهدية ٥ اياك وما يعتذر منه ٥ اياكم والمدح فانه
الذبح ٥ اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا ٥
اياكم ومشاورة النساء فانها تظهر العرة وتدفن
العرة ٥ اياكم وخضراء الدمن ٥ اياكم والدين فانه هم بالليل
ومذلة بالنهار ٥ اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ٥
اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا السابع ان من
البيان سحرا ٥ وان من الشعر حكما ٥ وان من القول عيالا ٥
وان من طلب العلم جهلا ٥ ان امتي امة مرحومة ٥ ان حسن
العهد من الايمان ٥ ان حسن الظن من حسن العبادة ٥ ان
العلماء ورثة الانبياء ٥ ان الدين يسر ٥ ان دين الله الحنيفية
السمحة ٥ ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم ٥ ان الحكمة تزيد
الشريف شرفا ٥ ان محرم الحلال كمحل الحرام ٥ ان احساب

اهل الدنيا هذا المال ○ ان لصاحب الحق مقالا ○ ان مكارم
الاخلاق من اعمال اهل الجنة ○ ان احسن الحسن الخلق الحسن ○
ان مولى القوم من انفسهم ○ ان المعونة تاتي العبد من الله
على قدر المؤنة ○ وان الصبر ياتي العبد على قدر المصيبة ○ ان
ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي الاب ○
ان اقل ساكني الجنة النساء ○ ان اكثر اهل الجنة البله ○
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ○ ان اشكر
الناس لله اشكرهم للناس ○ ان اعطاء هذا المال
فتنة وامساكه فتنة ○ ان عذاب هذه الامة جعل في
دنياها ○ ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ○ ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره ○ ان لله عبادا
يعرفون الناس بالتوسم ○ ان لله عبادا خلقهم
لحوائج الناس ○ ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من
الدنيا الا وضعه ○ ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام ○
ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ○ ان المسالة
لا تحل الا لفقر مدقع او غرم مفظع ○ ان اطيب ما اكل الرجل

من كسبه وان ولده من كسبه ○ ان قليل العمل مع العلم كثير ○
وكثير العمل مع الجهل قليل ○ ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة
الصائم القائم ○ ان لكل دين خلقا وان خلق هذا الدين الحياء ○
ان لكل شيء شرفا وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة ○
ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال ○ ان لكل ساع غاية وغاية
كل ساع الموت ○ ان لكل عابد شرة ولكل شرة فترة ○ ان لكل
قول مصداقا ولكل حق حقيقة وان لكل ملك حمى وان حمى الله
محارمه ○ ان لكل صائم دعوة مستجابة ○ وان لكل شيء بابا وان باب
العبادة الصيام ○ ان لكل شيء معدنا ومعدن التقوى قلوب
العارفين ○ ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن يس ○ ان لكل
نبي دعوة واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ○
ان المؤمن ليوجر في نفقته كلها الا شيئا جعله في التراب او
البناء ○ ان الحسد لياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ○ ان اكثر
ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج ○ ان اكثر ما يدخل
الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق ○ ان الدين بدا غريبا
وسيعود الدين كما بدا فطوبى للغرباء ○ ان الفتنة تجيء فتنسف العباد

نسفا ينجو العالم منها بعلمه ○ ان الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله
اليه يوم القيمة ○ ان العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل
القدر ○ ان الله يحب الرفق في الامر كله ○ ان الله جميل يحب
الجمال ○ ان الله يحب الملحين في الدعاء ○ ان الله يحب الابرار الا
خفياء الاتقياء ○ ان الله يحب المؤمن المحترف ○ ان الله يحب كل
قلب حزين ○ ان الله يحب معالي الامور واشرافها ويكره سفسافها ○
ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تترك معصيته ○ ان الله
يحب البصر الناقد عند مجيء الشهوات ○ والعقل الكامل عند نزول
الشبهات ○ ويحب السماحة ولو على تمرات ○ ويحب الشجاعة ولو
على قتل حية ○ ان ربك يحب المحامد ○ ان الله يقبل توبة عبده
ما لم يغرغر ○ ان الله يبغض العفرية النفرية الذي لم يرزأ
في جسمه ولا ماله ○ ان الله كره لكم العبث في الصلاة ○ والرفث
في الصيام ○ والضحك عند المقابر ○ ان الله يحب السهل الطلق ○ ان
الله نهاكم عن قيل وقال ○ واضاعة المال ○ وكثرة السؤال ○ ان الله
يغار للمسلم فليغر ○ ان الله لا يرحم من عباده الا الرحماء ○ ان الله
ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء ○ ان الله لينفع العبد

بالذنب يذنبه ○ ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ○
ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها ○ ان
الله اذا انعم على عبد نعمة احب ان يرى اثرها عليه ○ ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء ○ ان الله يعطي الدنيا على نية الاخرة و
ابى ان يعطي الاخرة على نية الدنيا ○ ان الله يستحيي من العبد
ان يرفع اليه يديه فيردهما خائبتين ○ ان الله جعل
لي الارض مسجدا وطهورا ○ ان الله زوى لي الارض
فرايت مشارقها ومغاربها ○ وان ملك امتي سيبلغ ما
زوي لي منها ○ ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها
ما لم تتكلم به او تعمل به ○ ان الله تعالى بقسطه وعدله
جعل الروح والفرح في اليقين والرضا ○ وجعل الهم
والحزن في الشك والسخط ○ ان الله كتب الغيرة على النساء
والجهاد على الرجال فمن صبر منهن ايمانا واحتسابا كان له مثل
اجر شهيد ○ ان الله عند لسان كل قائل ○ ان الله لا يقبل عمل
عبد حتى يرضى قوله ○ اذا اراد الله بقوم خيرا ابتلاهم ○

ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه بعلمه ○ ان شر
الناس عند الله يوم القيامة من فرقه الناس اتقاء فحشه ○ ان من
او تركه
شر الناس يوم القيمة عبدا اذهب آخرته بدنيا غيره ○ ان اشقى
الاشقيا من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة ○ اني
اخاف على امتي اعمالا ثلاثة زلة عالم وحكم جائر وهوى
متبع ○ اني ممسك بحجزكم عن النار وتقاحمون فيها تقاحم الفراش
جمع حجزة منه
والجنادب ○ انا لا نستعمل على عملنا من اراده ○ انك لا تدع شيئا
اتقاء الله الا اعطاك الله خيرا منه ○ ان من موجبات المغفرة
ادخال السرور على اخيك المؤمن ○ ان من موجبات المغفرة
بذل السلام وحسن الكلام ○ ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ○ ان لقلب ابن ادم بكل
واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله في اي واد
اهلكه ○ ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض
الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
ابقى ○ ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب
الدار ○ ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل

تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ○ ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ○ — الامر في الناس منه
ان في الصلاة لشغلا ○ ان المصلي ليقرع باب الملك وانه من
يدم قرع الباب يوشك ان يفتح له ○ ان ربي امرني ان يكون
نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة ○ انما انا رحمة مهداة ○
انما شفاء العي السؤال ○ انما يعرف الفضل لاهل الفضل ذو
الفضل ○ انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ○ انما اخاف
ابو بكر وعمر وعثمان منه
على امتي الائمة المضلين ○ انما الاعمال بالنيات والخواتيم ○
ابو حنيفة ومالك واحمد ومحمد منه
انما التصفيق للنساء ○ انما بقي من الدنيا بلاء وفتنة ○ انما
الرضاعة من المجاعة ○ ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ
الحديد ○ قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت وتلاوة القرآن ○
الا ان عمل الجنة حزن بربوة ○ الا ان عمل النار سهل بسهوة ○ — رواية افعل لا غيبة للفاسق منه
الناس ليس الخبر كالمعاينة ○ ليس لفاسق غيبة ○ ليس لعرق
ظالم حق ○ ليس من خلق المؤمن الملق ○ ليس بعد الموت
مستعتب ○ ليس منا من لم يتغن بالقرآن ○ ليس منا من
وسع الله عليه ثم قتر على عياله ○ ليس منا من تشبه بغيرنا ○ ليس

منا من لم يوقر الكبير ولم يرحم الصغير ولم يامر بالمعروف ولم ينه عن المنكر ○
ليس بكذاب من اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا ○ ليس الغنى
عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس ○ ليس الشديد بالصرعة انما
الشديد من يملك نفسه عند الغضب ○ ليس شيء اكرم على الله من الدعاء ○
ليس شيء اسرع عقوبة من بغي ○ ليس شيء خيرا من الف مثله الا المؤمن ○
ليس لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت ○ التاسع خير الذكر الخفي ○ خير الرزق ما يكفي ○ خير العبادة
اخفاها ○ خير المجالس اوسعها ○ خير دينكم ايسره ○ خير النكاح ايسره ○
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ○ خير العلم ما نفع ○ وخير الدعاء ما اتبع ○
خير ما القي في القلب اليقين ○ خير الناس انفعهم للناس ○ خير الاصحاب عند
الله خيرهم لصاحبه ○ خير الرفقاء اربعة ○ وخير الطلائع اربعمائة ○
وخير الجيوش اربعة آلاف ○ خيركم خيركم لاهله ○ خيركم من تعلم
القرآن وعلمه ○ خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره ○ خير بيوتكم
بيت فيه يتيم مكرم ○ خير المال سكة مابورة وفرس مأمورة ○
خير مساجد النساء قعر بيوتهن ○ ان خير ثيابكم البياض ○
ان من خير اكحالكم الاثمد ○ خير شبابكم من تشبه بكهولكم ○ وشر

وشر كهولكم من تشبه بشبابكم ○ خير صفوف الرجال اولها
وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها ○
اليد العليا خير من اليد السفلى ○ ما قل وكفى خير مما كثر والهى ○
الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة ○ الوحدة خير من
جليس السوء ○ والجليس الصالح خير من الوحدة ○ واملاء الخير خير
من السكوت ○ والسكوت خير من املاء الشر ○ استتمام المعروف
خير من ابتدائه ○ عمل قليل في السنة خير من عمل كثير في البدعة ○
خياركم كل مفتتن تواب ○ خياركم احسنكم قضاء ○ خيار المؤمنين
القانع وشرارهم الطامع ○ خيار امتي علماؤها وخيار
علمائها حلماؤها ○ خيار امتي احداؤها الذين اذا غضبوا
رجعوا ○ افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ○ افضل
العبادة انتظار الفرج ○ افضل عبادة امتي قراءة القرآن ○
افضل الحسنات تكرمة الجلساء ○ افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر ○
افضل الفضائل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك و
تصفح عمن ظلمك ○ افضل العبادة الفقه ○ وافضل الدين الورع ○
فضل العلم افضل من فضل العبادة ○ ما من عمل افضل من

اشباع كبد جائع ○ ما تقرب العبد الى الله بشيء افضل من سجود ○ ما
نحل والد ولدا افضل من ادب حسن ○ احب العباد الى
الله الاتقياء الاخفياء ○ احب الله عبدا سمحا بائعا ومشتريا
وقاضيا ومقتضيا ○ احب البقاع الى الله المساجد ○ احب
الاعمال الى الله ادومها وان قل ○ ان احب الناس الى
الله تعالى يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل ○
الخلق كلهم عيال الله فاحبهم اليه انفعهم لعياله ○ ما صلت امراة
صلاة احب الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة ○ ما من
جرعة احب الى الله من جرعة غيظ كظمها رجل او جرعة صبر
على مصيبة ○ ما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع من
خشية الله او قطرة دم اهريقت في سبيل الله ○ نعم الشفيع
القران لصاحبه يوم القيمة ○ نعم الهدية الكلمة من كلام
حكمة ○ نعم المال الصالح للرجل الصالح ○ نعم العون
على تقوى الله المال ○ نعم الشيء الفال ○ نعم الادام الخل ○
نعم صومعة الرجل بيته ○ اصدق الحديث كتاب الله
واوثق العرى كلمة التقوى ○ واحسن الهدي هدي الانبياء ○

الانبياء ○ واشرف الموت قتل الشهداء ○ اطيب الطيب المسك ○
سيد ادامكم الملح ○ اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ○
لقلب ابن ادم اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليا ○ حبذا
المتخللون من امتي العاشر بئس مطية الرجل زعموا ○
شر الامور محدثاتها ○ شر العمى عمى القلب ○ وشر المعذرة
حين يحضر الموت ○ وشر الندامة يوم القيمة ○ وشر المأكل
اكل مال اليتيم ○ وشر المكاسب كسب الربا ○ شر ما في الرجل
شح هالع او جبن خالع ○ ما اعمى العمى الضلالة بعد الهدى ○ ومن
اعظم الخطايا اللسان الكذوب ○ ما ملأ ادمي وعاء شرا من
بطن الحادي عشر مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن تخلف عنها غرق ○ مثل اصحابي مثل النجوم من اقتدى
بشيء منها اهتدى ○ مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا
يصلح الطعام الا بالملح ○ مثل المؤمن كمثل النخلة لا تاكل الا
طيبا ولا تضع الا طيبا ○ مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس يجول في
اخيته ثم يرجع الى اخيته ○ مثل المؤمن مثل المطر لا يدرى اوله
خير ام اخره ○ مثل المؤمن القوي مثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف

كخامة الزرع ○ مثل المؤمن مثل السنبلة يحركها الريح فتقوم
مرة وتقع اخرى ○ ومثل الكافر مثل الارزة لا تزال قائمة
حتى تنقعر ○ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا
اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى ○ مثل القلب مثل
ريشة بارض تقلبها الرياح ○ مثل القران مثل الابل المعقلة
ان علقها صاحبها امسكها وان تركها ذهبت ○ مثل المنافق
مثل الشاة العائرة بين الغنمين ○ مثل المراة كالضلع ان
اردت ان تقيمها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت
وفيها اود ○ مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من
عطره علقك من ريحه ○ ومثل الجليس السوء مثل صاحب
الكير ان لم يحرقك من شرار ناره علقك من نتنه ○
ان مثل الصلاة المكتوبة كالميزان من اوفى استوفى ○
ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب قال في ظل شجرة في يوم حار
ثم راح وتركها ○ ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم
اصبعه السبابة في اليم فلينظر بم يرجع الثاني عشر اذا اراد
الله بعبد خيرا عسله قبل موته ○ اذا اراد الله قبض عبد بارض

بارض جعل له فيها حاجة ○ اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما
يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ○ اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان ○ اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان
له اجره مرتين ○ اذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار امتي
كما ينتقي احدكم خيار الرطب من الطبق ○ اذا اشتكى المؤمن اخلصه
ذلك من الذنوب كما يخلص الكير الخبث من الحديد ○ اذا
اراد الله انفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول
عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاءه وقدره الثالث عشر كفى بالسلامة
داء ○ كفى بالموت واعظا ○ كفى بالعبادة شغلا ○ كفى باليقين
غنى ○ كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ○ كفى بالمرء اثما ان
يحدث بكل ما سمع ○ كفى بالمرء سعادة ان يوثق به في امر دينه
ودنياه الرابع عشر رب مبلغ اوعى من سامع ○ رب حامل فقه
الى من هو افقه منه ○ رب حامل حكمة الى من هو اوعى منه ○
الا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيمة ○ الا رب
نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيمة ○ الا رب مكرم
لنفسه وهو لها مهين ○ رب مهين لنفسه وهو لها مكرم ○ رب

شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا ٥ رب قائم ليس له من
من قيامه الا السهر ٥ ورب صائم ليس له من صيامه الا
الجوع والعطش ٥ رب طاعم شاكر اعظم اجرا من صائم
صابر ٥ الخامس عشر لولا ان السؤال يكذبون ما قدس من
ردهم ٥ لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥
لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما اكلتم منها
سمينا قط ٥ لو نظرتم الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل ٥
لو كان المؤمن في جحر فارة لقيض الله له فيه من يؤذيه ٥
لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى
كافرا منها شربة ماء ٥ لو ان لابن آدم واديين من مال
لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله
على من تاب ٥ لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم
كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ٥ لو لم تذنبون
لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة ٥ لو لم تذنبوا
لخشيت عليكم ما اشد من ذلك العجب العجب السادس عشر انا عند ظن
عبدي بي ٥ انا مع عبدي اذا ذكرني ٥ وجبت محبتي للمتحابين فيّ

في والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في لا اله الا
الله حصني فمن دخله امن عذابي اشتد غضبي على
من ظلم من لا يجد ناصرا غيري يا دنيا مري على اوليائي
لا تحلولي لهم فتفتنيهم يا دنيا اخدمي من خدمني واتعبي
يا دنيا من خدمك من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
ما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت
واكره مساءته ولابد له منه ما تحبب الي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا
ولا تعبد لي بمثل اداء ما افترضت عليه يا موسى انه لم يتصنع المتصنعون
لي بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم
يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلح
الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه اذا وجهت الى عبد من
عبيدي مصيبة في ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه
يوم القيامة ان انصب له ميزانا وانشر له ديوانا الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار
تم الغزآخر على يد مولفها غرة المحرم من السنة التاسعة
والالف جمع من احاديث نبوية
وقدسية وامامية مولفها ابو علي
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] طاس [illegible] آورده که در بیاض [illegible] داشت و [illegible]
[illegible] که [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فاطمه [illegible] امام حسن [illegible] امام حسین [illegible] سلمان [illegible] فضه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهم یا من دلع لسان الصّباح بنطق تبلّجه خداوندا ای آنکه برون
کرد زبان سپیده دم را بگفتار روشنان آن و خلاصه معنی آنکه بظهور سپیده دم جهان را منور
ساخته اللّهم در اصل یا الله بوده چون این کلمه بسیار بکار برده میشد در دعاها برای تخفیف
حرف ندا قهار دو عوض آن میم مشدده در آخر در آمده و گویند دلع لسانه یعنی اخرج
و در آن تضمین معنی نطق و گویا گفته شده دلع لسانه الصّباح ناطقا بنطق
تبلّجه و بنا برین بنطق تبلّجه ظرف لغو و متعلق بدلع و نطق بمعنی گفتار است و احتمال دارد که آن
ظرف مستقر و حال از لسان باشد بنا دیدن دلع لسان الصّباح متلبّسة بنطق تبلّجه و نطق
درین وقت مصدر و معنی گویا شدن است و این فقره شریفه مشتمل بر استعارات لطیفه و تشبیهات
ملیحه و ظاهر است که اضافه لسان الصّباح از باب اضافه مشبه به بمشبه باشد و ذکر دلع که خروج
اخراج لسان است ترشیح اوست و برین قیاس ذکر نطق و تبلّج که مناسب مشبه است تجرید
اوست و تحمیل که آن فقره از قبیل استعاره مکنیه و تخییلیه و ترشیح و تجرید باشد بنا بر تشبیه سپیده دم
بشخصی گویا در اظهار امور مخفیه چه سپیده دم ظاهر میسازد بر بینندگان آنچه را که در بطن
ظلمت شب مختفی بود چنانکه گوینده ظاهر میسازد بر شنویان آنچه در ضمیر او مخفی است و اثبات لسان که
از لوازم شخص گویاست استعاره تخییلیه و قرینه آن مکنیه است و ذکر دلع و نطق که مناسب مشبه به است
ترشیح و ذکر تبلّج تجرید است و ممکنست که این کلام بطریقه استعاره تمثیلیه باشد باعتبار تشبیه

هیئت حالت پیدا شدن اشیاء مخفیه در بطن ظلمه بسبب نور صبح بهیئات
شدن مطالب مخفیه در ضمیر گویا بعلت گفتار او و استعمال الفاظی مناسب هیئات
مشبه به و اراده هیئات مشبه و وجه تشبیه و وجه تشبیه هم درینجا هیئات ترکیب
یافته از ظهور چیزی بسبب بعد از خفای آن بسببی دیگر و تسبیح قطع اللیل
المظلم بغیاهب تلجلجه بجرا فرستاد شبدیزهای قطعات شب تیره را
در سبزه زارهای زبان گرفتگی یعنی ناتمامی گفتار آن و خلاصه معنی آنکه تیرگی شب را
بتدریج بعد از طلوع صبح کم گردانید تا آنگاه که تمامی آن تیرگی بطلوع آفتاب عالمتاب
زایل گردید تشبیه شده هر قطعه از قطعات شب تیره با دیزی چرنده از باب استعاره
مکنیه تخییلیه و ترشیح و کلمه با در بغیاهب بمعنی فی و غیهب عبارت است از تیرگی و دال
جا تشبیه بسبزه زار و ادعای سبزه بودن آن شده بعلت همیر گی آن تیرگی
و تلجلج تردد است در سخن که منشأ آن لکنت زبان است و در ین جا
مراد او زمین نیست که از بامداد تا طلوع آفتاب میباشد و چون در فقره
پیش تشبیه سپیده دم بگفتار شده و آن پس از طلوع صبح بتدریج زیاد میشود
و پوشیدگان در ظلمت هم بتدریج نمودار میگردند دفعه پس آن سپیده
دم مانند زبانیست الکن که دفعه حرفی را تمام نتواند بیان نمود و مکرر آن حرف را
ناتمام گوید تا آنکه در آخر بتمام رساند و این ترشیح کنایه است از زایل شدن
تیرگی شب بتدریج چنانکه از دمیدن سپیده دم تا هنگام طلوع آفتاب

مشاهده است و چریدن چرندگان در سبزه زار هم موجب کم شدن سبزه و سفید
شدن زمین است بتدریج تا آنگاه که سبزه تمام و زمین تمام سفید گردد و این تا کید است
برای زیاد شدن نور بتدریج که از تلجلج مستفاد میشود چنانکه ذکر یافت و اتقن
صنع الفلك الدّوّار فی مقادیر تبرّجه و محکم نمود ساخت چرخ گردنده را
در اندازهای آرایش یعنی آسمان را چنانچه مقتضای زینت است بر افراشت
و مراد ازین زینت الشمس که مشاهده است از آفتاب و ماه و ستارگان و ثوابت
حتی آنکه جمعی از کم خردان پرستش آنها نموده اند و حضرت ابراهیم علیه السلام بقول الحق
بقصد تنبیه و رفع الزام ایشان چون ستاره را درخشان دید از باب
استفهام انکاری گفت هذا ربی آیا اینست پروردگار من و چون آن ستاره
بزمین فرو شد فرمود انی لا احب الآفلین بدرستی که من دوست ندارم
برای پرستش غروب کنندگان را و چون ماه برآمد بدستور پیش فرمود هذا ربی آیا اینست
پروردگار من و چون غروب نمود گفت لئن لم یهدنی ربی لاکونن
من القوم الضّالّین اگر راه ننماید مرا پروردگار من بشناخت خود هر آینه
خواهم بود از زمره گمراهان و چون آفتاب عالمتاب تیغ کشید و طلیعه زر
بر سر بر افق بر آمد بهمان دستور فرمود هذا ربی هذا اکبر آیا اینست
پروردگار من که این بزرگتر است از آنها و چون افق مغرب گشت فرمود یا
قوم انی بریء مما تشرکون انی وجهت وجهی للذی فطر

السّموات و الارض حنیفا و ما انا من المشرکین ای گروه ستاره
پرستان و آفتاب پرستان و ماه پرستان بتحقیق من بیزارم از آنچه شما انبا
میسازید خدا می دانید بدرستی که من متوجه ساخته ام روی خود را بسوی آنکه آفرید
آسمانها و زمین را از روی اخلاص و نیستم من از شرک آورندگان و در
که مراد از زینت درین مقام آرایش عالم کون و فساد باشد بعضی از
جزئیات این عالم نمونه است از صنع ایزد تعالی شانه که بواسطه چرخ گردان
و آنچه بر آنست از ستارگان و حرکات و اوضاع آنها درین خاکدان
بمنصه ظهور رسیده چنانچه کریمه ربنا ما خلقت هذا باطلا یعنی پروردگارا
پدید نکرده این چرخ گردان را بازیچه و بیفایده بلکه بر او دست چه حکمت بالغه
حق تعالی شانه اقتضای آن کرده که اکثر امور جزئیه این عالم بسببی و وسیله باشند که
هر چند وسیله ببدقدرت کامله اوست چنانچه مشاهده است در خلقت افراد
انسان و سایر حیوانات که بواسطه علوق نطفه پدران در رحم مادران
ظهور میرسند و برین قیاس میوه ها و سایر نباتات که بواسطه فشاندن تخم
و فشاندن بعمل می آیند هر چند که ذات قادر بیچون تعالی شانه توانا است
بر ایجاد هر جزوی از جزئیات انشاء از کتم عدم بی واسطه امری دیگر چنانکه اصل
عالم را نزد ارباب ملل و شرایع پیغمبران علیهم السلام بی واسطه قابلیت
ماده از کتم عدم صرف بمقتضای حدوث بوجود رسانیده پس ممکنست که حق تعالی

که حق تعالی اجرام فلکیات و اوضاع کواکب را وسیله ایجاد بعضی از حوادث این عالم نموده
و تأثیرات آنها در اینجا از قبیل تأثیر سقمونیا در اسهال و آتش در احراق و طبخ و نضج داده باشد
و بعضی از تأثیرات آنها بالبدیهة معلوم است مانند تأثیر آفتاب در حدوث حرارت
در این عالم و رسیدن نباتات و ظاهر آنکه این عقیده منافی شریعت مقدسه نباشد
و چیزی که دلالت بر نفی آن کند هنوز نرسیده بلکه بعضی از آیات و روایات مؤید آنست
چون کریمه فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ در باب معذرت حضرت ابراهیم
علیه السلام از بیرون رفتن با قوم خود بعبادتگاهی که ایشان را بوده چه ظاهر این
آیه آنست که آن حضرت تأمل نمود در ستارگان و از اوضاع آنها معلوم حضرت شد
که او مرضی و عارضه رو خواهد داد که مانع سفر او باشد و مشعر است ببودن نحوی تأثیر کواکب
فلکیات در این عالم ... چنانچه دلالت بر این آیه نموده اند و در صحیفه سجادیه که بمنزله وحی
منزل و مرسوم بزبور آل محمد است صلی الله علیه و آله در وصف ماه وارد شده ایها الخلق
المطیع الدائب السریع المتردد فی منازل التقدیر المتصرف فی فلک
التدبیر یعنی ای آفریده شده فرمان بردار رنج برنده شتابان در فرمان بری و گردنده
در جاهای که مقدر شده برای اندازه نمودن کائنات تصرف و تدبیر نماینده
در چرخ که تدبیر کائنات در آن میشود بلکه بعد از آن وارد شده که جعلک
مفتاح شهر حادث لامر حادث کرد این خدای تعالی ترا کلید ماه نوی
برای کار تازه و در کتاب بحار الانوار از کتاب کافی از عبدالرحمن بن

بن سیابه روایت کرده که گفت بخدمت حضرت ابی عبدالله یعنی امام جعفر صادق علیه السلام
عرض کردم که مردمان گویند روا نیست دیدن علم ستاره شماری و فکر در کار ستاره
و این خوشم می آید مرا دانش آن پس اگر آن ضرر دارد دین مرا پس مرا حاجتی نیست
مرا بچیزی که ضرر رساند بدین من و اگر ضرر نرساند بدین من پس بخدا سوگند که من
البته خواهش دانش ستارگان و تأمل و تفکر در آنها دارم پس آنحضرت فرمود
نیست چنانچه میگویند ضرر نمیرسد از تفکر در آنها بدین تو پس فرمود که شما
تفکر میکنید در چیزی از اوضاع ستارگان که بسیارش را نمی توانی
دانستن و کمش نفعی نمی بخشد بیامی گیرید از جهت حساب بر طالع ماه و پس فرمود آیا هیچ می دانی
چند دقیقه است میانه مشتری و زهره گفتم نه بخدا سوگند گفت آیا هیچ می دانی
چند دقیقه است میانه زهره و ماه گفتم نه بخدا سوگند گفت آیا هیچ میدانی چند
دقیقه است میانه آفتاب و میانه سکینه گفتم نه بخدا سوگند نشنیده ام این را
از هیچیک از ستاره شماران هرگز گفت آیا هیچ میدانی چند دقیقه است میانه سکینه
و میانه لوح محفوظ گفتم نه نشنیده ام این را از ستاره شماری هرگز گفت میانه
هر یک از اینها و دیگری شصت دقیقه است و این شک از عبدالرحمن راوی حدیث است
پس آنحضرت فرمود که گفت ای عبدالرحمن این حسابیست که اگر شمار کرد مردی
آنرا و مطلع گردد بر آن بشناسد نشانی را که در وسط خوشه ... است و ستاره
نهانی را که از جانب راست او و ستاره نحس نهانی را که از جانب چپ او
و ستاره ...

و ستاره نهانی را که از پس او است و ستاره نهانی را که پیش روی او است تا آنکه پوشیده
نماند بر او از نهانی ها ... و هم از کتاب کافی از محمد بن یحیی خثعمی روایت کرده که
گفت سؤال کردم حضرت اباعبدالله یعنی جعفر بن محمد الصادق علیه السلام از علم ستاره
شماری که آیا آن حق است گفت آری پس گفتم او را که در زمین کسی هست که بداند آنرا
گفت آری در زمین کسی هست که بداند آنرا و مراد و سائل آن بوده که در روی زمین
کسی هست که آن علم را چنانکه باید و شاید داند و آنحضرت فرموده که چنین عالمی هست
و او از خانواده نبوت و رسالت است و پس صلوات الله علیهم اجمعین و هم در کتاب
از معلی بن خنیس منقول است که گفت سؤال کردم حضرت اباعبدالله علیه السلام را از علم
ستاره شماری که آیا حق است آن پس فرمود آری بدرستی که خدای عز و جل فرو فرستاد
مشتری را بسوی زمین بصورت مردی پس فرا گرفت مردی را از عجمان و تعلیم او نمود
علم ستاره شماری را بحدی که گمان آن بود که او رسیده بمرتبه کمال بعد از آن
که هرچه در قوه آنمرد بود در باب این علم بفعل آمده پس گفت امتحان او کن مرا ...
بنگر که کجا است مشتری پس او گفت نمی بینم او را در آسمان و نمیدانم کجا است
آنحضرت گفت پس مشتری او را از خود دور نمود و فرا گرفت دست مردی را از خانواده
هند پس بجا آورد اولاد آن علم تا بحدی که دانست که بمرتبه کمال رسیده
پس گفت او را بنگر مشتری را که در کجا است پس آن مرد گفت بدرستی که حساب
من دلالت کرده با آنکه توئی مشتری پس مشتری نعره ای کشید پس آن مرد از شادی

... نعره بزد و نعره بلندی و بمرد و علم خود را بمیراث داد خاندان خود را پس منتهای
آن علم امروز در آن خاندان است و در کتاب بحار الانوار از احمد بن محمد بن ابراهیم ثعلبی روایت
کرده که او در کتاب عرایس گفته که حضرت ادریس علیه السلام از آن بابت ادریس نامیده شد
که بسیار مباحثه و مدارسه کتابهای آسمانی و صحیفه های آدم و شیث نمودی و اولین
کسی بود که بقلم نوشتی و اولین کسی بود که جامه دوخته پوشیده و بعد ... و اولین
کسی بود که نظر نمود در علم ستاره شماری و در علم حساب و حکایت کرده از سید
... از ابن مرتضی که در کتاب دیوان النسب از توراة نقل کرده که ادریس اولین
کسی بود که بقلم نوشت و اولین کسی بود که حساب ستاره شماری را ... و
در کتاب منتخب که از طرق مستبعدات است و دعای هر روز ماه رجب وارد
شده که و مُعَلِّمَ اِدْرِيسَ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْحِسَابِ وَ السِّنِينَ وَ الشُّهُورِ
وَ الْأَزْمَانِ ای امر کننده ادریس شمار ستارگان و علم حساب
و سالها و ماههای و روزگاران را و ... کرده از عبدالله بن محمد ...
طاهر که در کتاب لطائف المعارف گفته که اول کسی که اظهار نموده علم ستاره
شماری را و رهنمائی نموده بر ترکیب و مقدار حرکت ستارگان و بیان آن
نموده هرمس بوده و این سخن منقول است با آنکه پیش از هرمس حضرت ادریس علیه السلام و دیگران
عالم باین علم بوده اند ... و اظهار آن نموده چنانچه از بعضی از اخبار معلوم میشود
که اول کسی که عالم بود باین علم آدم علیه السلام بود چنانکه از علی بن مرتضی در کتاب

در کتاب دیوان انساب مذکور روایت کرده از ابو اسحق ابراهیم طرطوسی که او
در رساله که نزد عبدالله بن مالک فرستاده بود ذکر کرده که خدا تعالی فرود فرستاد
آدم علیه السلام را از بهشت و آموخت او را دانش هر چیزی بس بود و از جمله چیزهایی
که اظهار انتساب نمود بوی علم ستاره شناسی و طبابت و هم در آن کتاب از
کتاب ذخائر المنشور منقول است از حمید شامی که گفت النجوم علم آدم علیه السلام
یعنی علم ستاره شناسی علم آدم علیه السلام و هم در کتاب انتخاب ربیع الابرار
از حضرت علی علیه السلام روایت کرده که هر که فرا گیرد مسئله از علم ستاره شناسی را
از حاملان قرآن بسان زیاد شود ایمان و یقین او پس تلاوت نمود آنحضرت
این آیه را که انّ فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار
لآیات لاولی الالباب الذین یذکرون الله قیاما وقعودا وعلی جنوبهم
ویتفکرون فی خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
بدرستی که در آفرینش آسمانها و زمین و از پی هم در آمدن شب و روز نشانهای
قدرت است برای صاحبان خردان خردمند آنکه یاد میکنند خدا را در حالت ایستادگان ن
و نشستگان و خوابیدگان بر پهلوها میکنند تفکر میکنند در آفرینش آسمانها
و زمین گویند ای پروردگار ما نیافریده این را بیهوده و هم از ربیع الابرار
از حضرت علی علیه السلام روایت کرده که فرموده ناخوش است که مسافرت نماید
مردی یا زن بخواهد در محاق ماه و آنگاه که ماه در عقرب باشد و از حضرت حکایت

حکایت کرده که در تاریخ بغداد روایت کرده از تمیم بن حارث از پدر بزرگوارش از علی
علیه السلام که فرمود ناخوش است که زن بخواهد مردی یا مسافرت کند در محاق ماه و در
محاق باشد و یا در عقرب و در کتاب کافی در حدیث ابن اسباط از ابراهیم بن
محمد بن حمران از پدر بزرگوارش از حضرت ابی عبدالله علیه السلام روایت کرده که
هر که مسافرت کند یا زن بخواهد و ماه در عقرب باشد خیر نبیند و در کتاب
مکارم الاخلاق روایت کرده نهی از حجامت را در روز چهارشنبه و در وقتی
که آفتاب در برج عقرب باشد و از اخبار دیگر هم دلالت بر شرافت این علم
دارد و ممکن در برابر اینها چیزی چند است که بحسب ظاهر دلالت بر مذمت
آن و صاحب آن دارد و از آن جمله خبریست که ابن بابویه رضی الله عنه در کتاب
من لا یحضره الفقیه بسند حسن از عبدالملک بن اعین روایت کرده گوید
گفتم حضرت ابا عبدالله علیه السلام را که من مبتلا شده ام بعلم نجوم پس اگر
خواهم حرکت کنم بجای بجهت حاجتی مینگرم طالع خود را اگر از بون دیدم می
نشینم و نمیروم بطلب آن حاجت و اگر طالع نیک دیدم میروم بطلب آن حاجت
پس آن حضرت فرمود آیا حاجت تو بر آورده میشود گفتم آری گفت بسوزان
کتابهای خود را و در کتاب خصال از حضرت امام محمد باقر علیه السلام
از پدر بزرگوارش از حضرت حسین بن علی علیه السلام منقول است که رسول خدا صلی الله
علیه وآله منع فرمود مردم را از چند چیز زشت که از آن جمله نجوم است

نفرموده کار ستارگان و علم ستاره شناسی و از نضر بن قابوس در بحار الانوار
مرویست که حضرت ابا عبدالله علیه السلام فرمود ستاره شمر ملعون است و کاهن
یعنی آنکه بزبان جن خبر دهد ملعونست و ساحر ملعون است و کسی که پناه دهد
آن زن را که بگوید از رکب او ملعونست و آنحضرت علیه السلام فرمود ستاره شمر
مانند کاهن و کاهن مانند ساحر و ساحر کافر و کافر در دوزخ است و از نهج
در نهج البلاغه مرویست که چون حضرت امیر المومنین علیه السلام عزیمت حرکت
بجانب خوارج نمود منجمی عرضه داشت که یا امیر المومنین اگر درین وقت حرکت
ترسم که بمراد نرسی و از راه ستاره شناسی این معنی معلوم من شده پس آنحضرت
فرمود آیا می پنداری که تو راه نمائی بان ساعتی که هر که در آن ساعت بسفر رود بگردد از و بلاها و میترسانی
مردمان را از آن ساعتی که هر که در آن ساعت بسفر رود برسد باو گزندی پس هر که تصدیق
کند ترا درین کار تحقیق تکذیب قرآن کرده و بی نیاز شده از استعانت بخدای تعالی
در یافتن چیزی که دوست داشته او و در دفع چیزی که او را ناگوار است و بگفته
تو سزاوار است که هر که عمل بگفته تو کند اینکه ترا ستایش نماید و اینکه پروردگار
خود را نعلیت اینکه بگمان تو تو راه نموده او را بسوی ساعتی که بسبب حرکت او در آن
ساعت منفعتی باو رسیده و ایمن گشته از گزند پس آنحضرت رو کرد بمردمان و گفت
ای گروه مردمان بپرهیزید از آموختن علم ستاره مگر شناختن ستارگانی که راه بیابید
بسبب آنها در بیابانها و دریاها بدرستی که این ستاره شماری میخواند دانایی

دانایی خود را بسوی کهانت یعنی خبر دادن از آینده و ستاره شمر مانند کاهن
است و کاهن مانند ساحر و ساحر مانند کافر و کافر در دوزخ است پس آنحضرت رو نمود
بلشکریان و فرمود براه افتید برکت جویان بنام خدای عز و جل و مدد خواهان
از مدد و یاری او و ظاهرا که این مذمتها جمع باشد از برای آن که بعقیده فاسده
ایشان ستارگان و اوضاع فلکیات را مستقل دانند در تاثیرات و جمعی که
آنها چنین نه دانند بلکه علامات یا وسیله و سبب و واسطه دانند و لکن کما ینبغی
عارف باین علم نباشند چنانکه دانسته شد و دانسته شد که این علمیست که
از اندکش بهره نتوان برد و بسیارش را کسی نداند مگر خدا و ائمه معصومین
و رسالت صلوات الله علیهم و باین طریقه جمع میانه اخبار متعارضه که بعضی
از آنها مذکور شد حاصل می گردد و اگر گوئی بنا بر این خبر لازم آید چه مضایقه ای
آدمی تابع اوضاع فلکیات خواه بود و آنها باختیار رفتار است چنانکه از نشئه حرارت
هوای بلاد بسبب شدت حرارت آفتاب قوت شهویه و غضبیه اشتداد یابد و آنها
موجب صدور معاصیه گردد ثم احتیاج در کارهای خود یا بد به معلومات چنانکه
بعد از این خواهد شد تاثیر فلکیات درین قوی نه بجهت آن که مجبور شود بلکه
آدمی با آنها از عهده قدرت بر ترک عمل بمقتضای آن دو قوه دارد با آنکه هم
چنانکه آن دو قوت اشتداد می یابد قوت عقلیه هم از تاثیر فلکیات اشتداد می یابد و آنها
معارضت بان دو قوت و ممانعت از فعل بمقتضای آنها و الله تعالی یعلم

یا مَن دَلَّ عَلی ذاته بذاته یعنی ای آنکه رهنمود[ه] بر ذات خود این فقره شریفه احتمال چند معنی دارد اول وظاهر تر آنکه ای دشناسای خود نموده در دلهای راه یافتهان با نشانهای عینیه و شاهد برین معنی است که آیه لئن لم یهدنی ربی لاکونن من القوم الظالمین یعنی اگر نه هدایت نماید مرا پروردگار من هر آینه باشم از گروه گمراهان و آیه و انی هدایه انک لا تهدی من احببت بدرستی که تو ای محمد هدایت نمیکنی آنرا که دوست داری چه معلوم است که مراد از هدایت درین دو آیه معنی راه نمودن است چه ظاهر است که خدای تعالی رهنموده گمراهان را با دلائل انبیا که راه یافتهان را رهنمای بوده و حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه و آله رهنمای دوستان خود را التیه نموده جمیع مقتضی از آن رسانیدن شناسای ذات تعالی شانه پس مقصود از آیه اول آنست که اگر نشناساند خود را من پروردگار من هر آینه از گروه گمراهان خواهیم بود و از آیه دوم آنکه تو ای محمد نمیرسانی شناسای خدای تعالی هر کرا دوست داری بلکه کار و آیین رهنمای خلایق است و هر کرا خدای تعالی خواهد شناسای خود را در دل او می افکند و بر صفحه ضمیرش نقش می نماید و هر کرا خواهد نه و هم دلیل بر دلالت خبری که شیخ جلیل محمد بن یعقوب در باب بیان و تعریف و لزوم حجت بسند خود از محمد بن حکیم روایت کرده که گفتم بحضرت ابا عبد الله علیه السلام المعرفة من صنع من هی گفتم شناسای خدای تعالی ناشی از کردار کیست آنحضرت در جواب فرمود من صنع الله لیس للعباد فیها صنع از کردار خدای تعالی و فعل اوست و هیچ بنده را در آن کاری اول

و هم دران باب از عبد الاعلی روایتست که گفتم بحضرت ابا عبد الله علیه السلام شناسای کرد انا و خدای کار را هیچ بدیده نشده در او بیان آنکه یعنی که در باب بند[گ]ان شناسای خدای تعالی را گفت نه گفتم پس آیا تکلیف کرده شده اند بشناختن خدا گفت نه بر خداست بیان آن یعنی شناسانیدن خود را امانت یا تکلیف نمیکند خدا هیچ نفسی را مگر باندازه طاقت او و تکلیف نمیکند خدا هیچ نفسی را مگر بآنچه داده او را بآن و هم در باب بعد از آن در همه از آنحضرت منقولست که شش چیز است که بندگان را دران صنعی نیست المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم والیقظة شش چیز است که بنده را در آن کاری نیست شناسای خدای عز و جل و حق ناشناسی و خشنودی از چیزی و خشمگین شدن از چیزی و خواب و بیداری و باین معنی اخبار دیگر هم وارد شده و این معنی منافی اختیار بندگان در شناخت او تعالی است نه و تکلیف ایشان بآن نیست چه هر چند القای معرفت در دلها شناسا بان کرده او است تعالی شانه لیکن مردی که قابلیت و شایستگی آن ندارد و آن فعل از جانب مکلف است آن قابلیت و شایستگی الهام آن و تصدیق و اذعان بآن بعد صورت پذیرفت و تکلیف شناسای از راه خدا امری است که موجب استعداد و قابلیت این الهام است و این معنی خصوصیتی شناسای حق تعالی نیست بلکه معرفت طلب چنین است و اگر خواهی تحقیق حال را آینه ضمیرت صورت پذیرد ملاحظه حال خود

خود نمای اهتمام استدلال بر مطلبی معلومست و بعد از ترتیب مقدمات عقلیه برهان و اعتراف بآن استطاعت خواهی که خواهی آن مطلب در صفحه ضمیرت نقش بر نمی گردد و می یابی که ارتسام آن صورت در ضمیرت بی اختیار و بدون اعتراف قبل گردانیدن ضمیر خود برای قبول آن صورت کاری نبوده و مثال این حالت کاهی نموده از محسوسات آنکه آینه زنگ گرفته صورت دران در نمی آید بعد از صیقل نمودن و زنگ زدودن آن هر چه در برابر آن در آید صورتش در آن نقش می پذیرد و آن مرد صیقل دهنده در ارتسام آن صورت در آینه دخلی نداشته بغیر آنکه ماده آینه را قابل آن کرده دوم آنکه مراد از دلالت معنی رهنمای و مراد دوم این باشد که رهنمای مقربان درگاه خود بذات خود نموده باین معنی که وجود عالم وجود او تعالی شانه که عین ذات اقدس و متحد با سایر صفات کمال و اسمای جمال او در ظهور بمرتبه ایست که ره نوردان شاهراه حقیقت در اول کام نظر دیده ایشان هم اوست و بعد از آنکه آن ذات علت همه موجودات و منشأ تمام مخلوقات است از آن راه یافته اند بوجود اینها مانند شناخته شدن ذرات بوسیله نور آفتاب عالمتاب و این طریقه معرفت مقربان و برگزیده ایشانست دار[ان] تعبیر بدلیل لم یعنی استدلال از علت بمعلول شده و باین معنی ناظر است خبری که در کتاب کافی در باب آنکه لا یعرف الله الا بالله از منصور بن حازم منقولست که گفت گفتم حضرت ابا عبد الله علیه السلام غرض دوم

عرض داشتم که من با جماعتی مناظره ام و گفتم ان الله جل جلاله اجل و اکرم من ان یعرف بخلقه بل العباد یعرفون بالله بدرستیکه خداوند جل جلاله بزرگتر و گرامی تر است از آنکه شناخته شود بوسیله و واسطه آفریدگان او بلکه بندگان او شناخته میشوند بوسیله شناخت اوس آنحضرت گفت رحمت الله رحمت کنند ترا خدا و هم دران باب از فضیل بن یسار از آنحضرت از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مرویست که فرموده اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولی الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان یعنی بشناسید خدا را بوسیله خدا خویش یعنی بذات او بتقریری که مذکور شد نه بآثار و افعال او و بشناسید پیغمبر را بوسیله پیغمبری او و بشناسید فرمان فرمایان را بوسیله فرمان فرمائی ایشان بنیکیها و عدالت و احسان باین معنی که در شناسای خدای عز و جل تفکر در محض وجود او و قطع نظر از جمیع ماعدای او نمایند که از آنجا که ثابت شد[ه] تفکر و افکر در آن وجود و وجوب آن معلوم شما خواهد شد که تحقق آن وجود که عین ذات و سایر صفات اوست جل شانه و بشناسید پیغمبر را بوسیله رسالت او و ترک تأمل نماید در رسالت او که معلوم شما خواهد گردید که آن لطف و حقیقت بر خدا واجب و از شریعت مقدسه او که برسالت او بظهور آمده و معجزه است مشتمل بر حکمتها و مصلحتهای غیر محصوره معلوم شما خواهد شد که او است آن لطف بر خدا واجب و برین قیاس بشناسید صدق و راستی فرمان فرمایان مسند خلافت و عصمت را بواسطه صدور امر بمعروف و عدالت و احسان از ایشان بر وجهی که حظ و نظر اصلا در آن راه

نیافته چه وجود چنین فرمانی بعد از رسول خدا صلی الله علیه و آله لطف و واجب
و چنین شخصی باتفاق ممکن است در غیر خانواده رسالت صلی الله علیه و آله نبوده باجماع
شیعیان خاندان رسالت خطا و سهوی از ایشان بظهور نیامده و از تتبع
کتابهای شیعه و سنی معلوم است که آنان که دعوی امامت و خلافت کرده اند بغیر
از سلسله علیه علیهم خطاها در احکام شرعیه بسیار از ایشان بظهور آمده بلکه
بدعتها عمدا از ایشان صادر شده چنانچه از حکایات فدک معلوم است چه رد
حضرت امیرالمومنین صلوات الله علیه بجهت قرابت با نبی که بمنزله ارتداد و کفر است از
خلیفه اول واقع است و همچنین وضع حدیث ما ترکناه صدقة برای منع میراث
پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله از فاطمه علیها السلام مفصل این اجمال آنکه چون فدک
بی جنگ و جدال و بدون خیل و رکاب بدست پیغمبر صلی الله علیه و آله آمده و داخل
انفال بود و این چیزهاست که مخصوص پیغمبر خدا است بوده آنحضرت آنرا در عهد خود
تملیک حضرت فاطمه علیها السلام نمود و در عهد آنحضرت عمال فاطمه علیها السلام در آن
سرزمین بودند و بعد از آن خلیفه اول عمال آن حضرت را از آنجا رانده خود متصرف
شد و چون آن حضرت دعوی آن نمود که پدرش آنرا تملیک من نموده و او
انکار این معنی نموده آنحضرت حضرت امیرالمومنین را و ام ایمن را شهادت طلبید و آن
انکار شهادت نموده او پسر شهادت ام ایمن ... دت الکفر تعنت قرابت با صاحب
دعوی رد نمود و شهادت ام ایمن بسبب آنکه یک زن بوده و چون حضرت فاطمه علیها السلام

السلام دید که از این راه نمیتوان حق خود را انتزاع نمود گفت هرگاه قبول نداری
که پدرم آنرا بمن بخشیده مال پدرم خواهد بود و از جهت میراث بمن میرسد او گفت
از پدرت شنیدم که میگفت نحن معاشر الانبیاء لا نورث درهما و لا دینارا
ما ترکناه صدقة ما طائفه پیغمبران میراث نمیداریم درهمی و نه دیناری آنچه وا
گذاریم پس از خود آن صدقه است یعنی باید صرف خیرات و مبرات کرد و این
خبر ما ترکناه صدقه جعلی است و آنچه در حدیث وارد است همان جزو اول است که
نحن معاشر الانبیاء لا نورث درهما و لا دینارا و غرض آنست که ما گروه پیغمبران همه
جمع مال و ذخیره نمودن درهم و دینار نیستیم تا غرض ما میراث گذاشتن علم است چنانچه
در ذیل آن حدیث در طریق امامیه وارد شده که ما میراث نمیگذاریم مگر پاره از
علوم خود را که پس هر که فرا گیرد از فرا گرفته بهره تمام و موید این آنکه از آنحضرت صلی الله
علیه و آله خانه و بعضی مایحتاج خانه بمیراث بزوجات او رسید حتی آنکه ابن عباس که بعقد
سنیان الطاف که عائشه برای آنحضرت سر راه جنازه مقدسه حضرت امام حسن علیه السلام
آمد جهت منع از دفن آنحضرت در روضه رسول خدا صلی الله علیه و آله خطاب بوی نموده
گفت تجملتی تبغلتی لک التسع من الثمن وللکل تملکتی
یا در سر استر برای اشباع است یعنی شتر سواری نموده بودی و اینک استر
سواری شدی و اگر زنده باشی فیل سواری هم خواهی کرد هر گاه او از میراث
پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله نه یک حصه نیک و تمام ترکه او را تصرف کردی

ودر نسخه پیغمبری از تعلیقات الهی تجربه که معلوم نشده که تالیف کیست یعنی که از اول
تا آخر یه آنست و بیش از این چنان حاشیه ندیده بودم لیکن از سیاقش معلوم بود
که تالیف فاضلی بوده دیدم که حکایت کرده از ابن جوزی که از مشاهیر علمای سنیانست
که در کتاب تاریخ روایت کرده که ابوبکر در زمان خلافت خود مبلغ هزار درهم
از بیت المال بجهت ساله عائشه مقرر کرده و عائشه آنرا میگرفت تا زمان خلافت
عثمان و عثمان آنرا منقطع نمود و عائشه مطالبه آن نمود و عثمان گفت تو چیز نداری این
مبلغ از خرج تو افزون است و ادای آن از بیت المال روا نباشد عائشه گفت
پس چرا پدرم بمن میداد گفت پدرت رعایت فرزندی تو کرده گفت چرا عمر
بدستور پدرم آنرا میداد گفت برای آنکه میخواست که جهت نگاه دختر خود حفصه هم
مثل آن مقرر دارد عائشه گفت چرا میراث پدرم را بمن نمیدهی گفت پدرت
میراث نگذاشت از پدرت شنیدم که میگفت نحن معاشر الخلفاء لا نورث
درهما و لا دینارا ما ترکناه صدقة ما طائفه جانشینان پیغمبر میراث
نمیگذاریم درهمی و نه دیناری هرچه وا گذاریم از ما بعد از خود آن صدقه است باید
بمحتاجین داده شود عائشه گفت تو این را بپدرم افترا بسته برای آنکه حق
مرا ضایع کنی عثمان گفت چنانکه پدرت بپیغمبر خدا افترا بسته این حدیث
آن حدیث را تا آنکه حق دخترش را ببرد و بسیار بوده که خبر ابن الخطاب
در قضایا و احکام شرعیه غلط میکرد و حضرت امیرالمومنین علیه السلام بفریاد او رسیده

رسیده او را از آن حکم باز داشتی و آن خطاب را الطاف بسیار کرده بدی چنانکه
از طرق موالف و مخالف منقول رسیده که در هفتاد جا عمر گفته لولا علی لهلک عمر
اگر نبودی علی هر آینه هلاک شدی عمر نعت خطا در حکم شرع و بلکه بسیار اوی که زنان
هم او را از خطا آگاه می نمودند چنانکه منقول رسیده و در کتب شیعه و سنی همه
مسطور است که عمر روزی بمنبر گفت هر زنی که مهر و صداق او زیاده از مهر سنت
بوده باشد آنرا بر می گردانیم بمهر سنت و زیاده را باو دهیم اهیم زنی برخواست
زبان باعتراض گشوده گفت تو چکاره که چیز را که خدای تعالی برای ما مقرر کرده برگردانی
خدای تعالی در کتاب مجید فرموده و ان آتیتم احدیهن قنطارا فلا تاخذوا
منه شیئا اگر داده باشید یکی از آن زنها را قنطار مانند کوه از طلا یا مال بسیاری
پس نگیرید از آن مال چیزی را عمر چون این سخن شنید او هرگز این آیه را نشنیده بود گفت
کل الناس افقه من عمر حتی المخدرات فی الحجال همه مردمان دانا
تر اند از عمر حتی آن زنانی که پنهانند در حجله و در و ججاست و حاضرین کرده گفت
انفا خطای از من صادر شد مرا براه راست بدارید و حکایت ناهنجی از عثمان
از آن گذشته که محتاج به بیان باشد و در آخر کار او بجای رسید در مخالفت
احکام شرعیه بعد که مسلمانان هجوم آوردند بر کشتن او و بعد از قتل او سه
روز در کوچه های مدینه افتاده بود که احدی متعرض دفن او نشدند و در آخر او در مزبله
یهود افکندند و بقول بعضی از سنیان که خواسته اند این طعن را دفن او بگذارند

تیم

در خاطر ملبس بمقبره یهود در قبرستان مسلمانان دفن کردند. آنکه راه نموده خلایق را
بسوی شناخت خود بر دانشی که مناسب ذات اوست شناسانیدن خود را
بایشان بحسب ذات و صفات بنحوی که لایق و سزاوار اوست چنانچه در کافی
در همان بابی که اشاره شد از بطن عبد الرحمن مرویست که گفت سئل امیر المؤمنین علیه السلام بم
عرفت ربک قال بما عرفنی نفسه قیل و کیف عرّفک نفسه
قال لا تشبهه صورة و لا یحس بالحواس و لا یقاس بالناس
قریب فی بعده بعید فی قربه فوق کل شیء و لا یقال شیء فوقه
امام کل شیء و لا یقال له امام داخل فی الاشیاء لا کشیء داخل
فی شیء و خارج من الاشیاء لا کشیء خارج من شیء سبحان من هو
هکذا و لا هکذا غیره و لکل شیء مبتدأ. پرسیده شد حضرت امیر المؤمنان
علیه السلام که بچه روش شناخته پروردگار خود را گفت بروشی که شناسانیده
بمن خود را گفته شد چگونه شناسانیده بتو خود را گفت باین روش که نمی
ماند بآن صورتی و دریافته نمی‌شود بحواس پنجگانه و قیاس کرده نمی‌شود بمردمان
نزدیکست بهر چیز بدانش با نهایت دوری او از آن بمرتبه و دورست
از هر چیز بمرتبه با کمال نزدیکی بآن بدانش برترست از هر چیز و نتوان گفت
چیزی برتر از اوست پیشست از هر چیز است و نتوان گفت چیزی پیش از اوست
در آمده بهمه چیز بدانش نه از باب حلول چیزی در چیزی و بیرونست از هر چیز بعدم

عقبه

تعدم مشابهت و مجانست نه مانند چیزی بیرون از چیزی پاک آنکه او چنین است
و نیست کسی چنین جز او و هر چیز را آغاز است و سبحانک و تحمید که مراد از
اعرفوا الله بالله در خبر فضل بن [illegible] آنست چنانکه بعضی گفته اند
و بنابرین معنی و الرسول بالرسالة آنست که بشناسید پیغمبر خدا
باین روش و متصف دانید او را باین صفت که میرساند پیغامهای حق تعالی
را و بشناسید فرمان فرمایان را باین روش و متصف دانید ایشان را باین
صفت که بفرمایند نیکیها را و منع می‌کنند از زشتیها و عدالت مرعی می‌دارند
در اجرای احکام شرعیه و احسان می‌ورزند [illegible] والله تعالی اعلم و تنزه
عن مجانسة مخلوقاته و جلّ عن ملائمة کیفیاته و مبراست از
همجنسی آفریدگان و برترست از همجنسی صفات خود با صفات ایشان
چه ذات او تعالی شانه ذاتیست که اصلا تعددی و ترکیبی در او نیست نه در خارج
و نه در ذهن نه در خارج و نه جوهرست و نه عرض و واجب بالذات است و هیچ
آفریده چنین نیست بلکه هر آفریده یا جوهرست یا عرض و مرکبست از اجزای
خارجیه و اجزای ذهنیه که عبارتند از جنس و فصل که اجزای حقیقت و ماهیت اشیااند
و نظر بذات خود ممکن است یعنی نسبت او بوجود و عدم هر دو یکسان و وجود ایشان از دیگری
علت و صفات او تعالی شانه همگی عین ذاتست و بالذات با هم متحدند باین معنی
که آنچه بر صفات خلایق مترتب میشود بر ذات او بذاته مترتب بوجه اکمل و اتم

نسبت

دارد بذات خود و توانا و بیننده و شنوای چنانکه در فی الحقیقه هر صفت
بنفی ضد آنست راجعست و دانا است باین معنی که نادان نیست و توانا است
باین معنی که ناتوان نیست و همچنین است و ازین جهت گفته اند کمال توحید نفی الصفات
عنه و هم ازین گفته اند فهم صفات او تعالی شانه محال باشد فهم بخلاف صفات
آفریدگان که آنها کیفیاتند زاید بر ذات ایشان و هر یک غیر آن دیگرند
مغایر از دیگری چنانچه علم ما حالتی است زاید بر ذات ما و مغایر با صفات
دیگر ما که در ما نبوده و بهم رسیده از راه ممارست و مدارست محسوسات و معقولات
و کارروائی بر صنایع و افعال از آدمی آید و قدرت هم حالتیست دیگر زاید
بر ذات ما که سبب توانائی بر صنایع و افعال است و نبوده و پیدا شده و کار
دانش از او می آید و برین قیاس سایر صفات و تحمید که مراد از صفات
درین مقام معنی عام باشد که شامل صفات فعل تواند بود چه افعال خدای
تعالی هم مشابهت بافعال خلایق ندارد چه حق تعالی در کارها محتاج باسبابی
خصوصی و جارحه و آلتی نیست و تفکری نیست بلکه در اراده هر چیز اراده او بس است
که اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون آنگاه خواهد وجود چیزی را
گوید بوجود آی پس آن بوجود آید بلکه گفتاری هم نیست قول درین جا کنایه
از خواستن اوست بخلاف بندگان که در کارها محتاج باعضا و جوارح
و آلات و ادوات بلکه باعانت و مدد دیگرانند چنانکه فاضل المحققین

صنایع

المحققین نصیر الملة والدین طوسی طاب ثراه در رساله اوصاف الاشراف شمرده که کمینه حالی
محتاج باعانت چند هزار کس است چه نانی که محتاج است به تنور و همه آن را چندین کس
برای نفس هر یک از آنها ضرورت و بنا بر طریق ظاهر منتهی احتیاج به زیاده
از آن بلکه ابر و باد و مه و خورشید و فلک در کارند و چنانکه شعر دلالت میکند
بر این معانی مذکوره از آنجمله شیخ بزرگوار محمد بن یعقوب کلینی رضی الله عنه در باب
اطلاق القول بانه شیء از کتاب کافی از هشام بن الحکم از حضرت ابی عبد الله علیه السلام
روایت کرده که انه قال للزندیق حین سأله ما هو قال شیء بخلاف الاشیاء ارجع بقولی
الی اثبات معنی و انه شیء بحقیقة الشیئیة غیر انه لا جسم و لا صورة و لا یحس و لا یجس
و لا یدرک بالحواس الخمس لا تدرکه الاوهام و لا تنقصه الدهور و لا تغیره الازمان
فقال له السائل تقول انه سمیع بصیر قال هو سمیع بصیر سمیع بغیر جارحة و بصیر بغیر آلة
بل یسمع بنفسه و یبصر بنفسه لیس قولی انه یسمع بنفسه انه شیء و النفس شیء آخر
و لکن اردت عبارة عن نفسی اذ کنت مسئولا و افهاما لک اذ کنت سائلا
فاقول انه سمیع بکله لا ان الکل منه له بعض و لکنی اردت افهامک و التعبیر عن نفسی
و لیس مرجعی فی ذلک الا الی انه السمیع البصیر العالم الخبیر بلا اختلاف الذات
و الصفات قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله علیه السلام هو الرب و هو المعبود و هو الله
و لیس قولی الله اثبات هذه الحروف الف و لام و هاء و لا راء و لا باء و لکن ارجع
الی معنی و شیء خالق الاشیاء و صانعها و نعت هذه الحروف و هو المعنی سمی به الله و الرحمن

و لا اختلاف

والزجر والعزیز واشباه ذلک من اسمائه وهو المعبود جل عز قال له السائل فانا لم نجد
موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله علیه السلام لو کان ذلک کما تقول لکان
التوحید عنا مرتفعا لانا لم نکلف غیر موهوم ولکنا نقول کل موهوم بالحواس مدرک به تحده الحواس
وتمثله فهو مخلوق ولا بد من اثبات صانع الاشیاء خارج من الجهتین المذمومتین احداهما
النفی اذ کان هو الابطال والعدم والجهة الثانیة التشبیه اذ کان التشبیه من صفة
المخلوق الظاهر الترکیب والتالیف فلم یکن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعین
والاضطرار الیهم انهم مصنوعون وان صانعهم غیرهم ولیس مثلهم اذ کان مثلهم
شبیها بهم فی ظاهر الترکیب والتالیف وفیما یجری علیهم من حدوثهم بعد اذ لم یکونوا
وتنقلهم من صغر الی کبر وسواد الی بیاض وقوة الی ضعف واحوال موجودة لا حاجة
بنا الی تفسیرها لبیانها ووجودها قال له السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو
عبد الله علیه السلام لم احده ولکنی اثبته اذ لم یکن بین الاثبات والنفی منزلة قال له السائل
فله انیة ومائیة قال نعم لا یثبت الشیء الا بانیة ومائیة قال له السائل فله کیفیة قال لا
لان الکیفیة جهة الصفة والاحاطة ولکن لا بد من الخروج من جهة التعطیل والتشبیه
لان من نفاه فقد انکره ودفع ربوبیته وابطله ومن شبهه بغیره فقد اثبته بصفة المخلوقین
المصنوعین الذین لا یستحقون الربوبیة ولکن لا بد من اثبات ان له کیفیة لا یستحقها غیره
ولا یشارک فیها ولا یحاط بها ولا یعلمها غیره قال السائل فیعانی الاشیاء بنفسه
قال ابو عبد الله علیه السلام هو اجل من ان یعانی الاشیاء بمباشرة ومعالجة لان ذلک
صفة المخلوق الذی لا تجیء الاشیاء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة
والمشیة فعال لما یشاء حضرت ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله علیه

صورتست در جواب آن زندیق از آنحضرت پرسید که پس چیزیست خلاف
مخالف همه چیزها بازگرد ازین سخن باحاجت ذاتی میداند که او چیزیست مخالف
چیزها دون ذات او یعنی حقیقت وجود و موجود است نه چون چیزها و چیزها ذات
هستی جز آن نه جسمست و نه صورتست دیده نمیگردد بحس بصر و دریافت
را نشاید بقوت لامسه و معدوم نمیشود بحواس پنجگانه در نیابد حقیقت
او را خردها و گم نشود او را روزگاران و تغییر ندهند او را از منها پس
گفت مر آن حضرت را آن زندیق سؤال کن پس تو می‌گویی او شنوای بیناست
و غرض او ازین سؤال آنست که اگر شنوا و بینا باشد گوشی و چشمی داشته
سامعه و باصره خواهد داشت و جسمی خواهد بود بصورت آدمی و باید بقوت
باصره و لامسه و حواس پنجگانه ادراک او توان نمود پس چه سان نفی الهی نمودی
آنحضرت در جواب گفت آری می‌گویم شنوای بیناست لیکن شنواست
بی عضو گوشی و بیناست بی آلت چشم بلکه می‌شنود بنفس خود و می‌بیند
بنفس خود و چون این کلام ایهام آن بود که او تعالی شانه چیزها شده و نفس او چیزی
دیگر مانند آدمی جهت رفع این توهم آن حضرت فرمود که گفتار من که می‌شنود
بنفس خود این معنی ندارد که او چیزیست و نفس او چیز دیگر ولیکن خواستم
عبارتی از نفس خود بگویم در جواب چون تو بودی سؤال کرده شده

و برای فهمانیدن تو چون بودی پرسنده پس سؤالی می‌گویم که او شنواست بکل خود و تمام خود
نه باین معنی که او کلیست که او را جزوی و بعضی می‌باشد بلکه خواستم فهمانیدن تو و عبارتی
مطلب خود را ادا نمایم از نفس خود و نیست بازگشت مرجع درین باب مگر بآنکه شنوای
بینای دانای آگاه است بلا تعدد ذات و بدون اختلاف صفات یعنی ذات او بذاته
شنواست و بیناست و داناست و آگاهست و همه این صفات بذاتست و بس ارجاع کرد و چون
فهم این سخن آن زندیق را حاصل بود و حیرت او را عارض شد پرسید که پس چیست او آنحضرت
گفت او است رب یعنی پروردگار و او است سزای پرستش و او است الله و نیست
مراد من ازین سخن که او است الله اثبات این حروف که الف و لام و هاست و نه ازان سخن
که او است رب اثبات این دو حرف که را و باست بلکه بازگرد بسوی معنی این نامها و چیزی
که او پدید آورنده چیزها و سازنده آنهاست و صاحب این نامهاست یعنی مقصود از این نامهاست
و نامیده شده باین نامها که الله و رحمن و رحیم و عزیز و مانند اینهاست از نامهایی که دلالت دارد او است
سزای پرستش و بزرگ شده و عزیز گشته گفت مر آن حضرت را آن زندیق ابو شاکر پرسنده نیافتیم چیزی را
که مدرک باشد باوهام و عقل مگر آفریده شده یعنی نیافتیم ما هیچ چیزی را که ذاتی را
که تو وصف نمودی دیگر مخلوق بعقل ما در نمی‌آید آنحضرت در جواب گفت اگر این چنین بود باشد
که تو می‌گویی و هیچوجه نزد ان توهم و تعقل غیر مخلوق نمود هر آینه تکلیف بتوحید الهی ما برطرف
خواهد بود برای آنکه مکلف نیستیم بچیزی که عقل ما بهیچوجه او را در نیابد و لیکن ما گوییم هرچه

هرچه ادراک کرده شود بحواس ظاهره و باطنه و حواس حدی برای او تعیین کنند و او را
بصورتی بیارایند پس آن آفریده شده است و ناچار است از اثبات سازنده
برای چیزهای بیرون ازین دو جهت ناپسندیده که یکی ازینها نفی صانع است
و این ناپسند است برای آنکه انکار صانع و نبودن او است و جهت دویم تشبیه
صانع بخلق و این ناپسند است برای آنکه تشبیه و همجنسی از صفات آفریده است
که ظاهر او مرکب و مؤلف باشد از اجزا پس نیست چاره از اثبات صانع
بعلت آنکه می‌بینیم چیزهای ساخته شده را بالضروره میدانیم که آنها ساخته شده
اند و بالبدیهه می‌دانیم که سازنده آنها غیر آنهاست و نیست مانند آنها برای
آنکه برای آنچه مانند آنهاست شبیه است بآنها در ترکیب و تالیف و در آنچه بر آن
جاریست از پیدا شدن بعد از آنکه نبوده اند و در انتقال از کوچکی ببزرگی
و از سیاهی بسفیدی و از توانایی بناتوانی و در حالاتی که می‌بینی در مخلوقات
که نیست حاجتی ما را بتفسیر آنها بعلت آنکه ظاهر و هویدا اند و آن زندیق پرسنده
بطریق اعتراض گفت پس تحدید کردی او را و تعیین حدی برای او نمودی چون اثبات
وجود او نمودی و چنان توهم نموده آن زندیق که مطلب آنحضرت از اثبات وجود او
اثبات ذات و صفت زاید بر ذات و آن مستلزم تحدید و تعیین ذات و صفت
وجود است آنحضرت در جواب گفت تحدید نکردم او را و لیکن اثبات ذات او بذاته
نمودم چون نمی‌باشد میانه اثبات و نفی واسطه گفت مر آنحضرت را آن پرسنده
پس می‌باشد او را حقیقت و ماهیتی گفت آری نمی‌باشد چیزی مگر بحقیقت و ماهیت

گفت مر آنحضرت را آن پرسنده پس باشد او را کیفیتی یعنی صفتی و حالتی زیاده
بر ذات او آنحضرت گفت نه زیرا که چنین کیفیتی راهیست برای اتصاف
ذات بصفتی زاید و برای شناسائی ذات ولیکن ناچار است از بیرون
شدن از آن دو طریقه نفی و تشبیه تعالی شانه و تشبیه او چه هر که او را نفی
داند پس بحقیقت انکار او کرده و نفی نموده پروردگاری او را و ناچیز دانسته
او را و کسی که شبیه داند او را بغیر او پس بحقیقت ثابت دانسته او را
متصف بصفات آفریدگان ساخته شده که نشاید پروردگاری را
ولیکن ناچار است از اثبات آنکه او را کیفیتی و صفتی است که سزاوار
نباشد غیر او را و مشارکت نباشد دیگری با او در آن صفت یعنی او را صفت
عین ذات او چنانکه معرفت ذات او دیگران نمی‌توانند معرفت صفت او هم نمی‌توانند
و با شناختن آن پی حیران برده اند ازانکه نبغی کرد او گفت آن پرسنده پس
او تعالی شانه رنجه می‌کشد در ایجاد چیزها بذات خود و چون رنج کشیدن و کاری
مخصوص کاریست که باعضا و جوارح و آلات باشد آنحضرت در جواب فرمود
که او تعالی شانه برتر است از آنکه رنجه کشد در کارها بسبب مباشرت الهی
و چاره و تدبیر نمودن در آفرینش اشیا زیرا که این کارها آفریده است
که نتوانند کاری کرد مگر بمباشرت آن و حیله و چاره کردن در فعل آن و او
تعالی شانه در نهایت رفعت شان و نافذ است خواست و خواهش او کند
است هر چه را خواهد و ابتدا که فقره شریفه اول یعنی منزه می‌باشد جل شانه رد قول جمعی

جمعی از کم خردان می‌نماید که گویند خدای تعالی جسمست و آن نادانانی که او را مصور
بصورت آدمی دانسته اند و ببدیهه عقل هر چه جسم و صورت است خدای را نشاید
چه آن مرکب و محتاج بمرکب مانند سایر ممکنات و کریمه لیس کمثله شیء و اخبار
متواتره که دلالت دارند بر نفی تشبیه دالند بر فساد این عقیده و اخبار خصوص نفی
جسمیت و تصویر در اخبار متکثره وارد شده اند از آنجمله در کتاب کافی از علی
بن محمد قاشانی مرویست که گفت کتبت الیه ان من قبلنا قد اختلفوا فی التوحید
فمنهم من یقول جسم و منهم من یقول صورة فکتب الی سبحان من لا یحد و لا یوصف
و لا یشبهه شیء و هو السمیع البصیر نوشتم بسوی او یعنی بخدمت حضرت امام علی نقی علیه
السلام که آنان که پیش ما میباشند مخالفت یکدیگر نموده اند در باب توحید و بعض
خدای تعالی بعضی از ایشان گفته اند که میگوید او جسمست و برخی از ایشان گویند
که او صورتست پس در جواب من نوشت که پاکا آنکه تحدید نتوان نمود او را و وصف
نشاید کرد او را و او را مانندی نباشد و اوست جل او خبیر و شنوای
بینا است و فقره ثانیه یعنی جل عن ملائمة کیفیاته رد قول اشاعره مینماید که بصفات
زائده در واجب تعالی شانه مانند صفات بنی آدم رفته اند و هشت صفت
زائد بر ذات او قائم بذات او قائل شده اند و آنها علم و قدرت و اراده و حیات
و کلام و سمع و بصراند و از اخبار متکثره معلوم میشود که این صفات همه با ذات
متحد و عین ذات احدیتند چنانچه مذکور شده و در خبر هشام بن الحکم هم بر آن تصریح
بآن شده و هم در کتاب کافی بسند صحیح از محمد بن مسلم از حضرت ابو جعفر امام

محمد باقر علیه السلام منقولست که آنحضرت در توصیف [illegible] تعالی شانه گفت انه احد
احدی المعنی لیس بمعانی کثیرة مختلفة قال قلت جعلت فداک یزعم قوم من اهل العراق
انه یسمع بغیر الذی یبصر و یبصر بغیر الذی یسمع فقال کذبوا و الحدوا و شبهوا
تعالی الله عن ذلک انه سمیع بصیر یسمع بما یبصر و یبصر بما یسمع قال قلت
یزعمون انه بصیر علی ما یعقلونه قال فقال تعالی الله انما یعقل ما کان بصفة المخلوق و لیس
الله کذلک یعنی پرسش که او تعالی شانه ذات یگانه است و یگانه صفت نباشد
او را صفتهای بسیار مغایر هم راوی گفت گفتم گردم فدای تو گمان می‌کنند جماعتی از
عراقیان که او میشنود بغیر آنچه می‌بیند و می‌بیند بغیر آنچه بآن می‌شنود راوی گوید پس
آنحضرت گفت دروغ گفته اند و از راه راست بدر رفته اند و تشبیه دانسته اند
خدا را بخلق برتر است خدا از این پدر سی که او شنوای بیناست یعنی بآنچه
بآن می‌بیند می‌شنود و آنچه بآن میشنود راوی گوید گفتم می‌پندارند که او بیناست
بروشی که می‌فهمند یعنی بینایی بخشی پس آنحضرت گفت برتر است خدا از این نشاید
فهمید بآن روشی مگر ذاتی که متصف باشد بصفات آفریدگان و چنین خدای تعالی
چنین یَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ وَبَعُدَ عَنْ لَحَظَاتِ
العُیُونِ ای کسی که نزدیک شده بخیالات پندارها و دور گشته از دریافت
دیدها یعنی در کمال نزدیکست شناسای دلها به آثار علم و قدرت او و در عالم
در کثرت و ظهور بمرتبه ایست که در انعکاس ذهن از آن خالی نباشد و او تعالی شانه چنانچه
تأمل شود و دیدن او بدیده ظاهر ممتنع و محال چنانچه دانسته شد لفظ

و لفظ قرب در فقره اول اشاره است بآنکه آنچه در دل درآید نه اوست بلکه
نشانه است از او و راهیست برای شناسائی او چنانچه از خبر هشام بن الحکم
که گذشت مستفاد شد و شاهد او است آنچه در کتاب کافی در باب اطلاق القول
بانه شیء بسند صحیح از عبد الرحمن بن ابی نجران مرویست که گفت سألت ابا جعفر
علیه السلام عن التوحید فقلت اتوهم شیئا فقال نعم غیر معقول و لا محدود
فما وقع وهمک علیه من شیء فهو خلافه و لا یشبهه شیء و لا تدرکه الاوهام و هو خلاف
ما یتصور فی الاوهام انما یتوهم شیء غیر معقول و لا محدود پرسیدم از حضرت ابی جعفر
امام محمد باقر علیه السلام از مسئله توحید پس گفتم تعقل کنم خدا را چیزی گفت
آری چنان چیزی که تعقل در نیابد و نشاید تعقل او پس آنچه متصور و متعقل تو در هم
باشد آن او تعالی شانه غیر او است مانند او را چیزی و در نیابد ذات او خردها
و او تعالی مغایر است با هر چه خرد تواند دریافت او را و مخالف است با هر چه شاید
صورت پذیر شد در خردها تعقل نشاید کرد او را مگر چیزی که خردها در نیابند او را
و نتوانند کشید بوهم تعقل او نمود و مراد از بعد در فقره دوم عدم امکانست چه دیدن چیزی
مستلزمست بر وقوع محاذات در میان مقابل شده و وجود هوای شفافی در میانه
و نوری محیط بر مرئی و این در صورتی ممکن است که مرئی جسم یا جسمانی باشد و دانسته
شد که او تعالی شانه چنین نیست و این فقره شریفه رد قول مجسمه و اشاعره میکند
چه مجسمه گویند حق تعالی جسمست در صورت نتوانستن ساله صحیح الیه و او را در دنیا
و آخرت هر دو ممکن الرؤیه است بآن دیده ظاهر و اشاعره هر چند

که او را چشم خواند لیکن گویند رؤیت او در آن جهان دلیل بهشتیان
او را جنبه مجسمه احتجاج نموده اند بحدیثی که روایت کرده اند که رسول خدا صلی الله
علیه و آله پروردگار خود را دید در صورت جوانی بیک صورت پاکیزه در سن سی
سالگی در سبزه زار ایستاده و جواب این شبهه در کتاب کافی از ابراهیم
بن محمد خزاز و محمد بن الحسین از حضرت امام رضا صلوات الله علیه مرویست که
گفته تحدیث آنحضرت رفته حکایت کردیم برای او که محمد صلی الله علیه و آله دیده پروردگار
خود را بصورت جوانی تمام در سن سی سالگی و گفتیم که هشام بن سالم و صاحب
طاق یعنی ابو جعفر محمد بن نعمان احول و میثمی گویند که او میان تهی است تا ناف
و باقی اعضای او مصمت است پس آنحضرت بزمین افتاد و سجده کنان پس در سجده گفت
سبحانک ما عرفوک و لا وحدوک فمن اجل ذلک وصفوک سبحانک لو عرفوک
لوصفوک بما وصفت به نفسک سبحانک کیف طاوعتهم انفسهم ان شبهوک
بغیرک اللهم لا اصفک الا بما وصفت به نفسک و لا اشبهک بخلقک
انت اهل لکل خیر فلا تجعلنی من القوم الظالمین یا کاینی نشناخته اند ترا یکی
از این جهت ستوده و لکافیه نه اند نشناسند ترا پس از این جهت وصف ستوده
اند ترا با کار تو اگر شناخته بودند ترا هرآینه ستوده بودند بآنچه ستوده بآن خود ترا
با کار تو بگونه ای داده ایشان را که تشبیه کنند ترا بغیر تو خداوندا نمی ستایم ترا مگر بآنچه
ستوده تو بآن خود را و تشبیه نمی کنم ترا با فریده تو تو سزاوار هر صفت نیکی
پس مگردان مرا از گروه ستمکاران راویان گویند پس آن حضرت رو بما کرد

بما کرد و گفت ما توهمتم من شیء فتوهموا الله غیره یعنی آنچه تعقل کنید هرچه باشد
پس شناسید خدا را غیر آن پس فرمود نحن آل محمد النمط الاوسط الذی لا یدرکنا الغالی
و لا یسبقنا التالی ما خاندان آل محمد صلی الله علیه و آله گروه میانه ایم که در نمی یابد ما را هیچ مسرف
تعدی ... نمیرسد ما را کسی که در مانده ... و پیشی نمی برد بر ما آنکه کوتاهی نموده
در کسب کمال پس آن حضرت خطاب بمحمد بن مسلم نموده گفت یا محمد ان رسول الله صلی الله
علیه و آله حین نظر الی عظمة ربه کان فی هیئة الشاب الموفق و سن ابناء ثلثین سنة
یا محمد عظم ربی جل و عز ان یکون فی صفة المخلوقین قال قلت جعلت فداک
من کانت رجلاه فی خضرة قال ذاک محمد کان اذا نظر الی ربه بقلبه جعله فی نور مثل
نور الحجب حتی یستبین له ما فی الحجب ان نور الله منها اخضر و منها احمر و منها ابیض و منها غیر ذلک
یا محمد ما شهد به الکتاب و السنة فنحن القائلون به یعنی محمد بن مسلم برستی که حضرت
رسول صلی الله علیه و آله که نظر کرد بسوی بزرگواری پروردگار خود آنحضرت جوانی بود
تمام ... در سن سی سالگی ای محمد بزرگتر است پروردگار من از آنکه باشد بصفت آفریدگان
محمد بن مسلم گوید گفتم گردم فدای تو که بود آنکه بوده پاهایش در سبزه زار گفت آن محمد
صلی الله علیه و آله بود آنگاه که نظر کرد بسوی بزرگواری پروردگار خود بدیده دل خود کرد
او را خدای ... در میان نوری مانند نورهای حجابها تا آنکه ظاهر کرده مر او را آنچه در عالم حجابهاست
هر رستی که نور عظمت الهی که در عالم حجبست بعضی از آن سبز است و پاره ای از آن سرخ است
و برخی از آن سفید است و بعضی از آن جز اینهاست ای محمد بن مسلم هرچه گواهی دهد بر استی
آن قرآن و شریعت مقدسه پس ما میگوئیم آن را گویندگان بآن و بعضی از این طائفه گمان

تمسک شده اند بخبر آن و لقد رآه نزلة اخری عند سدرة المنتهی بگمان آنکه ضمیر مفعول
در رآه راجع است بخدا و معنی آیه آنست که بحقیقت دیده محمد صلی الله علیه و آله خدا را بار دیگر
دیگر نزد درخت سدرة المنتهی و بیان فرموده اند که مقصود آنست که آنحضرت نور عظمت
الهی را تجلی دید بنحوی که ... بآن حضرت شده در آن مقام رفیع چنانچه برای
حضرت موسی علیه السلام در طور واقع گردید و این جواب در کتاب کافی در باب
ابطال الرؤیة از صفوان کرده ابو قره محدث عامی از من التماس نمود که او را بخدمت
حضرت ابو الحسن علی بن موسی الرضا علیه برم پس از آنحضرت رخصت خواستم در این
باب پس رخصت داد مرا و داخل خدمت آنحضرت بردم پس سؤال کرد چند از حلال و حرام
و احکام شریعه از آنحضرت پرسید از آنحضرت رسید تا آنکه رسید سؤال او بمسئله
توحید پس گفت ابو قره بدرستیکه بما روایتی رسیده که خدای تعالی قسمت کرده
رؤیت خود را و کلام خود را میان دو پیغمبر و کلام را قسمت موسی کرده و رؤیت
را نصیب محمد پس آنحضرت فرمود فمن المبلغ عن الله الی الثقلین من الجن و الانس لا تدرکه
الابصار و لا یحیطون به علما و لیس کمثله شیء الیس محمد قال بلی قال کیف یجیء رجل الی الخلق
جمیعا فیخبرهم انه جاء من عند الله و انه یدعوهم الی الله بامر الله فیقول لا تدرکه الابصار و لا یحیطون
به علما و لیس کمثله شیء ثم یقول انا رأیته بعینی و احطت به علما و هو علی صورة البشر اما تستحون
ما قدرت الزنادقة ان ترمیه بهذا ان یکون یاتی من عند الله بشیء ثم یاتی بخلافه من وجه
آخر قال ابو قره فانه یقول و لقد رآه نزلة اخری فقال ابو الحسن علیه السلام ان بعد هذه
الایة ما یدل علی ما رأی ... لقد رأی من آیات ربه الکبری فآیات الله غیر الله و قد قال الله

و لا یحیطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاط به العلم و وقعت المعرفة فقال
ابو قره فتکذب بالروایات فقال ابو الحسن علیه السلام اذا کانت الروایات مخالفة للقرآن
کذبتها و ما اجمع المسلمون علیه انه لا یحاط به علما و لا تدرکه الابصار و لیس کمثله شیء یعنی بتحقیق
آنچه رسیده بما ثابت ... و گفت رسول خدا صلی الله علیه و آله پس که رساننده از
جانب خدا به ثقلین که پریان و آدمیان اند این خبر را که درنمی یابد او را هیچ دیده
و فرا نمی گیرد بدانش او را هیچ آفریده و نباشد مانند او هیچ چیز آیا نیست او
محمد صلی الله علیه و آله ابو قره گفت آری او محمد است پس آن حضرت گفت چگونه
آید مردی بسوی همه آفریدگان و خبر دهد ایشان را که آمده از نزد خدا و
می خواند ایشان را بسوی خدا بفرمان خدا پس گوید درنتوان یافت او را دیدها
و فرا نتوان گرفت او را بدانش و نباشد مانند او چیزی بعد از آن
گوید من دیدم او را بچشم خود و فرا گرفتم او را بدانش و او بصورت آدمی
بود هیچ شرم نمی دارید آیا ... که نسبت دهند به پیغمبر خدا
چنین امری را که بیاورد از نزد خدا خبری پس بیاورد مخالف آن را از راهی
دیگر ابو قره گفت پس بتحقیق خدا فرموده و لقد رآه نزلة اخری بتحقیق که دیده
پیغمبر او را بار دیگر پس آن حضرت گفت بدرستی که بعد از این کلام است که دلالت
دارد بر آنکه چه چیز را دیده آنجا که میفرماید ما کذب الفؤاد ما رأی دروغ نداشته
دل محمد صلی الله علیه و آله آنرا که دیده دیده او و بعد از آن خبر داده که چه دیده
دیده او که لقد رأی من آیات ربه الکبری بتحقیق دید از نشانهای بزرگ پروردگار

پر از کارها رخود که ان نشانهای بزرگ بوده اند ونشانهای بزرگواری خدا خبر خدا بند
وتحقیق فرموده خدا که فرا نتوانند گرفت افریدگان بدانش اورا پس اگر ببینند
دیده ها اورا بحقیقت که فرا گرفته خواهد بود اورا بدانش وشناسای ذات او
واقع خواهد شد پس گفتا ابو قره پس دروغ می شماری ان خبرها را الحضرت فرمود
اگر خبرها مخالف قرآن باشند دروغ خواهم دانست انها را وهمچنین دروغ
خواهم انها را که مخالف اجماع مسلمان باشند که گفته اند که فرا نگرفته شود
بدانش ودر نیابد اورا دیدها وچیزی مانند او نیست ودیدانکه از جمله نشانهای قدرت
الهی که رسول خدا صلی الله علیه واله انجا بر از العین مشاهده نموده صورت اصلی جبرئیل
علیه السلام بود چنانکه صاحب طرائف از عبد الله روایت کرده که در تفسیر ولقد
راه نزلة اخری گفته فان رسول الله صلی الله علیه واله رای جبرئیل فی صورته له ستة
مائة جناح گفت رسول خدا صلی الله علیه واله که دیدم جبرئیل را بصورت خود شش بود اورا
ششصد بال واما اشاعره چون قایل بحسیت خدای تعالی شده اند زیرکه بان رفته
اند نه روئیت قوه باصره خواسته اند چه این روئیت در غیر جسم وجسمانی محال است
در روئیت قلبی که عبارت است از معرفت او نیز منظور ایشان نیست بلکه واسطه
میانه این وحق خواسته اند که معلوم نیست که ان چیست واز اینجهت متنظر بیان
نموده اند وگفته اند که چون بعد از نظر با فتاب چشم برهم گذاری اثر آفتاب بی پرده
روئیت نه بدیده ظاهر ونه بدیده دل است واین روئیت بلا جهت ومقابله گویند
روئیتی که خدا عز وجل را در آخرت حاصل شود چنین روئیت بلا جهت ومقابله

دانسته م

بلا جهت ومقابله وان محض خیالیست ومتمسک شده بایه رب ارنی انظر الیک
که حضرت موسی علیه السلام با ستدعای قوم خود از حق تعالی درخواست نموده دروی
طور که خود را با ده اعتقاد تن که با خود برده بود از فوقش میاید وبدرو شرانی
ایه استدلال بر جواز روئیت او تعالی شانه نموده اند بانکه اگر دیدار او
روا نبودی چنین پیغمبری عظیم الشان سؤال ننمودی ودیگری انکه حق تعالی
در جواب فرموده لن ترانی ولکن انظر الی الجبل فان استقر مکانه فسوف ترانی که چرا نگاه ای
دیده ولیکن بنگر بکوه طور پس اگر بپای بر جا بماند پس بار تجلی نور عظمت من تحقیق
بینی مرا پس تعالی شانه جواز روئیت خود را مشروط بشرطی نموده ممکن که ان استقرار
کوه است وانگاه مشروط ممکن باشد مشروط نیز ممکن خواهد بود وجواب اول
انکه انحضرت میدانست که دیدن خدا ناگوار است لیکن چون قوم او لجاجت وسماجت
نمودند درین باب ومی گفتند تا او را نبینیم بتو ایمان نگرویدیم الکفر بحجت
الزام وساکت ایشان این سؤال نمود تا انکه بر ایشان معلوم گردد که مدعای ایشان
امریست محال وجواب دوم انکه شرط امکان ممکن ست چه ان استقرار
کوه مطلق نیست بلکه استقرار او است پس از تجلی نور عظمت الهی تعالی شانه وایا
تقدیر استقرار ان محالست چنانکه بعد از تجلی ان کوه از هم پاشید ورخت مانند
سنگ اهکی که آب ببیند واز این جهت حق تعالی اولا فرمود لن ترانی هرگز نخواهی دید
مرا با انکه بنا بر این شبهه لازم می آید جواز روئیت او تعالی شانه در دنیا هم

وحال انکه ایشان را محال دانسته در خصوص آخرت بجواز ان رفته اند وعَلِمَ
بِمَا كَانَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ ودانسته انچه را نشده پس انانکه بوده بعد از انچه
بوجود آید پس انانکه بوجود آید نزد او هویدا بوده بجان روشنی بعد از هستی بر او
هویداست بی تفاوت وتغییر در دانش او تعالی شانه وحکم کلی این اسما نیک
را بخرد او تعالی شانه توان یافت چه دانش او بذات خود است بلا الیق
دا دانش پس ذات او تعالی شانه شناخته نشود وشناخت ان دانش ممکن
نخواهد بود وشناسای ذات او تعالی شانه نیست بخرد او محالست پس شناخت
ان دانش بغیر او محال خواهد بود واز این سخن بطلان مذهب ضعیف وقول جمعی از حکما
وفلاسفه که بعقل ناقص خود خواسته اند تحقیق علم او را تعالی شانه بشناسند
وچون علم ما بچیزها حضوریست مانند او را که محسوساتیه که حاضرند نزد قوای باصره
وسامعه وذائقه ولامسه وشامه یا حصولیست چون ادراک معانی وصور محسوساتی
که حاضر نباشند نزد قوتها ادراکیه بنده اشتباه اند که علم خدای عز وجل اسم یکی از این دو
نحو است پس بمذاهب باطله رفته طایفه علم او را حضوری دانسته افلاطون
گفته صور کائنات ومواد اجسام در ازل نزد ذات او تعالی شانه حاضر بوده
واز ان سبب حق تعالی صاحب صورت را شناخته وبقول اکثر صورت کائنات
نقش بسته در عقل فعال مانند صورت در آئینه وان عقل را از ازل حاضر نزد ذات
واجب تعالی دانسته اند وگویند او تعالی شانه بواسطه این صور
علم بصاحبان صور داشته وبقول جمعی کائنات خود بانفسهم هر یک در جای

بسکه

در جای خود بهمین ترتیبی که در عالم صدوث جلوه دارند در ازل نزد ذات او تعالی
شانه حاضر بوده واگویند کائنات اگرچه حادث شده وبعضی در مرتبه وجود وزمان
وجود سابق وبعضی لاحق بوده اند لیکن این سبقت وتقدم وتاخر نسبت است
که همه زمانها واجزای زمان متقدم ومتاخر شد وسابق ولاحق در جزء زمان می آیند
بوده وحق تعالی چون زمانی نیست نسبت او با جزای زمان همگی ونسبش از زمان
یکسان است پس کائنات نظر بتعلق علم الهی قدیمند وتقدم وتاخری در انها
نیست وتمثیل نموده اند از انقطار رشته که از پس درکاهی که زده چه هر که
دران درکاهست یکبیک انها را بپس وپس می بیند وکسی که بیرون
بیرون باشد ازان درگاه تمام ان قطارها را هر یک بجای خود دفعة می بیند
وزمره علم او تعالی شانه حصولی دانسته گویند چنانچه در ما علم بشخص که از نظر
غایبست بطریق حصول صورتست از دی در ذهن در حق تعالی هم صور کائنات
در ازل قائم بذات او بوده واین قول اختیار شیخ ابوعلی سیناست ودر کتاب
شفا ورجی گویند علم او در ازل بجزئیات بر وجه نسبت بعد از وجود انها بعنوان
جزویت یعنی چنانچه در ما اگاه شخصی باسیر را ندیده باشیم ودیگری خواهد
او را بوصف ها بشناساند واوصافی چند برای او بشمارد هر یک ازان
اوصاف را که تعقل کنیم وصف کلی می فهمیم که تعقل بجز صدق ان بر کثیرین جایز
وچون مجموع آن اوصاف را تعقل کنیم بشخص بنا بر ما در آید متصف بهمه
آن صفات وان شخص همان شخص است الا که در خارج احتمال دارد واگر آن

۴ فراه شخص ما

و اگر آن شخص حاضر گردد می‌بینیم او را بعیان روشنی که تعقل نموده بودیم و در حرف
که مشاهده آن می‌نماید هم علم ما با و بعنوان جزئیت در واجب تعالی هم چنین گویند
از شیخ ابو علی سینا در بعضی از تعلیقات گفته که علم او تعالی شانه از راه علیت و سببیت
باین معنی که ذات او تعالی شانه چون علت وجود همه موجودات است و عارف بذات
خود بالعلیة خود است و علم بعلت از آن جهت که علت است مستلزم علم بمعلول است
و آن معلول هم اگر علت معلول دیگر است علت او هم معلوم حق تعالی خواهد بود و معلول
او هم معلول او تعالی شانه خواهد بود و برین قیاس تا معلول آخر و در جمیع مراتب واجب
تعالی شانه عارف بعلل و علت انها است و از اینجا تعلق علم بهمه معلولات و همه کائنات
لازم می‌آید و پوشیده نیست که در اکثر این اقوال لازم می‌آید تفاوت میان
علم الهی تعالی شانه پیش از وجود کائنات و بعد از آن چه علم سابق برین گفتها بطریق
اجمال و علم لاحق بعنوان تفصیل خواهد بود و تغییر علم موجب ذات است و از
بعضی حکایت شده که علم الهی را از صفات فعل عبارت از انجا و معلومات دانسته
اند و بنا بر این پیش از ایجاد عالم با آن موجود نخواهد بود و تعالی شانه عما یقولون علوا کبیرا
يَا مَنْ اَذ تَعَقَّبَ فِي مِهَادِ اَمْنِهِ وَ اَمَانِهِ وَ اَيْقَظَنِي اِلَى مَا مَنَحَنِي
بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَ اِحْسَانِهِ وَ كَفَّ اَكُفَّ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَ سُلْطَانِهِ
ای آنکه خوابانیده مرا در بستر ایمنی و امان خود و بیدار گردانید مرا و بوی آنکه عطا فرموده
بمن از انواع نعمتهای خود و نیکوکاری خود و باز داشت کفهای دست کنندگان را از ...

در کتاب با تعلیقات گفته شد

بدست قدرت و سلطنت خود و لغویه ایقظنی بالجمال بحسب تضمین معنی توجه است و جاها
گفته شده ما ایقظنی متوجها الی ما منحنی به و در کنز اللغة تعقب سلطان بیاد شاهی دراز نامه
و تحت شده و درین جا مراد بی ازان و معنی اولست صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ
اِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْاَلْيَلِ رحمت کن خداوندا بر آن راهنمای در شب بسیار تیره
یعنی محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و شب بسیار تیره روزگار جاهلیت است از فترت ... ازه
سر بسر چه عالم در آن وقت تیره تمام تیره و تار شده بود از ظلمت کفر و جهالت که
جهانیان مشرک بودند و یهود و نصاری که خود را صاحب ملت و دانسته ای
بعلت تحریف توریة و انجیل و تغییر شریعت موسی و عیسی علیهما السلام و احداث
بدعتها در دین و ملت آن دو بزرگوار با مشرکان در کفر شریک بودند و بر ملت
حق پرستی نبوده مگر یکیک از پدران حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه و آله و ...
لیل الیل بجهت مبالغه در درازی و تیرگی شب است و چنانکه قاعده عرب است
که برای مبالغه در اتصاف چیزی بصفتی از آن چیز اشتقاق می نمایند و صفتی برای آن
چون داهیه دهیاء یعنی حادثه است حادثه رای پس گویا که آن یک حادثه بسیار
مکه چند حادثه است یعنی در بطن بعضی و آن نظر بتجرید است که مصطلح اهل بیان است
که انتزاع می نمایند از ذاتی متصف بصفتی ذاتی دیگر متصف بهمان صفت چنانکه در مقام
مبالغه در شجاعت شخصی گویند رایت منه اسدا و رایت فیه اسدا و رایت به اسدا
یعنی دیدم در او شیر را بنهایت مبالغه در شجاعت او است وَالْمَاسِكِ .

مِنْ اَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْاَطْوَلِ معطوف است بر الدلیل و مغایرت
آن معطوف با معطوف علیه است از راه مغایرت صفات است و ذات موصوف
در هر دو یکی است و برین قیاس عطف النّاصح الیک و الثابت القدم در فقرهای
آینده یعنی رحمت بران چنگ در زده از کمندهای اسباب قرب تو که کمند
شرافتی که بلند تر است از هر کمندی و مراد ازین کمند شریعت مقدسه آن حضرت
که شریعت از شریعتهای پیغمبران دیگر پاینده تر از همه است که تا دامان قیامت باشد
و کمند که مراد از آن رشته است آن حضرت شده که شریعت او اعز نسبی است متصل
علیها و انا بجده با ساطت معصومین متصل است بحضرت آدم علیه السلام و این معنی
انسب است نظر بفقره بعد و در بودن این فقره اشاره شده است بشرافت
آن حضرت خواهد بود چنانکه فقره بعد اشاره شده است بحسب ذات و النّا
صِحِ الْحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الْكَاهِلِ الْاَعْبَلِ و بر آن پاکیزه حسبی که نشسته بر سر کوهان
شتری تنومند یعنی در کمال رفعت شان است اعبل بعین بی نقطه و با موحده
بمعنی سطبر است و مراد از آن درینجا شتر تنومند است بقرینه لفظ ذروه و کاهل
بالجمله و نزد عرب متعارف است تعبیر از کمال رفعت شان بنمودن بر ذروه
کاهل باعتبار علامتی که میانه آن در رفعت است چه ذروه هر چیز اعلای او است
و کاهل که مراد از آن کوهان است بلند ترین اعضای شتر است پس ذروه
کاهل شتر رفیع تر است از همه اجزای شتر و این مستلزم نهایت رفعت خواهد

خصوصا هرگاه شتر تنومند باشد وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِيفِهَا
۲ در راه فِي الزَّمَنِ الْاَوَّلِ و بر آن پای بر جا است با وجود لغزشهای قدمها در روزگار
پیش و مراد ازین روزگار زمان جاهلیت است که قدم همه لغزیده از راه راست
وَعَلَى آلِهِ الْاَخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنَ الْاَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الْاَطْهَارِ و رحمت کن
بر خاندان او که نیکان برگزیدگان پاکان پاکیزگانند و مراد از خاندان آنحضرت
فاطمه و اما مان و پیش از باشد که آنحضرت است بر ابلاغ فرمان الهی فرمان گذاری
پرستان و شقیان و سایر آفریدگان از اولیان و دیگران کرده اند صلوات
الله علیهم و این اما مان دوازده تن اند چنانکه بضرورت دین شیعه اثنی
عشریه رضی الله عنهم و ادله منقوله متواتره از طرق مخالف و موافق بثبوت
و ظهور رسیده و معصوم از طهارت در مقام پاکیزگی از نجاست شرک
و کفر و فسوق و گناهان کبیره و صغیره است بحدی که ایمن باشیم از صدور سهوی
و غلطی و خطای از ایشان در مسئله که فرمان برداری حق تعالی و اجرای احکام
شریعت مقدسه و از آن تعبیر بعصمت شده نزد اهل شرع چه بدلیل عقلی
و نقلی ثابت رسیده که عصمت امام لطفیست بر خدای تعالی واجب
و اجماعی بعضی از طهارت معصوم است و بر کریمه انما یرید الله لیذهب عنکم
الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا دلالت صریح است آن است آنکه نازل
شده بعضی ازین مرتبت که خواسته خدا خواست حضرتی که بر دار ...

معاصی را ای خاندان رسالت و پاکیزه گرداند شما را پاکیزه نمودنی نیک و بجمیع
علمای امامیه و اتفاق اکثر علمای سنیان و مفسرین ایشان این آیه در شان امیر المؤمنین
و فاطمه و حسنین علیهم السلام نزول یافته و ایشان موسوم بآل عبا از آن شدند که چون
این آیه نازل شد پیغمبر رسالت پناه صلی الله علیه و آله عبا بر سر ایشان و خود را پوشید
و فرمود اللهم هؤلاء اهل بیتی فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا خداوندا اینان
خانواده منند پس دور کن از ایشان چرک معاصی را و پاکیزه گردان ایشان را پاکیزه
گردانیدنی نیک چنانچه شیخ طائفه محقه شیخ ابو علی طبرسی رضی الله عنه در تفسیر مجمع
البیان باسناد خود از مجمع که از اهل سنت است روایت کرده که گفت رفتم با مادرم
نزد عائشه رفتیم مادرم با وی گفت نقلی چنین شده بود پس مادرم از او پرسید
که علی چگونه مردی بود گفت از من می پرسی از مردی که دوست ترین مردمان بود نزد
پیغمبر خدا و تحقیق که من دیدم علی و فاطمه و حسن و حسین را آنگاه که پیغمبر خدا ایشان را
در زیر عبای خود فرا هم آورده بود و فرمود خداوندا این جماعت خانواده من و نزدیکان
منند پس دور کن از ایشان چرک معاصی را و پاکیزه گردان ایشان را پاکیزه گردانیدنی
بسیار و از ابو سعید خدری که از مشاهیر محدثان سنیان است از پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله
روایت کرده که آیه در شان پنج تن نازل شد من و علی و فاطمه و حسن و حسین و مسلم
که از اعاظم علمای سنیان است در صحیح خود روایت کرده از عائشه که روزی
سپیده دم رسول خدا صلی الله علیه و آله از حجره بیرون آمد عبای سیاهی بر دوش

بود پس حسن بن علی از در خانه در آمد آنحضرت او را در زیر عبا گرفت پس حسین در آمد
او را هم در زیر عبا گرفت پس فاطمه آمد او را هم در زیر عبا گرفت پس علی آمد او را هم در زیر عبا گرفت
پس فرمود انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا و همین
حدیث بعینه ابن اثیر در جامع الاصول از صاحب مشکاة مرویست و از ابن اثیر
در حدیث دیگر از ام سلمه منقول است که آیه انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس
اهل البیت و یطهرکم تطهیرا در خانه من نازل گردید و من بر در حجره نشسته بودم گفتم
ای پیغمبر خدا آیا من از اهل بیت نیستم آنحضرت فرمود انک الی خیر انت
من ازواج رسول یعنی آخر کار تو نیک است از زمره زوجات پیغمبر خدای نه
از اهل بیت ام سلمه گفت که در آن خانه پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله و علی و فاطمه
و حسن و حسین بودند پس آنحضرت عبای خود را بر ایشان کشید و فرمود اللهم هؤلاء
اهل بیتی فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا و همین حدیث بعینه از صحیح ترمذی
هم روایت شده و علامه حلی علیه الرحمه در کتاب کشف الحق از ابی الحمراء روایت
کرده که فرمود به نه ماه یا ده ماه در خدمت پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله بودم
هر بامداد که آنحضرت عزم مسجد نمودی بجهت ادای نماز اول آمدی حلقه
در خانه علی علیه السلام را گرفتی و فرمودی السلام علیکم و رحمة الله و برکاته پس فرمودی
الصلوة رحمکم الله یعنی فرمودی نماز را که رحمت کند شما را خدا و فرمودی انما
یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا بعد از آن بجای نماز

خود رفتی و از انس بن مالک روایت شده رسول خدا صلی الله علیه و آله پس از نزول این
آیه به قریب شش ماه هنگام از خانه بجهت رفتن به مسجد بر در خانه گذشتی و فرمودی الصلوة اهل البیت
انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا و مضمون این اخبار در کتابهای
معتبره دیگر اهل سنت وارد شده و باجماع امامیه و ضرورت دین ایشان باقی
ائمه ما علیهم السلام با اصحاب عبا در عصمت و طهارت شریکند هر چند که در وقت
نزول این آیه نبوده اند افتح اللهم لنا مصاریع الصباح بمفاتیح الرحمة
والفلاح و بگشا خداوندا برای ما لنگه درهای سپیده دم را بکلیدهای بخشایش
و رستگاری مصراع در لغت لنگه در است و در یکتای را هم گویند و در این جا تشبیه
سپیده دم بدان و اضافه مشبه به بمشبه شده و وجه تشبیه او بلنگهای در چنانچه
از منشا بودن صبح صادق هم بیداری در بی فضای عالم نور گشوده شده و نور نمودار گشته
و ذکر مفاتیح ترشیح است و لنگه سپیده دم بگشای در نه [illegible] آنست که
نور آن انعام در این عالم بر وجه کمال هویدا است و بطلوع آفتاب عالمتاب تمام
و کامل می گردد پس [illegible] هر دو تای در عالم نور در افق گشوده گشته و ظاهر
آنست که جمع مصراع باعتبار آفاق بلاد و شهرها باشد چه هر افقی از آفاق
سپیده دمی دارد غیر سپیده دم افق دیگر و ممکنست که آن لغه و باعتبار
تعدد باعتبار تعدد روزها باشد و الله یعلم و البسنی اللهم من افضل
خلع الهدایة و الصلاح و بپوشان مرا خداوندا از بهترین جامهای

جامهای فاخره و اضافه مشبه به بمشبه شده و دو جامه مذکور شده بعلت آنکه
در پوشش [illegible] میان دو جامه است یکی ملحق ببدن که آن را در عرف شعار و عجمان
پیراهن گویند و دیگری جامه بر زبر آن جامه که عرب آن را دثار گویند و عجم قبا گویند
و بنا بر این نقیب هدایت بمعنی اهتدا و راه یافتن است و آن نفس لازم است
و تحلی [illegible] و ازان معنی راه نمودن و متعدی و غرض آن باشد که بهترین خلعت راه نمای
را بمن بپوشان و توفیق آن ده که رهنمای خلایق [illegible] از من صادر گردد
چون صلاح لازم است ظاهر [illegible] هدایت هم لازم باشد و اغرس اللهم
لعظمتک فی شرب جنانی ینابیع الخشوع و غرس کن خداوندا
برای بزرگواری خود در آبگیر دل من چشمهای فروتنی را [illegible]
[illegible]
از بیان [illegible] و غرس اللهم لعظمتک فی شرب جنانی [illegible]
[illegible] ینابیع الخشوع [illegible]
عظمت و بزرگواری خود را در آبخور دل من [illegible]
[illegible]
[illegible]
آب خورد [illegible]
[illegible] و اجر اللهم
لهیبتک من آماقی زفرات الدموع و روان گردان خداوندا

سبب طاعت هم از خود وارستهای چشم هم محرومیهای برشکها از فرود کند اللهم
تفسیر برهای ذخائر مراح حرام شده و درین مقام این نیز محتملست و ادب
اللهم ذقنی الحق منی با نعمة القنوع و ادب امور هرا فداه مدا عال
فقره را بیکی نیز شده است خوش را از هرج کارهای قناعت متشکل در کلمه ادب
تعیین بعض از اله و اگر با یکفقره شده است اللهم مزیلا رق الحرق منی و تشریف بل ادب
تشریف شده از باب استعاره تکنیه و اکثر ادب تکمیلی از مقام تربیت است
الهی ان لم تبتدئنی الرحمة منک بحسن التوفیق فمن السالک
بی الیک فی واضح الطریق وان اسلمتنی اناتک لقائد الامل
والمنی فمن المقیل عثراتی من کبوات الهوی وان خذلنی
نصرک عند محاربة النفس والشیطان فقد وکلنی خذلانک
الی حیث النصب والحرمان ای معبود من اگر پیش نفرماید رحمت بیکرانت
از تو به نیک ساختن نمودن اسباب طاعتهای پس که بود که رساننده مرا بسوی تو
در روشن راه یعنی رسیدن من براه راستی بسعی و فکر خود است و اسیر نیستم
تو و اگر توفیق تو نرسد در آن راه ملکی بدون اکثر بسیار دهرا اشتم تو بدین
رو امیدوار آیند بانعمی نفس اماره حوادم پس کیست در گذرنده از لغزشهای من که بسر
در آمدنهای آنست بعید در آن روشن ای نفس و اگر خواری کند از مرا یاری تو نزد
جهاد من با نفس خود و با دیو پلید پس تحقیق که واگذاشته مرا خواری تو ن
کجا که آنجاست رنج و محرومی بعیر مقام جهاد من با نفس و شیطان اگر با دیگری

یا وری آن تعالی همراه خود را اگر از ان از عهده ایشان بر آید حرام آمد و بر جح و تعب
حرام ایشانرا در محروم حرام حرام شده از بنده که تو و کلمه حیث در این مقام لکانیت
و آن مبنی بر ضمت بقول اکثر نحات هر چند مضاف شده مفرد که آن لفظ حرمان است
نه جمله چنانکه کلمه حیث خواه مضاف باشد و خواه زمان غالبا مضاف مشهور جمله
چنانکه گوئی قمت حیث زید قائم یا حیث قام زید و درین مقام صورت با جماع نحو
که آن مبنی بر ضمت بعلت انکه چیزی که مضاف شود کلمه حیث الحقیقه مضاف است اطلاقا
که از آن جمله استفاده است وقمت حیث قام زید باین تقدیر است که قمت
مکان قیام زید یا زمان قیام زید پس همانا مضاف الیه محذوف است و مشابه آن
خواهد داشت به غایات یعنی ظروف و مانند که مضاف الیه آنها از لفظ افتاده محذوف است
و لیکن در معنی مقصود است و الفاظ غایات عبارتند از قبل و بعد و تحت و فوق و قدام و خلف
و وراء و امثال این ظروف در حال اینکه متعلق است القطع من الاضافة که حرف و جدان
اضافه معنویه و اضافه معنویه منقطع تمام باین یاقی است چنانکه از مقام خود نابت
شده و بنا به بر این حکم مبنی است پس چنانکه غایات مبنی را ضمت در وقت حذف
مضاف الیه حیث هم درین وقت مبنی بر ضمت و گاه حیث مضاف میشود
بمفرد چنانکه درین فقره مذکور شد و درین صورت بعضی از نحات اعراب آنسته
اند بعلت بنائی آن که شباهت و ملحوظ است به غایات درین جا مشغول است
چه در این صورت مضاف الیه نه محذوف است و نه در حکم محذوف است

والحرمان در موقف هم بشمرده اند باعتبار آنکه اضافه آن بمفرد چون شاد و نادرات
رعایت غالب نموده حکم آنرا بر بنا در جاری ساخته اند و از این سخن معلوم شد که
قرائت حیث درین فقره بضمه بنائیه الحق جائز است و ثانیا اعراب بر جاه است و بر این قیاس کلمه
حیث در فقره بعد که مضاف الیه لفظ و حرمان داخل است همچنانکه مقرر است
و پوشیده نماند که نسبت وصول براه راست بر خلاف توفیق الهی تعالی شده و اضافه
محرومی از طاعات و عبادات و از جانب الها و پس از خواری المعاصی و عقوبات الهی
که ناشی از لوازم متابعت نفس و هواست به حضرت الهی تعالی نسبت داده شده و مراد ایشان این است که از آن تعبیر با ومی
شده و در شرح مبین آن دلالت بر نفی جبر و تفویض که علمای سنیان بانها
رفته اند و معتزله بتفویض رفته گویند حق تعالی بعد از خلق افعال و ایجاد کردن اعضا
و جوارح و قوی و حواس که در هیکلشد در کارهای نیک و زشت دست از فرستادن
پیغمبران و بیان نمودن راههای نیک و بد و فرمان ایشان بهر نیک
و منع ایشان از هر بد و ترغیبها و وعده و وعید بهشت و دوزخ و جبر و خطا
در افعال ایشان نداشته بلکه ایشانرا بحال خود باز گذاشته در هر کاری
خواه نیک و خواه زشت و خود را درین کارها مستقل دانسته اند و فساد
این عقیده از آیات بینات قرآن مجید مانند کریمه یهدی من یشاء
و یضل من یشاء و از اخبار بسیار از طریقه شیعیان و سنیان معلوم است
و همانا حق سبحانه و تعالی مهر زده بر دلهای ایشان و پرده کشیده

کشیده بر گوشها و دیدههای ایشان که حق در دل ایشان راه نیافته و در گوشهای ایشان
نخورده و نشنیده در قرآن مجید و اخبار از اخبار رسول و آل اطهار رانده اند و طایفه
جبریه رفته گویند که کردههای بندگان کار ایشان نیست بلکه هرگاه بنده خواهش
کاری کند اراده حق تعالی بسبب گرفتن آن کار تجدد خواهش حق تعالی وقوع یابد
در دست بنده و بنده آلتی است برای آن فعل و تمسک شده اند درین
عقیده فاسده بآیاتی که بحسب ظاهر دلالت بآن دارد چون کریمه یهدی
من یشاء و یضل من یشاء میرساند خدای براه راست هر کرا خواهد
و از راه بدر برد هر کرا خواهد و آیه ختم الله علی قلوبهم وعلی سمعهم وعلی ابصارهم
غشاوة مهر زده خدای بر دلهای ایشان و بر گوشهای ایشان که عقیده حقه
در حقه دلشان در نتوانند آمد و ندای منادی حق بگوششان نتواند رسید
و بر دیدههای ایشان پرده است که صورت شاهد ملت بیضا را
نه بینند و نیافته اند مراد از این آیات و امثال الهامیت چنانکه
تحقیق آن عنقریب آید و از آیات بسیار فساد این عقیده هم معلوم است
مانند جزاء بما کانوا یعملون و جزیناهم بغیهم و جزاء بما کانوا یکسبون
که حق تعالی فرموده این عقوبات که عاصیان را داده و میدهیم سزای
آن اعمال زشت که در دنیا میکردند و فرموده در حکایت دوزخیان
که چون زبانیه دوزخ از ایشان پرسند که که علت و جهت
مستحق عذاب شده اید گویند لم نک من المصلین ولم نک نطعم

المسكين وكنا نخوض مع الخائضين يعني اگر ترک می‌کرديم در دنيا نماز واجب را و ادا
واجب را ادا ننموديم که فرو می‌رفتيم در کفر با گروه فرو رفتگان در کفر و در خطابات از قول
بهشتيان فرموده انا كنا قبل في اهلنا مشفقين با آنکه بر اين عقيده فاسده لازم
می‌آيد که اين گفتارها که خدای عز و جل تعالی شانه عن ذلک يا دروغگويی پيغمبران
عليهم السلام در باب اخبار از حشر و نشر و ثواب و عقاب و بهشت و دوزخ
چه اگر اين خبرها راست است خدای تعالی ستم کرده خواهد بود بر اکثر خلايق که خود کارهای
ناشايسته را بر دست ايشان کرده و ايشان را آلت فعل خود نموده و به اين
جهت ايشان را عقوبت نموده و به منزله اين خواهد بود که شخصی آلتی به کسی دهد شمشير
پس آن شمشير را عتاب کند که چرا او را کشتی و بالبديهة اگر صاحب خردی
چنين حرکتی کند هر خردمندی او را ملامت کند و کسی که ايشان رفته باشند
ثواب و عقاب و حشر و نشر و بهشت و دوزخ را بر آن نهاده انه تعقيل نمی‌بخشند
چه معنی است چنانکه از سخنان ايشان مفهوم می‌شود اين است که پيش از اراده بنده
کردن کاری را خدای عز و جل آن کار را اراده کند و اگر خدای عز و جل آن کار را نخواستی بنده
کردی و اين هم فايده ندارد چه به منزله اين خواهد بود که مولی غلام خود را گويد که اين
پادشاه را بکش که ترا عقوبت خواهم کرد پس آن غلام اراده کشتن آن پادشاه
کند و مولی خود پيش دستی کرده او را بکشد پس آن غلام را عقوبت نمايد که چرا
چنين اراده کردی و اين هم نزد عقلا قبيح و مذموم است مگر اينکه گويند که اراده
بنده سبب است از برای اراده الهی تعالی شانه و عقوبت او بعلت اين است

اين است که سبب بعيد از او صادر شده و اين هم نزد عقلا مذموم است که
خود سبب قريب بوده و سبب بعيد را عقوبت نمايد با آنکه اين نسبت از کلام
ايشان مستفاد نيست بلکه به صراحت جمله بر قول ما صواب اولی و انسب است
که گناهکاران در سختی عذاب و عقاب جور باشند که در دنيا خوار و ذليل بوده اند در نظر
عقلا بعلت آنکه آلت افعال قبيحه بوده اند بلکه فرمانبران هم در آن آخر در عقوبت
سزاوارتر باشند چه ايشان تمام لذتهای دنيا را فانی و طاعتها همه رنج و تعب داده
نافرمانان فراغت آن لذات حاصل و نعمات فرمانبران قابل اين نعمتها
در آنجا بوده و فايده‌های مراد در اين جهان از آن جهان تفاوتی ندارد پس بايد
در سختی هم عاصيان در لذت و راحت باشند و فرمانبران در رنج و تعب و اين معنی
مطابق کلام الله اين حق عليه السلام که در اصول کافی مرويست که كان امير المؤمنين
عليه السلام جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال
له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال
له امير المؤمنين عليه السلام اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا
بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال
له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم
وانتم مقيمون وفي منصرفكم م
وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له
الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء
والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا

لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط
معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى
بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان
عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص
مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما
باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته
يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك
بالاحسان احسانا. بود حضرت امير المؤمنين عليه السلام نشسته در کوفه پس
از بازگشت از جهاد صفين که شيخی آمد و دو زانو پيش آن حضرت نشست
پس گفت مر آن حضرت را ای پادشاه مؤمنان خبر ده مرا از اين حرکتی که کرديم برای
شاميان آيا بحکم خدا و تقدير او بوده پس گفت مر او را يا پادشاه مؤمنان
آری ای شيخ بر نرفتيد تلی را و نه بزير آمديد شکم دره را مگر بحکم خدا و تقدير
او پس گفت مر او را آن شيخ که از خدا می‌خواهم مزد رنج خود را ای پادشاه مؤمنان
پس آن حضرت گفت زبان نگاه دار ای شيخ از اين سؤال ای شيخ پس بخدا سوگند
که البته بتحقيق بزرگ کرده است خدا برای شما مزد شما را هنگام رفتن و حال
آنکه می‌رفتيد در گاه اقامت شما و حال آنکه بوديد اقامت کنندگان

پس گفت مر او را الشيخ و چگونه نبوديم در هيچ يک از احوال مجبور و نه بسوی آن ناچار شدگان — صح

کنندگان و در وقت بازگشتن شما و حال آنکه بوديد بازگردندگان و نبوديد در هيچ يک
از اين حالتها ناراضی شدگان و نه بسوی آن حالت درماندگان آنکه بوده بحکم خدا
و تقدير او رفتن ما و بازگشتن ما پس گفت آن حضرت مر او را آيا تو گمان کرده بودی
آن حکم و تقدير حکمی حتمی و تقديری واجب الصدور بدرستی که اگر چنين
بوده هر آينه باطل شدی ثواب و عقاب و امر و نهی و باز داشتن از
ناشايستی از خدا و معنی وعده بهشت و وعده پاداش نيک و بيم نمودن از جزای
بد پس نبودی هيچ سرزنشی گناهکار را و نه ستايشی نيکوکار را و هر آينه
بودی که گناهکار سزاوارتر از نيکوکار و هر آينه بودی نيکوکار سزاوارتر بپاداش
بد از گناهکار اين گفتار برادران پرستندگان بتان و دشمنان
خداوند بخشاينده و گروه فرمانبران ابليس و جبريه اين امت و مجوس اين
امت است و بدرستی که خدای تبارک و تعالی تکليف نموده بندگان خود را
با اختيار حال آنکه اختيار داده ايشان را و بازداشته ايشان را از نافرمانيها
برای حذر کردن ايشان از آنها و عطا فرموده در برابر اندک طاعت مزد بسيار
و نافرمانی او کرده نشده در حالتی که او مغلوب شده و فرمان او برده
نشده در حالی که ناراضی شده باشد از آن و مالک نشده و آفريدگار احوال
آنکه بازگذارده باشد کار ايشان را بخود ايشان و نيافريده آسمانها
و زمين و آنچه را در ميانه آنهاست ناچيز و نفرستاده پيغمبران را مژده دهندگان
و بيم دهندگان بی فايده و اين که ذکر شد از آنها نيست که گمان کرده اند کسانی که

بحال انانکه گرویده اند گذالذ آتش دوزخ پس شنیدند کردان شیخ و خواندان آن
آن دو بیت را که مضمونش این است زنی ان بخوای که امید داریم سب فرمان
برداری او در روز رستگاری از جانب خداوند بخشاینده امرزشش گناهان
را روشن کرد امیدی از کارها از آنکه گذشته بود بر ما یاد داشتش و هو ترا
پرورده کار تو سب نیکی تو با ما نیکی خود را با تو و عذاب حق خانواده رسالت
صلوات علیهم و شیعیان خاندان ایشان این است که نه جبر است و نه تفویض
بلکه امریست واسطه میانه این دو امر چنانکه در اخبار معتبر علیهم السلام وارد
شده از پیشوایان هدایت که لا جبر و لا تفویض بل امر بین الامرین و تحقیق این
کلام شریف آنکه در افعال عباد چند چیز دخلیست که در بعضی از انها بنده هیچ
اختیار ندارد و بعضی از انها بقدرت و اختیار بنده است و مجموع انها من حیث
المجموع علت تامه قریبه افعال ایشانست و بالضروره این معلوم است که بنده
کی طرفش کاری در می آید خواه نیک و خواه زشت پس خواهشی او را عارض
میشود و بعد از آن پس عزیمت فعل یا ترک ان می آید و بعد از تحقق آن
عزیمت فعل یا ترک بظهور می آید و در ان دو چیز اول بنده را هیچ اختیاری
نیست بلکه اول که در خیال صورت ان فعل است در ذهن او کار نیکست
از جانب فرشته ایست که موکل است بر دلها از جمله بندگان که
مامورند بالهام خیرات در دلها و اگر کار زشتیست بوسوسه شیطانیست
که او هم موکلست بر دلهای ایشان برای وسوسه ایشان چنانکه

یا بکردن آن کم

چنانکه از اخبار مستفاد میشود که دلهای ادمیزاد دو گوش است که حق تعالی
برای امتحان ایشان بر یک گوش فرشته ای که القای خیرات نماید و
بر گوش دیگر شیطانی را گماشته که وسوسه نماید و دویم که خواهش فعل
یا ترک است آن هم بقدرت و اختیار بنده نیست بلکه مقتضای قوت
عاقله یا قوت شهویه است که درین دو قوه بنده را هیچ اختیاری نیست
و از این خواهش تعبیر به مشیت میشود و این هم عاقبت منتهی میشود
بفعل خدای عز و جل و بعد از حدوث این دو چیز باز معلوم است بالضروره که
بنده می تواند آن کار را بکند و می تواند ترک کند مثل اینکه هر چیز که
بخود طرفش رسد از برای فعل نفس او ملازم آن فعل میشود باختیار خود و سبب
مرجحی که او را ترجیح نماید بر ترک آن فعل متعرض آن فعل میشود باختیار خود
و ترک آن فعل بظهور می آید و این است معنی حدیث که خلق الله المشیئة ثم خلق
الاشیاء بالمشیئة یعنی حق تعالی آفرید خواستها را در دلهای بندگان
پس پدید کرد کارهای ایشان را بآن خواهش و آنچه مذکور شده در
طاعات کارهای دیگر هم از حق تعالی صادر میشود ان طاعات از بنده
بعمل نمی آید مانند تهیه اسباب طاعات و مایل گردانیدن نفس او بانها
و مانند انها و از اخبار بسیار مستفاد میشود که هیچ چیز واقع نمیشود مگر
بعد از چند چیز از حق تعالی که از جمله انها است مشیئه و اراده و مشیت
و اراده الهی در طاعات بندگان عبارتند از خواهشی انها و خشنودی

را گماشته ام

چیز

از انها و تهیه اسباب انها و راهنمای ایشان با نها بهدایات و خاصه و الهامات
و خواهشها و مانند انها و در بعضی عبارتند از واگذاشتن حق تعالی عاصی را بحال
خود و جبر نکردن او بر ترک معصیت و اول را لطف و ثانی را خذلان
گویند و گاه باشد که بنده اراده معصیتی کند و حق تعالی نخواهد که ان معصیت
بظهور رسد آید دل ان عاصی را از ان اراده بگرداند و چنان کند که اراده عصیان
نماید چنانچه کلمه طیبه مقلب القلوب و الابصار بر این معنی شاهد است و مصدق
این مقال از تامل در کار فرعون و موسی علیه السلام در کمال وضوح است
که فرعون انقدر کشتن داد کشش که نمود بقصد کشتن موسی علیه السلام چون حق تعالی او را
نخواست چنان کرد که فرعون او را چون فرزند دلبسته در کنار خود پرورش
داد پس در فعل بنده خواه طاعت و خواه معصیت فعل خدای تعالی هم
دخلیست لیکن دخل فعل او در طاعت بیش از دخل فعل ماست و تاثیر فعل
ما در معصیت بیش از تاثیر فعل اوست و ازین جهت در حدیث قدسی
مکرر وارد شده که حق تعالی می فرماید من سزاوارترم بحسنات بندگان
سزاوارترند بسیئات خود از من چنانکه در کتاب کافی بسند صحیح
از احمد بن ابی نصر بزنطی مرویست که حضرت امام رضا علیه السلام
گفت حق تعالی فرموده ای پسر آدم بمشیتی کنت انت الذی تشاء لنفسک
و بقوتی ادیت فرائضی و بنعمتی قویت علی معصیتی جعلتک سمیعا بصیرا
قویا ما اصابک من حسنة فمن الله و ما اصابک من سیئة فمن نفسک

زایشان بندگان ام

جعلتک ام

نفسک انی اولی بحسناتک منک و انت اولی بسیئاتک منی و ذلک
انی لا اسئل عما افعل و هم یسئلون ای آدمی زاده بخواهشی که من در تو پدید
کردم بوده تو بآنکه بخواهی برای خود آنچه را خواهی و بتوانائی که در تو پدید کرده
ام بجا آوردی واجبات مرا و بسبب نعمتی که بتو کرامت کرده ام توانا شده
بر نافرمانی کردن و گردانیده ام ترا شنوای بینا آنچه رسد ترا از کاری
نیک پس آن ناشی از کار خداست و آنچه رسد ترا از کاری خجسته
زشت پس آن کرده نفس تست و این از آنست که من سزاوارترم بنیکیهای
تو از تو و تو سزاوارتری بکرده های زشت خود از من و این از آنست
که پرسیده نشوم من از آنچه کنم و ایشان پرسیده خواهند شد از آنچه کنند
و هم در آن کتاب بسند دیگر از بزنطی منقول است که گفتم حضرت امام رضا علیه السلام
که بعضی از یاران ما بجبر رفته و برخی باینکه بندگان توانائی دارند بر کارهای خود
پس آن حضرت گفت بنویس بسم الله الرحمن الرحیم قال علی بن الحسین قال الله عز و جل
یا ابن آدم بمشیتی کنت انت الذی تشاء و بقوتی ادیت الی فرائضی و بنعمتی
قویت علی معصیتی جعلتک سمیعا بصیرا ما اصابک من حسنة فمن الله و ما اصابک
و ذلک انی اولی بحسناتک منک و انت اولی بسیئاتک منی و ذلک
انی لا اسئل عما افعل و هم یسئلون قد نظمت لک کل شیء ترید ایها ل
سعی و سعی و قد نظمت لک کل شیء ترید آنکه برشتن ای آدم
برای تو هر چه خواهی آنچه پرسیدی و هر چیز پرسیدی از این مسئله

و از این گفته معلوم می‌گردد که حضرت نفی جبر و تفویض و اثبات امر بین الامرین از
روایات بسیار وارد شده در کتاب کافی از ابو طالب قمی از مردی مرویست
که گوید گفتم حضرت ابا عبدالله یعنی امام جعفر صادق صلوات الله علیه را اجبر الله
العباد علی المعاصی فقال لا فقلت ففوض الیهم الامر فقال لا قلت فما ذا
قال لطف من ربک بین ذلک گفتم ایا جبر نموده خداوند کارها را بر نافرمانیها
گفت نه گفتم پس واگذاشته کارهای ایشان را به ایشان گفت نه
گفتم پس چه چیز است گفت لطفی از پروردگار تو میان این دو و هم در ان
کتاب از حضرت امام محمد باقر و امام جعفر صادق صلوات الله علیهما مرویست
که گفتند خدای تعالی مهربان تر است با آفریدگان خود از آنکه جبر نماید ایشان را
بر گناهان پس عذاب نماید ایشان را بران گناهها و خداوند عزیز تر است
از آنکه خواهد چیزی را و نشود یعنی از آنکه باز گذارد کارهای ایشان را بخودشان
که هرچه خواهند کنند هرچند خلاف خواست خدا باشد راوی گوید پس
از ان دو امام پرسیدند که آیا میانه جبر و قدر یعنی تفویض مرتبه دیگر است
گفتند آری گشاده تر از میانه آسمان و زمین و هم در ان کتاب
از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه مرویست که کسی سؤال کرد از حضرت
از جبر و قدر یعنی تفویض پس فرمود نیست جبر و نه تفویض ولیکن منزلتی
در میانه آنها که نمی‌دانند آن را مگر عالم یا کسی که تعلیم نموده او را آن عالم
و مراد از عالم درین جا امام معصوم است علیه السلام و هم از جماعتی از ائمه و

از حضرت علیه السلام مرویست که مردی او را گفت فدای تو گردم ایا جبر نموده
خداتعالی بندگان را بر نافرمانیها گفت خدا عادل تر است از آنکه جبر کند
ایشان را بر نافرمانیها پس عذاب نماید ایشان را بر آنها پس آن مرد گفت
~~مرا او را فدای تو گردم پس عذاب نماید ایشان را بر آنها پس آن مرد گفت~~
~~مرا او را فدای تو گردم~~ پس تفویض نموده با ایشان کارهای ایشان پس
آن حضرت فرمود اگر واگذاشته بود ایشان را در کارها بخودشان
امر و نهی نمی‌فرمود ایشان را گوید پس گفتم مرا او را اگر گردم فدای تو پس میانه
جبر و تفویض منزلتی دیگر است گفت آری گشاده تر از میانه آسمان و زمین
و هم مرویست از مردی از اهل بصره که گفت پرسیدم از حضرت ابی عبدالله ۲۷ است
علیه السلام از استطاعت بنده یعنی پرسیدم که قدرت او بر فعل و ترک در وقت
پیش از فعلست یا بعد از فعل یا در حال فعل پس آن حضرت فرمود تو می‌توانی
در هر وقت کار برای آنکه هنوز بوجود نیامده ~~بعضی کار برای آنکه هنوز بوجود نیامده بعضی~~
کارها که بعد ازین خواهی کرد گفت نه فرمود پس می‌توانی باز داری خود را
از آنچه از تو پیش ازین بعمل آمده گفت نه فرمود پس آن حضرت فرمود درستی که
خداوند بنده را آفریدگان را پس پدید نمود در ایشان آلت استطاعت و توانائی
را و بعد از ان تفویض نکرده با ایشان کارهای ایشان را که هرچه خواهند
کنند پس ایشان توانائی دارند بر فعل آن وقتی که از ایشان مراد کرده که بکنند
ایشان را و اگر نکنند آن کار را باز دارند خود را از ان در ان وقت توانند

میانه صحه و قدرت داری
گفت بنده ... را وی کوید
س [illegible]

که کنند آن کار را که نکرده اند یعنی اگر در وقتی کار را نکردند بعد از ان نمی‌توانند
که در همان وقت اول که وقت گذشت آن کار را بکنند چه آن وقت گذشته
و قدرت بر گذشته نمی‌باشد و فرمود که عدم تفویض بجهت آنست که خدای
عز و جل غالب تر است از آنکه چیزی خواهد و آن را کسی نکند در مملکت
او و آن مرد بصری گفت پس مردمان مجبورند بر کردهای خود گفت اگر مجبور باشند
معذور خواهند بود در کارهای زشت آن مرد گفت پس تفویض نموده با ایشان
کارهای ایشان را فرمود نه آن مرد گفت پس چه چیز است گفت دانست
خدا ایشان را که چه کار کنند پس پدید کرد در ایشان اسباب کار را پس
آگاه کنند آن کار را باشند در وقت آن کار توانا بران گفت آن مرد
بصری گواهی می‌دهم که این درست است و ... شد ... اراده نموده ... و رسید
بدانکه معتقدان اشاعره و بعضی فلاسفه که ایشان کاری [illegible] نسبت
بغیر نداشته اند بنای عقاید خود را بر عقل خود گذاشته اند نفی قدرت
و اختیار بالکلیه از بنده نموده گفته اند که خدای تعالی احداث اراده
کارها در دل بنده می‌نماید بی اختیار او و بعد از ان اراده فعل از بنده
بی اختیار او ظاهر [illegible] این عقیده فاسده شبهه است که در این
باب شبهه و بنای آن بر مقدمه ایست که آن را اکثر مسلم داشته اند که ترجیح
بلا مرجح [illegible] واجب الصدور [illegible] نمی‌یابد و صدور
فعل از بنده واجب است یا نه اگر واجب است بنده را در آن اختیاری

اختیاری نخواهد بود چه صدورش واجب و لا صدورش محالست پس آن فعل
متعلق قدرت نباشد زیرا که نسبت قدرت به فعل و ترک باید مساوی
باشد چه آن عبارت است از توانائی بر فعل و ترک هردو و اگر صدور آن فعل
از بنده واجب نیست محتاج بمرجحی خواهد بود بنابر استحاله ترجیح بلا مرجح و نقل
کلام در ان مرجح کرده گوییم آن فعل با وجود آن مرجح واجب الصدور است یا نه اگر
واجب الصدور است بنده را قدرت و اختیاری نخواهد بود و نقل کلام در آن مرجح
نموده اند تا منتهی شود یا نفی قدرت و اختیار بنده لازم آید یا احتیاج بمرجح دیگر
و علی هذا القیاس پس باید منتهی شود بمرجحی واجب الصدور که بنده را در ان اختیاری
نباشد پس آن فعل که هم موقوف بر ارادت مختار بنده نخواهد بود پوشیده
نماند که این شبهه مقتضی آنست که بنده در اصل اراده کاری باختیار خود
نکند و این منافی سخنی است که در باب کسب بنده گفته اند چه بعضی ایشان
چنانکه از عبارات ایشان مستفاد می‌شود و پیش ازین اشاره بان شد
گفته که بنده اراده فعل کند اراده خدای تعالی سبقت گیرد و آن فعل
از اراده الهی بوجود آید و حاصلش آنکه اگر خدای تعالی آن را اگر دی [illegible]
مرجح آنست که حق تعالی هم کاری باختیار نکند و از بعضی از ایشان حکایت
شده که اگر در روز رستخیز که کاری بر خدای تعالی اعتراض کنند که
چرا مرا عقوبت می‌نمائی بسبب معصیتی که خود در من ایجاد کرده و مرا در ان
اختیاری نبوده جواب بشنود که من هم درین کار عقوبت بی اختیارم

الا محتاج بمرجح دیگر خواهد بود [illegible]
بنده کرده

تعالى شانه عما يقولون پس لا علاج بايد علاج اصل شبهه نمود بعضى از محققان ملت
حق گويند كه اين شبهه است در امرى ضرورى و بديهى كه آن قدرت
و اختيار است چه اگر رجوع و تامل در كارهاى خود كنيم بالبديهه فرق فى ما بين
ميانه افعال اختياريه و غير اختياريه چون حركت دست در وقت كتابت
و حركت دست رعشه دار بوجدان مى فهميم كه اول كارها را بقدرت و ديگرى
اختيار ماست و ثانى كارها را ولى اختيار است و شبهه كه در ضرورت
رود بهم محتاج برفع نيست و بعضى از محققين جوابهاى ديگر گفته اند كه تحرير آن
بر منع كليت مقدمه مشهوره مزبوره گويند در صدور اراده از فاعل مختار
اين مقدمه جارى نيست چه مرجح فى الجمله هست از براى آن مرجح علم
فاعلست باصلح و با وجود اين علم باز قدرت بر فعل و ترك هر دو
دارد و باختيار خود بتعيين بايد و خذلان ربانى و سعادت و شقاوت
نفسانى اراده فعل يا ترك مى نمايد و بعد از تحقق اين اراده و باقى اجزاى
علت تامه آن فعل كه بعضى اختيارى و بعضى غير اختيارى است آن فعل
يا ترك از حيز وجوب و لزوم درآمده بمنصه ظهور مى رسد پس وجوب
الفعل باختيار شد و آن منافى قدرت و اختيار نيست چنانكه مولد اوست
و اگر كسى اختيار طينت يا دارا مى دهد كه ايمان و طاعات و عبادات
مومنان و كفر كافران و معاصى ايشان مقتضاى طينت ايشان باشد
و بنا بر اين امر در افعال خود مجبور و بى اختيار خواهند بود و از اخبار كه وارد

شده دوازده حديث در اين مقام مذكور ميشود اول حديثى كه شيخ طايفه محقه
ابو جعفر محمد بن يعقوب كلينى رحمه الله در كتاب ايمان و كفر از كافى روايت
كرده بسند موثق از زراره از حضرت ابى جعفر محمد بن على بن الحسين باقر العلوم
الانبياء و المرسلين صلوات الله عليه كه فرمود لو علم الناس كيف ابتدأ
الخلق ما اختلف اثنان ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن عذبا
اخلق منك جنتى و اهل طاعتى و كن ملحا اجاجا اخلق منك نارى و اهل معصيتى
ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر و الكافر المؤمن ثم اخذ
طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب
الشمال الى النار و لا ابالى ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب
الشمال ادخلوها فهابوها فقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كونى بردا و سلاما
فكانت بردا و سلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها
فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة و المعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا
من هؤلاء و لا هؤلاء من هؤلاء يعنى اگر بدانند مردمان كه چگونه بود
ابتداى آفرينش نزاع نمى كردند دو كس با هم يعنى احدى تعصب و سرزنش ديگرى
در قصد و معصيت خود نمى بد رستى كه خداى عز وجل پيش از آنكه بيافريند
خلايق را گفت بوجود اى آب شيرين كه بيافرينم از تو بهشت خود
و فرمان برداران خود را و بوجود اى آب شور تلخ كه بيافرينم از تو دوزخ خود
و نافرمان برداران خود را پس فرمان داد آن دو آب را كه با هم ممزوج شدند

پس از اين جا گرديد كه ميزايد مومن كافر را و كافر مومن را پس فرا گرفت
گلى از روى زمين پس ماليد آنرا ماليدنى شديد پس ناگاه ايشان
يعنى خلايق مانند ذرات هوا بجنبش آمدند پس فرمود باصحاب يمين
كه برويد ببهشت بسلامت و گفت باصحاب شمال برويد بدوزخ و من
پرواى ندارم پس فرمان داد آتشى را كه برافروخته شد پس
فرمان داد اصحاب شمال را كه درروید بآن آتش پس ايشان ترسيدند از آتش
و در نشدند و گفت باصحاب يمين را درآييد در آن آتش پس درآمدند در آن
پس خطاب فرمود بآن آتش كه سرد شو برايشان با سلامتى بغير چندان سرد گرديد كه ايشان
از سردى آزار نرسيد پس گرديد آتش برايشان سرد و با سلامت پس
گفتند اصحاب شمال پروردگارا از تقصير ما در گذر پس خطاب رسيد كه در گذشتم پس درآييد در آن
پس رفتند كه درآيند ترسيدند از آن و در نيامدند پس آنجا ثابت شد فرمان
بردارى و نافرمانى پس نمى توانند اين گروه كه بوده باشند مانند از آن
گروه و نه آن گروه توانند بود از اين گروه و در حديثى كه مذكور شد كه گلى از روى زمين
فرا گرفت و آن را فشرد مراد آنست كه گلها از روى زمين فراهم آورد و از آن آب شيرين
بآن ريخت و آن را چهل روز گذاشت تا آن خاك بآن آب خمير شد پس
از آب تلخ نيز بر او ريخت و چهل روز ديگر گذاشت تا آنكه آن گل بآن آب
خمير شد و بعد از آنكه آن خاك باين دو آب خمير شده بود از آن بيفشرد
چنانكه تفريح يابد بمور شده در جنبش آمدند حديث دوم از شيخ بزرگوار

بزرگوار بسند حسن كالصحيح بلكه صحيح از زراره روايت كرده كه گفت سؤال
نمودم از حضرت امام محمد باقر عليه السلام از تفسير كريمه و اذ اخذ ربك من بنى
آدم من ظهورهم ذريتهم و اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى تا آخر آيه پس
آن حضرت فرمود و حال آنكه پدرش على ابن الحسين عليهما السلام مى شنيد حدثنى
ابى ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التى خلق منها آدم عليه السلام
فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها
الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها
عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه و شماله و امرهم جميعا ان يقعوا فى النار فدخل
اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا و سلاما و ابى اصحاب الشمال ان يدخلوها يعنى
روايت كرد مرا پدرم كه خداى عز وجل گرفت مشتى از آن خاك را كه آفريد
از آن آدم عليه السلام را پس ريخت بر آن آب شيرين گوارا پس گذاشت آنرا چهل
بامداد پس ريخت بر آن آب شور تلخ پس واگذاشت آنرا چهل بامداد پس چون
خمير شد آن گل فرا گرفت آنرا و فشرد آنرا فشردنى سخت پس بيرون آمدند
خلايق مانند ذرات هوا از جانب راست او و از جانب چپ او فرمان داد
همه را درآيند در آتش پس درآمدند ياران دست راست پس گرديد آن آتش
برايشان سرد و با سلامتى و ابا كردند دست چپيان از دخول آن حديث سوم
از شيخ بزرگوار روايت كرده از حمران از حضرت امام محمد باقر عليه السلام
كه گفت ان الله تبارك و تعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا و ماء مالحا

اما جا اگر دیدت بعضی برادر سینکه چون خواست خدای تبارک و تعالی بیافریند
خلایق را بدید کرد ایشان شیرین و ایشان تلخ پس ممزوج شده بودند انگاه پس
برداشت گلی از روی زمین پس نفخ داد او را نفس دمید سخن پس گفت
از برای اصحاب یمین و حال آنکه ایشان مانند ذرات راه می جستند
بروید بسوی بهشت بسلامت و گفت با اصحاب الشمال بروید بسوی آتش
و باک ندارم پس گفت آیا نیستم من پروردگار شما گفتند بلی شاهدیم ما
از برای آنکه مبادا بگویند در روز قیامت بدرستی که بودیم ما غافلان پس
گرفت پیمان از پیغمبران پس گفت آیا نیستم من پروردگار شما و بدرستی
که این بنده شایسته محمد پیغمبر است و این بنده علی پادشاه مؤمنان است
گفتند ایشان بلی پس ثابت شد از برای ایشان پیغمبری و گرفت پیمان را
از صاحبان عزم از پیغمبران بدرستیکه منم پروردگار شما و محمد پیغمبر است
و علی پادشاه مؤمنان است و اوصیای او از پس صاحبان امر شدند خزینه های
علم من علیهم السلام و بدرستی که مهدی طلب یاری می کنم به او دین
خود را و ظاهر می سازم به او دولت خود را و انتقام می کشم
از اعدای خود و عبادت کرده میشوم بوسیله او خواهی نخواهی گفتند اقرار کردیم
ای پروردگار ما شهادت می دهیم و انکار نکرد آدم و اقرار هم نکرد پس
ثابت شد عزیمت از برای آن پنج نفر پیغمبران صاحبان عزیمت
در باره مهدی و نبود آدم را اقرار محکم باو و اینست قول خدای عز و جل
تحقیق عهد و پیمان گرفتیم از آدم از پیش بعضی روزها پس فراموش کرد عهد را

پس آن عهد را فراموش کرد و نیافتیم او را عزمی فرمود بعضی
حضرت بدرستی که این نسیان نبود و همین ترک کرد پس امر کرد آتشی
را پس افروخته شد پس گفت با اصحاب شمال داخل شوید پس ترسیدند
و گفت با اصحاب یمین داخل شوید داخل شدند پس بر ایشان سرد و سلامت
پس گفتند اصحاب شمال ای پروردگار در گذر از ما فرمود در گذشتم
از شما بروید داخل شوید در آن آتش پس ترسیدند پس از آن ثابت
شد طاعت و ولایت و معصیت چهارم الشیخ بزرگوار بسند می
از محمد بن علی حلبی از حضرت ابی عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله علیه روایت کرده
که آن حضرت فرمود ان الله عز و جل لما اراد ان یخلق آدم بعث الله رسل الله الطین
ثم قبض قبضة فعرکها ثم فرقها فرقتین بیده ثم ذراهم فاذا هم یدبون ثم رفع لهم
نارا فامر اهل الشمال ان یدخلوها فذهبوا الیها فهابوها فلم یدخلوها ثم امر اهل الیمین
ان یدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز و جل النار فکانت علیهم بردا و سلاما
فلما رای ذلک اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا
علیها فلم یدخلوها فاعادهم طینا و خلق منها آدم صلوات الله علیه و قال ابو عبد الله
علیه السلام فلن یستطیع هؤلاء ان یکونوا من هؤلاء و لا هؤلاء ان یکونوا من هؤلاء
فیرون ان رسول الله صلی الله علیه و آله اول من دخل تلک النار فذلک قوله عز و جل
ان کان للرحمن ولد فانا اول العابدین بدرستیکه خدای چون خواست که بیافریند
آدم علیه السلام را آب برای او کند پس گرفت یک مشت از آن و فشاری داد

انرا پس جدا کرد آنها را بدو گروه بدست خود پس پاکنده نمود ایشان را
پس ناگاه ایشان بجنبش آمدند پس برافروخت برای ایشان
آتشی پس فرمان داد دست چپیان را که در آیند در آن آتش پس رفتند
بسوی آن آتش ترسیدند از آن آتش و در نیامدند در آن پس فرمان داد
دست راستیان را که در آیند در آن آتش رفتند بسوی آن آتش و در آمدند
در آن پس فرمان داد خدای عز و جل آتش را پس گردید آن آتش بر ایشان
سرد و سلامت پس چون دیدند این را دست چپیان گفتند ای پروردگار
در گذر از ما پس در گذشت از ایشان پس فرمود که در آیند در آن آتش
پس رفتند بسوی آن آتش ایستاده بر سر آن آتش و در نیامدند در آن پس برگردانید
آن ذرات را بگل و آفرید از آن گل آدم را که رحمت خدا بر او باد و گفت
حضرت ابو عبد الله علیه السلام پس قدرت ندارند این گروه اینکه باشند از این گروه
و نه این گروه که باشند از آن گروه و گفت پس چنان می بینند که رسول
خدا صلی الله علیه و آله اول کسی بود که در آمد در آن آتش پس اینست فرموده
خدای عز و جل در باب خطاب کفار در رسول خدا صلی الله علیه و آله اگر بودی خداوند
بخشاینده را فرزندی پس منم اول پرستنده کان ان فرزند بودی [illegible] اگر
اولین فرمان بران او [illegible]
خدای عز و جل و اصحاب یمین و اصحاب [illegible] در این اخبار از باب [illegible]
و مراد از فرا گرفتن جبرئیل علیه السلام است بفرمان در اصحاب یمین جبرئیل علیه السلام

علیه السلام و اصحاب الشمال او بنده بدست جبرئیل بنده پنجم شیخ بزرگوار رضی الله عنه
از حضرت ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات که فرمود ان الله عز و جل لما اراد
اراد ان یخلق آدم علیه السلام بعث جبرئیل علیه السلام فی اول ساعة من یوم
الجمعة فقبض بیمینه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الی السماء الدنیا
و اخذ من کل سماء تربة و قبض قبضة اخری من الارض السابعة العلیا
الی الارض السابعة القصوی فامر الله عز و جل کلمته فامسک القبضة الاولی بیمینه
و القبضة الاخری بشماله ففلق الطین فلقتین فذرا من الارض ذروا و من السماوات
ذروا فقال للذی بیمینه منک الرسل و الانبیاء و الاوصیاء و الصدیقون و المؤمنون و السعداء
و من ارید کرامته فوجب لهم ما قال کما قال و قال للذی بشماله منک الجبارون
و المشرکون و الکافرون و الطواغیت و من ارید هوانه و شقوته فوجب لهم
ما قال کما قال ثم ان الطینتین خلطتا جمیعا و ذلک قول الله عز و جل ان الله فالق
الحب و النوی فالحب طینة المؤمنین التی القی علیها محبته و النوی طینة الکافرین الذین نأوا
عن کل خیر و انما سمی النوی من اجل انه نأی عن کل خیر و تباعد عنه و قال الله
عز و جل یخرج الحی من المیت و یخرج المیت من الحی فالحی المؤمن الذی یخرج طینته من طینة
الکافر و المیت الذی یخرج من الحی هو الکافر الذی یخرج من طینة المؤمن
فالحی المؤمن و المیت الکافر و ذلک قوله عز و جل او من کان میتا فاحییناه
فکان موته اختلاط طینته مع طینة الکافر و کان حیاته حین فرق الله عز و جل بینهما بکلمته
کذلک یخرج الله عز و جل المؤمن فی المیلاد من الظلمة بعد دخوله فیها
الی النور و یخرج الکافر من النور الی الظلمة بعد دخوله الی النور و ذلک قوله عز و جل

لیذرا من کان خبیثا و یحق القول علی الکافرین یعنی تحقیق چون خواست خدای عز و جل
که بیافریند آدم علیه السلام را فرستاد جبرئیل علیه السلام را در ساعت اول
روز جمعه پس فرا گرفت بدست راست خود قبضه یعنی یک مشتی که فرا گرفت
آن مشت او از آسمان هفتم تا آسمان دنیا و از هر آسمانی تربتی فرا گرفت از تربت
خاکی و فرا گرفت مشتی دیگر بدست چپ از طبقه هفتم بالای زمین تا هفتم طبقه
زیرین پس فرمان داد خدای عز و جل کلمه خود یعنی جبرئیل علیه السلام پس نگاه
نگاه داشت آن قبضه اول را بدست راست خود و آن قبضه دیگر را بدست
چپ خود پس مجروح آن دو طین را جدا کرد دو گانه پس پراکنده نمود آن قبضه
را که از زمین بر داشته بود پراکنده نمودنی عظیم و پراکنده نمود آن قبضه را
که از سموات بر داشته بود پراکنده نمودنی پس گفت خدای عز و جل
مر آن ذره را که در جانب راست جبرئیل بود که از شما آفریده شوند فرستادگان
و پیغمبران و اوصیای پیغمبران و درستکاران راست گویان و مؤمنون
و نیک بختان و هر که من خواهم کرامت و بزرگواری او را پس ثابت
شد برای ایشان آنچه گفت چنانچه گفت مر آن ذره را که در دست
چپ جبرئیل بود که از شما بیافرینم ستمکاران و مشرکان و کافران
و سرکرده کان گمراهان و هر که را خواهم خواری او را و بدبختی او را پس ثابت
شد برای ایشان آنچه گفت چنانچه گفت پس آن دو طینت که این طینتها
با هم مخلوط و ممزوج شدند این است گفتار خدای عز و جل که فرموده
بدرستی که خدا شکافنده حبه و نواة است پس حبه سرشت مؤمنان

مؤمنانست که خدای تعالی افکنده بر ایشان محبت و دوستی خود را و نواة
سرشت زشت کافرانست که دور شدند از هر نیکی و ناامید شده
اند بجهت آنکه دور شده اند از هر خیری و بسیار دور شده اند
از هر خیری و گفته اند خدای عز و جل که بیرون می آورد زنده را از مرده و بیرون
می آورد مرده را از زنده پس زنده مؤمنیست که بیرون می آید گل
او از گل کافر و مرده که بیرون می آید از زنده او آن کافرست که بیرون
می آید از گل مؤمن پس زنده مؤمن است و مرده کافر و این است گفتار خدای
عز و جل ایا آن کسی که مرده بود پس زنده گردانیدیم او را پس مرگ او امتزاج
سرشت او با سرشت کافر بوده و بود زندگی آن وقتی که خدا تعالی جدا افکنده
میانه ایشان بوساطت کلمه خود یعنی جبرئیل پس همچنین بیرون
می آورد خدای عز و جل مؤمن را انتقام زاده شدن از تاریکی پس از آنکه
در آمده بود در آن تاریکی بسوی نور و بیرون می آورد کافر را از نور بسوی تاریکی
پس از آنکه در آمده بود در نور و این است گفتار خدای عز و جل تا آنکه بیم
نماید از آنکه بود زنده و ثابت شود آنچه خدا گفته بر کافران ششم از حضرت
علی ابن الحسین علیهما السلام روایت کرده که فرموده ان الله عز و جل خلق
النبیین من طینة علیین قلوبهم و ابدانهم و خلق قلوب المؤمنین من تلک
الطینة و جعل ابدان المؤمنین من دون ذلک و خلق الکفار من طینة سجین
قلوبهم و ابدانهم الکفار من طینة سجین قلوبهم و ابدانهم فخلط بین

الطینتین فمن هذا یلد المؤمن الکافر و یلد الکافر المؤمن و من هاهنا یصیب المؤمن
السیئة و من هاهنا یصیب الکافر الحسنة فقلوب المؤمنین تحن الی ما خلقوا منه و قلوب
الکافرین تحن الی ما خلقوا منه یعنی بدرستیکه خدای عز و جل آفرید پیغمبران را از گل
بهشت دلهای ایشان و بدنهای ایشان را و پدید کرد کافران را از
سرشت زشت جهنم دلهای ایشان و بدنهای ایشان را پس مخلوط نمود این دو
سرشت را پس از این که می زاید مؤمن کافر را و می زاید کافر مؤمن را از این جهت
که می زاید مؤمن کافر را و می زاید کافر مؤمن را از این جا می رسد مؤمن کار زشت
و از این جا می رسد کافر کار نیک پس دلهای مؤمنان مایلند بآنچه آفریده
شده اند از آن و دلهای کافران مایلند بآنچه آفریده شده اند از آن
هفتم از عبد الله ابن کیسان از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه روایت
کرده که گفت عبد الله گفت قلت له جعلت فداک انا مولاک عبد الله بن کیسان
قال اما النسب فعرفته و اما انت فلست اعرفک قال قلت له انی
ولدت بالجبل و نشأت فی الارض فارس و انی اخالط الناس فی التجارات
و غیر ذلک فاخالط الرجل فاری له حسن السمت و حسن الخلق و کثرة
امانة ثم افتشه فافتشه عن عداوتکم و اخالط الرجل فاری منه سوء الخلق
و قلة امانة و زعارة ثم افتشه فافتشه عن ولایتکم فکیف یکون ذلک فقال
لی اما علمت یا ابن کیسان ان الله عز و جل اخذ طینة من الجنة و طینة
من النار فخلطهما جمیعا ثم نزع هذه و هذه فما رأیت من اولئک من الامانة

و هذه من هذه

من الامانة و حسن الخلق و حسن السمت فمما مستهم من طینة الجنة و هم یعودون الی
ما خلقوا منه و ما رأیت من هؤلاء من قلة الامانة و سوء الخلق و الزعارة فمما
مستهم من طینة النار و هم یعودون الی ما خلقوا منه عبد الله ابن کیسان گوید گفت
حضرت امام علیه السلام عرض داشتم که فدای تو شوم من بنده تو عبد الله بن کیسانم
گفت اما نام و نسب ترا می شناسم و اما ترا پس نمی شناسم عبد الله گوید
گفتم او را که بدرستی که من متولد شده ام در جبل یعنی کوهستان و نشو و نما
یافته ام در زمین فارس و بتحقیق که معاشرت می کنم با مردمان بعلت
بازرگانی و امری دیگر پس می بینم که او را می باشد سیمای نیکوکاران و خوی
نیک و امانت بسیار و بعد از آنکه تفتیش می کنم از کیش او می یابم در دل او دشمنی
شما را و معاشرت می کنم با مردی دیگر پس می یابم از او خوی زشت و کم امانتی و فسق
و بعد از آنکه تفتیش از مذهبش می کنم می یابم که دوستدار شما است چرا چنین است
عبد الله گوید پس آن امام علیه السلام گفت مر او را آیا نمی دانی ای پسر کیسان
که خدای عز و جل فرا گرفت گلی از بهشت و گلی از دوزخ پس مخلوط کرد ایشان دو گل
را و بعد از آن برآورد آن دشمن ما را از این گل دوزخ و برآورد این دوست ما را
از آن گل بهشت پس آنچه دیدی در آن دشمنان ما از امانت و نیکوئی و سیمای
خوش پس برکت آن بهشت که گل ایشان ممزوج شده از گل بهشت
و در ایشان باز گشت خواهد نمود بآنچه از آن آفریده شده اند یعنی بسرشت
خود و آنچه دیدی در این دوستان ما از بدی امانت و زشت خوئی پس آن از سرشت

ممزوج شده ما در سرشت شیعیان ما

الحجرتست که با کل ایشان باز خواهند گردید بانچه ازان افریده شده اند
یعنی بطرف بهشت و ببندی و دیگر همین مضمون باندک زیادتی از عبد الله بن
سنان ازان حضرت امام علیه السلام هشتم آن شیخ بزرگوار از عبد الغفار
جازی از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده که گفت ان الله عز وجل
خلق المؤمن من طینة الجنة وخلق الکافر من طینة النار وقال اذا اراد الله عز وجل
بعبد خیرا طیب روحه وجسده فلا یسمع شیئا من الخیر الا عرفه ولا یسمع
شیئا من المنکر الا انکره قال وسمعته یقول الطینات ثلث طینة الانبیاء
والمؤمن من تلک الطینة الا ان الانبیاء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم
والمؤمنون الفرع من طین لازب کذلک لا یفرق الله عز وجل بینهم وبین شیعتهم
وقال طینة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب
لا یتحول مؤمن عن ایمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشیة فیهم یعنی بدرستی
که انگاه خواهد خدای عز وجل که به بنده خیری برساند پاکیزه گرداند روح
او را و بدن او را پس نشنود آن بنده هیچ نیکی را مگر آنکه بشناسد او را یعنی
عمل بان کند و نشنود هیچ کاری زشتی را مگر آنکه ناخوش دارد او را راوی
گوید که شنیدم از آن حضرت که می گفت سرشتها سه است سرشت
پیغمبران و مؤمن از خالص آن سرشته شد ایشان اصلند و مر ایشان راست
فضل ایشان و مؤمنان فرعند که سرشته شده اند از گل چسبنده

و مؤمنی آزان سرشته شده بغایت آنکه پیغمبران

چسبنده یعنی از گردی سرشت پیغمبران همچنین جدائی نمی افکند خدای عز وجل
میان ایشان و میان شیعه ایشان یعنی در دنیا و در آخرت با ایشان خواهند
بود و گفت سرشت دشمنان خانواده نبوت علیهم السلام از لجنت
گندیده است و اما مستضعفون یعنی آنانکه نه بامامت امامان حق قایل اند نه عداوت
ایشان دارند پس ایشان از خاک سرشته شده اند یعنی خاکی که زمینی برگی
نگردد مؤمن از ایمان خود و نه ناصبی از عداوت خود و ظاهر است که اهل البیت
فیهم متعلق است بصنف سیوم که مستضعفان اند یعنی مر خدای است مشیت
درباره مستضعفان اگر خواهد بعضی از ایشان عفو می کند و بعضی را عقوبت مراد از
مستضعف درین حدیث جماعتی اند که ایشان را قوت تمیز نه
وا زنان ایشان که تمیز حق از باطل کنند چون ضعیف مغزان عوام الناس
می تواند که بمجرد تقلید پدران و مادران دین باطل گرفته اند و قوت
استدلال بر تحقیق دین حق و ابطال دین باطل ندارند که ایشان کم هم چون
لامر الله گویند و از آیه و احادیث ظاهر می شود که خدای عز وجل عذاب ایشان را
در عالم برزخ که ما بین مرگ و روز رستخیز است تعویق می اندازد تا روز حشر
و دران روز اگر خواهد ایشان را عقوبت می نماید بسبب متابعت پدران
خود و اگر خواهد از ایشان عفو می نماید بسبب ایشان را بفضل و رحمت
خود نهم آن شیخ بزرگوار از صالح بن سهل روایت کرده که گفت
قلت لابی عبد الله جعلت فداک من ای شیء خلق الله عز وجل

دار کر و ایشان را عقوبت می کنم

طینة المؤمن فقال من طینة الانبیاء فلم تنجس ابدا گفتم که حضرت ابی عبد الله امام جعفر
صادق صلوات الله علیه فدای تو گردم از چه چیز آفرید خدای عز وجل گل مؤمن را
پس فرمود از سرشت پیغمبران است پس نجس نگردد هرگز دهم آن
از ابو حمزه ثمالی روایت کرده که گفت شنیدم که حضرت ابی جعفر یعنی امام محمد
باقر علیه السلام می فرمود ان الله عز وجل خلقنا من اعلی علیین وخلق قلوب
شیعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلک وقلوبهم
تهوی الینا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الایة کلا ان کتاب الابرار
لفی علیین وما ادراک ما علیون کتاب مرقوم یشهده المقربون
وخلق عدونا من سجین وخلق قلوب شیعتهم مما خلقهم منه وابدانهم
من دون ذلک فقلوبهم تهوی الیهم لانها خلقت مما خلقوا منه
ثم تلا هذه الایة کلا ان کتاب الفجار لفی سجین وما ادراک
ما سجین کتاب مرقوم ویل یومئذ للمکذبین بدرستی که خدای عز وجل آفرید
ما را یعنی بدنهای ما را از اعلی مراتب علیین و آفرید دلهای شیعیان ما را
از آنچه آفرید ما را ازان و پدید کرد بدنهای ایشان را از پایین تر ازان
و دلهای ایشان مایلست بسوی ما بعلت آنکه آفریده شده اند
از آنچه ما ازان آفریده شده ایم پس خواند این آیه را که مضمونش
این است که حاشا که چنین باشد بدرستی که نامه اعمال نیکوکاران
ثبت شده در علیین و چه دانا کرده ترا که چیست علیین نامه عملی

ثبت نوشته شده که گواهند از فرشتگان مقرب و پدید کرد دشمن
ما را از سرشت زشت دوزخ و پدید کرد دلهای شیعیان ایشان را
از آنچه پدید کرد ازان ایشان را و بدنهای ایشان را از پایین تر ازان
پس دلهای شیعیان ایشان مایلست بسوی ایشان بعلت آنکه پدید شده
اند از آنچه از ایشان پدید شده اند پس برخواند این آیه را که مضمونش
این است حاشا که چنین باشد بدرستی که نامه اعمال زشت
کرداران ثبت شده در سجین و چه دانا کرده ترا که چیست سجین
نامه عملیست نوشته شده وای از روز تکذیب کننده کان پیغمبران
را و این روایات در بابهای اول کتاب ایمان و کفر وارد گردیده
یازدهم آن شیخ بزرگوار در کتاب حجت در باب خلق ابدان الائمه
وارواحهم روایت کرده از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه که گفت
ان الله خلقنا من علیین وخلق ارواحنا من فوق ذلک
وخلق ارواح شیعتنا من علیین وخلق اجسادهم من دون ذلک
فمن اجل ذلک القرابة بیننا وبینهم وقلوبهم تحن الینا یعنی بدرستی
که خدای پدید کرده ما را یعنی بدنهای ما را از سرشت علیین و پدید کرده
روحهای ما را از بالاتر یعنی از سرشت نور عظمت خود و پدید کرده ارواح
شیعیان ما را از سرشت علیین و پدید کرده تنهای ایشان را از علیین
پس ازین جهت است نزدیکی میانه ما و میانه ایشان و دلهای

پایین تر ازان

ایشان مشتاق است بسوی ما و دارد هم ان بزرگوار از محمد بن مروان
از ان حضرت صلوات الله علیه روایت کرده که محمد بن مروان گوید شنیدم
از ان حضرت که می گفت ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طینة
مخزونة مکنونة من تحت العرش فاسکن ذلک النور فیه فکنا نحن خلقا
و بشرا نورانیین لم یجعل لاحد فی مثل الذی خلقنا منه نصیبا و خلق ارواح
شیعتنا من طینتنا و ابدانهم من طینة مخزونة مکنونة اسفل من ذلک
الطینة و لم یجعل الله لاحد فی مثل الذی خلقهم منه نصیبا الا للانبیاء
و لذلک صرنا نحن و هم الناس و صار سائر الناس همج للنار و الی النار
بدرستی که افرید ما را بغیر ارواح ما خانواده رسالت را صلی الله علیه
و اله از نور عظمت خود پس صورت بندی کرد افرینش ما را از گل
مخزون مستور از زیر عرش پس ساکن کرد انوار ارواح ما را در ان صورت
جسد پس همچنین بودیم ما روحی و بدنی هر دو نورانی و نداد خدا برای
هیچکس در مثل انچه افرید ما را از ان بهره و بیافرید ارواح شیعیان
ما را از گل ما بغیر گل بدنهای ما بیافرید بدنهای ایشان را از گل
مخزون مستور پایین تر از ان گل و مقرر نکرد برای احدی در مثل
ان گل که افرید ایشان را از ان بهره مگر پیغمبران را از این جهت
گردیدیم ما و ایشان مردمان از قبیل ... افریده شده اند برای اتش
و باز گشت کنند به اتش و حاصل ... انکه ظاهر اخبار مذکوره

مذکوره انست که هنگام اراده افرینش ادم علیه السلام بفرمان خدای
عز و جل تمام اسماء الهیه از جمیع طبقات بهشت عنبر سرشت و از جمیع
روی زمین و از درکات جهنم قبضه خاکی برداشته باب تر و جمیل پس
باب شیرین چهل روز ممزوج نموده بعد از هشتاد روز که ان گل فراهم گرفته
و بتخمیر سرشته شده ترکیب خلقت ارواح منزل ادم و حوا و ایشان
شده باشند مگر ارواح پیغمبران و ائمه هدی علیهم السلام که از سرشت
عالم انوار عظمت الهی جل شانه بوجود امده اند هر ذره از ذرات
گل ادم علیه السلام ماده خلقت فردی از ارواح و اجساد منزل ادم باشد
چنانکه ارواح مومنان و صالحان از ذرات سرشت بهشت عنبر سرشت
بوجود امده باشند که پیروان دین مبین است و ارواح کافران و اجساد
ایشان از ذرات طینت روی زمین و درکات جهنم پیدا شده
باشند بنابر سرشت عقاید و اعمال خلایق ناشی از پاکی و خبث سرشت
باشد و این مقتضی انست که بندگان را در عقاید و اعمال خود
ید اختیاری نباشد و جواب این سوال بر وجه اجمال انکه مذکور
شد که بالضرورت عقل و نقل بندگان در کردهای خود صاحب
اختیارند و بالبدیهه هر ذی شعوری فرق میان حرکت مرتعش که از رعشه باشد
و حرکت کاتب هنگام کتابت و بالضروره معلوم است که رعشه دار بسود ان حرکت
اختیاری نیست و کاتب این حرکت مختار است پس ان اخبار ناچار مئول خواهند

بود و تفصیل این اجمال انکه این اخبار دلالت زیاده برین ندارند که این سرشتها
تاثیری شاید در کارهای نیک و زشت داشته باشند اما انکه تاثیر شان بحد جبر رسیده باشد
و تاثیر انها درین باب زیاده از تاثیر قوای عقلیه و شهویه و غضبیه درین کارها باشد
و چنانکه با وجود این قوی ادمی اختیار در فعل نیک و بد و زشت و ترک انها
دارد با وجود این سرشتها نیز قدرت حسنات و ترک انها باید
مجملا حکمت بالغه الهی تعالی شانه اقتضای ان نموده که خلقی بیافریند قابل فعل نیک
و زشت نه چون فرشتگان که معری از قدرت بر اکثر معاصیند و نه مانند
بهایم که بهره از قدرت بر حسنات و مبرات ندارند و از این جهت در ادمیان
ودیعه نموده دواعی حسنات و شرور و از جمله ان دواعی ان سرشت دواعی
سرشت که فی الجمله این سرشتها باعث استعداد دواعی
ان قوی است و معرفت حقیقت ان حکمت وظیفه ما نیست بلکه ... در ...
چنانکه ... که حق تعالی گفته ... انی جاعل فی الارض خلیفة فرشتگان
اظهار حیرت افرینش چنین خلقی نموده و ایشان از حکمت این خلقت
استفسار نموده گفتند اتجعل فیها من یفسد فیها و یسفک الدماء و نحن نسبح
بحمدک و نقدس لک ایا خلیفه ... در روی زمین کسی را که ... تباه
کند کارهای او ... خونها بناحق و حال انکه ما همیشه تسبیح تو گوییم و ترا
پاک داریم از هر زشتی جواب شنیدند که انی اعلم ما لا تعلمون یعنی بدرستی که
می دانم حکمت و مصلحتی چند که شما نمی دانید و دیگر انکه در هر فردی

در هر فردی از افراد بنی ادم این دو طینت باهم ممزوج شده اند چنانکه از اخبار
مذکوره مستفاد است و شاهد این تولد کافر از مومن و تولد مومن از کافر است
و تاثیر هر یک با تاثیر دیگری معارض است بالضروره هیچیک علت تامه از
خود نتواند بود و اختیاری که بالبدیهه معلوم است در افعال بنده العلت فرق
میان حرکت دست رعشه دار و حرکت دست کاتب ... بالضروره ...
و شناسائی ان حکمتها اگرچه وظیفه ما نیست نهایت در بعضی از اخبار بحسب
بعضی از مصالح ذکر بعضی از انها شده چنانکه در کتاب کافی بسند حسن
کالصحیح و بسند صحیح از هشام بن سالم مرویست که حبیب سجستانی گفت
شنیدم از حضرت امام محمد باقر علیه السلام که فرمود ان الله عز و جل لما اخرج
ذریة ادم من ظهره لیاخذ علیهم المیثاق بالربوبیة له و بالنبوة لکل نبی فکان
اول من اخذ له علیهم المیثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلی الله علیه و اله و سلم
ثم قال الله جل جلاله لادم انظر ماذا تری قال فنظر ادم صلی الله علیه
الی ذریته و هم ذر قد ملؤا السماء قال ادم صلی الله علیه یا رب ما اکثر ذریتی
و لامر ما خلقتهم فما تریده منهم باخذک المیثاق علیهم قال الله جل و عز
یعبدوننی لا یشرکون بی شیئا و یؤمنون برسلی و یتبعونهم قال ادم
یا رب فما لی اری بعض الذر اعظم من بعض و بعضهم له نور کثیر و بعضهم
له نور قلیل و بعضهم لیس له نور اصلا فقال الله عز و جل کذلک خلقتهم لابلوهم

في كل حالاتهم قال آدم عليه السلام يا رب فتأذن لي في الكلام فأتكلم قال الله عز وجل
تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على
مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة
وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في
شيء من الاشياء قال الله عز وجل يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت
ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم
امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون
وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني
ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك
وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم ولذلك
خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار
وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين
صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم
فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والدميم
والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن
لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به
العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه

فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني
فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم
لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم
وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت
ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت
واوخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا
اسأل خلقي عما هم فاعلون تفسیر بدرستی که چون خدای عز و جل بیرون آورد فرزندان
آدم علیه السلام را از پشت او برای آنکه بگیرد بر ایشان پیمان پروردگاری
خود را و پیغمبری هر پیغمبری را پس بود اول کسی که گرفته شد برای او بر ایشان
پیمان پیغمبری او محمد بن عبدالله رحمت کناد خدای بر او و بر آل او و درود فرستد
بر ایشان درودی بسیار پس گفت خدای عز و جل مر آدم را که بنگر چه چیز
پس نگریست آدم رحمت خدای بر او بسوی فرزندان خود در حالتی که ایشان
مانند ذرات هوا بودند بتحقیق پر کرده بودند فضای میانه آسمان و زمین را
گفت آدم که رحمت خدای بر او باد چه بسیار اند فرزندان من و برای
کاری بزرگ آفریده ایشان را پس چه می خواهی از ایشان از این پیمان
گرفتن بر ایشان گفت خدای عز و جل میخواهم که بندگی کنند و چیزی
انباز نکنند با من و براو بگروند به فرستادگان من و پیروی
کنند ایشان را گفت آدم ای پروردگار من پس مرا چه شده

مرا که بینم برخی از این ذرات را بزرگتر از برخی و پاره از ایشان را نوری بسیاریست
و برخی از ایشان را نور اندکیست و پاره از ایشان را نوری نیست
پس گفت خدای عز و جل چنین آفریدم ایشان را تا آنکه بیازمایم ایشان را
در همه احوال ایشان گفت آدم که رحمت خدا بر او باد پس رخصت
میدهی مرا که در سخن گفتن که سخن بگویم گفت خدای عز و جل بگو
پس بدرستی که روح تو از روح من و سرشت تو بخلاف چگونگی منست
گفت آدم پروردگارا پس اگر بودی تو که آفریدی ایشان را تمام بصورت
و یک اندازه و یک خوی و یک سرشت و رنگهای یگانه و عمرهای یگانه
و روزیهای مساوی هر آینه ستم نکردند برخی از ایشان بر برخی و نبودی
میانه ایشان حسد و رشک و نه دشمنی بیکدیگر و نه مخالفت هم در چیزی
از چیزها گفت خدای عز و جل بروحی که من در تو دمیده کردم بگفتار آمدی و بنا توانی
سرشت خود برسیدی چیزی را که نبود تو را دانشی مر آن را و منم آن آفریننده
بسیار دانا به دانش خود تفاوت گذاشتم میان آفرینش ایشان
و بخواهش من روانست در ایشان فرمان من و بسوی چاره سازی
من و اندازه گیری من باز گردند که نیست هیچ تغییری آفرینش
مرا جز این نیست که آفریدم پریان و آدمیان را برای آنکه پرستند
مرا و پدید کردم بهشت را برای آنکه پرستش کنند مرا از ایشان و پیروی
کنند فرستادگان مرا و پروا ندارم و پدید کردم دوزخ را برای آنکه کفر ورزد بمن

و سرکشی و نافرمانی کند مرا و پیروی نکند فرستادگان مرا و پروا
ندارم و پدید کردم ترا و پدید کردم فرزندان ترا بدون آنکه محتاج باشم
بتو و بایشان و نیست جز این که آفریدم ایشان را برای آنکه آزمایش کنم ترا
و آزمایش کنم ایشان را که کدام یک از ایشان نیکوتر است کردار در سرای
دنیا در مدت زندگانی شما و پیش از مردن شما و برای همین آفریدم جهان دنیا و آخرت
و مردن و فرمانبرداری و نافرمانی و بهشت و دوزخ را و همچنین خواستم
که در اندازه گیری خود و چاره سازی خود و به دانش خود که نافذ و جاریست
در ایشان تفاوت گذاشتم میان صورتهای ایشان و تنهای ایشان
و رنگهای ایشان و مدتهای زندگانی ایشان و روزیهای ایشان و فرمان
برداری ایشان و نافرمانیهای ایشان پس گردانیدم برخی از ایشان
را بدبخت و پاره از ایشان را نیکبخت و پاره را بینا و پاره را کور و پاره را دراز و
پاره را کوتاه و بعضی را خوش قامت و بعضی را بدصورت برخی را زشت صورت
برخی را دانا و بعضی را نادان برخی را مالدار و بعضی را بی مال برخی را فرمانبردار
و بعضی را نافرمان برخی را تن درست بعضی را بیمار و برخی را که عارض است
علت زمین گیری و بعضی را کسی که نرسیده باو هیچ آفتی و مرضی تا آنکه بنگرد
تن درست بآنکه مبتلاست ببلای پس ستایش کند مرا بر نعمت
سلامتی خود و بنگرد آنکه مبتلا است تن درست پس بخواند مرا و بخواهد
از من اینکه سلامتی عطا کنم او را و شکیبائی نماید بر بلا من پس عطا کنم او را بزرگ

بخشش خود را و بگیر ماله از چیز پس گشایش کن مرا و شکر کنم مرا و بگیرد
محتاج بمالله از پس بخواند مرا و بخواهد از من آنچه من خواهم و بگیرد و گردانیده بسوی
ناگرویده پس گشایش کن مرا از آنکه من رسانیده ام او را براه راست پس
ازین جهت هر بدم ایشان را که بیازمایم ایشان را در حالت شادی ایشان
و دیگر نمایم ایشان و درا آنچه من سلامتی داده ام از بلاها ایشان را در آنچه
مبتلا ساخته ام ایشان را و درا آنچه من عطا کرده ام ایشان را و درا آنچه
من عطا کرده ام ایشان را و درا آنچه باز داشته ام از ایشان و منم آن خداوند
توانا و مرا است آنکه جاری سازم حکم آنچه را اندازه گرفته بر کسی که چاره
ساخته ام در دست مرا آنکه تغییر از آنها آنچه را خواهم با آنچه خواهم و پیش
اندازم از آنها آنچه را پس انداخته ام و پس اندازم از آنها آنچه را پیش افکنده
ام و منم آن خداوند کننده آنچه خواهم سؤال کرده نشوم از آنچه کنم وی سؤال
کنم از بندگان خود را آنچه کنند کانه الهی انی ما انسک
الا من حیث الامال ام علقت باطراف حبالک الا
حین باعدتنی ذنوبی عن دار الوصال ای معبود من چیج
من نبودم که آمده باشم بسوی تو مگر از آنجا که آرزوها است یا چسبیده باشم
بسر رشتهای رسن تو مگر آنگاه که بسیار دور کرده مرا گناهان من از خانه
وصال رحمت تو و غرض کلمه الست از نفس خود باینکه اگر مرتبه حجاب ادبیت
کرده از رهگذر آرزوها و طلبهای خود است نه تعلق سزاوار بود و آنکه از اعمال

شایستی و بنده که را اندازه و حکم متوجه او نشده که کتابت عفو و رحمت از روی گناه گرفته گناه گناهان و انابا ایکه بنده
باید بنده که خود را کار او را در از اراده که او نشانه نبوده
شانه سزاوار پرستش است نه از راه طمع خود در طلبها و مقصدهای دو جهان
چنانچه از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مرویست که فرمود خداوندا من پرستش
نکردم ترا برای طمع در بهشت تو و نه از بیم از دوزخ تو بلکه می پرستم ترا برای
آنکه یافتم ترا سزاوار پرستش و باید که بندگان که کار خود را بنا بر حقیقت
نماید بلکه راه آتش بیانه خود و خدای خود بگذارد و در بعضی از نسخها آمده
آمده و هر آنست که لفظها از قلم نویسندگان زیاد شده باشد و فقره ثانیه
مشتملست بر استعاره مصرحه و ترشیح بنا بر تشبیه اسباب وصول بقرب
درگاه احدیت که آن طاعات و عبادات است بکمندها که عاشق بر کنگره
معشوق خود افکند و خود را بآن کمند بمعشوق رساند و استعمال لفظ حبال
که مراد از آن کمندها است در اسباب و ذکر چسبیدن بسر آن کمندها که مناسب
مشبه به است و استعاره تمثیلیه هم محتملست بتشبیه حالت متمسک شدن
بنده بطاعات و عبادات که وسیله قرب رحمت الهی است تعالی شانه از برای رسیدن
بمقام قرب بآن و سیله بحالت چسبیدن آن عاشق بآن کمند و رسیدن بمعشوق
بوسیله آن و استعمال الفاظ که مناسب حال مشبه به است در معنی مشبه
فبئس المطیة التی امتطت نفسی من هواها پس بد باره ای
که آن بارگیر است که نشسته بان نفس مرا که آن بارگیر خواهش اوست مخصوص فعل ذم
و مطیه فاعل آن و التی امتطت مخصوص بذم است و کلمه من بیان مخصوص
بذم نموده و مطیه شتر را گویند که بار مسافران کشد و در این جا تشبیه

نفس ما فرموده باعتبار حرکت او بمقام قرب الهی تعالی شانه از باب استعاره
مکنیه و مطیه تخییلیه و قرینه او است و بدی بارگیر او که هوای نفس است
و صحبت به عرض ما فراهم از بارگیر است که او را بمنزل مقصود
رساند و خواهشهای نفس او او را از منزلش دور تر می گرداند فواهاً
لما سولت لها ظنونها و مناها و تبا لها لجرأتها علی
سیدها و مولاها پس بد احوال کسی او است آنچه زیب
داده برای او پندارهای او و آرزوهای او و زیان باد او را بعلت
دلاوری او بر آقای خود و یا در خود و اه چون واه کلمه ایست که در حسرت
گفته میشود گویند واهاً له در مقام نفرین بر او حسرت خوار که و تبا
مصدر فعل محذوف بتقدیر تبت تبا یعنی هلک هلاکا که در اصل تب
بمعنی قطع است چنانکه در کریمه تبت یدا ابی لهب آمده بمعنی بریده
باد دستهای ابی لهب و هرگاه متعدی بلام شود درین فقره بمعنی خسران
و زیان از آن اراده شود الهی قرعت باب رحمتک بید رجائی
و هربت الیک لاجئا من فرط اهوائی و علقت
باطراف حبالک انامل ولائی ای معبود من کوبیدم
در رحمت ترا بدست امید خود و گریختم بسوی تو پناه جوینده از زیادتی
خواهشهای خود و چسبیده بسر کمندهای رسن تو انگشتان دوستی
من فقره اول مشتملست بر استعاره تمثیلیه و تشبیه شده حالت

همچنان متضرع از امید رحمت الهی تعالی شانه و اصرار در طلب آن با توبه
و استغفار و گریه و زاری بحالتی متضرع از خواستن بیگانه صاحبخانه را
و لجاجت نمودن در طلب او از راه رفتن بدر خانه او و کوبیدن در آن
خانه بدست برای آگاهی او و بیرون آوردن او و استعمال الفاظی شده
مناسب حالت مشبه به و فقره اخیره هم مشتملست بر استعاره تمثیلیه
یا استعاره مصرحه و ترشیح چنانچه در شرح ام علقت باطراف
حبالک مذکور شده و ذکر انامل که عبارت است از سر انگشتان و اراده
انگشتان شده از باب مجاز مرسل بذکر جزو و اراده کل فاصفح
اللهم عما کان اجرمته من زللی و خطائی پس
درگذر خداوندا از آن بدی که من کرده ام آن را از راه لغزش من و غلط
من بنا بر آنکه کلمه من برای تبعیض باشد و احتمال دارد که بیانیه باشد
یعنی درگذر خداوندا از آنچه من کرده ام که آن لغزش من و غلط من است
و جرم در لغت بمعنی گناه و کسب آن هر دو آمده و اقلنی اللهم من
صرعة ردائی یعنی نگاه دار مرا خداوندا از افکندن درد من بر بستر
ناتوانی و مرا و از بلا و در این جا عرض داشت که آن منشأ کاهلی در عبادات
و ماندگی از طاعات انک سیدی و مولای و معتمدی
و رجائی فی منقلبی و مثوای بدرستی که تو آقای من و یار من
و محل اعتماد من و امید گاه من در باز گشت من و آرامگاه من مراد

مراد از هنگام بازگشت وقت سؤال از ایمان و کفر است در قبر یا روز
روز بازخواست اعمال و عقاید همه هنگام رستخیز خلایق است در محشر
و مقصود از محل اقامت هنگام فراق از احباب و قرار گرفتن اهل بهشت
بهشت و دوزخیان در دوزخ است الهی کیف تطرد مسکیناً
التجأ الیک من الذنوب هارباً ام کیف تخیّب
مسترشداً قصد الی جنابک ساعیاً ام کیف تردّ
ظمآن ورد الی حیاضک شارباً کلّا وحیاضک
مترعة فی ضنک المحول وبابک مفتوح للطلب
والوغول ای معبود من چگونه دور گردانی از درگاه خود ~~از درگاه~~ بیچاره
را که پناه آورد بسوی تو از گناهان گریزان یا چگونه ناامید کنی راه جویی را که
رو نموده باستان تو شتابان یا چگونه برگردانی لب تشنه را که برسد
بکنار حوضهای رحمت تو آشامنده چنان که چنین کنی و حال آنکه حوضهای
رحمت تو لبالب است در تنگنای خشکسالیها و در رحمت تو گشوده است
برای خواهش هر خیری و در آن کلمه ام درین مقام منقطعه بمعنی بل اضراب
اضرابیت که مقصود از آن اعراض شدن از گفته سابقه دیگر و باید دانست
که کلمه ام بر دو گونه است متصله و منقطعه ام متصله آنست که بعد از همزه استفهامیه
می باشد خواه مقصود از آن حقیقت استفهام باشد چون ازید عندک
ام عمرو و یا مقصود از آن تسویه میان معطوف و معطوف علیه باشد

تنگنا

باشد چون کلمه طیبه سواء علیهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن یغفر الله لهم و در هر تقدیر معطوف و معطوف علیه باهم در حکم یک جمله اند
اول این تاویل است که ایّهما عندک و در مقامی گفته شود که سائل داند که زید
و عمرو یکی است از ایشان نزد تو طلب است و معلوم او نباشد که کدام یک
و سؤال از تعیین او کند و مثال ثانی این معنی است که سواء علیهم
استغفارک و عدم استغفارک فی انه لن یغفر الله لهم یعنی یکسان است
بر منافقان طلب آمرزش تو و نا طلبیدن آن در اینکه خدای تعالی ایشان را
نخواهد آمرزید و از این جهت آنرا متصله گویند که متصل با ما قبل خود است
و ام منقطعه گاه باشد بعد از استفهام می باشد و درین صورت بمعنی
بل اضراب است و بس یا بمعنی بل اضراب با همزه استفهام هر دو در صورت
اول گویا اولاً سؤالی کرده و بعد از آن از آن سؤال پشیمان شده و اعراض از آن
نموده خبری میدهد چنین ازید قائم ام عمرو قاعد یعنی بل عمرو قاعد پس اولاً سؤال نموده که آیا زید
ایستاده یا نه و بعد از آن اعراض نموده خبر میدهد که عمرو نشسته است و در صورت دوم
گویا اولاً سؤالی نموده و از آن پشیمان شده و اعراض نموده سؤال دیگر میکند و از مثال
قائم ام عمرو قاعد بتقدیر بل اعمرو قاعد است و متکلم از سؤال اول باز ایستاده سؤال میکند
که آیا عمرو نشسته یا نه و هرگاه ام منقطعه بر ادات استفهام درآید بمعنی در این صورت
لا محاله بمعنی بل تنها است نه بل با همزه استفهام چه استفهام از استفهام بی صورت است
و هر دو فقره شریفه ام کیف از این باب است چه کیف از ادوات استفهام و غرض

اما

ازان سؤال چه

ازین سؤال اظهار حیرت است و کلام ام منقطعه بعد از جمله خبریه می باشد و درین صورت بمعنی
بل اضراب است و غرض از آن اعراض از خبر اول بخبر دیگر و جمیع مقادیر معطوف و معطوف علیه
هر یک جمله اند جداگانه و باین اعتبار آنرا منقطعه گویند که منقطع از ما قبل خود است
و از این استعمال معلوم میشود که ام متصله بر مفرد درآید و بس و منقطعه
بر جمله و بس و مراد از حیاض درین جا سرچشمه های رحمت الهی است فاما شاید
از باب استعاره مصرحه و ذکر ورود و شارباً ترشیح آن استعاره باشد
و مراد از تشنگان گرفتاران موحصیه از قبیل استعاره تمثیلیه در کلام میرود
وانت غایة المسؤول ونهایة المأمول تو آخر هر مطلب
و منتهای هر آرزوی یعنی باید مطلبها و آرزوها همه منتهی بتو شود مثلاً طلب روزی و آرزوی
آن باید برای تقویت بدن و تقویت بدن بقصد قوت عبادت و عبادت
برای آنکه تو ای مستحق پرستش آن مقصد آن باشد که تویی تو و غیر تو هیچ
و ممکن که مراد از مسؤول و مأمول مسؤول عنه و مأمول منه باشد از باب حذف
و ایصال چه از هر که سؤالی کنی و امید داری او محتاج سؤال از دیگری و امید
دارد بدین مرتبت تا آنکه برسد سؤال از تو و رسید بتو و الف لام بنا بر اول
برای استغراق است و بنا بر ثانی حرف بر صلة المسؤول والمأمول بر تقدیر
که الذی سئل عنه و امل منه الهی هذه ازمّة نفسی عقلتها بعقال
مشیّتک وهذه اعباء ذنوبی درأتها برحمتک
وعفوک ورأفتک وهذه اهوائی المضلّة وکلتها

معرضه و حقیقه
مجازاً کام

وکلتها الی جناب لطفک وکرمک ورأفتک ای معبود من
اینجا مهارهای نفس منند بسته ام اینجا برشته مشیت تو و اینجا بارهای
گران گناهان منند افکنده ام از دوش خود آنها را ببخشایش تو و آمرزش
تو و مهربانی تو و اینجا خواهشهای نفس منند که گمراه کننده منند واگذار نموده
ام اینجا را باستان سرای لطف تو و بزرگواری تو و کلمه هذه درین فقرات
شریفه مبتداء و اشاره است بخبری که در ذهن گوینده او است و ازمّة نفسی
و اعباء ذنوبی و اهوائی خبر او بنده و مشارالیه در اول تفکر در عاقبت کارها
و تامل در نیکی و زشتی آنها است یعنی این تفکر و تامل نفس مرا از سرکشی
نگاه داشته و عقلتها بنا بر این جمله است مستانفه و جواب منا از سؤالی
که جمله اول مقتضی او است و گویا چون گفت که اینها مهار نفس منند کسی
می پرسید که آن مهار را چه کرده بجای محکم بسته که نفس سرکش تو نتواند
از سر بدر کند یا نه و او در جواب میگوید که آری آنرا محکم بمشیت الهی تعالی شانه
بسته ام و مشارالیه در فقره دوم گردهای خود است و درأتها جمله است
مستانفه و گویا کسی میپرسد که این گناهان تو عفو شده یا نه و او جواب
میگوید که رحمت و عفو و مهربانی حق تعالی آنها را از من دور گردانیده و مشارالیه
در فقره سیوم عبارت است از آرزوهای نفس اماره و وکلتها تا آخر
جمله است مستانفه و او با کسی میپرسد که آن آرزوها و خواهشهای تو
باقیست یا نه و او جواب میگوید نه آنرا بلطف و کرم او وا نهاده ام از من

اما

الهی پرده ... بلطف و کرم

دور شده اند و احتمال دارد که هذه مبتدا و ازرة نفسی بدل ان و فعلها تا آخر خبران باشد و بنابرین اشاره الیه همین زمانها خواهد بود و برین قیاس در فقره دویم اعنی ادرنا بالبدل هذه و اشاره الیه آن دو در لها تا آخر خبران باشد و در فقره سیم اعنی انزلنا بدل هذه و اشاره الیه ان دو و کلها تا آخر خبران باشد و در فقره اول تشبیه مضمر است و ذکر مشبه شده از باب استعاره مکنیه و ذکر مهار تخییلیه و ذکر قفال ترشیح او است و قفال مشتق است از قفل بمعنی بستن و آن نام رشته است که دست شتر را ان بال بندند و درین جا مراد کمند است که مهار شتران را بان بندند و اضافه قفال بمشبه اضافه مشبه به است فاجعل اللهم صباحی هذا نازلا علی بضیاء الهدی والسلامة فی الدین والدنیا ومسائی جنة من کید العدی ووقایة من مردیات الهوی انک قادر علی ما تشاء پس

بگردان خداوندا بامداد مرا این بامداد را فرود آینده برمن با نور راه یافتن و سلامتی از آفتها هم در دین و هم در دنیا و بگردان شام مرا سپری از مکر دشمنان و نگاهدارنده از کشندگان خواهشهای نفسانی بدرستی که تو توانائی بر هر چه خواهی و ادای کلام مرتبه تنوع عند ارباب الکلام که کیف نظر و سبکها تا اخر کلمه ندا ما کیست برای صباحی شاید بهذا الصباح وضیاء الهدی حال است از ضمیر راجع بصباح که مستتر در نازلا و فاعل او است تقدیر متلبسا بضیاء الهدی تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء

بیدک الخیر انک علی کل شیء قدیر تولج اللیل فی النهار وتولج النهار فی اللیل وتخرج الحی من المیت وتخرج المیت من الحی وترزق من تشاء بغیر حساب بدهی پادشاهی را بهر که خواهی و می گیری پادشاهی را از هر که خواهی و خوار می گردانی از آنکه خواهی بدست تست همه نیکی بدرستی که تو بر همه چیز توانائی در می آوری شب را در روز و در می آوری روز را در شب و بیرون می آوری زنده را از مرده و بیرون می آوری مرده را از زنده و روزی می دهی هر کرا خواهی بی شمار و مراد از ایلاج شب در روز و روز در شب آوردن هر یک از انها است عقب دیگری یا افزودن پاره از هر یک بر دیگر چنانکه گاهی روز کاهد و شب افزاید و گاهی برعکس و مراد از اخراج آوردن زنده از مرده پدید نمودن جاندار است از بیجان چنانکه از خاک آدم علیه السلام را پدید نمود و از منی حیوان که در رحم قرار یافت حیوان جاندار بوجود آورد و بیرون آوردن مرده از زنده بیرون آمدن منی است از حیوان و ممکن که مراد از زنده و مرده زنده جاوید و مرده جاوید باشد به متولد شدن مؤمن از صلب کافر و کافر از صلب مؤمن لا اله الا انت نیست هیچ معبودی سزاوار پرستش مگر تو که سزاوار پرستش و وجوب هستی تو این معنی توحید است چه توحید عبارت است از اثبات وجود یکتا اله واجب بالذات و نفی امکان الهی دیگر و این معنی بحسب عرف از این کلمه دانسته میشود بی توقف در لفظها و این کلمات

حقیقت عرفیه دارد درین معنی هر چند که بحسب قاعده لغت محتاج بضمیمه باشد پس مندفع می گردد شبهه که در استفاده توحید از کلمه طیبه لا اله الا الله مشهور است و خلاصه آن شبهه آنکه این کلمه فی نفسها مفید توحید نیست چه خبر لای نفی جنس درین کلمه محذوف است اگر آنرا ممکن تقدیر کنند و گویند در اصل لا اله ممکن الا الله بوده این کلام اگرچه نفی امکان الهی دیگر کند اما افاده وجود یکتا اله نمی کند بلکه مفید امکان او است و اگر خبر آنرا موجود تقدیر نمایند اثبات وجود یکتا اله نمی کند بلکه پس اعتقاد بضمیمه مقدمه از خارج توحید فهمیده میشود چنانکه در صورت اول گوئی اثبات امکان یکتا اله مستلزم وجود او است چه امکان اله لامحاله امکان خاص است متحقق در ضمن وجوب پس مستلزم وجود است و در صورت ثانیه گوئی نفی وجود الهی دیگر لازم دارد نفی امکان او را چه اگر ممکن بودی بایستی که موجود باشد بهمان وجهی که مذکور شده و در صورت سیم گوئی اثبات استحقاق عبادت یکتا اله و نفی استحقاق دیگری مستلزم وجود یکتا اله و نفی امکان الهی دیگر است چه مستحق عبادت نمی باشد مگر ذاتی که واجب الوجود لذاته و همانا عرفا از این کلمه طیبه باین علت منقاد گردیده که مقدمات که در ضمیمه مذکور شد بداهت عقل است بلکه هر صاحب خردی آنها را میداند و بعضی از این شبهه جواب گفته اند که تقدیر خبر در کار نیست چه آن کلمه در اصل الله لا اله بوده و کلمه لا و الا برای افاده حصر در آمده

در آمده پس الله که در اصل خبر مبتدا بوده اسم لا شده و الا الله خبر او است و این جواب خلاف گفته ارباب نحو است که باید خبر لا مقدر و کلام تام و بعد از آن استثناء وقوع یابد و بعضی در جواب شبهه گفته اند که این کلام اگرچه بحسب قاعده لغت مفید توحید نیست و در افاده ان محتاج بضمیمه است لیکن در اصطلاح اهل شرع موضوع است برای افاده وجود یکتا اله و نفی امکان الهی دیگر و حقیقت شرعی در آن معنی است و این جواب هم صورت ندارد چه مقرر بوده که هر که این کلمه را گفته او را موحد میگفتند هر چند که پیش از آن اطلاع بر اصطلاحات شرایع پیغمبران نداشته باشد والله تعالی اعلم بحقیقة کلامه سبحانک اللهم وبحمدک پاک میدانم ترا و خداوندا و حال آنکه مشغولم بستایش تو وسبحانک در اصل اسبحک سبحانا بوده یعنی پاک میدانم ترا از هر عیبی پاک دانستنی عظیم و فعل حذف شده و مصدر قائم مقام آن و مضاف مفعول شده بجهت اختصار و او در وبحمدک واو اعتراض و مدخول آن جمله است مقدره که نسبحک وبحمدک قائم مقام او است و گویا گفته شده ونحمدک التی توجب لنا حمدک سبحتک یعنی تسبیح گویم و ترا پاک دانم و این بسبب توفیق است از جانب تو که این نعمت بر من واجب گردانیده ستایش ترا و آن عبارت است از توفیق و حول و قوة که تو در من پدید کرده نه بحول و قوة خود و بقول واو حالیه است که بر جمله حالیه در آمده تقدیر

دانا منتبس تحدک و تقول دا و از ایده و جار مجرور در محل النصب است
بر حالیت یعنی بتقدیر ملتبسا بحمدک و مقول دا و عاطفه و معطوف علیه
محذوف بتقدیر و سبحتک بحمدک و معطوف علیه منصوب که در سبحانک بتکرار است
چه در اصل سبحتک سبحانا بوده چنانچه مذکور شد و یا در و بحمدک لذ برای
مصاحبت و اضافه حمد بضمیر خطاب از باب اضافه مصدر است بمفعول
و بعضی تجویز نموده که با برای استعانت و اضافه از باب اضافه مصدر
بفاعل باشد و گویا او را از حمد توفیق بر حمد خواسته **مَنْ ذَا يَعْرِفُ
قَدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ**
کیست آنکه شناسد منزلت ترا پس نترسد از تو و کیست آنکه داند
حقیقت تو پس بیم نکند از تو کلمه من در هر دو موضع برای استفهام انکاری است
و ذا اسم موصول یعنی الذی یعنی هیچ کسی که قدر ترا شناسد و بداند
ترا از تو بیم خواهد بود بلکه هر که ترا شناخته و داند لا محاله
از تو بیم دارد و مخفی نماند که تو باید و جایگاه بداند **أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ
الْفِرَقَ وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ
دَيَاجِيَ الْغَسَقِ وَأَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ
عَذْبًا وَأُجَاجًا وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا
وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجًا وَهَّاجًا مِنْ غَيْرِ
أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا الهی**

التیام دادی بتوانائی خود گروههای جدا گانه را و شکافتی بمهربانی خود سپیده دم را
و روشن گردانیدی بکرم خود تیرگیهای شب تار را یعنی تیرگیها را
مبدل بروشنی نمودی و روان نمودی آبها از سنگهای صلب سخت آب
شیرین و آب تلخ و فرو فرستادی از ابرهای سیراب آبها ریزنده و گردانیدی
آفتاب و ماه را برای آفریدگان چراغی فروزنده بی آنکه تحمل کنی در آنچه
پدید کرده آزار رنجی و نه آنکه بکار بری الت در انچه ابتدا کرده باشد یعنی
در آفریدن آنچه پیش از همه چیز آفریده بی ماده رنج نبرد و در آفریدن این چیزها که بعد
از ان پدید کرده بطریق اولی رنج نخواهد برد چه این کارها بلا ماده است و باید
دانست که آنچه پیش از همه چیز آفریده از جسمانیات آب و از روحانیات
عقل است چنانکه از جمیع بین الادله مستفاد است چه حق تعالی در قرآن مجید
فرموده و کان عرشه علی الماء و علم الهی تعالی شانه که تعلق داشت بآب
و پس از کائنات موجوده و از این معلوم میشود که در آن وقت غیر آب آفریده
نبود و در سفر اول از توریت در بیان خلق عالم عبارتیست ترجمه اش ای
بعربی این است که کانت الظلمة وجه القعر و کان نور الله یرفرف علی المیاه
و تفسیرش آنکه بود ظلمت بر بالای روی آب و بود نور خدای بال گستر بالای
قعر جهان تمام تیره و تار و ان تیرگی دریا بود و علم خدای عز و جل تعلق بآب
داشت از کائنات موجوده یعنی آنکه غیر آن در ان وقت بغیر آب نبود
و این همان معنی و کان عرشه علی الماء است و در حدیث مؤید این معنی از... زاده

رسالت علیهم مرویست که حق تعالی اول آب را آفرید و آب چون آفریده
خبر خواندید خود را چیزی پنداشت بجهت رفعت آن باد را آفرید و باد بر دریا
وزیدن آغاز نمود و گفت انا جند الله الاکبر یعنی من لشکر خدا که بزرگتر
از انست و از وزیدن تند باد تموج و اضطرابی در دریا پدید شد و از ان
تموج کف بادی در با بدید دکان بر وجه آب گردید از ان کف را زمین نهاد و از ان
کف زمین آفریده شده و در خبر صحیح از محمد بن مسلم فرموده اصل هر چیزی
آب بود و چیز نبود غیر خدا و آب پس فرمان داد خدای عز و جل آب را تا برافروزد
پس برافروخت آن آتش پس فرمان داد آتش را که فرو نشیند پس
فرو نشست و از آن دودی پس آفرید خدای عز و جل آسمانها را از آن دود
و پدید کرد زمین را خاکستران و مؤید این اخبار است **وَخَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ** یعنی حیات بود و بعضی از آب ناشی شده همه آفریده
مراد از اولیت در این اخبار اولیت نسبی بنباتات است پس
منافات ندارد با روایاتی که دلالت دارند بر آنکه نخستین چیزی
که حق تعالی آفریده عقل است چه مراد از اولیت در ان اخبار اولیت
نسبت بروحانیین است چنانکه در بعضی از آنها تصریح باین معنی شده
امام جعفر صادق صلوات الله علیه فرمود ان الله عز و جل خلق العقل و هو اول
خلق من الروحانیین عن یمین العرش من نوره بدرستی که خدای عز
و جل آفرید عقل را و حال آنکه بود اول نخستین آفریده از روحانیین

از روحانیین از جانب راست عرش از نور عظمت خود و مراد از عقل
درین مقام آن جوهریست که در هر مکلف موجود باشد و منشا تکلیف
و ثواب و عقاب اوست نه عقل حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه
چنانکه بعضی گفته اند چه در ان کتاب بسند صحیح از محمد بن مسلم از حضرت امام
محمد باقر مرویست که چون بیافرید خدای تعالی عقل را گویا ساخت
با او پس گفت مر او را روی آر پس او روی آورد پس گفت مر او را پشت
گردان پس او پشت گردانید پس خدای گفت بحرمت عزت و بزرگواری
من سوگند که نیافریده ام دوست تر بسوی من از تو و نه کامل گردانیده ام
ترا مگر در کسی که او را دوست دارم آگاه باش بدرستی
که من ترا فرمان دهم و ترا نهی کنم و ترا سزای بد و جزای نیک دهم و مراد
از رو کردن و پشت گردانیدن عقل آنست تا توجه او است بدرجات
عالم علوی و مشاهده جمال شاهدان اسرار غیبی و التفات بعالم
سفلی و ملاحظه درکات جحیم و درجات عذاب الیم تا آنکه برای او معلوم
گردد که ارتفاع شعاعات و انزجار از نقایص نشاء و حصول آن درجات
و حال آنکه باعث دخول در این درکات است چنانکه بعد از آن ذکر
آیات امر و آیات نهی و آیات اثبت و آیات اعاقب بعد از ان
با دار این میدهد و دو رتبت که امر یا صلاح قضیه و او با راد کنایه

باشد از الحاد وجوه کار حضرت متعارف که استادی چون جبرئیل دارد
و خواهد دانست که آنکه کار رسیده بانی حکمت محتاج با صلاحیت از این است
در و می گرداند که ملاحظه اجزا ران و صفات لایقه بهر جزوی از آن نماید
و این منقول است از جابر بن عبد الله انصاری که حضرت امام محمد
باقر علیه السلام را باقبال داد بار جهت ملاحظه اعضاء و شمایل
آنحضرت در کتاب کافی از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه
مرویست که فرمود جابر بن عبد الله انصاری آخر کسی بود که از یاران
رسول خدا صلی الله علیه و آله مانده بود و او مردی بود از خلایق بریده متوسل
بما گرداند رسالت و همگی را آمدی مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله عمامه
سیاهی بر سر و بآواز بلند گفتی یا باقر العلوم یا باقر العلوم و مردمان
مدینه گفتندی که جابر هذیان می گوید و او گفتی نه بخدا هذیان
نمی گویم بلکه شنیده ام از رسول خدا صلی الله علیه و آله که می گفت مرا براستی
تو البته در یابی مردی از فرزندان مرا که باشد نام او نام من و شمایل
او شمایل من فرا گیرد علم را فرا گرفتنی نیک و این خبر معتبر است باعث
این بانگ زدن آنحضرت گوید که روزی از روزها جابر گشت در بعضی
از کوچهای مدینه ناگاه بکوچه رسید که در آن کوچه مکتب خانه بود و که
بآن مکتب خانه محمد بن علی بن جعفر امام محمد باقر علیه السلام رفتی پس چون
نظرش با و افتاد گفت ای پسر رو کرد پس آن حضرت رو بسوی او کرد

نمود کرد پس از آن گفت برگشت پس برگرد آنحضرت برگشت کرد پس
جابر گفت این شمایلی که در تو مشاهده نمودم مانند شمایل پیغمبر خداست
بحق آنکه جان من در قبضه قدرت اوست ای پسر چیست نام تو گفت
محمد ابن علی بن الحسین پس جابر گفت روی نموده سر او را بوسه داد
و می گفت فدای تو باد پدر من و مادر من پدر تو رسول الله صلی الله علیه و آله تو را
سلام رسانیده و همگی را جابر این سخن را اداء نمود و الله تعالی یعلم فیا من
تَوَحَّدَ بالعِزِّ وَ البَقاءِ وَ قَهَرَ عِبادَهُ بالمَوتِ وَ الفَناءِ
صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الاتقِیاءِ وَ اسْمَعْ نِدائی وَ استَجِبْ
دُعائی وَ حَقِّقْ بِفَضْلِکَ اَمَلی وَ رَجائی پس ای
یگانه شده در عزت و پاینده و غلبه کرده بندگان خود را بمرگ و نیستی
رحمت کن بر محمد و خاندان او که رهبر کارانند و بشنو بانگ
مرا و بپذیر دعای مرا دیگر نسخه اصلی بالاتر نموده ... دائم از اهلبیت بود

